Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

AL HAYAT WEDNESDAY 16, JULY, 1997 ISSUE NO 12556
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ١٦ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٤١٨هـ / العدد ١٢٥٥٦

مفاوضات لضمان الدعم الاوروبي في الامم المتحدة

اسرائيل تهدد باحتلال الخليل

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اكد مسؤولون فلسطينيون امس ان اسرائيل هددت بإعادة احتلال الخليل، ما لم يعد الهدوء الى المدينة، مشيرة الى ان الرئيس ياسر عرفات أمر الشرطة الفلسطينية بالتدخل لإعادة الهدوء.

من جهة اخرى، أوفد عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين، وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات امس الى الولايات المتحدة لاستكشاف «افكار اميركية» تهدف الى دفع عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط ومن المقرر ان يلتقي مستشار الأمن القومي ساندي بيرغر والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس.

وكان عرفات توجه امس الى النمسا بعد زيارة للندن اختتمها بدعوة الاتحاد الأوروبي الى التلويح لاسرائيل بورقة العلاقات الاقتصادية، مؤكداً التزام الفلسطينيين عملية السلام كـ «خيار استراتيجي»، وداعياً المجتمع الدولي الى مساندة الفلسطينيين.

في غضون ذلك، انعقدت امس الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف اصدار قرار يبين رفض اسرائيل وقف النشاط الاستيطاني ويطالب الدول الاعضاء باتخاذ تدابير قانونية لوقف اي دعم للمستوطنات وهياكلها تقدمه اي شركة او فرد في بلدانها. واستمرت المفاوضات مع الدول الأوروبية بهدف ضمان استمرار دعمها لمشروع القرار،

التتمة في الصفحة (٦)

أولبرايت تحضر قمة الدوحة

□ واشنطن - «الحياة»:

■ أعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت سترأس وفد الولايات المتحدة الى القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المنتظر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان مشاركة الوزيرة اولبرايت في قمة الدوحة تظهر مدى التزام واشنطن انجاحها.

وأضاف ان الادارة تعتقد بأن على الدول العربية المشاركة في القمة، مؤكداً ان اسرائيل ستدعى اليها وستحضرها.

أكد انه لم يعقد صفقة مع الحكم

الجزائر: بوادر حل بعد اطلاق مدني

□ لندن - من كميل الطويل:

■ ظهرت بوادر انفراج للازمة الجزائرية امس بعد اطلاق السلطات زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ الشيخ عباسي مدني بعدما قضى ست سنوات في السجن. وفي وقت رحبت قيادة «الانقاذ» في الخارج واعتبرتها بادرة خير، نُقل عن مدني قوله ان الافراج عنه لم يتم بموجب صفقة مع الحكم.

وقالت مصادر رفيعة المستوى في «الانقاذ» ان اطلاق مدني بادرة جيدة من حكم الرئيس اليمين زروال، لكنها غير كافية لأن تطلب «الانقاذ» من مسلحيها التزام وقف للنار. واقرت هذه المصادر بان اطلاق مدني وقبله بايام الرجل الثالث في «الانقاذ» الشيخ عبدالقادر حشاني يُحرج الجبهة الاسلامية اذ انه يجعلها في موقع المطلوب منه الرد على مبادرات السلطة. وتساءلت «ماذا لدينا لنقدم؟»، واجابت بان «الانقاذ لا تملك الكثير لتقدمه اذا لم تسمح لها السلطة بالاتصال بقواعدها في الداخل والخارج بهدف الوصول الى تصور لطريقة حل الازمة».

وعلمت «الحياة» ان الشيخ عباسي نُقل الى منزل في العاصمة ليكون مع عائلته وان الشيخ حشاني زاره امس. ولم يُعرف هل كانت الزيارة للتهنئة فقط أم لها ابعاد سياسية تدخل في اطار المشاورات بين القادة «الانقاذيين» المفرج عنهم بهدف درس طريقة الرد على مبادرات حكم الرئيس اليمين زروال. واتصل بالشيخ مدني عدد كبير من قيادات «الانقاذ» بينهم الشيخ

التتمة في الصفحة (٦)

عباسي مدني في حي بلكور امس. (أ ف ب)

"الاخوان" يحملون الحكومة مسؤولية "اغلاق باب الحوار"

الأردن: توقع مرسوم بإجراء الانتخابات في موعدها

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ قال المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في الأردن عبدالمجيد ذنيبات ان تصريحات الناطق الرسمي للحكومة في شأن قرار الجماعة مقاطعة الانتخابات النيابية «اغلقت باب الحوار» بين الحكومة والمعارضة الاسلامية، معتبراً ان مجلس الوزراء «تعامل بسطحية مع الأزمة».

وفيما أعلن ناطق رسمي باسم الحكومة ان الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري سواء شاركت الحركة الاسلامية أم قاطعت، اعلن الناطق الاعلامي باسم «حزب الشعب الديموقراطي الأردني» (حشد) المعارض قرار الحزب الانضمام الى جماعة «الاخوان» في مقاطعة الانتخابات، وبحثت احزاب يسارية معارضة مسالة المقاطعة.

وتوقعت مصادر رسمية اردنية امس ان يصدر الملك حسين قريباً مرسوماً ملكياً بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري غداة اعلان الحكومة التزامها اجراء «انتخابات نيابية حرة ونزيهة».

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة انها ملتزمة اجراء الانتخابات «طوعياً»، مؤكداً ان «لا تراجع عن تعميق اسس الديموقراطية الدستورية كطريق

التتمة في الصفحة (٦)

الحريري دعا رئيس الوزراء الاسباني الى قراءة كتاب نتانياهو

مدريد تعترف بحدود الدور الأوروبي

□ مدريد - من محمد شقير:

■ طلب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي ينهي اليوم زيارته الرسمية لاسبانيا، من نظيره الاسباني خوسيه ماريا ازنار مساعدة المجموعة الأوروبية ومن بينها اسبانيا التي كانت استضافت في مدريد في عام ١٩٩١ الانطلاقة الأولى لمؤتمر السلام، الضغط على اسرائيل من أجل اعادة الاعتبار للعملية السلمية وانقاذها من المأزق الذي وصلت اليه بسبب سياسة التعنت التي يمارسها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو، وابدى ازنار استجابة لطلب لبنان رغم اعتقاده بأن الضغط الأوروبي يبقى محدوداً،

التتمة في الصفحة (٦)

مراسل تلوح بردّ على القصف
قيادة "حزب الله" التقت خاتمي وخامنئي

□ طهران - من غسان بن جدو:
□ بيروت - «الحياة»:

■ أكدت مصادر سياسية موثوق بها في طهران لـ «الحياة» ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اجتمع بكل اعضاء قيادة «حزب الله» اللبناني في مقر قيادة الثورة في العاصمة الايرانية امس. وأوضحت ان اللقاء عرض للتطورات اللبنانية والاقليمية، وتطرق خصوصاً الى وضع «المقاومة الاسلامية» ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. والتقى وفد «حزب الله» ايضاً الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الذي اشاد بـ «المقاومة».

وزادت المصادر ان خامنئي اكد «دعم الجمهورية الاسلامية المقاومة الجهادية العاملة ضد الاحتلال الصهيوني للأراضي اللبنانية»، وشدد على ان مواقف طهران مما يجري في لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً هي

التتمة في الصفحة (٦)

الروضان تقدم بردود مفصلة وطويلة... والنواب لم يطرحوا الثقة به

جلسة ماراتونية في البرلمان الكويتي لاستجواب وزير المال حول مخالفات

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ شهد مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي جلسة ماراثونية، استمرت إلى التاسعة والنصف مساء أمس، وخصصت لاستجواب وزير المال ناصر الروضان في شأن اتهامات بالتساهل حيال تجاوزات مالية وسرقات في الأموال العامة. ولم تطرح الثقة بالوزير.

وتناول اكثر من ثمانية نواب الاستجواب في جوانبه المختلفة أمام وزير المال الذي تقدم بردود مفصلة وطويلة اكد فيها حرصه على المال العام وحاول دحض الشبهات المثارة حول إدارته لوزارة المال واشرافه على نحو ٥٠ مؤسسة وشركة حكومية مسؤولة

التتمة في الصفحة (٦)

كيف تستخدم الصين العراق في عملية ابتزاز للكويت؟

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ قال تقرير في صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الصين تحاول ابتزاز الكويت لاجبارها على اختيار العرض الصيني في صفقة أسلحة تتنافسها عليها الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية. وتتخذ المحاولة شكل التهديد باستعمال الفيتو، او على الاقل الامتناع عن التصويت، في مجلس الأمن عندما ينظر في تجديد العقوبات الدولية على العراق. واستندت الصحيفة في تقريرها الى «مسؤول كويتي كبير» لم تذكر اسمه، ومسؤول آخر ذكرته بالاسم، اضافة الى ديبلوماسيين غربيين طلبوا ايضا عدم ذكر اسمائهم.

وجاء في التقرير ان «الصين، في حرصها على الحصول على موطئ قدم في اسواق السلاح الأغنى في العالم، لمحت الى انها ستوقف مساندتها للعقوبات الدولية على العراق التي يعود مجلس الأمن الى البحث فيها في

التتمة في الصفحة (٦)

من منطقة يورك في شمال المانيا

الفدائية سهيلة السايح تتحدث عن قصتها من سجنها

□ يورك - «الحياة»:

■ وجّهت الفدائية الفلسطينية سهيلة السايح لوماً قوياً الى السلطات الالمانية باساءة معاملتها منذ اللحظة التي اقتيدت فيها الى سجن الماني في منطقة يورك.

وكانت السلطات الأمنية في المانيا نجحت في تسلمها العام الماضي من النروج لتحاكم بموجب تهم تتعلق بملابسات حادث خطف طائرة المانية تابعة لشركة «لوفتهانزا» الى العاصمة الصومالية مقديشو. وقتل في عملية اطلاق الركاب جميع الفدائيين باستثناء السايح نفسها.

واكدت الفدائية الفلسطينية في حوار اجراه معها الزميل حسن آل بلال (نصه ص١٨) «ان اصرار قضاة المحكمة والادعاء العام على عدم الاصغاء الى افادتي التي ادليت بها لاحقاً عن حقيقة ما جرى ورفض الشهادة ضد مونيكا هاز كانا السبب المباشر وراء غضب السلطات القضائية وأمرها بوضعي في السجن ١٢ عاماً بجريمة المشاركة المباشرة في قتل الطيار الالماني يورغن شومان وهو ما لم افعله مطلقاً».

البطولة الرياضية العربية الثامنة

مصر تتصدر الترتيب الموقت بتسع ذهبيات وسعود الحارث تضع لبنان على سكة الذهب

□ بيروت - من وديع عبد النور:

■ حتى اعداد هذا التقرير، قفزت مصر الى صدارة الترتيب الموقت لجدول ميداليات الدورة العربية الثامنة بفضل سيطرتها في رفع الأثقال، وبات رصيدها ٩ ذهبيات وسبع فضيات وثلاث برونزيات...

وباتت الجزائر ثانية برصيد ٧ ذهبيات وثلاث فضيات وخمس برونزيات، يليها المغرب (٦-٩-٣)، ثم قطر (٥-٢-٢). وتقدمت السعودية الى المركز الخامس (٣-٤-٢)، اما لبنان فبات سادساً بدفعة واحدة، بعد فوزه باولى الميداليات الذهبيات وحصده ثلاث فضيات وبرونزيتين ليصبح رصيده (١-٣-٤).

وقد سبيت اللبنانية سعود الحارث (٢١ عاماً) الفوضى على ارض الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية، حيث تجرى مباريات العاب القوى للدورة الرياضية العربية الثامنة، اثر الانجاز الذي حققته، فحصدت الميدالية الذهبية الاولى للبنان، في رمي الرمح (٤٠.٢٢م).

وقد تدفق المصورون من كل حدب وصوب لأخذ لقطات معبرة للحارث وهي تقبّل الارض رافعة العلم اللبناني.

وحققت السعودية ذهبيتها الثالثة بفضل سالم الاحمد، في الوثبة الثلاثية. اجتاز الاحمد مسافة (١٥.٨٦م)، وتلاه مواطنه محمد آدم (١٥.٨٣م). وحلّ المصري اسامة ابراهيم ثالثاً (١٥.٥٤م).

ومن انجازات اليوم الثالث للدورة ايضاً حصول كل من المغرب والجزائر على ذهبيتين، وكل من مصر والبحرين وقطر على ذهبية. (راجع ص٢٢)

الايطالي فرساتشي أحد أشهر مصممي العصر اغتيل في فلوريدا

فرساتشي مع كلوديا شيفر وناوومي كامبل. (أ ب)

□ لندن - «الحياة»:

■ اغتيل مصمم الازياء العالمي جاني فرساتشي (٥٠ عاماً) برصاص مجهول اطلق عليه النار امام منزله في ميامي بيتش (ولاية فلوريدا) امس. ويعتبر فرساتشي وهو ايطالي من بين أشهر مصممي الازياء في هذا العصر وكان له اسلوبه المميز الذي جعل النساء والرجال من ذوي القدرة الشرائية الكبيرة يتهافتون على ثيابه.

وارتكب القاتل الذي وصف بأنه ابيض في الخامسة والعشرين من عمره، جريمته في وضح النهار في شارع مليء بالقصور الفاخرة التي يسكنها الاثرياء.

وأفاد شهود ان القاتل اقترب من المصمم الايطالي من خلف وأطلق في اتجاهه رصاصتين استقرتا في مؤخر راسه ثم لاذ بالفرار. وسارعت سيارة اسعاف الى نقل فرساتشي الى مستشفى جاكسون ميموريال القريب، لكنه ما لبث ان فارق الحياة متأثراً باصابته البالغة.

وكان فرساتشي عائداً الى منزله الفخم من مطعم قريب في شارع اوسيان درايف حيث تنتشر الفنادق والمحلات الراقية. وقال صاحب المطعم للصحافيين انه سمع دوي اطلاق النار ورأى الناس يتراكضون في اتجاه منزل مصمم الازياء فاندفع بدوره ليشاهد فرساتشي على الأرض وسط بقعة كبيرة من الدماء، فأيقن ان الامل ضعيف في انقاذه.

وقال اطباء في المستشفى ان فرساتشي كان ميتاً طبياً عندما وصل الى غرفة الطوارئ، علماً بأن رجال الاسعاف ابقوا على تنفسه بالوسائل الاصطناعية.

ولم تتضح على الفور دوافع الجريمة التي استهدفت فرساتشي وهو احد اشهر مصممي الازياء في عصره وحاز على جائزة اوسكار لأفضل تصميم ملابس في فيلم اميركي عام ١٩٩٣.

وارتبط اسم المصمم الايطالي بكبار عارضات الازياء في العالم اضافة الى تصاميمه الرجالية التي اوجدت تنافساً بينه وبين مواطنه مصمم الازياء الشهير جورجيو ارماني.

ISSN 0967-5590

ARESCO

للإيجار والإستثمار في أهم موقع تجاري في بيروت
أريسكو سنتر

أريسكو سنتر في موقعه المتميز ومواصفاته العالمية العالية يفخر بأن يعرض للإيجار والإستثمار مساحات متعددة مخصصة لمحلات تجارية ومطاعم وصالات عرض بالإضافة الى مكاتب متعددة الاحجام ومجهزة وفقاً لأهم المواصفات العالمية.
أسعار مدروسة ومناسبة وتسهيلات بالدفع.

لمزيد من المعلومات
الشركة العربية العقارية ش.م.ل. - أريسكو
القنطاري - أول شارع الحمراء - هاتف: (٠١) ٣٥١٣٠١ - ٣٥١٣٠٢ - ص.ب: ١١٣/٥٤٨٠ - بيروت لبنان

اجتمع بنظيره الاسباني وعقد محادثات سياسية واقتصادية

الحريري: لبنان يتطلع الى السلام وهو من المستفيدين منه ومخزون الذهب بلغ ٣ بلايين دولار

□ مدريد - «الحياة»:

■ في اليوم الثاني من زيارته مدريد على رأس وفد موسع، تمنى رئيس الحكومة رفيق الحريري على الحكومة الاسبانية ان تلعب دوراً ضاغطاً في اطار المجموعة الاوروبية على اسرائيل «من اجل تطبيق القرارات الدولية كشرط لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً وان لبنان يتذكر عاصمتكم (...) لانها استضافت عام ١٩٩١ ذلك المؤتمر التاسيسي للسلام في الشرق الأوسط الذي لا نزال نحن متمسكين بمقرراته وبمبدأ الارض في مقابل السلام الذي انضوت عليه تلك المقررات».

كلام الرئيس الحريري جاء في خطاب القاه ظهر امس، خلال الغداء التكريمي الذي أقامه على شرفه نظيره الاسباني خوسيه ماريا ازنار. وكان سبق حفلة التكريم خلوة عقدت بينهما اعقبها لقاء موسع في حضور أعضاء الوفد اللبناني المشكل من نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والوزراء فؤاد السنيورة، باسم السبع، ياسين جابر والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وعدد من المستشارين، ومشاركة معظم أعضاء الحكومة الاسبانية.

ومما قاله الرئيس الحريري: «لقد تسنى لي البارحة، ان أقابل جلالة الملك خوان كارلوس وان أنقل اليه تحيات فخامة رئيس الجمهورية (الياس الهراوي) والحكومة والشعب اللبناني واعجابه بالنجاحات التي تحققها اسبانيا، بقيادته على الصعيدين الداخلي والخارجي، وأود هنا ان أكرر تمنياتي باستمرار النجاح والتقدم لحكومتكم في خدمة اسبانيا، كما أكرر اعرابي عن مشاعر التضامن معكم حيال ما عبّر عنه الشعب الاسباني يوم امس».

وبعد ان تحدث عن القواسم المشتركة التي تجمع بين الشعبين الاسباني واللبناني لجهة تعلقهما بقيم الحرية والديموقراطية والانفتاح والتبادل الحر، شدد على ان لبنان يتطلع الى مزيد من التعاون والتفاهم بين الشعوب وخصوصاً بين الدول التي تعمل على ازالة الحواجز فيما بينها لبناء المستقبل على اساس الثقة والاحترام المتبادلين.

ولفت الرئيس الحريري الى ما يشغل الجميع، وخصوصاً اهتمام اسبانيا الملحوظ بقضايا الشرق الاوسط ودعمها جهود السلام العادل والدائم التي أرساها مؤتمر مدريد، وقال ان «لبنان دفع غالياً ثمن الحروب. وقد شاركتم في جزء من هذا الثمن من خلال استشهاد سفيركم السابق في لبنان مع بعض أفراد عائلته، لكننا خطونا خطوات حاسمة على طريق اعادة البناء. فخرج لبنان أكثر قوة في وحدته الداخلية وفي التصميم الذي ابداه الشعب اللبناني على المضي في اعادة البناء من دون تردد».

واضاف: «لقد نجحنا في اعادة تكوين الثقة الدولية بلبنان. وتجلى ذلك في الاصدارات المالية المهمة التي تحققت في الخارج وفي عقد مؤتمر أصدقاء لبنان في واشنطن، ويسرني هنا ان أنوه بشكل خاص بالزيارة التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان منذ شهرين والتي اعتبرها اللبنانيون دون استثناء شهادة ثقة ببلدهم وفعل ايمان بمستقبله واستقراره».

وتطرق الى الوضع في الشرق الأوسط وقال «ان السلام المنشود الذي تعرفون مقوماته وشروطه هو الذي نتطلع اليه، لأن بلدنا لا يزال يدفع ثمن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على أرضه الجنوبية، ولا تزال اسرائيل ترفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن الدولي بالانسحاب من الأراضي اللبنانية تطبيقاً للقرار ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨، مما يعطي اللبنانيين الحق في مقاومة احتلال أرضهم».

واضاف: «ان لبنان الذي يستعيد بناءه بقدرات ابنائه وأصدقائه في العالم يرى ان الدعم الأبرز الذي يجب ان يحظى به هو في العمل على حمل اسرائيل للانسحاب من أرضه، واننا نعول على اصدقائنا في دول الاتحاد الاوروبي، وانتم منهم، لأجل تحقيق هذا الهدف المشروع الذي تؤيدنا به الغالبية الساحقة من دول العالم».

وشدد على ان لبنان يتطلع الى بناء علاقات مؤسساتية أقوى مع الاتحاد الاوروبي في عملية الشراكة الأوروبية التي انطلقت من مؤتمر برشلونة في عام ١٩٩٥. وقال «ان بناء الشراكة سيظل صعب التطبيق ما لم يكن السلام العادل والشامل قد عم المنطقة، فامن المنطقة والسلام فيها وحدة لا تتجزأ وبالتالي لا بد من العمل لاحلال السلم والاستقرار في المنطقة الأوروبية المتوسطية والمساهمة في ايجاد حل عادل وشامل للنزاع في الشرق الأوسط على أساس مبادئ مؤتمر مدريد».

وختم الرئيس الحريري: «ان لبنان يتطلع الى السلام في المنطقة وهو من المستفيدين منه، لذلك بحكم الصداقة المستمرة فيما بيننا نرى انه في مقدور مدريد التي انطلقت منها عملية السلام ان تبذل جهوداً خاصة في هذا السبيل وان لبنان الذي يعيد اعماره ينتظر المزيد من التضامن، واني واثق يا حضرة الرئيس انكم لن توفروا جهودكم في هذا الشأن لما فيه مصلحة السلام ومصلحة الانسان».

وكان الرئيس الحريري بدأ نشاطه في وقت مبكر منذ صباح امس بلقاء وفد رجال الأعمال الاسبان في حضور أعضاء الوفد اللبناني. والقى كلمة شدد فيها على أهمية التعاون بين الدول والشعوب «انطلاقاً مما تأسس بشكل خاص في مؤتمر برشلونة»، مشيراً الى «ضرورة ترجمة الصداقة في ما بيننا الى مجالات عملية»، والى «دور اسبانيا الذي يؤهلها للعب دور كبير على مختلف الصعد».

وتوقف أمام اسهام اسبانيا في العملية السلمية وقال: «ان لبنان الذي يستعيد مركزه في الشرق الأوسط وفي العالم حقق انجازات حاسمة في السنوات الأخيرة سيما على صعيد اعادة بناء الاقتصاد فيه. بعد ان نجح الشعب اللبناني في احياء ثقة العالم ببلده».

وأشار الى المشاكل التي تواجهها الدول في اعادة اعمار ما هدمته الحروب الطويلة: «وهكذا كان لا بد في البداية من اجراء عملية تقويم سريعة للظروف والأوضاع القائمة من اجل وضع برنامج اعماري يأخذ في الاعتبار حجم التمويل المتاح والممكن تأمينه والقوة الاستيعابية للدولة وللاقتصاد اللبناني».

وتحدث عن الخطوات الثابتة التي خطاها الاقتصاد اللبناني نحو مزيد من النمو والازدهار وقال ان الناتج القومي المحلي «ازداد بنسبة ٧٥ في المئة من العام ١٩٩٠ ليصل الى ١٣ بليون دولار في العام ١٩٩٦، وان احتياط العملات الاجنبية في مصرف لبنان وصل الى خمسة بلايين وتسعمئة مليون دولار، وان قيمة مخزون الذهب بلغت ثلاثة بلايين وتسعمئة مليون دولار، وهو يعد من بين أعلى الموجودات للذهب في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط».

كما تحدث عن النجاحات التي تحققت في ثلاثة اصدارات حكومية بقيمة ٨٠٠ مليون دولار، مشيراً الى حجم الاتفاقات التي تم توقيعها والبالغة ١١٨٠ عقداً بقيمة اجمالية تقدر بما يعادل ثلاثة بلايين واربعمئة وخمسين مليون دولار اميركي «وان قيمة التمويل الخارجي منها حوالى بليون وستمئة وأربعين مليون دولار اي ما نسبته ٤٨ في المئة من العقود».

وأكد الرئيس الحريري امام وفد رجال الاعمال الاسبان تعليق لبنان «آمالاً كبيرة على مجالات العمل والتعاون المشترك، لما فيه مصلحة وخدمة البلدين»، منوهاً بالزيارة التي قام بها رئيس البنك الدولي للبنان معتبراً اياها «شهادة للاقتصاد اللبناني لما بلغه من استقرار وتطور وتقدم».

ورد رئيس اتحاد رجال الاعمال الاسبان خوسيه ماريا كورفياس بكلمة شدد فيها على الاهمية الخاصة للبنان في منطقة الشرق الأوسط التي يتعاطف الاسبان معها. وقال: «اننا نتوقع ان تجد في أسرع وقت الحلول السلمية للمشاكل الصعبة التي تواجهها».

ونوه بمسيرة الاعمار في لبنان وقال ان رجال الاعمال الأوروبيين ومن بينهم الاسبان يودون ان يسهموا فيها بخبراتهم في مجالات التنمية الصناعية والتكنولوجية.

ورأى ان مستقبل العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين لا بد ان يتحقق «عبر مشاركة أوسع لرجال الأعمال الاسبان واللبنانيين في انجاز مشاريع صناعية مشتركة في لبنان تتيح تحسين مستوى حياة اللبنانيين وتعطي ثقلاً نوعياً أكبر للتعاون من شأنه ان يكون أساساً أو منطلقاً للبحث عن حلول سياسية للمشاكل التي يواجهها لبنان وبلدان المنطقة».

وأكد ان اتحاد رجال الأعمال الاسبان يعمل حالياً على وضع اللمسات الأخيرة لانشاء مركز للتعاون الأوروبي - المتوسطي يكون مقره في فالنسيا، وان من شأن هذا المركز تعزيز فرص التعاون على الصعيد الثنائي بين البلدين في اطار المساعدة التقنية لبلدان المتوسط (ميدا) الذي وضعه الاتحاد الأوروبي.

وعلمت «الحياة» بأن وفد رجال الأعمال الاسبان عرض امكان انشاء مشاريع صناعية مشتركة، تتولى الاهتمام بالصناعات المتوسطة والصغيرة يكون مقرها في فالنسيا.

يذكر ان وزير الدولة للشؤون الأوروبية رامون دي ميغيال كان اقام ليل أول من امس مأدبة عشاء على شرف الرئيس الحريري، القى خلالها كلمة ركز فيها على المكانة التي يحتلها لبنان في قلوب الأوروبيين وشكر له وللوفد اللبناني مشاركته في مسيرة الحزن احتجاجاً على اغتيال أحد المسؤولين في حزب الشعب الاسباني. وأعرب عن أمله في ان تسفر المحادثات عن نتائج ايجابية.

ورد الرئيس الحريري بكلمة قال فيها ان «جزءاً من بلدنا لا يزال تحت الاحتلال الاسرائيلي ونحن نريد من بلدكم ان يلعب دوراً أنشط في حمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان ومن الجولان ومن جميع الأراضي العربية المحتلة وان تعود عملية السلام على أساس مبادئ مؤتمر مدريد».

رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار يرحب بالرئيس رفيق الحريري امس. (أ ف ب)

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزأة
الرياض - هاتف: ٢٣٢٠٢٤٩/٢٣٢٢٣٠٦
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٢٨٢٩/٦٤٢٨٤٩/٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥

مسؤول روسي بحث والحسن تنفيذ اتفاق التعاون

فودوفين: الشرق الأوسط موضوع اهتمامنا الخاص

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية اندريه فودوفين ان روسيا كأحد راعيي السلام «عازمة على المزيد من التحرك لاستئناف عملية السلام على كل المسارات».

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع المسؤول الروسي تطورات عملية السلام في حضور السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين.

وقال فودوفين بعد اللقاء ان البروتوكول المتعلق بالتعاون بين وزارتي الخارجية الروسية واللبنانية قد بدأ تنفيذه، وكان الوزيران يفغيني بريماكوف وفارس بويز قد وقعاه العام الماضي، «ويقضي باجراء مشاورات مستمرة ومنتظمة بين الوزارتين، وهذه اول مشاورات تجرى بيننا، ويجب ان اعبّر عن سروري لمضمونها العميق وللتطابق الواسع في الآراء الذي ظهر في خلالها».

وأجاب رداً على سؤال «ان روسيا كأحد راعيي عملية السلام عازمة على المزيد من التحرك ونحن نتصل مع الافرقاء كافة، سواء المعنيين مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط او المهتمين بهذه العملية، ونجري مشاورات مستمرة لان الوضع الحالي في الشرق الاوسط لا يمكن ان نكون راضين عنه ما دام هناك مأزق عميق لعملية السلام. ونعتقد انه لا بد من بذل جهود الجميع، من راعيي عملية السلام الى اوروبا والافرقاء في المنطقة للوصول الى النتائج المرجوة وهي استئناف العملية على المسارات كافة سواء الفلسطيني او السوري او اللبناني ونحن نعتقد ان المسارين الاخيرين لا ينفصلان».

واضاف: «هناك نشاطات مستمرة، نحن في بداية هذه السنة استقبلنا في موسكو الرئيس رفيق الحريري والرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ولدينا اتصالات مستمرة على مستويات اخرى وخصوصاً من جانب الموفد الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسن السيد فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور المنطقة كثيراً، فهذه المشاورات والمفاوضات تسمح لنا بان نكون حاضرين في الشرق الاوسط ونؤثر قدر المستطاع على الاوضاع فيها، ونعتقد انه اذا كانت لم تصل الى تدهور اكثر فذلك يعود الى روسيا ايضاً، الى جانب الاطراف الاخرى المعنية».

وعن اتصالات يقوم بها الروس مع الجانب الاميركي لتحريك عملية السلام، أجاب: «قبل يومين اجتمع السيد بريماكوف مع نظيرته الاميركية السيدة (مادلين) اولبرايت في روسيا، والشرق الاوسط هو دائماً موضوع اهتمامنا الخاص في لقاءاتنا مع المسؤولين الاميركيين».

وسئل: الا تعتقد ان اولبرايت تكره المنطقة وعملية السلام؟ اجاب: «لا اريد ان اعلّق على مادلين اولبرايت، لدينا علاقات جيدة معها، انما احب ان اقول اننا دائماً نتكلم مع الاميركيين لكي يكون هناك نشاط مكثف ومنسق ليس اميركياً فقط بل روسياً اوروبياً وأميركياً بطبيعة الحال لان اميركا دولة مهمة ولها وجود في الشرق الاوسط، حتى نصل الى معالجة مشتركة لأزمة عملية السلام ونصل الى حلول تسمح باستئنافها».

وأكد ان روسيا «ضد اي عدوان عسكري، وكنا ضده في السابق ولا نزال. ان القضايا لا تحل عسكرياً بل تتعقد، اما بالنسبة الى المبادرات السياسية فمن الصعب التفكير بان يتفق الاطراف باحترام كل الحكومات الجديدة للاتفاقات السابقة واستمراريتها افقياً بمعنى اجراء المفاوضات بشكل موازٍ على المسارات كافة وليس على مسار واحد فقط».

شركة متخصصة في مجال الحلويات والشوكولاتة والهدايا
ترغب في توظيف:
مندوب تسويق
• حسن المظهر .
• لديه خبرة في تسويق منتجات الشركة.
• إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة، ويفضل من لديه إلمام باللغة الفرنسية أيضاً.
• الإلمام بتشغيل الكمبيوتر .
شيف حلويات
• يجيد تصنيع الحلويات الفرنسية: (كيك - معجنات فرنسية - سواريه).
من يجد في نفسه الكفاءة في شغل إحدى الوظيفتين.. يرجى إرسال السيرة الذاتية مدعمة بصورة فوتوغرافية حديثة، مع شهادات الخبرة على العنوان التالي:
المملكة العربية السعودية
الرياض (١١٤١٣) ص.ب: ٩٢٦٠
أو إرسالها على الفاكس رقم: ٤٦٥٧٨٦٤ - ٩٦٦١
عناية السيد/ محمد الناصر

الهراوي لـ"انماء متوازن" ... والخازن قد يدعو الى العصيان

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن النائب رشيد الخازن انه سيعقد مؤتمراً صحافياً يوم غد الخميس قد يضطر فيه الى دعوة المواطنين الى عصيان مدني، ونقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تركيزه على الانماء المتوازن ووعده بمتابعة ما تعانيه منطقة كسروان.

وكان رئيس الجمهورية استقبل النائب الخازن الذي قال بعد اللقاء انه اطلع الهراوي على الوضع الحياتي في كسروان والفتوح. واشار الى «صعوبات في كل المناطق، انما هذه المنطقة تعاني من اهمال في كل المجالات وهي ستواجه أزمة مياه وأزمة معيشة».

وقال انه قد يضطر الى «الدعوة الى عدم دفع فواتير الكهرباء التي اصبحت مرتفعة». وقال انه اثار «موضوع الكازينو والمؤسسات السياحية الاباحية التي تنتشر في كسروان. وتمنيت على الرئيس معالجة كل هذه المواضيع قبل فوات الاوان».

وقال ان الرئيس الهراوي ابدى اسفه لهذا. واشار الى وجود مشروع سياحي في كسروان يعمل فيه ١٤٠٠ موظف بينهم مئة فقط من كسروان. وطلب الرئيس الهراوي «التريث في انتظار معالجة الامور واعطاء كل صاحب حق حقه».

مزارعو بشرّي زاروا الديمان وهددوا بالاعتصام

□ بيروت - «الحياة»:

■ هدّد تجمع مزارعي منطقة الجبة - بشرّي بـ «الاعتصام امام المقر البطريركي في الديمان احتجاجاً على سياسة الاهمال المتّبعة في حال عدم التجاوب الحكومي لمطلبنا».

جاء موقف التجمع بعد زيارته امس البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في الديمان حيث عرض معه موضوع الانتاج الزراعي وقدم اليه عريضة بالمطالب وبخطة التحرك التي يعدها، للمتابعة مع المسؤولين.

وناشد السيد انور فخري، باسم الوفد، وزير الزراعة شوقي فاخوري زيارة منطقة بشري «للاطلاع على اوضاع القطاع الزراعي المتردي اذا كان يعتبر هذه المنطقة مشمولة بمسؤوليته واهتمامه». وأضاف: «ان تحركنا اليوم تحضيري وسنحشد كل مزارعي المنطقة وندعو الى الاعتصام امام المقر البطريركي احتجاجاً على سياسة الاهمال المتّبعة، وفي حال عدم التجاوب الحكومي قررنا ان نقطف موسم التفاح في ١٥ ايلول (سبتمبر) ونرميه على الطرق العامة وعلى اوتوستراد طرابلس - بيروت لأن في ذلك توفيراً علينا من تحمّل نفقات التبريد».

عارض تأجيل الانتخابات البلدية وناشد الهراوي وبري رفض انبعاث "الترويكا"

اللقاء الوطني: هل توجه الحكومة للاقتراض يعني نعياً لـ"اصدقاء لبنان"؟

□ بيروت - «الحياة»:

■ استغرب اللقاء الوطني النيابي ردّ الحكومة على مداخلات النواب اثناء جلسة مجلس النواب الاخيرة، واعتبر هذا الرد استهتاراً من الحكومة في ممارسة مسؤولياتها العامة، واساءة الى مستوى الحياة السياسية في لبنان والى دور المؤسسات الدستورية وتساءل اذا كان توجه الحكومة للاقتراض مجدداً هو «نعي لمؤتمر اصدقاء لبنان».

وكان اللقاء الوطني النيابي عقد اجتماعه الدوري في منزل النائب بطرس حرب وحضور الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائب محمد يوسف بيضون، وغاب عنه النائب نسيب لحود بسبب السفر. وصدر عن اللقاء بيان انتقد الجلسات الاخيرة التي عقدها المجلس النيابي «التي جاءت مخيبة للآمال التي عقدها الرأي العام عليها بحيث اساءت كثيراً الى صورة النظام اللبناني والى دور المجلس النيابي في اجراء رقابته على اعمال السلطة التنفيذية ومحاسبتها».

ورأى ان «سير الجلسات جاء لخدمة الحكومة اذ مكّنها من الافلات من اي حساب او رقابة». واعلن رفض «اللقاء» «الاستهتار الذي ابدته الحكومة في ممارسة مسؤولياتها العامة في معرض ردها على منتقديها، ما اساء الى مستوى الحياة السياسية في لبنان والى دور المؤسسات الدستورية اضافة الى تهرّب الحكومة من الجواب على الملاحظات والى المغالطات التي احتواها الرد، لا سيما لجهة نتائج مؤتمر اصدقاء لبنان التي لم تحقق ثمارها الموعودة».

وجدد «اللقاء» رفضه تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية الى عام ١٩٩٩، واعتبر «قانون التأجيل اعتداءً على حق المواطنين في المشاركة في الحياة العامة ومنع الشباب من اداء دوره، وبالتالي عرقلة بناء كادرات جديدة مؤهلة للتعاطي بالشأن العام، اضافة الى عرقلة عملية التنمية ومخالفة وثيقة الوفاق الوطني التي أقرت اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة، وذلك بالعودة الى الوراء وسلب المواطنين ما كان لهم من حقوق في ادارة شؤونهم المحلية عبر مجالس منتخبة».

وطالب البيان رئيس الجمهورية «برد قانون تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، وان يعيد القانون الى المجلس النيابي لمناقشته مجدداً والعودة عنه ودفع الحكومة، التي ثبت تهربها من هذه الانتخابات، الى تحمل مسؤولياتها واجراء هذه الانتخابات في الخريف المقبل لتنطلق الحياة السياسية في كل البلاد وعلى كل المستويات لا سيما ان هذه الانتخابات ستكون المناسبة التي ستتحقق فيها مشاركة كل القوى السياسية في الحياة العامة».

وتوقف «اللقاء» عند اعلان مجلس الوزراء عن توجه لاقتراض مبلغ بليون دولار اميركي لمدة ثلاثين سنة، لتمويل مشاريع تتعلق ببعض المناطق المهملة وعودة المهجرين ومجلس الجنوب وبناء المدارس وتسديد المتوجب على الدولة لصالح المستشفيات.

وابدى الملاحظات الآتية:

- «هل يعني الاعلان نعياً للنتائج العملية لمؤتمر اصدقاء لبنان؟ هذا مع العلم ان قرض البليون دولار سيكون بالشروط التجارية بينما كان من المفترض ان يحصل لبنان على ثلاثة بلايين دولار اما على شكل هبات او على شكل قروض ميسرة.

- يقتضي عدم الاستهانة بالاقتراض بعدما بلغت مديونية الدولة حدوداً مثيرة للقلق، وفي الوقت الذي تبدو فيه هذه المديونية على تزايد مستمر اقله بسبب عجز الموازنة الذي على الحكومة معالجته.

- ان المشاريع المراد تمويلها تعتبر من الضرورات الملحة، وكان يجب ان تكون في أولويات العمل الحكومي منذ البداية وقد تأخرت كثيراً في الاهتمام بها».

وتساءل اللقاء الوطني: «هل درست الحكومة حقاً هذه المشاريع ومتطلباتها درساً وافياً؟ ونذكر على سبيل المثال موضوع المهجرين، الذي يلحظ توجه مجلس الوزراء لتخصيص مئة وخمسين مليون دولار لتأمين عودتهم، فالمعروف ان المبالغ المنفقة على عودة المهجرين سابقاً لا تقل عن ٨٠٠ مليون دولار، ولم تؤمن بنتيجته عودة اكثر من عشرين في المئة من مجموع المهجرين. فما الذي يرجى تحقيقه من المبلغ المخصص للمهجرين في توجه مجلس الوزراء.

- من المعروف ان الانفاق الحكومي يترافق مع الكثير من الهدر فما هي الضوابط التي ستعتمد لمنع المزيد من الهدر في انفاق البليون دولار في ظل فشل الحكومة في معالجة الفساد المستشري وفي غياب رقابة فاعلة على اي من المجلس والصناديق المعروفة».

واعرب عن «ترحيبه بانعقاد الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان» وتمنى «لو ان هذا الحدث المهم لم ترافقه ممارسات تدعو الى التساؤل عن الاسباب التي حولت افتتاح دورة رياضية دولية الى مهرجان خطابي استغلته الحكومة لانتقاد المعارضين في شكل اساء الى صورة نظامنا السياسي الديموقراطي الذي نفتخر به» كما تساءل «عن مبرر ترحيب رئيس الحكومة في خطابه برئيس جمهورية البلاد وليس المجلس النيابي أسوة بالوفود العربية المشاركة».

ورأى «ان اللقاء اذ يثير هذا الامر الشكلي لارتباطه بالاساس، ولخوفه من اعتماد الشخصنة في بلد ديموقراطي تتقدم فيه المؤسسات على الاشخاص».

ورحّب البيان «بموافقة المجلس على اقتراحه المطالب بتعديل المادة ١٣٦ من النظام الداخلي والزام الحكومة بالادلاء في بدء كل جلسة مناقشة عامة ببيان حول اعمالها وسياستها». وسجّل «رفضه العملية الانتقائية في طرح مشاريع واقتراحات القوانين في جلسات التشريع، حيث طرحت المشاريع التي وافقت عليها الحكومة التي لا تتعارض وسياستها دون غيرها». واضاف: «لا يجد اللقاء تفسيراً لذلك الا بعودة الترويكا الى ممارساتها والتي كان الرأي العام اللبناني قد هلّل لاعلان سقوطها لتعارضها مع نظامنا الديموقراطي البرلماني الحر، ولاختزالها مصالح الوطن والمواطنين باشخاصها، ولتسهيلها الصفقات وهدر الاموال العمومية كما اعلن رئيس المجلس النيابي سابقاً».

واكد رفضه «لانبعاث الترويكا مجدداً التي تقوم على تدمير دولة القانون والمؤسسات»، وناشد رئيس الجمهورية «المناط به المحافظة على احكام الدستور، رفض القبول مجدداً بتكريس الترويكا المخالفة لكل احكام الدستور ومبادئه»، كما ناشد رئيس المجلس النيابي نبيه بري «الذي سبق ان التزم امام الرأي العام بدفن الترويكا نهائياً الا يقحم نفسه والمجلس النيابي في الموافقة على عودتها»، مؤكداً ان اللبنانيين «يجمعون على رفضها».

وطالب اللقاء بفتح دورة استثنائية سريعة «تناقش فيها مشاريع واقتراحات القوانين العالقة التي ينتظرها المواطنون»، وطالب رئيس المجلس النيابي، الذي تعهّد بالسعي لفتحها وتعيين جلسة قريبة للتشريع، ان يعمد «الى تنفيذ التزامه لرفع الظلامة عن المواطنين الذين ينتظرون تشريعات تعالج مشاكلهم وقضاياهم».

حافظوا على نظافة مدينتكم

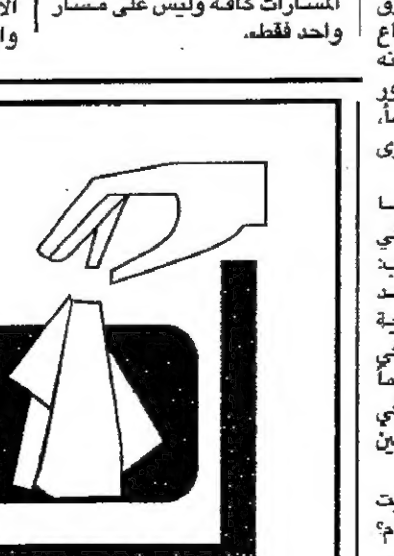

الحياة

مجموعة المراقبة تناقش اليوم شكويين لبنانيتين على اسرائيل

"حزب الله" يطلق دفعات من الكاتيوشا رداً على قتل مدنيين .. وليفين يهدد برد عنيف

□ بيروت - «الحياة»:

■ تصاعدت حدة التوتر في جنوب لبنان بين قوات الاحتلال الاسرائيلية من جهة ورجال المقاومة من جهة ثانية، وشملت عمليات قصف وقصف مضاد، تخلله سقوط قنيفة في شمال اسرائيل بحسب ناطق عسكري اسرائيلي.

وهدد قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين بأن الرد «سيكون عنيفاً جداً اذا تجرأ حزب الله وقصف شمال اسرائيل».

وتعقد مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) اليوم اجتماعاً في الناقورة لمناقشة شكويين تقدم بهما لبنان على اسرائيل.

وأعربت مصادر وزارية عن قلقها البالغ من التصعيد العسكري الاسرائيلي المتزايد في الجنوب ضد المدنيين. وقدم لبنان شكويين على اسرائيل بسبب تلك الممارسات التي حصدت ثلاثة قتلى خلال ثلاثة ايام، اضافة الى الاضرار البالغة في المنازل والسيارات. وتلتئم مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان عند الحادية عشرة من قبل الظهر للنظر في الشكوى التي قدمت ليل اول من امس حيث ادى القصف الاسرائيلي الى مقتل لائقة مرمر (٥٠ عاماً) وابنها احمد (٣٠ عاماً) وجرح ابنتها احلام (١٨ عاماً) في بلدة برتي شرق صيدا القريبة من معبر كفرفالوس.

وسيؤكد الوفد اللبناني امام المجموعة ان القصف الاسرائيلي يستهدف منع الجيش اللبناني من فتح معبر كفرفالوس، لا سيما ان القذائف سقطت على بعد نحو خمسة كيلومترات منه، وان المنطقة خالية من اي وجود للمقاومة، وهي تابعة للجيش اللبناني. وسيلفت الوفد ليس فقط الى خطورة خرق تفاهم نيسان لجهة قتل المدنيين بل الى تصويب القذائف ضد الجيش اللبناني واعاقة فتح المعبر ايضاً.

كذلك ستدرس المجموعة اليوم الشكوى الاولى التي كان قدمها لبنان والمتعلقة بمقتل المزارع احمد سويدان (٧٠ عاماً) في بلدة كفرتبنيت السبت الماضي. واقرت اسرائيل بان مدفعيتها قتلت «خطأ» المدني اللبناني. واوضحت مصادر لبنانية رسمية ان الوفد اللبناني «سيبرهن امام المجموعة ان ذلك يشكل خرقاً لتفاهم نيسان، وان جيش الاحتلال مسؤول عن هذه الجريمة ضد مدني بدليل اعتذاره، وان ما سماه خطأ في قتل سويدان مرفوض من جانب لبنان».

واعلنت «المقاومة الاسلامية» - الجناح العسكري لـ «حزب الله» في بيان لها انه «رداً على الخرق الصهيوني المتكرر لتفاهم نيسان واستهدافه المدنيين في القرى الآمنة، دكّت المقاومة الاسلامية عند السادسة الا ربعاً من صباح امس مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في بركة ريشا، بلاط والدمشقية بدفعات من صواريخ الكاتيوشا، وقد حققت الاستهدافات اصابات دقيقة ومؤكدة». اضاف البيان: «وعند التاسعة والربع عاودت المقاومة الاسلامية استهداف موقعي الجيش الاسرائيلي في بركة ريشة والدمشقية بدفعتين جديدتين من صواريخ الكاتيوشا وحققتا اصابات مباشرة».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية اسرائيلية ان قذيفة «مورتر» او صاروخ كاتيوشا اطلق من جنوب لبنان سقط على شمال اسرائيل امس بعد يوم من مقتل اثنين من اللبنانيين من جراء قصف اسرائيلي. وقالت المصادر ان احداً لم يصب بأذى في الهجوم.

من جهتها، قالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «الجنوبي» المدعوم من اسرائيل ان عدداً من صواريخ الكاتيوشا سقطت قرب موقع اسرائيلي في بلاط وموقعي دمشقية وريشا داخل المنطقة المحتلة ما اسفر عن اصابة اثنين من المدنيين اللبنانيين هما زيدان غادر (٦٠ عاماً) وولده لؤي (١٨ عاماً).

وقصفت القوات الاسرائيلية من مواقعها داخل الشريط الحدودي قرى القطاع الاوسط واقليم التفاح بقذائف من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

وفي المواقف، اكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب السيد عمار الموسوي انه «اذا كنا نصبر على التصعيد الصهيوني والخرق المتواصل لتفاهم نيسان، انما ذلك بهدف القاء الحجة الاخيرة حتى نكون بعد ذلك معذورين امام اهلنا والعالم اذا ما لجأنا الى استخدام حقنا في الرد والدفاع عن اهلنا المظلومين». ورأى الموسوي في استهداف محيط معبر كفرفالوس من قبل مدفعية العدو وعملائه «رسالة واضحة حول رفض العدو فتح المعبر الذي من شأنه تخفيف معاناة اهالي جزين، وبالتالي فإن العدو ما يزال مصراً على جعل جزين واهلها رهينة خلافاً لكل الادعاءات».

وسأل عن اصحاب الاصوات «التي كنا سمعناها من قبل، لماذا لم نعد نسمع منها كلمة تنديد بالاحتلال وممارساته وبالعملاء الذين يعملون ضد وطنهم واهلهم؟» مؤكداً ان «المقاومة لن تتوقف عند بعض الاصوات النشاز وهي مستمرة في اداء دورها ومسؤوليتها في الدفاع عن اهلنا والعمل لتحرير كل شبر من ارضنا المحتلة، رافضة ان يكون هناك اي بقعة محايدة يطمئن فيها الاحتلال».

على صعيد آخر، اقامت الكتيبة الفيجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية احتفالاً امس لمناسبة انتقالها الى مقر قيادتها الجديد الواقع على بعد ثلاثة كيلومترات الى الغرب من الموقع القديم في قانا الذي كان دمر اثناء عدوان نيسان ٩٦ اثر استهدافه بعدد من القذائف الانشطارية الاسرائيلية ما ادى في حينه الى استشهاد اكثر من مئة مدني لبناني.

وتحدث القائد العام للقوات الدولية الجنرال ستانسلاف فوزنياك، الذي رعى الاحتفال ووضع حجر الاساس للموقع الجديد، في كلمة له عن اسباب هذا الانتقال مستذكراً المأساة التي تعرض لها مقر القيادة في بلدة قانا. واعتبر الاحتفال «رمزاً لاستمرار اليونيفيل في سعيها الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ رغم كل المصاعب التي تعترض ذلك». وشكر فوزنياك للسلطة اللبنانية بكافة اجهزتها وللشعب اللبناني تعاونهما وعلاقتهما الوطيدة مع الوحدات المشاركة في اطار القوات الدولية.

مخيبر رد على الشرع: من حق لبنان القبول باطفاء الحريق في جنوبه

■ بيروت - «الحياة» - اكد النائب السابق البير مخيبر باسم «التجمع للجمهورية»، ان «من حق لبنان ان يقبل باطفاء الحريق في جنوبه» داعياً السلطات اللبنانية الى «عدم تضييع الفرصة والقبول بإحلال القوات المتعددة الجنسيات مكان الجيش الاسرائيلي عند انسحابه من الاراضي اللبنانية».

جاء كلام مخيبر رداً على تصريح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي قال فيه «ان لبنان اولاً الذي يطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو يشكل خطراً على سورية ويخلق نزاعات بين اللبنانيين انفسهم».

اضاف مخيبر: «ان الفرق كبير بين الحرب القاتلة في الجنوب وبين الهدوء والراحة والسلام القائم في الجولان». وختم: «اني آسف ان اقرأ في كلام معالي الوزير تكرار عودة النزاعات الداخلية بين اللبنانيين من جراء قبول الانسحاب الاسرائيلي، وكأني ارى في ذلك دعوة الى النزاعات الداخلية».

علي عمار: الاستفادة مما حصل في العمروسية

■ بيروت - «الحياة» - عقد نائب «حزب الله» السابق علي عمار مؤتمراً صحافياً عرض فيه قضايا مطلبية تهم منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت، وتساءل عن «مشاريع توفير مستلزمات الحياة في هذه المنطقة من مياه وكهرباء وهاتف». وطالب «بالاستفادة مما حصل في العمروسية (تعطيل المحرقة) وبالاسراع في ايجاد البديل الناجع الذي يأخذ في الاعتبار سلامة الناس وصحتهم».

مندوبان من كندا وفرنسا إلى لبنان الاثنين المقبل

منظمة العفو الدولية عرضت تقريرها عن السجناء في إسرائيل

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض مندوب منظمة العفو الدولية عبدالسلام سيد احمد نتائج تقرير المنظمة الأخير الذي صدر في تموز (يوليو) الجاري «ويعتبر الحكومة الاسرائيلية، لأنها سلطة الاحتلال، مسؤولة عن قضية المعتقلين في سجن الخيام الذين لا يزالون محتجزين من دون محاكمة منذ ١٣ عاماً».

وحثّ احمد اسرائيل على تنفيذ التوصيات التي احتواها التقرير، وأهمها: الافراج الفوري عن «المعتقلين الذين يعدون من سجناء الرأي، لأنهم لم يستخدموا العنف ولم يدعوا الى استخدامه، والافصاح عن مكان احتجاز اللبنانيين المعتقلين جميعاً وإيضاح وضعهم القانوني، والإفراج عن اللبنانيين المعتقلين إدارياً بعد انقضاء مدة الاحكام الصادرة ضدهم فوراً وإطلاق المعتقلين السياسيين ممن يحتجزون من دون محاكمة ما دامت السلطات الاسرائيلية لم تظهر اية نية لتوجيه تهم اليهم، وضمان عدم تعرض اي معتقل للتعذيب او المعاملة السيئة، وضمان حق المعتقلين جميعاً في الاتصال بعائلاتهم ومحاميهم، والسماح لممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم».

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقد أمس تتويجاً للنشاطات التي رافقت ذكرى «يوم الأسير اللبناني ١٤ تموز» في دار نقابة الصحافة اللبنانية. وأكد سيد احمد «ان المنظمة تعارض احتجاز الرهائن والتعذيب وعقوبة الإعدام والإعدامات خارج نطاق القضاء، وحوادث الاختفاء والقتل المتعمّد والتعسفي. كما تطالب بالإفراج عن كل شخص يُحتجز كرهينة».

وأشار إلى أنها «أصدرت عدداً لا حصر له من النداءات العاجلة حيال الاشخاص الذين احتجزتهم اسرائيل في لبنان منذ العام ١٩٧٨. وقامت بنشر العديد من التقارير والبيانات الصحافية التي تضمنت تفاصيل وضعية المعتقلين في سجن الخيام والمعاملة السيئة والتعذيب التي يتلقونها. وأولت اهتماماً لقضية السجناء اللبنانيين المحتجزين ادارياً أو بعد انتهاء فترة محكوميتهم او الذين اختطفوا من لبنان الى اسرائيل ولا يزال مكان احتجازهم مجهولاً».

ورأى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ان «تتحمّل الهيئات الدولية وعلى رأسها هيئة حقوق الانسان ومنظمة الامم المتحدة مسؤولية وضع المعتقلين».

واعتبر امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا تقرير لجنة العفو الأخير «خطة عمل». وطالب «الدولة اللبنانية بمؤسساتها كافة ان تحمل التقرير وتعرضه على المجتمع الدولي لإثارة القضية عالمياً». وأشار الى «ان مندوبين من كندا وفرنسا سيصلان الى لبنان في ٢١ تموز الجاري لمتابعة القضية والاتصال باهالي المعتقلين ولقاء السجناء الناجين لعرض حالاتهم امام المجتمع الدولي».

"التقدمي" يحذّر من كم الأفواه

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى الحزب التقدمي الاشتراكي في قرار احالة رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق الى المحكمة «سابقة ونهجاً يؤدي التمادي فيه الى كمّ الافواه وحرمان المؤسسات الديموقراطية من التعبير عن نفسها ويضعها تحت التهديد الدائم».

وقال مصدر مسؤول في الحزب «ان قرار الاحالة الى المحكمة بتهمة تشويه سمعة الدولة، بصرف النظر عن موقفنا من انتخابات الاتحاد العمالي العام، يشكل سابقة ونهجاً يؤدي التمادي فيه الى كمّ الافواه وحرمان المؤسسات الديموقراطية والهيئات الشعبية والنقابية من التعبير عن نفسها ويضعها تحت التهديد الدائم إن هي انتقدت او صوّبت او ابدت ملاحظات تطال الدولة ومؤسساتها وفي ذلك ابتعاد كثير من الديموقراطية ولجم للحرية وفي ذلك يكمن التشويه الحقيقي لسمعة الدولة».

اضاف: «ان الحزب من موقعه الحريص على مناخ الحرية وعلى صدقية الدولة ونزاهة القضاء يطالب بحفظ هذه القضية، وهي سياسية قبل ان تكون قانونية».

خاتمي شدد على دعم وحدة لبنان وسلامة أراضيه

اتفاق اقتصادي مع طهران في انتظار توقيع آخر للنقل الجوي

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ استقبل الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي الوفد الوزاري اللبناني الذي انهى زيارة لطهران اول من امس.

وشدد خاتمي، خلال المقابلة، على «الدور الحضاري والثقافي للبنان» مؤكداً «المحبة الخاصة» التي يكنّها له، ومعيداً الى الاذهان زيارته لبيروت في نهاية العام الماضي والقائه محاضرات فكرية.

واعرب خاتمي عن امله في ان تشهد العلاقات مزيداً من التطور والتحسن والتقدم «نحو الافضل» في فترة ولايته، مؤكداً «التعاطف الخاص مع الشعب اللبناني وصموده»، و«تضامن ايران من اجل المحافظة على وحدة الاراضي اللبنانية وسلامتها»، وواعداً بانه «لن يوفر جهداً في دعمه معركة اللبنانيين والفلسطينيين ضد ارهاب الدولة الاسرائيلية». وقال انه لو كان قادة الدول العربية والاسلامية متضامنين مع شعوبهم «لما وقع احتلال الاراضي الاسلامية كما هو الحال في جنوب لبنان وما انتهكت حقوق الفلسطينيين بشكل سافر».

وكان الوفد اللبناني قابل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الذي اعتبر ان العلاقات بين طهران وبيروت دخلت مرحلة جديدة.

واكدت مصادر ايرانية ان زيارة الوفد الذي ضم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعدداً من رجال المال والاقتصاد كانت «مثمرة للغاية»، ومهدت للزيارة التي من المقرر ان يقوم بها لطهران رئيس الحكومة رفيق الحريري قريباً.

ووقع الوفد اتفاقاً اقتصادياً فيما ارجئ توقيع اتفاق لتشجيع الاستثمارات وآخر لتلافي الازدواج الضريبي. وتوقعت المصادر ان يوقع البلدان اتفاقاً لتسيير رحلات جوية مباشرة بين طهران وبيروت.

لضغوط تفرج عن الأسرى في اسرائيل

الكتلة الوطنية: جزين إحدى الرهائن

□ بيروت - «الحياة»:

■ ناشد حزب «الكتلة الوطنية اللبنانية» الدول الصديقة «ممارسة الضغوط للافراج عن الاسرى اللبنانيين من السجون الاسرائيلية»، معتبراً ان بلدة جزين وجوارها هي «احدى الرهائن التي تعمل القوى الاقليمية على افراغها من سكانها كتوطئة للتوطين».

وتوجه الامين العام للحزب المحامي ابراهيم اسطفان بنداء الى هذه الدول «كي تمارس الضغوط التي في وسعها للافراج عن الاسرى اللبنانيين من السجون الاسرائيلية، والتقصي عن احوال سائر الاسرى الآخرين والعمل على احالتهم للمحاكمة او اطلاقهم».

وحيا اسطفان الاسرى مؤكداً انه «طالما استمر غيابهم وعذابهم وعدم تمتعهم بحقوقهم الانسانية فان الوطن بمجمله سيستمر اسيراً خصوصاً في ظل عملية امتداد للاحتلال وحال الحرب واتخاذ الرهائن» منكراً «ان بلدة جزين وجوارها هي احدى هذه الرهائن التي تعمل القوى الاقليمية على افراغها من سكانها كتوطئة للتوطين، في ظل تغاضي من سلطوا على الارض والارادة وهم يعلمون ان تخطيطات العدو لم تتغير على الاطلاق ولن تتغير وكل الكلام والمبادرات هي عمليات سفسطائية لا فائدة منها».

وتابع «لا فائدة ترجى من سؤال اهل الحكم عن مصير الاسير اللبناني ما دام هذا الحكم يستمر في ممارسة عملية اقصاء الشعب عن ممارسة حقوقه، لدرجة ان قضاياه لم تعد قضاياه». واعتبر «ان ما يتحكم بالاوضاع ارادات خارجية يدخل في حساباتها جميع الشؤون والاهداف إلا شؤون الناس الموجعة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً لدرجة انه اذا اتفق اهل الحكم فعلى حساب الشعب واذا اختلفوا تحمّل الشعب النتائج المرّة».

اللقاء الاغترابي الكتائبي أعلن توصياته ومبادرة توحيدية

الجميّل: علينا ان نتهيأ لمواجهة اي تغيير سياسي

□ بيروت - «الحياة»:

■ لمناسبة «يوم المغترب» المصادف يوم عيد شفيع مؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل في ٢٩ حزيران (يونيو) الماضي، نظم رؤساء المقاطعات الاغترابية الكتائبية في اوروبا وأستراليا وأميركا وأفريقيا خلوة عمل في باريس لمدة اربعة ايام تدارسوا فيها الاوضاع الحزبية والعامة في البلاد.

وفي نبأ وزّع أمس في بيروت، ان الرئيس السابق امين الجميّل القى كلمة انتاء الاجتماع تناول فيها آخر المستجدات على الساحة الدولية والاقليمية واللبنانية. وعن شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، قال الجميل «انها الفرصة المتاحة الآن من اجل المساعدة على الحل المرحلي للقضية اللبنانية من خلال ايجاد ميكانيكية لتنفيذ القرارات الدولية والعربية في شأن لبنان»، وانه بصدد الاعداد لدراسة تطبيقية لاقتراحه يقدمها الى الكونغرس في ايلول (سبتمبر) المقبل.

في نفق

واضاف: «دخل لبنان في نفق مظلم ولا يبدو امامه فرج قريب، اصبح بلدنا اسيراً للوضع الاقليمي العام الذي لا يلحظ له اهمية او دوراً». واشار الى «ان الايدي الغريبة، اخوية كانت ام صديقة ام عدوة، تعبث بمعظم مرافق الدولة بما فيها الرئاسة والمجلس النيابي والوزارات والجيش والتربية والعدل ... وتحكم سيطرتها على كل المؤسسات الاخرى كالاحزاب والنقابات والجماعات السياسية على انواعها». ولفت الى «ان الامور توحي بالياس والعلاقات الاسلامية - المسيحية تتشنج وتتأزم اكثر فاكثر بعدما قطعنا شوطاً مهماً في الوفاق الحقيقي والانصهار البنّاء».

ورأى «ان الاغتراب اللبناني والكتائبي له دور اساسي في عملية الانقاذ ويشكل حجر الزاوية لبلورة اي مشروع وطني جديد وعلينا ان نتحضر لمواجهة اي تغيير سياسي قد يحصل على الساحة اللبنانية، لا يمكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه، والخطر ان يستفيد غيرنا من اي تحدٍ ويجيره في اتجاه معاكس لمصلحة الوطن».

وزير الخارجية القطري: مصرون على قمة الدوحة ولن نقبل التهديد

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ اعتبر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان «الضجة المثارة» حول القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «ليس لها مبرر». وأعلن ان بلاده لا تقبل «التهديد». وقال: «لا اعتقد ان هذا المؤتمر سيهزم الامة العربية او ينصرها».

وزاد: «اذا كانت هناك دولة عربية او احد يضمن لي ان عقد المؤتمر سيلحق الضرر بالعرب، فأنا مستعد منذ الآن لوقف هذا المؤتمر».

واضاف: «اذا كان وقف المؤتمر سيجعل المحادثات تبدأ وينهي المشاكل العربية – الاسرائيلية، فنحن مستعدون لإلغائه».

ورأى الوزير ان «اغلب ما يقال عن القمة» هو «تجنٍ واسلوب الغناء في السبعينات والثمانينات».

وسئل عن حملات في صحف لبنانية فاجاب: «نعذر لبنان، وهم (اللبنانيون) جاءتهم تعليمات. الله يساعد اللبنانيين على وضعهم الذي هم فيه».

ورفض وزير الخارجية القطري «اسلوب التهديد الذي يستعمل» في شأن استضافة بلاده القمة، وقال: «هذا يجعلنا نصر على المؤتمر اكثر لان قطر لا تُهدَّد بهذا الأسلوب. اسلوب التهديد لن نقبله من احد».

واعتبر في تصريحات ادلى بها في مطار الدوحة في وقت متقدم مساء الاثنين لدى وصول وزير الخارجية الأردني السيد فايز الطراونة ان «اسلوب التهديد عفى عليه الزمن».

اما الطراونة فقال: «ننتظر الدعوة (الى القمة الاقتصادية) من المضيف وسنعمل جميعاً لانجاح المؤتمر لأن فيه خيراً للجميع بخاصة القطاع الخاص». وأضاف: «نأمل بأن تتوفر كل اسباب النجاح لعقد المؤتمر في موعده».

أمير قطر والطراونة

واستقبل امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس وزير الخارجية الأردني وجرى عرض «العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تنميتها». وحضر المقابلة ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ووزير الخارجية القطري ووكيل وزارة المال والاقتصاد والتجارة السيد يوسف حسين كمال.

واجتمع وزير الخارجية القطري مع نظيره الأردني وعرضا العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كل المجالات. وعقدت اللجنة القطرية – الأردنية المشتركة اجتماعاً امس في الدوحة برئاسة الوزيرين، وتقرر تاسيس مجلس رجال أعمال قطري – أردني.

ووقع رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني والسيدان حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف الأردنية وخلدون أبو حسان رئيس غرفة صناعة عمّان بروتوكولاً لانشاء المجلس الذي يهدف إلى تعريف رجال الأعمال في البلدين بفرص العمل والاستثمار المتاحة، وتشجيع الصادرات وتبادل السلع.

ويتكون المجلس من ٢٤ عضواً من الجانبين، يمثلون مجموعة مختارة من كبار رجال الأعمال العاملين في قطاعات التجارة والصناعة والبنوك والمؤسسات المالية والاستثمار والتامين والسياحة والزراعة والمقاولات والنقل.

ليبيا لم تطلب أعلان موقف عربي من القمة

■ الدوحة – «الحياة» – نفت ليبيا ان تكون شاركت في تقديم طلب الى جامعة الدول العربية في شأن القمة الاقتصادية.

وقال القائم بأعمال السفارة الليبية في الدوحة السيد المبروك المعداني لـ «الحياة» ان بلاده لم تطلب من الجامعة أو غيرها اتخاذ موقف من قمة الدوحة.

واضاف تعليقاً على ما تداوله بعض وسائل الاعلام اخيراً في هذا الشأن ان ليبيا «لم تدخل في هذا الموضوع ولم نطلب من الجامعة اتخاذ موقف إزاء القمة».

أمير قطر الى لندن اليوم

■ الدوحة – «الحياة» – علمت «الحياة» ان أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيتوجه اليوم الى لندن في زيارة خاصة تعقبها زيارة رسمية تبدأ الاثنين المقبل، يلتقي خلالها الملكة اليزابيث الثانية ورئيس الوزراء توني بلير.

وسيبحث الشيخ حمد خلال الزيارة دعم التعاون بين البلدين، وموضوع القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة.

ايران تدعو دول الخليج الى تعاون اقليمي "شامل"

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ حذرت ايران من «خطورة» التنسيق التركي – الاسرائيلي «لتجزئة الأراضي العراقية»، واتهمت قوى سياسية وعسكرية متنفذة في تركيا بأنها «انخرطت في مشروع صهيوني اقليمي» بين ملامحه تجزئة العراق. وشددت طهران على ان امكانات التعاون بينها وبين العواصم الخليجية «كبيرة»، ولم تخف تفاؤلها بمستقبل العلاقات مع دول الخليج، داعية دول المنطقة الى «تعاون اقليمي شامل».

وقال كبير مستشاري وزير الخارجية الايراني الدكتور علي خرّم ان اسرائيل نجحت في توثيق علاقاتها مع «احدى القوى المتنفذة في الحكم التركي» بما ساهم في تغيير توجه الاستراتيجية التركية اقليمياً، فباتت تركيا «متعاونة مع المشروع الاسرائيلي في تجزئة العراق».

وأشار الى «فشل» انقرة في حلّ الأزمة الكردية في تركيا، وممارسة الادارة الاميركية ضغوطاً عليها، معتبراً ان هذين العاملين هما السبب في «توجه نخب سياسية – عسكرية تركية الى الانخراط في المشروع الصهيوني الاقليمي».

وزاد ان تل ابيب «وعدت بأن تقمع حزب العمال الكردستاني لحل ازمة محافظات جنوب شرقي لتركيا في مقابل انخراط انقرة في مشروع تجزئة العراق». ولم يخف خرم، وهو المسؤول عن الملف العراقي في وزارة الخارجية الايرانية، قلق بلاده من «خطورة» ما يجري، وأسف لأن اسرائيل «نجحت في احتواء بعض الجماعات الكردية» في شمال العراق.

لكنه بدا متفائلاً بـ «الرفض» العربي لتجزئة العراق، وهو ما برز «بوضوح» في اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اللاذقية اخيراً، مشدداً على ضرورة التعاون بين ايران والعالم العربي لـ «مكافحة المشروع الصهيوني الذي يهدف الى الهيمنة على المنطقة».

ورأى مدير دائرة الخليج في وزارة الخارجية الايرانية السيد علي أصغر خاجي ان احتمالات التعاون بين بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي «قائمة وبرّاقة». وأشار الى التحسن «الملموس» الذي تشهده العلاقات الايرانية – الخليجية، لافتاً الى ان العوامل التاريخية والدينية والثقافية والجيوسياسية والمصالح الاقتصادية كفيلة بأن تشكل «قاعدة لتعاون اقليمي شامل».

وذكر ان العلاقات بين ايران والسعودية تسير في اتجاه التحسن المتزايد على اكثر من مستوى وفي اكثر من مجال. وقال ان بلاده ستشارك في معرض دولي للتجارة يقام في السعودية هذا العام.

فرنسا تشدد على "استقلالية" لجنة نزع اسلحة الدمار العراقية

■ بغداد، باريس، لندن – أ ف ب، رويتر – أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس تمسك بلاده بـ «استقلالية مهمة ريتشارد باتلر» لدى استقباله الرئيس الجديد للجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، وذلك في أول اجتماع بينهما.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان فيدرين أكد رغبة فرنسا في ان ترى العراق يطبق «القرارات التي اصدرها مجلس الأمن» ما يسمح بـ «رفع العقوبات» المفروضة على هذا البلد.

ويتوقع ان يزور باتلر، الذي خلف السويدي رالف اكيوس، العراق في ٢١ تموز (يوليو) الجاري.

على صعيد اخر اكد وزير النفط العراقي عامر رشيد في تصريحات نشرت أمس ان العراق يريد أن يصبح مورداً رئيسياً للغاز لجنوب أوروبا بعد رفع الحظر الدولي عنه. وشدد على التعاون مع شركات أجنبية لتطوير المنشآت النفطية العراقية.

وصرح الى صحيفة «الجمهورية» بأن العراق هو «البلد الوحيد الذي يملك كميات ضخمة من حقول النفط والغاز المكتشفة التي ما زالت بحاجة الى تطوير».

ووقعت بغداد في آيار (مايو) اتفاقاً لمد خط أنابيب للغاز الى تركيا، طوله ١٣٠٠ كيلومتر ويمكنه نقل عشرة بلايين متر مكعب من الغاز من الحقول العراقية الى الموانئ التركية.

وذكر مسؤولون في البلدين ان خط الأنابيب سينقل الغاز الى الدول الأوروبية، وسيلبي حاجات تركيا بعد رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وقال عامر رشيد ان بغداد تعتزم تطوير منشآت تصدير النفط بالتعاون مع شركات اجنبية لتمكينها من تصدير ستة ملايين برميل يومياً بعد رفع الحظر، لكنه لم يذكر اسماء هذه الشركات.

وسمحت الأمم المتحدة لبغداد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ببيع كميات من النفط قيمتها بليونا دولار على مدى ستة شهور لتامين المال اللازم لشراء أغذية وأدوية للعراقيين.

وفي هذا السياق ذكر في بغداد أمس ان كل العقبات الرئيسية ازيلت في شكل يسمح بمعاودة تصدير نفط عراقي في المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق «النفط للغذاء» (القرار ٩٨٦)، وذلك بعدما تم التفاهم على خطة جديدة لتوزيع الأغذية في العراق.

ويتوقع ان تقدم الخطة الى الأمين العام للأمم المتحدة الاثنين المقبل لاقرارها، وبعد ذلك لا بد من الاتفاق على صيغة تسعير قبل استئناف مبيعات النفط لكن مسؤولاً أجنبياً في العاصمة العراقية قال لوكالة «رويتر» أن من المستبعد ان يمثل ذلك عقبة رئيسية.

وأفاد مسؤول في الأمم المتحدة ان تاجيل تقديم الخطة الى الأمين العام كوفي انان حتى الاثنين يرجع الى عطلة في بغداد ستستمر حتى السبت، ولأنه لا بد من ترجمة الخطة الى اللغة العربية. وامتنع عن التكهن بموعد استئناف تصدير نفط عراقي، علماً أن بغداد كانت اشترطت استكمال خطة التوزيع قبل استئناف التصدير لفترة الشهور الستة المقبلة.

"المؤتمر الوطني العراقي": مليون دولار لحزب بارزاني يومياً عائدات تجارة تخرق الحظر

■ دبي – أ ف ب – اتهم «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني بنشاطات تجارية مع تركيا عبر حدودها مع العراق تحظرها القرارات الدولية وتدر على الحزب مليون دولار يومياً.

وأكد المؤتمر في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في دبي ان الحزب الديموقراطي يشتري وقوداً من وزارة النفط العراقية بـ ١,٥ سنت لليتر الواحد ثم يبيعه الى سائقي الشاحنات الاتراك بـ ١١,٥ سنت لليتر.

واضاف البيان ان الحزب الديموقراطي يبيع يومياً نحو ثمانية ملايين ليتر من الوقود ما يدر عليه ٨٠٠ ألف دولار في اليوم، يدفع ٤٠ في المئة منها اي نحو ٣٢٠ ألف دولار الى عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي.

وتابع ان الحزب يتقاضى رسماً يبلغ سنتين عن كل ليتر من الوقود يمر الى تركيا، ما يدر عليه ١٦٠ الف دولار في اليوم.

وأكد المؤتمر ان حزب بارزاني يتقاضى ايضاً رسماً يطلق عليه «رسم خدمة» مقداره ٨٨ دولاراً عن كل شاحنة تركية تعبر الحدود، ما يدر عليه ١١٤٤٠٠ دولار يومياً، مقدراً عدد الشاحنات التركية التي تعبر الحدود مع العراق بـ ١٣٠٠ شاحنة يومياً.

ويؤكد المؤتمر ان تجارة السجائر من تركيا الى العراق وتهريب المشروبات الكحولية من تركيا الى ايران عبر العراق، يدران على الحزب الديموقراطي مبالغ اضافية، اضافة الى تجارة القمح العراقي المدعوم من الدولة، وذلك مع تركيا. وقدر بيان المؤتمر الحجم الاجمالي للتجارة اليومية التي يتولاها الحزب بمليون دولار.

وأوضح أن هذه التجارة تجري «تحت انظار» مفتشي الأمم المتحدة المتمركزين على الحدود العراقية – التركية.

وكانت عائدات التجارة الحدودية أحد اسباب المواجهات بين الحزب الديموقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) منذ العام ١٩٩٤، والتي أوقعت آلاف الضحايا في شمال العراق، الخارج على سلطة الحكومة منذ العام ١٩٩١. واتهم حزب بارزاني الاتحاد الوطني أول من امس بمهاجمة أحد مراكزه بالتعاون مع قوات حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان)، مشيراً الى سقوط خمسة جرحى.

أولى جلسات التحكيم بين اليمن وأريتريا تعقد في لندن مطلع آب

□ صنعاء – من مراد هاشم:

■ أعلن وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل ان أولى جلسات الهيئة الدولية التي ستتولى التحكيم في النزاع اليمني – الاريتري في شأن جزيرة حنيش الكبرى جنوب البحر الاحمر ستعقد مطلع الشهر المقبل في لندن. وقال في تصريح الى «الحياة» ان هيئة التحكيم ستتسلم من الطرفين الوثائق والمستندات التي تؤيد وجهتي نظرهما في الجلسة. وأضاف ان اليمن ستقدم مجموعة كبيرة من الوثائق التي تثبت ملكيتها جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها اريتريا في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥، وان الوثائق جمعت من مصادر دولية بينها وزارة الدفاع الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ومكتبة الكونغرس ووزارة الخارجية الاثيوبية ومكتبات روما وتركيا ولاهاي وبريطانيا.

وتشمل الوثائق خرائط واتفاقات وعقوداً اضافة الى مراسلات عثمانية وايطالية وبريطانية.

وشكلت هيئة التحكيم من خمسة قضاة، ثلاثة بريطانيين واميركي ومصري، اختارهم الطرفان بعدما وقعا اتفاق مبادئ لحل النزاع عن طريق التحكيم، وذلك في باريس في آيار (مايو) العام الماضي.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكد اخيراً ان بلاده ستلتزم النتائج التي ستتوصل اليها هيئة التحكيم.

ويزور العاصمة البريطانية حالياً لهذا الغرض عدد من المسؤولين اليمنيين في مقدمهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير الشؤون القانونية السيد عبدالله غانم.

محامون مصريون يطالبون بإعلان نتائج التحقيقات مع محامي عزام

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ طالب محامون يقودون حملة ضد السيد فريد الديب محامي المتهم الاسرائيلي في قضية التجسس عزام عزام، مجلس نقابة المحامين الفرعية في القاهرة اعلان نتائج التحقيقات مع الديب. وكانوا قدموا شكوى الى النقابة اتهموا فيها الديب بسب الشعب المصري واهانته اثناء احدى الجلسات التي عقدتها محكمة أمن الدولة التي تنظر في قضية التجسس، وكذلك ادلائه بتصريحات اتهم فيها أجهزة الأمن بتلفيق القضية.

وشكلت النقابة لجنة برئاسة النقيب السيد عبدالعزيز محمد للتحقيق مع الديب، استمعت الى كل اطراف القضية وتسلمت مستندات ووثائق حول الموضوع، لكن اللجنة أجلت الاسبوع الماضي اعلان نتائج التحقيقات مع محامي عزام. ويعتقد بعض المحامين الذين قدموا الشكوى انه ربما تكون هناك ضغوط موريست على النقابة لتأجيل اعلان نتائج التحقيق، الى حين صدور الاحكام في قضية التجسس، تفادياً لاستغلال اسرائيل أي قرار بإدانة الديب في الزعم بأنه تعرض لضغوط لدفعه الى التخلي عن موكله.

يذكر ان محامياً بريطانياً هو نيل ديفيد سون زار القاهرة أخيراً موفداً من «المركز الدولي لاستقلال القضاء والمحامين»، وبحث في شكوى قدمتها اسرائيل، أكدت فيها تعرض الديب لضغوط لدفعه الى التخلي عن الدفاع عن عزام. ورجحت مصادر النقابة تأجيل اعلان نتائج التحقيق مع الديب مرة أخرى. معروف ان محكمة أمن الدولة ستستأنف النظر في قضية التجسس السبت المقبل.

وقال المحامي نبيه الوحش، احد المحامين المشاركين في الحملة ضد الديب أن النقابة ابلغته ان نتائج التحقيق مع الديب ستعلن اليوم، واستغرب الحديث عن ضغوط تمارس ضد النقابة لتأجيل اعلان النتائج، مشيراً إلى أن لجنة التحقيق استمعت الى كل اطراف القضية واستكملت المستندات اللازمة كي تصل الى قرار سليم. وشدد الوحش على انه لم تعد هناك اي أسباب تدفع اللجنة الى تأجيل اعلان نتائج التحقيق مع محامي المتهم الاسرائيلي. ولفت الى ان القيمة الحقيقية لقرار اللجنة تكمن «في صدوره اثناء النظر في قضية التجسس، وليس بعد الانتهاء منها».

الملك فهد يتلقى اتصالاً من مبارك

□ الرياض – «الحياة»:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري حسني مبارك.

وبحث الزعيمان في العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، وعرضا التطورات العربية والاقليمية والدولية.

الأمير سلطان يرعى اليوم تخريج طيارين

■ الرياض – «الحياة» – يرعى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي اليوم حفلة تخريج الدورة ٥٢ لطلاب كلية الملك فيصل الجوية، من الطيارين والملاحين والفنيين السعوديين، اضافة الى دارسين من البحرين وقطر.

وسيضع الأمير سلطان حجر الأساس لتوسيع في الكلية يشمل مساكن جديدة للطلاب ومساجد واقساماً تعليمية وورشاً للطائرات في الكلية.

وكان الأمير سلطان وصل مساء أول من أمس الى الرياض آتياً من جدة، ومن المقرر ان يتفقد السبت قاعدة الأمير سلطان الجوية وقاعدة الاسلحة والذخائر في الخرج (٨٠ كيلومتراً جنوب الرياض)، ويضع حجر الأساس لاسكان المنتسبين الى القاعدة.

من جهة أخرى استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في مكتبه في المعذر امس السفير الأميركي لدى المملكة العربية السعودية وايش فاولر.

رئيس الأركان السعودي التقى قائد القيادة المركزية الاميركية

■ الرياض – «الحياة» – اجتمع رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا في الرياض امس مع جيمس بنفوربي قائد القيادة المركزية الاميركية الذي يزور الرياض.

وافادت وكالة الانباء السعودية ان الجانبين ناقشا الأمور ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل قائد قوات الدفاع الجوي السعودي الفريق ماجد بن طلحاب العتيبي قائد القيادة المركزية الاميركية والوفد المرافق له. واجتمع بنفوربي ايضاً مع قائد القوات البرية الفريق الركن سلطان بن عادي المطيري، وتم خلال اللقاءين مناقشة الأمور العسكرية التي تهم البلدين.

السعودية: ترقيات وتعيينات شملت ٥٣٨ ضابطاً

□ الرياض – «الحياة»:

■ أعلن في السعودية امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اصدر اوامر بترقيات وتعيينات شملت ٥٣٨ ضابطاً في قطاعات القوات المسلحة السعودية.

وقضت الأوامر بترقية عميدين الى رتبة لواء وعقيدين الى رتبة عميد، ومقدمين الى رتبة عقيد، وستة برتبة رائد الى رتبة مقدم، و٤٢ نقيباً الى رتبة رائد، و٦٦ ملازماً اولاً الى رتبة نقيب، و١٥٧ ملازماً الى رتبة ملازم أول، اضافة الى تعيين خمسة خريجين برتبة ملازم أول (خريجي الدورات الجامعية)، وتعيين ١٣٣ خريجاً من الكليات العسكرية برتبة ملازم، وترقية ٢٣ من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
معترف بها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
عضو مؤسس في رابطة المؤسسات العربية الخاصة لتعليم العالي

في ضوء فلسفتها قامت جامعة البحر الأبيض المتوسط للعلوم والتكنولوجيا بمدينة فلنسيا بأسبانيا وكلية مسقط للعلوم الإدارية والتكنولوجيا. تهنئ أبناءها الطلبة الناجحين في الثانوية العامة ويسرها أن تعلن عن فتح باب القبول للطلبة الراغبين المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي بمقرها في عجمان ومركزيها في أبو ظبي والعين حيث تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التالية:

الكليات والتخصصات:
١- كلية طب الأسنان (الدراسة لطلبة العين وأبو ظبي للسنة الأولى بمركزيهما).
٢- كلية الصيدلة (الدراسة لطلبة العين وأبو ظبي للسنة الأولى بمركزيهما).
٣- كلية الهندسة التخصصات:
أ- هندسة اتصالات ب- هندسة الإلكترونيات
ج- هندسة معدات طبية
٤- كلية هندسة وعلوم الحاسوب التخصصات:
أ- هندسة الحاسب الآلي ب- علوم الحاسب الآلي ج- نظم المعلومات
٥- كلية العلوم الإدارية: التخصصات:
أ- العلوم الإدارية ب- المحاسبة
ج- التمويل د- التسويق
٦- كلية اللغات والترجمة: التخصصات:
أ- اللغة الإنجليزية ب- الترجمة
٧- كلية التربية: التخصصات:
أ- إعداد معلم الرياضيات والعلوم
ب- إعداد معلم الدراسات الإسلامية واللغة العربية
ج- إعداد معلم اللغة الإنجليزية.

جامعة عجمان في سطور:
* أول مؤسسة تعليم جامعي خاص في دول مجلس التعاون
* منهجها التطبيقي يجمع بين النظرية والتطبيق والتدريب في مراحل مبكرة.
* الدراسة في كل التخصصات (عدا تخصصي التربية) باللغة الإنجليزية.
* ترعى المتفوقين حيث تمنح ٢٠٪ خصما من رسوم الدراسة للطلبة الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر في الثانوية العامة كما تمنح خصما خاصا للأشقاء.
* توفر جميع الخدمات الجامعية للطلبة الراغبين من سكن ومواصلات وخدمات انترنيت ومركز لغات.
* تمتلك بنية متكاملة من شبكة المختبرات في مجال الحاسوب واللغات والعلوم الهندسية.
* العمل على توظيف الخريجين ومتابعتهم عبر وكالة التوظيف المتخصصة في الجامعة

شروط القبول:
يشترط في القبول أن يكون المتقدم من حملة شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بالنسبة المطلوبة لكل تخصص.

الوثائق المطلوبة:
١- استمارة طلب الإلتحاق ويتم الحصول عليه من إدارات القبول والتسجيل من عجمان والعين وأبو ظبي.
٢- وثيقة النجاح في الثانوية العامة أو ما يعادلها.
٣- شهادة الميلاد ٤- صورة جواز السفر
٥- شهادة اللياقة الصحية
٦- شهادة حسن سير وسلوك
٧- (٦) صور شخصية

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية:
عجمان
ت ٠٦/٤٥٥٢٩٩ - فكس ٠٦/٤٤٦٣٥٥
أبو ظبي
طالبات: ت ٠٢/٧٨٦٦٠ - فاكس ٠٢/٧٨٧٩٨٧
طلاب: ت ٠٢/٧٨٤١٧٧
العين
ت ٠٣/٦٦١١٠ - فاكس ٠٣/٦٦٦٣٢

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش ١
مروش لندن
MAROUSH LONDON
اسمه أشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I – 21 EDGWARE ROAD – 0171-723 0773
مروش II – 38 BEAUCHAMP PLACE – 0171-581 5434
مروش III – 62 SEYMOUR STREET – 0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

السير ادوارد هيث والرئيس الفلسطيني قبيل لقائهما في منزل الاول في لندن.(رويتر)

"أي فساد وليست لدينا أموال"

عرفات: على أوروبا ان تلوح لاسرائيل بورقة العلاقات الاقتصادية

□ لندن - من فاتنة الدجاني:

■ حض الرئيس ياسر عرفات اوروبا على ان تلوح لاسرائيل بورقة العلاقات الاقتصادية. وقال رداً على سؤال عن الدور الذي يمكن الاتحاد الاوروبي ان يلعبه في عملية السلام: «٧٠ في المئة من الاقتصاد الاسرائيلي يتم مع الاوروبيين، ولم تستخدم هذه الورقة حتى الآن. انهم (الاسرائيليين) يتجاهلون المبعوث (الاوروبي ميغيل انخيل) موراتينوس». واشار الى ان الكونغرس استخدم هذه الورقة ضد السلطة الفلسطينية.

واكد الرئيس الفلسطيني قبل مغادرته لندن أمس متوجها الى النمسا ان «السلام مطلب دولي واميركي واسرائيلي مثلما هو مطلب عربي»، مشددا على التزام الفلسطينيين العملية السلمية لأن السلام «خيارهم الاستراتيجي» والبديل هو «الإرباك في المنطقة كلها».

وحمّل عرفات في محاضرة القاها أمس في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في لندن، حكومة بنيامين نتانياهو مسؤولية تعثر العملية السلمية، مشيراً الى ان هذه الحكومة تسعى الى الغاء اتفاق اوسلو بحسب وعودها الانتخابية. لكنه أكد انها لن تستطيع ذلك لان الاتفاق «ليس ثنائياً، بل اتفاق دولي وقع بحضور راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، والاتحاد الاوروبي ومصر والاردن والنروج ووزير الخارجية الياباني». وطالب بتطبيق الاتفاق بامانة ودقة، كما ناشد المجتمع الدولي مساعدة الفلسطينيين.

وتحدث عرفات عن تفاصيل الاتفاق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين في شأن الاستيطان، لافتاً الى انه تضمن «عدم زيادة بيت واحد الى اي مستوطنة، والا يتجاوز طول السياج المحيط باي مستوطنة ٥٠ متراً، اي ان لا تتم مصادرة اراض لضمها الى المستوطنات، اضافة الى عدم تمويل الحكومة النشاطات الاستيطانية». كما ذكّر بشروط الضمانات الاميركية التي تقضي بعدم انفاق أي أموال على الاستيطان.

ولفت الى ان نتانياهو تراجع عن كل هذه الالتزامات ووافق مطلع الاسبوع على تمويل بناء ١٨ الف وحدة سكنية جديدة، بالاضافة الى مصادرة ٩٠ الف دونم من اراضي بلدة طوباس الصغيرة في الضفة الغربية.

وشدد الرئيس الفلسطيني على ان سياسة ليكود تشجع المتطرفين من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، معتبراً ان الصور المسيئة الى الاسلام والمسيحية التي وزعت في القدس والخليل هي نتيجة هذه السياسة، رغم ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت رفضها هذه الرسوم.

وذكّر نتانياهو بوعوده امام المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس، والتي تتعلق بالانسحاب من المناطق التي حددها اتفاق اوسلو، ووقف مصادرة الاراضي والاستيطان ورفع الحصار عن القدس، وتنفيذ ٣٤ بنداً من اتفاق اوسلو ما زالت عالقة حتى الآن. كما ذكره بوعوده للرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ، والتي لم يلتزمها ايضا.

وكشف عرفات انه بعد اصرار اسرائيل على البحث في مسألة أمنها قبل بناء ميناء غزة «عرض رئيس الوزراء الهولندي على نتانياهو خلال زيارته لهولندا خياراً مهماً وهو ان يشرف الاوروبيون على الأمن في مطار غزة والميناء، فقال انه موافق وان عليهم (الهولنديين) ان يسألوا عرفات. وفعلا اتصلوا بي وذهبت الى هولندا ووافقت على العرض، لكن نتانياهو تراجع، ولم يحدث اي جديد».

وكشف ايضا ان اسرائيل رفضت مشاركة الولايات المتحدة في الترتيبات الأمنية التي تطالب بها الدولة العبرية، موضحا ان الجانب الفلسطيني كان طالب بتنسيق وتعاون أمني ثلاثي يضم أميركا لتكون «شاهداً».

واشار الى ان الاجتماع الذي عقد ليل الاثنين - الثلثاء بين وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لم يحقق شيئاً، «وهذا يعني اننا نضيع الوقت فيما اسرائيل تحاول اعطاء الانطباع بانها تعمل من أجل السلام». وأكد انه ليس ضد الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية، على ان تحدث في شكل موازٍ لتطبيق الالتزامات التي اتفق عليها في المرحلة الانتقالية.

وقال عرفات ان الحكومة الاسرائيلية عرضت عليه الانسحاب من ٢ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة فقط وسخر قائلا: «هذه المساحة لا تكفيني للقيام بتمارين الركض الصباحية».

وأشار الى ان الصدامات في الخليل توقفت منذ وافقت اسرائيل على انتشار الشرطة الفلسطينية في المناطق التي تشهد مواجهات ساخنة في المدينة «لأن لدينا القدرة على منع المتطرفين من الاستمرار» في ذلك.

وسئل عن الفساد في السلطة، فأجاب: «فساد؟ ماذا تعني هذه الكلمة؟ أي فساد ولا توجد لدينا أموال». وأشار الى ان الاموال التي تتلقاها السلطة الفلسطينية من الدول الغربية تنفق في اوجهها المحددة تحت اشراف البنك الدولي وهذه الدول، وفق مبدأي الشفافية والمحاسبة، وقال انه اضاف اليها مبدأ ثالثا هو «السكينة». وسئل عن الانضمام الى رابطة دول الكومنولث، فقال: «انهم لا يقبلون سوى دول مستقلة، وهم لا يعتبروننا دولة مستقلة».

وكان عرفات التقى قبل محاضرته الأمين العام لرابطة الكومنولث ايماكا انياوكا الذي أكد أنه بحث والرئيس الفلسطيني في تعثر عملية السلام واحتمالات انضمام فلسطين الى الكومنولث. واضاف ان الاجتماع المقبل لرؤساء الدول الاعضاء في الكومنولث في ادنبره سيبحث في انضمام دول من الشرق الاوسط الى الرابطة. وقال عرفات ان اللقاء تناول حماية عملية السلام ودور الكومنولث في ذلك.

وكان الرئيس الفلسطيني التقى مساء أول من أمس رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو، ووزيرة الدولة البريطانية لشؤون التنمية كلير شورت.

بعد لقائه المجالي في عمان

"ابو مازن" ينوه بدور الأردن: لن نتنازل في قضية الاستيطان

■ عمان - ا ف ب، رويتر - اجرى رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي محادثات في عمان أمس مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في شأن سبل تجاوز العقبات التي تعترض المسار التفاوضي الفلسطيني - الاسرائيلي.

وذكر مصدر رسمي اردني ان «ابو مازن» اطلع المجالي على «نتائج اللقاءات الفلسطينية - الاسرائيلية الأخيرة والاحداث في مدينة الخليل فضلاً عن نتائج زياراته لعدد من الدول العربية في اطار الجهود المبذولة لدفع عملية السلام».

وأضاف ان الجانبين تبادلا «الافكار والآراء حيال التطورات المتصلة بعملية السلام والسبل الكفيلة بتجاوز العراقيل والصعوبات التي تعترض طريقها سعياً الى تحقيق سلام عادل ودائم تنعم به شعوب المنطقة ودولها».

وجدد رئيس الوزراء الأردني حرص بلاده على «مواصلة تقديم كل اشكال الدعم للاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم على ترابهم الوطني».

يذكر ان «ابو مازن» هو ثاني مسؤول فلسطيني يزور الاردن في غضون ٧٢ ساعة بعد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث الذي نقل رسالة الى الملك حسين من الرئيس ياسر عرفات الاحد الماضي.

«ابو مازن» صرح عقب اللقاء بأن «الأردن لا يترك مناسبة الا ويتدخل ايجاباً لدى الاسرائيليين للضغط عليهم من اجل الوصول الى اتفاق والقبول بالتوصل الى حل للقضايا العالقة».

وأشار الى «تعنت الحكومة الاسرائيلية ومطالبها غير العادلة»، واستدرك: «سنصل في يوم من الايام الى السلام وفي الوقت المناسب (...) ولكن شرط وقف الاستيطان وهو قضية مهمة لا يمكن التنازل عنها».

ورداً على سؤال قال «ابو مازن»، مهندس مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، ان المفاوضات بين الجانبين في شأن «قضايا المرحلة الانتقالية كفتح المطار والميناء والممر الآمن لم تحقق اي انجاز».

وقال مسؤولون اردنيون ان من المتوقع ان يزور المجالي غزة قريباً لاجراء محادثات مع عرفات.

باراك في القاهرة

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ يلتقي الرئيس حسني مبارك صباح اليوم رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك الذي يقوم بزيارة هي الأولى لمصر منذ توليه رئاسة حزب العمل خلفاً لشمعون بيريز.

وكان باراك وصل الى القاهرة بعد ظهر امس آتياً من لندن، واستقبله في المطار وزير الخارجية عمرو موسى، الذي عقد معه جلسة محادثات في مقر وزارة الخارجية، سبقت اجتماعاً موسعاً بحضور اعضاء من الجانبين. وقال باراك ان «دور مصر محوري في عملية السلام، بدأ منذ عشرين سنة وسيستمر في المستقبل».

وضم الوفد المرافق لباراك وزير السياحة السابق عوزي بارعام والسفير الاسرائيلي السابق لدى اسبانيا شلومو بن عامي.

وتناولت المحادثات عملية السلام، واتفق الجانبان على ضرورة استئنافها والتزام الاتفاقات الموقعة. وتبادلا المعلومات ووجهات النظر في شأن جهود انقاذ العملية، واطلع باراك موسى على نتائج الاتصال الهاتفي الذي اجراه في لندن بالرئيس ياسر عرفات.

بدء اختيار المحلفين في محاكمة رمزي يوسف

■ نيويورك - رويتر - قال مسؤول قضائي اميركي ان محكمة اميركية تحاكم رمزي احمد يوسف المتهم بتدمير الانفجار الذي وقع عام ١٩٩٣ في مركز التجارة العالمي في نيويورك وشريكه في العملية عياد اسماعيل، بدأت امس اختيار اعضاء هيئة المحلفين في القضية.

ويتهم الادعاء يوسف واسماعيل بزرع قنبلة وزنها ٥٤٤ كيلوغراماً تسببت في مقتل ستة اشخاص وإصابة أكثر من ألف شخص واضرار قدرت بملايين الدولارات.

واتهم يوسف بالتورط في الانفجار مع أربعة آخرين حوكموا ودينوا في عام ١٩٩٤. وحكم كل من المتهمين الاربعة بالسجن لأكثر من ٢٠٠ سنة لدورهم في الانفجار. أما يوسف فظل فاراً الى ان اعتقل في باكستان عام ١٩٩٥.

واتهم اسماعيل الأردني الجنسية بقيادة الباص الصغير الذي زرعت فيه القنبلة وتركه في مرآب للسيارات في مركز التجارة.

ويحمل يوسف جواز سفر عراقياً ويؤكد انه من اصل باكستاني، واكد في بيان بعد إلقاء القبض عليه انه مهندس الكترونيات خبير في المفرقعات.

وأكد الادعاء ان رمزي احمد يوسف فر من اميركا على متن طائرة متجهة الى كراتشي بعد ساعات على الانفجار.

وجرى اختيار هيئة المحلفين في محكمة كيفين دافي الجزئية الاميركية من بين ٧٥ مرشحاً، وتتألف الهيئة من ١٢ فرداً و٦ أفراد احتياطيين. ويتوقع ان تستغرق عملية اختيار المحلفين اسبوعين او ثلاثة.

وحوكم يوسف في عام ١٩٩٦ ودين مع اثنين من الاسلاميين بالتخطيط لتفجير ١٢ طائرة ركاب اميركية لمعاقبة الولايات المتحدة على تأييدها لاسرائيل.

ودين أيضاً بزرع قنبلة في طائرة ركاب فيليبينية في رحلة من مانيلا الى طوكيو عام ١٩٩٤، وانفجرت القنبلة وأدت الى مقتل راكب ياباني وجرح عشرة آخرين.

سفير فرنسا في عمان يوجه انتقادات لاسرائيل

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ وجه السفير الفرنسي في عمان بيرنارد باجوليه انتقادات الى الحكومة الاسرائيلية محملاً إياها مسؤولية «القلق الحالي الذي مرده الى ان السلام يبتعد في المنطقة».

وقال باجوليه في كلمة القاها بالعربية خلال حفلة الاستقبال التي أقامها لمناسبة العيد الوطني الفرنسي أول من أمس، ان الابتعاد عن السلام سيؤدي الى «عودة مسلسل العنف»، معتبراً انه في حال حدوث مثل هذا التطور فإن «القناعة ستكون واضحة من هو المسؤول عن ذلك».

واضاف ان «على العالم ان يتحمل مسؤولياته تجاه هذا الوضع»، مؤكداً في سياق الاشارة الى اسرائيل «قناعة فرنسا بان اي دولة مهما كانت غنية وقوية عسكرياً، ومهما كان الدعم الدولي الذي تتمتع به، لا يمكنها الاحتفاظ تحت سيطرتها بشعب ينشد استقلاله». وزاد ان «فرنسا خاضت هذه التجربة المرة وهناك أمثلة اخرى برهنت على ذلك في الماضي القريب، كما حصل اخيراً في جنوب افريقيا». ودعا السفير الفرنسي، الذي كان يتحدث بوجود السفير الاسرائيلي اوديد ايران، الى ضرورة القيام بمبادرات من أجل التفاوض الجدي «قبل فوات الأوان». واعرب باجوليه عن رغبة فرنسا في مواصلة تعزيز علاقاتها مع الأردن في المجالات كافة، مشيراً الى أن الاتصالات السياسية بين البلدين مستمرة وفي شكل مكثف منذ زيارة الرئيس جاك شيراك للأردن وزيارة الملك حسين لباريس أخيراً.

الجيش الاسرائيلي يوقف ثلاثة من عناصر الشرطة الفلسطينية

■ تل أبيب - أ ف ب - أعلن ناطق عسكري في تل أبيب ان الجيش الاسرائيلي أوقف ثلاثة عناصر من الشرطة الفلسطينية قرب نابلس في شمال الضفة الغربية. وقال الناطق الاسرائيلي لوكالة «فرانس برس» امس ان «الشرطيين الثلاثة كانوا يستعدون لاطلاق النار على مستوطنة براها الاسرائيلية قرب نابلس مساء الاثنين وان أحدهم أصيب بجروح اثناء توقيفه لانه حاول المقاومة باستخدام سلاحه».

وأضاف ان الثلاثة «كانوا يحملون اسلحة بصورة غير مشروعة» وان تحقيقاً فتح لمعرفة ما اذا كانوا متورطين في هجمات أخرى ضد اسرائيل.

واحتجت الشرطة الفلسطينية امس على اعتقال اسرائيل عناصرها الثلاثة، ونفت الاتهامات الاسرائيلية بانهم كانوا يستعدون لتنفيذ اعتداء على المستوطنة. وجاء في بيان أصدره مدير الشرطة الفلسطينية: «نرفض الرواية الاسرائيلية بانهم كانوا في طريقهم لمهاجمة مستعمرة بركة ومحاولة اطلاق النار على الحارس، بل هم تعرضوا لاطلاق النار من دورية اسرائيلية».

وأفاد البيان ان الثلاثة هم الملازم شاهر دويكات والملازم فايز الطيراوي والرقيب منجد جودة من «وحدة البحث الجنائي» وانهم «كانوا يقومون بمراقبة منطقة الطور حيث يكثر مدمنو المخدرات ومروجو الخمور». ووصف محمود العالول محافظ نابلس الرواية الاسرائيلية بأنها «اعتداء واضح من الاسرائيليين الذين اعتادوا على معالجة اي موقف باطلاق النار».

وقال ان «المعلومات الاسرائيلية غير دقيقة لانها صدرت فور الحادث ومن دون اجراء تحقيق خصوصاً ان الحادث وقع في حي سكني يبعد كيلومترين عن المستوطنة، وان آثار اطلاق النار ما زالت على جدران البيوت».

قتيلان و٤٣ جريحاً في افتتاح "البطولة الرياضية اليهودية"

نتانياهو يعلن فتح تحقيق في ملابسات انهيار الجسر

■ رامات غان (أسرائيل) - رويتر، ا ف ب - شكلت اسرائيل امس لجنة تحقيق لتقصي ملابسات انهيار جسر خشبي عند ملعب قرب تل ابيب اثناء حفلة افتتاح بطولة رياضية يهودية دولية.

وتسبب الحادث الذي وقع مساء الاثنين في مقتل اثنين من الفريق الاسترالي المشارك في البطولة وجرح عشرات.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للصحافيين أمس: «شكلنا لجنة تحقيقات لمعرفة كيف انهار هذا الجسر ومن الذي اقر تصميمه. نريد ان نعرف السبب».

وقال مسؤولون ان الجسر اقيم خصوصاً لهذه المناسبة وان المهندسين فحصوه قبل بدء الاحتفال.

وانهار الجسر الخشبي عند ملعب رامات غان قرب تل ابيب الاثنين بينما كانت البعثة الرياضية الاسترالية المؤلفة من ٣٧٠ عضوا على الجسر استعداداً لدخول الملعب للاشتراك في دورة العاب تقام كل اربع سنوات وتعرف باسم «الاولمبياد اليهودية» وتشارك فيها ٥١ دولة.

وقال تشارلز كابلان رئيس منظمة الرياضة اليهودية لولاية نيو ساوث ويلز ان القتيلين هما لاعب البولينغ غريغ سمول (٣٧ سنة) وويتي بينيت (٥٠ سنة) مدير فريق البولينغ للرجال.

وفيما كان عمال الاغاثة يواصلون العمل في مكان الحادث اعلن الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان افتتاح البطولة.

وقال في كلمته انه يأسف لوقوع الحادث في افتتاح «الاولمبياد اليهودية» التي كان يجب ان تتميز بمزيد من البهجة.

وغادر وايزمان ونتانياهو موقع الاحتفال لزيارة المصابين في الحادث في مستشفيات تل ابيب.

وقالت مصادر طبية أمس ان ٤٣ شخصاً اصيبوا في انهيار الجسر ما زالوا يعالجون في المستشفيات بينهم سبعة حالتهم خطرة.

وبدأت الشرطة تحقيقاً في الحادث لكنها أوضحت أنها لا تشتبه في وجود مؤامرة.

وقال شالومو ارونيشكي رئيس الشرطة في تل ابيب: «اعتقد اننا سنستجوب المسؤولين عن بناء الجسر».

عروض خاصة للصيف
ابتداء من
في الليلة الواحدة لشخصين
تمتعوا بإجازة رائعة في مدينة دبي الساحرة واستفيدوا من هذه الأسعار الصيفية المخفضة في هذه الفنادق الفخمة والشقق المفروشة.

فنادق

فندق فاندوم بلازا
(٥٤ دولار) ٢٠٠ درهم
هاتف: ٢٢٢٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق ريفيرا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٢٢١٣١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١١٨٢٠ (٤ ٩٧١)

فندق سيشل إن
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٥٥١٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥١٤٤١ (٤ ٩٧١)

فندق ريجينت بالاس
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٣٥٣٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣٥٣٠٨٠ (٤ ٩٧١)

فندق رويال أبجر
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٩٧٣٥٨ (٤ ٩٧١)

فندق دبي متروبوليتان
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٤٤٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٤١١٤٦ (٤ ٩٧١)

نادي متروبوليتان الشاطئ
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٥٤٧ (٤ ٩٧١)

نوفوتيل دبي
(٦٠ دولار) ٢٢٠ درهم
هاتف: ٧٢٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧٢٠٠٠٢ (٤ ٩٧١)

فندق بست ويسترن بيننسولا
(٣٩ دولار) ١٤٠ درهم
هاتف: ٥٣٣٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٣٥٠١٠ (٤ ٩٧١)

فندق دبي بارك
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٤٨٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٤٨٧٢٢٢ (٤ ٩٧١)

فندق حصن حتا
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٠٨٥-٢٣٣٢١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٠٨٥-٢٣٥٦١ (٤ ٩٧١)

فندق شيراتون دبي
(١٠٢ دولار) ٣٧٥ درهم
هاتف: ٢٨١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٣٤٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق ماريوت
(١٥٠ دولار) ٥٥٠ درهم
هاتف: ٦٢٤٤٤٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٢٦٢٦٤ (٤ ٩٧١)

فندق هوارد جونسون
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢١٥٩٥٦ (٤ ٩٧١)

فندق لوردس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٢٨٩٩٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٧٣٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق كارلتون تاور دبي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٢٨٢٤٩ (٤ ٩٧١)

فندق المطار
(٨٧ دولار) ٣٢٠ درهم
هاتف: ٨٢٣٤٦٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٣٧٨١ (٤ ٩٧١)

فندق برينستون
(٩٠ دولار) ٣٣٠ درهم
هاتف: ٨٢٧٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٢٧٧٧٦ (٤ ٩٧١)

فندق جبل علي
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٨٣٦٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٣٥٥٤٣ (٤ ٩٧١)

فندق امبريال سويتس
(٥٨ دولار) ٢١٠ درهم
هاتف: ٥١٥١٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١١٦٤٧ (٤ ٩٧١)

فندق سانت جورج
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٢٥١١٢٢ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٦١٦٦١ (٤ ٩٧١)

فندق فور بوينتس شيراتون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٨٨٨ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٩٧٧٢ (٤ ٩٧١)

فندق انتركونتيننتال
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٢٢٧١٧١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٤٧٧٧ (٤ ٩٧١)

فورتي غراند شاطئ الجميرا
(٩٦ دولار) ٣٥٠ درهم
هاتف: ٨٤٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٨٤٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)

فندق افاري دبي
(٦٢ دولار) ٢٢٥ درهم
هاتف: ٢٧٦٩٩٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤٨٢٥٠ (٤ ٩٧١)

فندق رامادا
(٨١ دولار) ٢٩٥ درهم
هاتف: ٥٢١٠١٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢١٠٣٣ (٤ ٩٧١)

فندق هيلتون دبي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٣٨٣ (٤ ٩٧١)

فندق حياة ريجنسي دبي
(١٣٦ دولار) ٥٠٠ درهم
هاتف: ٧٣١٢٣٤ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٧١٣٨٦٨ (٤ ٩٧١)

فندق هوليدي إن كراون بلازا
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١١١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٥٥٥٥ (٤ ٩٧١)

فندق كواليتي إن هورايزون
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٢٧١٩١٩ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٨١٧٥ (٤ ٩٧١)

الشقق المفروشة

رمال ريزنس
(٥٣ دولار) ١٩٥ درهم
هاتف: ٦٨٨٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٨٧٧٧ (٤ ٩٧١)

مركز الغرير
٣٠٠٠ درهم (٨١٦ دولار للاسبوع)
هاتف: ٢٢٣٣٣٣ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٨٥٣٥٦ (٤ ٩٧١)

ديباج الخبيصي بلازا
(٦٢ دولار) ٢٢٧ درهم
هاتف: ٦٢٠٦٦٦ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٦٠١٢٣ (٤ ٩٧١)

امبريال ريزدنس
(٦٦ دولار) ٢٤٠ درهم
هاتف: ٥٥٣٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٥٣٨٨٧ (٤ ٩٧١)

امباسي سويتس
(٦٣ دولار) ٢٣٠ درهم
هاتف: ٦٩٨٠٧٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٨٤١١٦ (٤ ٩٧١)

لندن كراون سويتس ١
(٦٨ دولار) ٢٥٠ درهم
هاتف: ٥١٩٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥١٧٧١١ (٤ ٩٧١)

رويال سويتس
(٢٧٢ دولار) ١٠٠٠ درهم
هاتف: ٢٢٨١١١ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١١٤٤ (٤ ٩٧١)

البستان ريزدنس
(٧٥ دولار) ٢٧٥ درهم
هاتف: ٦٣٠٠٠٠ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٦٣٠٠٠٥ (٤ ٩٧١)

جولدن ساندس (ارنكو)
(٤٥ دولار) ١٦٥ درهم
هاتف: ٥٢٣٠٣٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٥٢٦٩٠٣ (٤ ٩٧١)

بن سلوم بلازا
(١٢٣ دولار) ٤٥٠ درهم
هاتف: ٢٤١٧٧٧ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٢٤١٥٦٥ (٤ ٩٧١)

المركز التجاري العالمي
(١٠٩ دولار) ٤٠٠ درهم
هاتف: ٣١٤٥٥٥ (٤ ٩٧١)
فاكس: ٣١٣٨٠٠ (٤ ٩٧١)

للاستفسار الرجاء الاتصال بالفنادق أو الشقق المفروشة مباشرة.
عند القيام بالحجز الرجاء أن تذكروا «عرض الصيف الخاص لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» للحصول على هذه الأسعار الخاصة. يسري العرض المذكور أعلاه لغاية ١٧ سبتمبر ١٩٩٧ ويشمل فقط المواطنين والمقيمين في دول مجلس التعاون. جميع هذه الأسعار لاتشمل ضريبة البلدية والخدمة.

حكومة دبي
دائرة السياحة والتسويق التجاري

١٢ جزائرياً ذبحوا في المدية

■ الجزائر – ا ف ب – اكدت صحيفة «لوماتان» الجزائرية امس ان مجموعة مسلحة نبحت ١٢ قروياً ليل الاثنين – الثلثاء قرب عين بوسيف في منطقة المدية (جنوب العاصمة)، وبذلك يرتفع الى ١١١ عدد المدنيين الذين قتلوا خلال الأيام الخمسة الماضية استناداً الى حصيلة جزئية.

واوضحت الصحيفة ان ٩ من سكان قرية قريبة من عين بوسيف، نبحوا على ايدي مجموعة اشخاص مسلحين «معروفين في المنطقة» إذ ان وصولهم الى البلدة لم يقلق السكان الذين قدموا لهم وجبة العشاء.

واضافت ان المجموعة دعت بعد ذلك النساء والاطفال الى مغادرة القاعة حيث كانوا مجتمعين، قبل ان ينبحوا الرجال التسعة، وان المجموعة نفسها اقامت حاجزاً على الطريق المؤدي الى كبرى مدن المنطقة ونبحت ثلاثة قرويين آخرين.

وافادت حصيلة جديدة نشرتها صحيفة «لوتانتيك» الموالية للحكومة امس، ان انفجار قنبلة أول من امس في سوق في ضاحية براقي الشرقية للعاصمة الجزائرية اسفر عن سقوط ٢٩ قتيلاً و٩٤ جريحاً.

[illegible] ٢٤ متشدداً

■ باريس – رويتر – أوردت «وكالة الأنباء الجزائرية» امس ان محكمة جزائرية دانت ٢٤ متشدداً اسلامياً وحكمت باعدامهم بتهمة الضلوع في نشاطات الجماعات المتشددة المناهضة للدولة.

وأضافت ان هؤلاء كانوا بين ١٢٧ شخصاً مثلوا أمام محكمة جنائية في مدينة المدية (٧٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة).

وجرت محاكمتهم في الفترة بين ١٤ حزيران (يونيو) الماضي و١٤ تموز (يوليو) الجاري.

وأوضحت الوكالة ان المحكمة قضت بالسجن المؤبد لمتهم واحد بينما حكمت بسجن ثمانية آخرين عشرين سنة. وزادت أن المحكمة قضت بسجن عدد من المتهمين لفترات تصل الى ١٥ سنة، بينما برأت آخرين.

الى ذلك، قضت أمس محاكم جزائرية بحبس ثمانية موظفين في مؤسسات اقتصادية مملوكة للحكومة منها فرع مصرفي وشركة توزيع مواد نفطية لمدة تراوح بين ثلاث سنوات وعشرين سنة بتهمة اختلاس أموال واتلاف ممتلكات عامة.

خمس دول عربية تتشاور في الانضمام الى برنامج "المشاركة من أجل السلام"

□ القاهرة – من محمد علام:

■ تجري مصر وأربع دول عربية (الاردن والمغرب تونس وموريتانيا) مشاورات ديبلوماسية مكثفة في شأن دعوة حلف الاطلسي الدول الخمس واسرائيل للانضمام الى برنامج «المشاركة من أجل السلام» في الحلف الذي يؤهل الاطراف المنضمين اليه للحصول على درجة أعلى في الانتساب ودعم العلاقات من خلال تبادل المعلومات والزيارات والتعاون في مجالات خطط الاجلاء والانقاذ ومكافحة الارهاب.

وكان الامين العام للحلف خافيير سولانا دعا الدول العربية الخمس واسرائيل الشهر الماضي الى التعاون في إطار هذا البرنامج، واستبعد الجزائر وسورية من الحوار او التعاون في هذه المرحلة. وتعد دعوة سولانا خطوة جديدة في إطار الحوار الذي كان بدأ في بروكسل عام ١٩٩٥ بين هذه الدول والأمانة العامة للحلف بناءً على اقتراح من الأمين العام السابق ويلي كلايس بهدف صوغ التعاون الأمني في مجال حل النزاعات ومكافحة الارهاب. يذكر ان مصر والاردن كانا حصلا على صفة حليف غير عضو في الناتو، فيما تتمتع الدول العربية الثلاث الاخرى بصفة مراقب. وتتعلق المشاورات الجارية بين الدول الخمس بمناقشة أوجه التعاون المحتملة والمزايا وشروط البرنامج وطبيعة الالتزامات السياسية والامنية التي ستترتب على الانضمام ومدى اتساقها او تعارضها مع الالتزامات السياسية والامنية العربية ومواثيق الجامعة العربية، خصوصاً في ضوء وجود اسرائيل في هذا البرنامج. كما تتناول المناقشات بين الدول العربية الخمس إمكان الانضمام الى البرنامج في ظل توسيع «الناتو» شرقاً. وآثاره السلبية والايجابية على المنطقة العربية والدول الخمس في حال الانضمام. وذهبت المشاورات الجارية الى تحديد محاور للمناقشات هي تاثير توسيع الحلف على منطقة الشرق الاوسط في ضوء احتمال التجاء روسيا المتحفظة على ذلك الى انشاء تحالف مضاد لاحداث توازن في النظام العالمي، وانعكاسات هذا الاحتمال على المنطقة، وموقف «الناتو» من اسرائيل في ضوء انضمامها للبرنامج ووضعها التقليدي في استراتيجية الحلف.

كما تطرقت المناقشات الى انعكاسات انضمام دول في اوروبا الشرقية للحلف على دول عربية ترتبط بعلاقات عسكرية (سلاح وقطع غيار) مع دول شرقية وطبيعة الوضع الامني الاقليمي في ضوء مخالفة توسيع الحلف للمعاهدة النووية الدولية من جراء نشر صواريخ نووية في الدول المنضمة حديثاً واحتمالات تاثير هذا التطور على اتجاهات المناقشات في توسيع العضوية في مجلس الامن.

يذكر ان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين كان سعى خلال اجتماع المنتدى المتوسطي في الجزائر السبت الماضي الى تقليل المخاوف العربية من توسيع حلف الاطلسي ازاء تعبير وزراء الخارجية العرب المشاركين في الاجتماع عن عدم ارتياحهم.

الأردن:

تتمة الصفحة الاولى

ومنهج لهذا البلد واهله».

ورفض الاتهامات التي وجهتها جماعة «الاخوان» للحكومة في سياق تبريرها قرار المقاطعة. وقال ان لجوء الحكومة الى إصدار قوانين موقتة في غياب البرلمان «أمر يجيزه الدستور الذي يعطي السلطة التقديرية فيه لمجلس الوزراء». واكد ان هذه القوانين ستعرض على المجلس النيابي المقبل لإقرارها او ردها او تعديلها.

وفي شأن تعديلات قانون المطبوعات والنشر الذي فرض قيوداً اضافية على حرية التعبير، قال الناطق الرسمي ان الحكومة كانت لاحظت «حالاً من التردي في عمل الصحافة، بما كان سيؤدي لو لم يعالج الخلل الى انهيار قيم المجتمع وإثارة النعرات، والنهاب بهيبة الدولة ومؤسساتها، وهي امور لا يختلف عاقلان على وجوب تداركها».

وزاد ان الالتزام الحق بالديموقراطية «يقتضي ان يُحترم راي الاقلية، لكنه يقتضي ايضاً الالتزام بما تقبله الاكثرية».

كيف تستخدم الصين العراق

تتمة الصفحة الاولى

تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، ما لم توافق الكويت على شراء مدافع هاوتزر منها في صفقة تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ مليون دولار». ونقلت عن «المسؤول الكويتي الكبير» قوله «نصل احياناً الى وضع نشعر فيه اننا نتعرض للابتزاز». وأضاف: «نحن نميل الى شراء المعدات الأميركية لكن علينا ان نجد طريقة لارضاء الصين وتجنب اغضابها في مجلس الأمن».

وكانت الكويت أبدت رغبتها في شراء ٧٢ مدفع هاوتزر لتجهيز لواء للمدفعية. وعرضت الولايات المتحدة عليها مدافع من نوع «بالادين ام ١٠٩ أي ٦» الذاتية الدفع من عيار ١٥٥ ملم. وقالت «واشنطن بوست» ان ضباطاً اميركيين تفحصوا في الكويت المدافع التي تعرضها الصين واعتبروا ان فيها عيوباً عدة. وأشاروا خصوصاً الى معدات الاتصال «القديمة» المرتبطة بالمدفعية، التي لا تتناسب مع اجهزة الاتصال المتقدمة في المعدات الأميركية التي تستخدمها الكويت فعلاً، ومن بينها دبابات «ام ١ أي ٢». ورفضت وزارة الدفاع الأميركية التعليق على الصفقة عموماً، او على الاستنتاجات المنسوبة الى الخبراء الأميركيين، الا بعد ان تعلن الكويت خيارها وتوافق وزارة الخارجية الأميركية على اذاعة هذه المعلومات.

ونقلت «واشنطن بوست» عن وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين تأكيده تفضيل الكويت السلاح الأميركي. وقال الأكيد ان الذين سيستعملون السلاح يريدون التكنولوجيا الاميركية، لكن لينا ارضاء اصدقاء آخرين. ان الصين قوة يحسب حسابها ولذا من لحتنا اقامة علاقات معها». وكانت الحكومة الأميركية ابدت قلقها اخيرا مؤشرات الى أن مجلس الدفاع الأعلى الكويتي سيختار المدافع ينية. وكشفت السلطات عن مسودة رسالة وجهها نائب الرئيس آل غور حكومة الكويت في نيسان (ابريل) الماضي يدعم فيها العرض الأميركي.

ونفى مصدر في الملحقية العسكرية الصينية في واشنطن ان تكون بلاده ـعت شروطاً سياسية على مبيعاتها العسكرية. وقال ان «سياسة الصين ي عدم فرض أية شروط سياسية على أي بلد، ونريد علاقات تجارية يعية مع الجميع».

اسبانيا تعترف بحدود الدور الأوروبي

تتمة الصفحة الاولى

على خلاف الولايات المتحدة التي في استطاعتها ممارسة ضغط مباشر خصوصاً انها الراعي الأول للسلام في منطقة الشرق الأوسط.

واجرى الحريري بعد ظهر امس اتصالاً بالرئيس الياس الهراوي اطلعه فيه على نتائج محادثاته في اسبانيا.

وابدى الجانبان اللبناني والاسباني من خلال محادثاتهما التي تواصلت امس في مدريد وتنتهي اليوم في برشلونة بإصدار بيان مشترك، استعدادهما لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وتطويره على قاعدة تفهم اسبانيا لموقف لبنان من الدخول في الشراكة الاوروبية – المتوسطية.

وكانت المحادثات اللبنانية – الاسبانية بدأت صباح امس بخلوة بين رئيسي الحكومتين، ثم توسعت لينضم اليها اعضاء الوفد اللبناني الى جانب عدد من الوزراء الاسبان.

واستمرت الخلوة بين الحريري وازنار زهاء ثلاثة أرباع الساعة، وتناولت مجمل التطورات في المنطقة في ضوء الجمود المسيطر على العملية السلمية.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس الحريري حمّل اسرائيل مسؤولية الجمود الذي يسيطر على العملية السلمية، وان ازنار تساءل عن اسباب تحميل اسرائيل خصوصاً نتانياهو المسؤولية. وكان جواب رئيس الحكومة اللبنانية: عليك ان تقرأ كتاب رئيس وزراء اسرائيل الذي وضعه قبل ان يتسلم رئاسة الحكومة، وعنوانه «مكان تحت الشمس»، فبمجرد قراءتك للكتاب، تعرف ماذا يريد، اذ ان للكتاب خلفيات ايديولوجية شديدة الخطورة وهو يحاول الآن تطبيقها، رافضاً العودة في المفاوضات الى النقطة التي وصلت اليها في عهد سلفه.

وتمنى الرئيس الحريري على رئيس الحكومة الاسبانية ان تقوم المجموعة الأوروبية بدور ضاغط على تل ابيب، نظراً الى ان اسبانيا معنية بالسلام الذي انطلق من عاصمتها، اضافة الى ما للدول الأوروبية من علاقات اقتصادية مع اسرائيل تستطيع عبرها استخدام نفوذها لممارسة الضغط المطلوب من أجل انقاذ المفاوضات. وكان جواب ازنار ان لأوروبا قدرة محدودة على الضغط بينما تستطيع اميركا الراعي الأول لمحادثات السلام ان تقوم بضغط اكبر. فرد رئيس الحكومة اللبنانية ان واشنطن لا تضغط في الوقت الحاضر على اسرائيل رغم ان الدول العربية حاولت ان تعطي فرصة لنتانياهو بناء لرغبة الادارة الاميركية، الا انه لم يحسن الافادة منها.

وانتقل البحث في الخلوة الى الوضع الداخلي اللبناني انطلاقاً من مجموعة من التساؤلات التي طرحها ازنار وكان محورها التوازن السياسي القائم ووجوب الحفاظ على صيغة العيش المشترك وصولاً الى تشديد رئيس وزراء اسبانيا على ان يكون للمسيحيين دور متوازن مماثل لدور المسلمين في لبنان.

وسأل ازنار ايضاً عن دور سورية في لبنان وعن طبيعة العلاقات اللبنانية – السورية، وأجاب الرئيس الحريري بان هناك اجماعاً في بيروت على اعتبار اسرائيل العقبة الوحيدة التي تحول دون استرداد لبنان لكامل سيادته، مشيراً الى ان هناك تمييزاً بين الوجود العسكري السوري وبين الاحتلال الاسرائيلي، ان وجود القوات السورية جاء بناء لطلب الشرعية وان دمشق ساعدت وتساعد في حفظ الامن وفي اعادة توحيد الجيش وفي إنهاء الميليشيات، وبالتالي ليست هناك من مشكلة مع سورية على الاطلاق وان انسحاب اسرائيل يسهل سيطرة الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية.

وتطرق البحث الى موقف لبنان من الانضمام الى الشراكة الاوروبية – المتوسطية، وقد شرح الرئيس الحريري مضمون الموقف اللبناني، وقال انه اجرى اتصالات بكل من باريس وروما وسيقوم بالاتصال بلندن التي سيزورها بعد يومين، وطلب من هذه العواصم، اضافة الى مدريد بان تتفهم خلفية الموقف اللبناني في المحادثات الجارية.

وفي هذا المجال لفت الرئيس الحريري الى ان لبنان يرغب في الدخول في الشراكة الاوروبية – المتوسطية التي انطلقت من مؤتمر برشلونة لكنه يطلب معاملة مميزة، اي ان يعطي فترة سماح مدتها خمس سنوات قبل ان يبدأ التطبيق التدريجي للشروط والمعايير عليه. وعزا ذلك الى ان لبنان خرج منذ سنوات من الحرب وانه يقوم في الوقت الحاضر باعادة اعمار ما دمرته الحرب ولا يستطيع تالياً ان يتحمل تطبيق الشروط الخاصة بعملية الاستيراد والتصدير والرسوم الجمركية قبل ان يستعيد عافيته بالكامل.

وابدى ازنار تفهماً لوجهة نظر الحريري ووعد بان يلعب دوراً لدى المجموعة الاوروبية بهدف توفير الاجواء التي تسمح بان تكون للبنان معاملة خاصة ومميزة، من خلال السماح له بفترة انتقالية قبل ان تسري عليه الشروط.

ووعد ازنار بان يكون لمدريد جواب ايجابي عن المقترحات اللبنانية بشأن دخول لبنان في الشراكة الاوروبية – المتوسطية.

الجزائر:

تتمة الصفحة الاولى

رابح كبير. كذلك اتصل به نجله اسامة من المانيا.

ونقل الشيخ احمد الزاوي، وهو من النواب الذين فازوا عن «الانقاذ» في انتخابات العام ١٩٩١ الملغاة، عن الشيخ مدني قوله في اتصال اجراه معه من بروكسيل ان «الافراج عني لم يتم بناء على صفقة» مع الحكم الجزائري. واضاف الزاوي لـ «الحياة» ان زعيم «الانقاذ» قال في المكالمة معه «خرجت من دون قيد أو شرط، ولم «اوقع اي تعهد». وتابع ان الحكم الجزائري لم يضع قيوداً على «الحرية السياسية» لمدني، وان الطلب الوحيد الذي طلبته منه السلطة كان طلباً شفوياً وهو الا يغادر الجزائر إلا باذن. وقال الزاوي ان مدني رفض الطلب واجاب بـ «انني افضل، في هذه الحال، العودة الى السجن لاكمل فترة عقوبتي» (١٢ عاماً). ونقل الزاوي عن مدني ايضاً قوله «لعل اطلاقي يكون بادرة خير». وقال ان عباسي بدا قوي العزيمة، وان صحته جيدة ما يعني ان اطلاقه لم يتم بسبب وضعه الصحي.

وكانت محكمة البليدة العسكرية حكمت على مدني بالسجن ١٢ عاماً عام ١٩٩٢ بعدما ادانته بالدعوة الى العصيان المدني بسبب دوره في احداث اضراب حزيران (يونيو) ١٩٩١.

ومن اصل قيادة «الانقاذ» المعتقلة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ لم يعد في السجن اليوم سوى الشيخ علي بن حاج. ولا يبدو ان السلطة عازمة على اطلاقه قريباً. وكان الرئيس اليمين زروال اطلق على دفعات، منذ العام ١٩٩٤، عدداً من شيوخ «الانقاذ» منهم علي جدي ونورالدين شيقارة وعمر عبدالقادر وعبدالقادر بوخمخم.

وقالت مصادر سياسية ان الرئيس اليمين زروال لم يطلق مدني وحشاني من موقع ضعف، إذ انه استطاع خلال اقل من ثلاث سنوات اعادة بناء مؤسسات الدولة الجزائرية (الانتخابات الاشتراعية والانتخابات الرئاسية قبلها) بعدما كانت على شفا الانهيار خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. ولفتت ايضاً الى انه استطاع ضمان تماسك المؤسسة العسكرية وتوجيه ضربات قوية الى الجماعات المسلحة. وقالت ان المبادرة السياسية التي قام بها الحكم اليوم ستساهم على الارجح في سحب البساط من تحت اقدام غلاة المتطرفين إن بين الاسلاميين او في السلطة.

ردود فعل

واصدرت «الهيئة التنفيذية» لـ «الانقاذ» في الخارج برئاسة الشيخ رابح كبير بياناً أمس اعربت فيه عن ارتياحها لاطلاق مدني. وقالت انها «تثمن هذه الخطوة الايجابية التي اقدم عليها الرئيس اليمين زروال» واعتبرت ان اطلاقه «سيساهم بكل تأكيد، بفاعلية، في حل الازمة وعودة الامن والاستقرار لما يتمتع به الشيخ من احترام وصدقية كبيرة لدى اطارات الجبهة الاسلامية للانقاذ وانصارها». ودعت الى اطلاق الشيخ بن حاج والمساجين السياسيين بهدف «توفير مناخ البداية الصحيحة والمأمولة للبحث عن الحل السياسي الشامل والعادل عن طريق المصالحة الوطنية الشاملة».

واصدرت «الانقاذ» بياناً آخر دانت فيه الانفجار الذي حصل قبل يومين في براقي (العاصمة). واعتبرت مرتكبي التفجير «جبناء» متسائلة هل ان الهدف من وراء التفجير عرقلة مساعي حل الازمة. وقارنت بين هذا التفجير والعمليات التي كانت تقوم بها منظمة الجيش السري الفرنسية المتشددة عامي ١٩٦١ و١٩٦٢ بهدف عرقلة التوصل الى حل لحرب التحرير الجزائرية.

كذلك اصدر السيد انور هدام بياناً امس رحب فيه باطلاق مدني. ودعا هدام من سجنه في الولايات المتحدة الى اطلاق الشيخ بن حاج والمعتقلين السياسيين واعادة اعتبار «الانقاذ» حزباً سياسياً.

وتوقع امس السيد محمد انيديني، وهو من النواب الذين فازوا عن «الانقاذ» عام ١٩٩١، ان يعزز اطلاق مدني وحشاني الاطراف التي لا تدعو الى حل «استسلامي وانهزامي» في الجبهة الاسلامية. ولم يوضح من يقصد بهذه الاطراف.

وفي الجزائر («الحياة»)، اعلن المدعي العام لمحكمة البليدة ان اطلاق مدني «مشروط». ولم يوضح ما هي هذه الشروط. ورحبت مصادر في حركة مجتمع السلم والنهضة باطلاق زعيم جبهة الانقاذ واعتبرت الخطوة ايجابية تساهم في حل الازمة.

وتزامن الاعلان عن اطلاق مدني مع استقبال الرئيس زروال ممثلي سبعة احزاب ممثلة في البرلمان، على ان يتم لقاء آخر بين الرئاسة ومجموعة اخرى من الأحزاب الخميس. وقالت مصادر حزبية ان الرئيس زروال ابلغ الاحزاب في لقاء امس ان الانتخابات المحلية (البلديات والولايات) ستجرى في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وفي باريس («الحياة») قال الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روميلارت ليس لدى فرنسا تعليق على اطلاق مدني، وان الموضوع موضوع جزائري داخلي.

جلسة ماراتونية

تتمة الصفحة الاولى

عن عشرات البلايين من الاموال العامة.

وكان ثلاثة نواب، هم سامي المنيس واحمد المليفي ومشاري العصيمي، تقدموا بطلب الاستجواب قبل ١٠ ايام في شأن مخالفات قانونية وأساءة إدارة وتغاض عن اخطاء يرون ان الروضان تورط فيها منذ تسلمه منصب وزير المال في نيسان (ابريل) ١٩٩١.

وبدات جلسة الاستجواب بكلمة لوزير العدل محمد ضيف الله شرار ابدى فيها ملاحظات وانتقادات قانونية دستورية، فاعتبر ان كتاب الاستجواب تضمن مساءلة على قرارات اتخذها وزراء مال سابقون وقرارات لمجلس الوزراء وهو ما لا يتحمل الوزير الروضان مسؤوليته.

ورأى ان النواب مقدمي الاستجواب يحاسبون الروضان على أمور هي محل اجتهاد وضمن صلاحيته وليست مخالفة للقانون، وانهم زجوا باسم وزير آخر في الاستجواب واستخدموا عبارات واوصاف تمس شخص الوزير الروضان وهو ما لا تجيزه اللائحة الداخلية للمجلس. لكن النواب عارضوا وزير العدل في ملاحظاته وقالوا انه كان على الحكومة ان ترسل تحفظاتها عن الاستجواب في كتاب رسمي قبل الجلسة، وان المحكمة الدستورية هي وحدها الحكم في ما هو موافق للدستور واللائحة أو مخالف لهما.

وبدأ النائب سامي المنيس الاستجواب بملاحظات منها استثمار وزارة المال مبالغ كبيرة في شركات ومؤسسات خاسرة، منها ٢٥ مليون دولار في بنك تونس الدولي في وقت كان البنك يعاني من مصاعب مالية، و١٨٨ مليون دولار في بنك البحرين والشرق الأوسط الذي عانى مصاعب مماثلة، وكذلك ايداع ١٢٥ مليون دولار في البنك العربي الافريقي الذي خسر اكثر من ٩٠ في المئة من رأس ماله خلال سنوات مضت. واشار الى «قرارات متسرعة لشراء طائرات نقل لمصلحة الخطوط الجوية الكويتية تفوق حاجتها التشغيلية ما ادى الى تدهور المركز المالي للمؤسسة»، واتهم الخطوط الكويتية بدفع رشوة مقدارها ٧٥٠ ألف دينار (٢,٥ مليون دولار) في احد مشاريع اعمالها بمعرفة الوزير الروضان.

أما النائب احمد الحليفي فتناول القانون الرقم ٥٠ لعام ١٩٩٤ الذي يفرض رسوماً على «الأراضي الفضاء» المعطل استغلالها للسكن، فاتهم الوزير الروضان بتعطيل تطبيق هذا القانون لمصلحة تجار العقار وانه «يتعلل بمشكلة المراسلات بينه وبين البلدية لعدم تطبيقه».

ثم تحدث النائب مشاري العصيمي فلام الحكومة على مبادرتها الاعلان عن تضامنها مع الوزير «حتى قبل ان تستمع للاستجواب»، وقال متسائلاً: «هل اظهر الروضان كفاءة تبرر بقاءه في وزارة المال ست سنوات؟»، ثم تناول موضوع التجاوزات في الاستثمارات الخارجية وتساءل: «هل إحالة الوزير السرقات إلى النيابة العامة تعفي الوزير من مسؤولية وقوع مسلسل السرقات؟».

ثم جاء دور الوزير الروضان الذي وقف على يسار المنصة وتحدث لاكثر من ساعتين ونصف الساعة مفصلاً ردوده على استجواب النواب الثلاثة. ووصف الاستجواب بانه «استجواب غريب في جوانبه وتوقيته واسبابه ومواضيعه ولغته». وقال: «دخلت العمل الوزاري بثوب أبيض نظيف وسيبقى هذا الثوب أبيض ونظيفاً، لا أحد يستطيع ان ينسب إليّ داخل هذا الاستجواب أو خارجه انني خلال مدة عملي أصدرت قراراً أو اتخذت اجراء او قمت بتصرف تربحت منه أو حصلت من ورائه على منفعة خاصة أو كسبت منه مالاً حراماً». وقال الروضان إنه يرفض اتهامات الاستجواب له بالتراخي في حماية المال العام أو التفريط به او الاستخفاف بالمصلحة العامة أو العمل على تحقيق مصلحة فئة معينة.

ورد على ملاحظات النواب، فاشار إلى أن التأخر في تطبيق القانون الرقم ٥٠ مرده إلى «صعوبات فنية تتعلق ببلدية الكويت حالت دون التطبيق السريع له». لكنه أكد «أن الحقوق المالية للدولة المترتبة على القانون لا تسقط بالتقادم وسيجري تحصيلها لدى تطبيق القانون قريباً». وتحدث عن اوضاع الاستثمارات الخارجية، فأكد انها في تحسن مستمر، وان ايراداتها السنوية تزيد عن ١٥ في المئة سنوياً، وان ارباح الاستثمارات لعام ٩٦/ ١٩٩٧ فاقت ايرادات مبيع النفط الكويتي لعام ٩٥/ ١٩٩٦، وأضاف ان الكويت نجحت في سداد القروض الأجنبية عليها من دون الاضطرار إلى تسييل أصولها في الخارج.

واعترف الروضان بوجود شبهات في بعض أعمال الخطوط الجوية الكويتية شكلت لها لجنة خاصة وتوصلت إلى انها لا تزيد على مخالفات إدارية استدعت معالجات خاصة. وقال ان حقيقة خسارة «الكويتية» ٨٦ في المئة من موجوداتها خلال الاحتلال العراقي شكلت عبئاً مستمراً عليها، واضاف ان «الكويتية» تمكنت على رغم ذلك من إعادة بناء نفسها من دون أي مساعدة من الحكومة، وانها سددت ١٥٤ مليون دينار من اقساط الديون المستحقة عليها واضافت ٦٠٠ مليون دينار إلى موجودات الدولة. لكن الروضان اعترف بوقوع مخالفات وسرقات في استثمارات كويتية في المغرب (١.٢ مليون دينار) وتونس (٥٣٠ ألف دينار) واليمن (٥٨ الف دينار). وقال إن اجراءات قضائية اتخذت في حق المخالفين.

ثم بدات جولة اخرى من المناقشات بين النواب الثلاثة والروضان. فتحدث سامي المنيس عن دفع شركة «افكو» المملوكة للكويت رشوة قيمتها ٧٥٠ الف دينار الى احد الاطراف. وتساءل عن المسوغ الاخلاقي والقانوني لذلك. ورد الوزير الروضان بوجود بند لـ «تنمية وتطوير المبيعات» في تلك الشركة «وهو نظام معروف في شركات عدة في العالم للوصول الى مزايا معينة». لكنه اضاف: «صدرت التعليمات بايقاف هذا النوع من المدفوعات حتى لا يقال انه رشوة».

وتحدث مشاري العصيمي عن ملكية الكويت لكازينو قمار في تونس وظروف مريبة لبيع الأرض التي اقيم عليها الكازينو، وأشار الى استخدام اموال كويتية في المغرب لتمويل مصروفات شخصية لمديري شركات هناك وشراء خمور ومقتنيات خاصة. وتساءل عن موقف وزير المال من توريط اموال الكويت في معاملات مخالفة للشريعة الاسلامية. ورد الروضان بان الكويت لا تملك اي كازينو وانها منذ سنوات ملتزمة عدم الدخول في امور تخالف الشريعة وانها تقوم ببيع الفنادق المملوكة لها حتى تبتعد عن مثل هذه الأمور.

وبعد مداولات استمرت سبع ساعات فتح المجال للنواب للتعليق على الاستجواب وتحدث النائب طلال السعيد معارضاً الاستجواب. وتحدث النائب مسلم البراك مؤيداً الاستجواب فركّز على عجز الروضان عن تطبيق القوانين المتعلقة باعمال وزارته وعلى ضعف رقابته على المؤسسات التابعة له مثل شركة «انفكو» التي صرف رئيس مجلس ادارتها مبلغ ١٥٠ الف دولار مكافأة لنفسه من دون وجه حق. وقال البراك «مشكلة الروضان انه ليست لديه القدرة على اتخاذ قرار ضد بعض المحيطين به».

ومن المعارضين للاستجواب اعتبر النائب مفرج نهار المطيري ان الاستجواب مدفوع باغراض سياسية. وقال «هناك تغييب للجوانب الايجابية للوزير الروضان وهناك من يطلب رأسه».

وايد الاستجواب النائب عدنان عبدالصمد الذي لاحظ ان تكرار التجاوزات المالية والسرقات «جعلها أمراً مألوفاً ولا يثير الغضب، واصبحت تتم في كل مكان»، وضرب مثالاً على ذلك «مناقصة التشجير في الديوان الاميري الجديد التي كلفت ١,٦ مليون دينار وصدرت فيها أوامر تغييرية حول بعض احواض الزهور كلفت وحدها ٦٠٠ الف دينار».

اسرائيل

تتمة الصفحة الاولى

فيما انقسم الأوروبيون في مواقفهم تجاه الموافقة على القرار اذا ما ادخلت تعديلات عليه. وكان مقرراً أن يتم التصويت في ساعة متقدمة من مساء امس.

وشنت اسرائيل حملة عنيفة على انعقاد الدورة الاستثنائية الطارئة، وعلى تقرير الأمين العام كوفي انان في شأن الاستيطان الاسرائيلي، وعلى السلطة الفلسطينية واتهمتها بالتعاطف المستمر مع «الارهاب».

وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشدة أمس مشروع القرار، مؤكداً ان «ما من مآخذ» على اسرائيل «وليس هناك ما يتوجب الاعتذار عنه». فيما اعتبر السفير الاسرائيلي في فيينا يوئيل شير التقرير الأخير لانان «دليل على انحياز لا سابق له».

واتهم عرفات، من جانبه، اسرائيل بالسعي الى تعطيل مشروع القرار، وقال في مقابلة مع شبكة التلفزة الأميركية (سي. ان. ان) «انا على يقين ان اسرائيل وحلفاءها يرغبون في تعطيل القرار (...) لكني لست قلقاً»، مضيفاً أن المهم في القرار هو حمل اسرائيل على احترام الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وعرض رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري، مندوب مصر، السفير نبيل العربي المطالب العربية، وأهمها، كما جاء في خطابه: «مسألة الدعم الخارجي الذي تتلقاه المستوطنات من افراد وشركات على مستوى العالم، وكذلك مسألة السلع التي تنتج عن هذه المستوطنات باعتبار انها تنتج عن كيانات غير مشروعة وغير قانونية».

وأضاف ان «الوقت حان لأن توصي الجمعية العامة الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بعقد مؤتمر ينظر في كيفية ممارسة اطراف الاتفاقات لمسؤولياتهم الجماعية لضمان احترام اسرائيل لاحكام الاتفاقية وتطبيقها في الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧».

وشدد على اهمية «التأكيد على مبدأ ان المشاركة في اعمال الجمعية العامة يتطلب احترام مبادئ الميثاق والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية».

واعتبر سفير إسرائيل الجديد لدى الأمم المتحدة دوري غولد أن تقرير أنان «عدائي ومتحيز»، ويتجاهل مسألة الارهاب، واضفى الشرعية على استخدام التحريض والعنف رداً على الخلافات السياسية».

وقال إن التقرير «لا يضر بسمعة الأمم المتحدة فحسب، وإنما يضر بالعمل القيم لوكالاتها»، وانه «يهدد بإيذاء التعاون بين مجموعة من الدول وبين وكالات الأمم المتحدة». واعتبر ان التقرير يؤكد أن لا مجال للأمم المتحدة لتلعب اي دور في الشرق الأوسط.

وأكد مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة الدكتور ناصر القدوة من جهته ان «الحكومة الإسرائيلية تحاول نسف أساس المصالحة التاريخية والاعتراف المتبادل بوجود وحقوق الطرفين». وقال إنها «تحاول الاحتفاظ بما لها من هذه المصالحة التاريخية مع انكار ما للطرف الآخر. وتحاول الحفاظ على الاعتراف والسلام والأمن لها، بينما تنقل الصراع ليصبح على الأراضي المحتلة وبهدف قضم أكبر جزء منها وتأكيد الاستيلاء على القدس».

وتحدث المندوب السعودي السفير جعفر اللقاني وقال: «إن المملكة العربية السعودية لم تتوان مع أشقائها العرب في انجاح مؤتمر مدريد للسلام. إلا أن السلام في الشرق الأوسط شرطه العدالة والتوازن ويتطلب الامانة وحسن النية في التفاوض وفي مخاطبة الشعوب على حد سواء. وهذا ما هو مفقود عند الحكومة الإسرائيلية الحالية».

قيادة "حزب الله" التقت خاتمي وخامنئي

تتمة الصفحة الاولى

«مواقف راسخة لا يمكن ان تغيّرها الضغوط او التهديدات». ولم تقدم قيادة «حزب الله» صورة «وافية» لما يجري في ساعة «المواجهة» مع اسرائيل في الجنوب فقط بل أشارت ايضاً الى «المخاطر التي تهدد المنطقة بكاملها خصوصاً ما يتعلق بالجبهة السورية – اللبنانية الصامدة امام الغطرسة الصهيونية». وامتنعت المصادر عن توضيح هل تطرّق الحديث الى قضية الأمين العام السابق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي، لكنها قالت أن قيادة الحزب اشارت الى اكثر من قضية سياسية محلية «لكن المسألة الرئيسية كانت المقاومة والمخاطر الصهيونية». وأكدت أن خامنئي حرص على «التشديد على ان حقيقة الصراع باتت تتخذ اشكالاً متعددة»، وأشار الى المحاولات الاميركية والاسرائيلية «لتطويق المنطقة»، لكنه بدا واثقاً من ان «كل التطورات اثبت صحة الرؤية الايرانية للأمور» في ما يتعلق بعملية السلام و«حقيقة» المشروع الاميركي – الاسرائيلي.

ويتقدم وفد «حزب الله» امينه العام السيد حسن نصرالله. ووصل فجر امس اعضاء الشورى المركزية للحزب وهم نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم ورئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد ومساعد الأمين العام الحاج حسين الخليل بالاضافة الى الشيخ محمد يزبك والنائب عبدالله قصير والسيد هاشم صفي الدين.

ولم يعلن عن الزيارة مسبقاً كما لم توضح المصادر مدتها. لكنها شددت على أن هدفها الرئيسي هو تقديم التهنئة للرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي. وأكدت ان خاتمي التقى قيادة الحزب أيضاً مساء أمس، وقالت إنه «أشاد مطولاً بصمود المقاومة» في جنوب لبنان.

وأكد أن «لا سبيل للاعتراف بالكيان الصهيوني، ولا خيار أمام اللبنانيين سوى المقاومة لاخراج العدو من أراضيهم». وأكدت المصادر أنها المرة الأولى التي يجتمع فيها خاتمي بقيادة «حزب الله» منذ انتخابه، ووصفت اللقاء بأنه كان «حميماً جداً».

على صعيد آخر، تبحث مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) في اجتماع اليوم في شكويين لبنانيتين على خرق اسرائيل التفاهم بعد مقتل ثلاثة مدنيين في شرق صيدا (جنوب لبنان)، نتيجة القصف الاسرائيلي السبت الماضي وأول من امس. واعترفت اسرائيل بأنها قصفت السبت بلدة عنقون القصير وان الاصابة القاتلة لمسنّ لبناني حصلت خطأ.

(راجع ص ٣)

وتلتئم اللجنة وسط تصعيد عسكري متزايد منذ ايام في الجنوب، ما ادى الى اطلاق صاروخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل أمس، بحسب اعلان مصادر امنية في الدولة العبرية قالت انه لم يتسبب في اصابات.

وهدد قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين بأن الرد سيكون قاسياً جداً اذا تجرأ «حزب الله» وقصف شمال اسرائيل مجدداً.

ويأتي التصعيد بعدما قصفت قوات «جيش لبنان الجنوبي» محيط مواقع للجيش اللبناني اثناء قيامه بالتحضير لفتح معبر كفرفالوس بين مدينة صيدا وبلدة جزين الواقعة تحت الاحتلال بناء على طلب الاهالي.

في ذكرى مرور أربعين يوماً
على وفاة المأسوف على شبابها

ملك أنطوان حايك

انطوان وجيلنار حايك
يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم في القداس والجناز الذي سيقام لراحة نفسها في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الأحد ٢٠ تموز ١٩٩٧
في كنيسة مار ساسين – بيت مري.

الرجاء إعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

إحياء لذكرى الأربعين
في فقيدنا عميد الأسرة

الشيخ محمود جميل بابان

رحمه الله
سيقام له تأبين في مسجد
ريجنت بارك – لندن
وذلك يوم الخميس
١٩٩٧/٠٧/١٧م الموافق
١٤١٨/٠٣/١٣هـ
الساعة السابعة مساء

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب الرئيس التنفيذي والمدراء التنفيذيون وجميع العاملين في

بنك انفستكورب

ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة المغفور له باذن الله تعالى

الوجيه

احمد علي كانو

نائب رئيس مجلس الادارة

ويتقدمون بأحر التعازي القلبية والمواساة الى السادة

عبدالله علي كانو
عبدالعزيز جاسم كانو
فوزي احمد كانو
يوسف احمد كانو

وعموم عائلة كانو الكرام وأنسابهم وأقاربهم.

ضارعين للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وغفرانه
ويسكنه فسيح جناته
وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انتخاب ميلوشيفيتش رئيساً للاتحاد اليوغوسلافي

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اصبح الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش اعتباراً من امس الثلثاء رئيساً ليوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) اثر انتخابه لهذا المنصب الذي شغر بانتهاء فترة رئاسة زوران ليليتش.

وكان ميلوشيفيتش المرشح الوحيد لهذا المنصب اثر اتفاق الحزب الاشتراكي الصربي الذي يتزعمه مع حزب الديموقراطيين للجبل الاسود الحاكم اللذين يتمتعان باكثرية مقاعد البرلمان الاتحادي المكون من مجلسين على ترشيحه وقاطع نواب المعارضة جلسة الانتخاب.

وأسس الاتحاد اليوغوسلافي في صيف ١٩٩٢ من جمهوريتي صربيا والجبل الأسود بعد انهيار يوغوسلافيا السابقة وجاء انتخاب ميلوشيفيتش ليكون ثالث رئيس للاتحاد بعد كل من دوبريتسا تسوشيتش وزوران ليليتش. وعلى رغم ان السلطات الرئيسية على النطاق الداخلي وفق الدستور ستكون من صلاحيات رئيسي صربيا والجبل الأسود الا ان اهمية الرئيس الاتحادي تاتي باعتباره ممثلاً للدولتين الاتحاديتين في المجال الخارجي اضافة الى كونه رئيساً للقوات المسلحة للدولة.

وجاء انتقال ميلوشيفيتش الى رئاسة يوغوسلافيا بعدما تعذر عليه الاستمرار في رئاسة صربيا لأنه بقي في هذا المنصب لفترتين متتاليتين وهو اقصى ما يسمح به دستور صربيا.

وبانتقال ميلوشيفيتش الى رئاسة يوغوسلافيا، فإن منصب رئيس جمهورية صربيا اصبح شاغراً سيشغله رئيس برلمان صربيا دراغان توميتش بصورة موقتة الى ان تجرى الانتخابات الرئاسية في صربيا في وقت لاحق من العام الجاري.

وكان ميلوشيفيتش تعرض في الفترة الاخيرة لنكسة عندما رفضت جمهورية الجبل الأسود منحه كرئيس ليوغوسلافيا سلطات واسعة على النطاق الداخلي خشية ان يؤثر ذلك على ما تتمتع به من استقلالية ذاتية بسبب الغالبية السكانية الصربية في الدولة الاتحادية لكن قيادة الجبل الأسود وافقت على ان يكون ميلوشيفيتش رئيساً ليوغوسلافيا من دون اجراء أي تغيير دستوري في صلاحيات الرئيس. وعلى رغم ذلك فان المراقبين يتوقعون ان يستمر ميلوشيفيتش صاحب الكلمة العليا في صربيا والجبل الأسود بسبب ما يتمتع به من مكانة اكتسبها في المجالين الداخلي والدولي خلال سنوات حكمه.

الجيش التركي يدعي على وزيرة الداخلية السابقة بتهمة اهانته والسخرية منه

■ انقرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء «الاناضول» امس الثلثاء ان قادة الجيش التركي طلبوا محاكمة وزيرة الداخلية السابقة ميرال اكسنر في عريضة اتهام ارسلت الى جهاز الادعاء في انقرة.

واضافت الوكالة ان رؤساء اركان فروع القوات المسلحة اتهموا اكسنر «بالاهانة العلنية والسخرية» من القوات المسلحة اثناء مؤتمر صحافي عقدته الأسبوع الماضي واعترفت فيه بان الشرطة تجسست على العسكريين.

وقالت اكسنر ان عملية المراقبة التي نفذتها الشرطة ضد الجيش استهدفت اجهاض انقلاب محتمل ضد الحكومة التي تزعمها الاسلاميون وكانت وزيرة فيها.

وأضافت في المؤتمر الصحافي «أدت وحدة من الاستخبارات (في الشرطة) واجباً بموجب القانون، والديموقراطية».

وجاء في بيان لقادة الاركان في ذلك الوقت ان تصريحات اكسنر اظهرت «مستوى من انعدام الثقة بين هيئات الدولة غير مسبوق في تاريخ الجمهورية (التركية)».

ولا بد ان يوافق وزير العدل على توجيه التهمة وعقوبتها القصوى السجن ست سنوات قبل تمريرها الى البرلمان الذي سيقرر عندئذ اذا كان سيرفع عن الوزيرة السابقة حصانتها.

وانهارت اول حكومة تزعمها الاسلاميون في تركيا الحديثة الشهر الماضي بعد أشهر من ضغوط الجيش للحد من نشاط الاسلاميين في الحياة العامة.

وانهارت اول حكومة تزعمها الاسلاميون في تركيا الحديثة الشهر الماضي بعد اشهر من ضغوط الجيش للحد من نشاط الاسلاميين في الحياة العامة.

من جهة أخرى قدم نائب من حزب الرفاه الاسلامي (بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان) استقالته أمس الثلثاء من الحزب مما قلّص عدد نواب الحزب في البرلمان الى ١٥٣.

وكان شعبان كاراتاس (نائب انقرة) وثمانية نواب غيره قدموا دعماً غير مباشر للحكومة الجديدة برئاسة مسعود يلماز بامتناعهم عن التصويت على الثقة بالحكومة في البرلمان السبت الماضي. ونالت الحكومة الثقة باكثرية ٢٨١ صوتاً في مقابل ٢٥٦ حجبوها عنها.

وكان كاراتاس انتقد حكومة اربكان مرات عدة بسبب تصعيد التوتر مع الجيش كما عارض استمرار الائتلاف بين حزب الرفاه الاسلامي وحزب الطريق القويم بزعامة وزيرة الخارجية السابقة تانسو تشيلر.

وسبقت استقالة كاراتاس استقالة ثلاثة نواب من حزب الطريق الصحيح بزعامة تشيلر اول من أمس في حلقة جديدة من سلسلة استقالات اضعفت قوة الحزب البرلمانية.

ونشرت وكالة «الاناضول» ان دوغان جوريس رئيس اركان القوات المسلحة السابق الذي تحول الى السياسة واصبح نائباً برلمانياً عام ١٩٩٥ قدم استقالته في وقت مبكر صباح الاثنين.

وأعقبت استقالته استقالة نائبين آخرين هما محمد يلباس ومصطفى زيدان النائبان عن شرق تركيا.

والنواب الثلاثة ضمن سبعة لم يحضروا اقتراعاً مهماً على الثقة في الحكومة العلمانية الجديدة السبت. وذكرت الصحف التركية انهم يواجهون اجراءات تاديبية.

رجال الشرطة يعتدون بالضرب على احد الطلاب المشاركين في الاضطرابات الاخيرة. (رويتر)

الهدوء يعود الى وسط العاصمة الكينية

الشيخ بلالا يعلن عدم اعترافه بالانتخابات المقبلة

■ نيروبي - رويتر - عاد الهدوء الى العاصمة الكينية في الساعات الأولى صباح أمس الثلثاء بعدما جرح خمس أشخاص في اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب وطلاب غاضبين يحتجون على الأوضاع الجامعية ويطالبون باصلاحات دستورية.

وفي مومباسا ذكر شهود ان الواعظ الاسلامي الشيخ بلالا، وهو معارض قوي للرئيس دانييل أراب موي، عاد الى البلاد بعد عامين في المنفى، قال إنه سيجوب المدينة ويزور المدارس. وأضاف انه لن يعترف بالانتخابات المقبلة.

وسيطر الآلاف من طلاب كلية الفنون التطبيقية الكينية ساعات أول من أمس على شارع هيلا سيلاسي الرئيسي وسط المدينة ورشقوا السيارات بالحجارة والشرطة باطارات سيارات محترقة.

وجرح طالبان واثنان من المارة وصحافي خلال اقتحام قوات شرطة مسلحة بالهراوات وتطلق الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع الكلية.

واقتصرت الاشتباكات على شارع هيلا سيلاسي ولم تتوقع الأعمال وسط نيروبي على عكس ما حدث في اضطرابات الاثنين الأسبوع الماضي في العاصمة وقرى وبلدات اخرى.

وقتل تسعة أشخاص في تلك الاضطرابات التي كانت أسوأ قلاقل مدنية منذ ١٩٩٠.

وقالت الشرطة ان ١٤ شخصاً اعتقلوا أثناء الاضطرابات وستوجه اليهم تهم ولم يصب أحد من الشرطة بأذى.

وتشن جماعات تدعمها المعارضة حملة منذ نيسان (ابريل) للمطالبة باصلاحات دستورية قبل انتخابات رئاسية وبرلمانية هذا العام. ولم يتحدد بعد موعد للانتخابات.

وتهدف الاصلاحات الى تقليل سلطة موي (٧٣ عاماً) الذي يحكم كينيا منذ ١٩٧٨، ويتوقع كثير من المراقبين ان يفوز في الانتخابات.

وعاد الشيخ بلالا الى كينيا السبت من منفاه في ألمانيا وتوعد بتزعم حملة من لجل الاصلاح.

وقال لحشد من نحو الف من انصاره في مسجد السيدة سكينة في مومباسا المطلة على المحيط الهادئ «لا أعترف بالانتخابات المقبلة وافضل ان يحرق الناخبون بطاقاتهم الانتخابية».

اعتداء على مسكن أحد مسؤولي منظمة الأمن والتعاون الأوروبية

تزايد التهديدات الصربية للمنظمات الدولية في البوسنة

□ سكوبيا - «الحياة»:

■ تعرض مسكن مسؤول في منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في بانيالوكا الى اعتداء هو الثاني من نوعه ضد المنظمات الدولية في غضون يومين عندما ألقى مجهولون قنبلة يدوية أمامه ألحقت اضراراً مادية في واجهة البناية. في غضون ذلك تواصل توزيع المنشورات التي تحمل تهديدات موجهة الى القوات الدولية والمسؤولين الدوليين العاملين في أراضي الكيان الصربي.

وأوصت المنظمات الدولية موظفيها العاملين في المناطق الصربية بالحذر الشديد بينما اجرى ضابط رفيع في قوة حلف شمال الاطلسي محادثات مع رئيس اركان جيش صرب البوسنة.

وكانت تهديدات المتشددين في كيان صرب البوسنة تصاعدت في وقت نفذت قوات الاطلسي عمليات للقبض على مجرمي الحرب، اسفرت عن قتل أحدهم فيما أصدرت محكمة لاهاي حكماً بالسجن ٢٠ عاماً ضد آخر. وأدت مطاردة مجرمي الحرب الى انقسام قيادة صرب البوسنة بين مؤيدين للقرار الدولي تتزعمهم الرئيسة بيلينا بلافيتش ومعارضين يقودهم سلفها رادوفان كاراجيتش الذي لا يزال يحظى بتاييد بعض الدوائر في بلغراد وموسكو.

الى ذلك، وصف مستشار الرئاسة البوسنية ميرزا خيريتش مجرم الحرب دوشان تاديتش، الذي صدر حكم بسجنه بانه «شخص متوحش وشرير». لكنه أضاف في تصريح نقله تلفزيون سارايفو امس: «إنه كمجرم حرب أقل أهمية من غيره». وأعرب عن أمله في «ان يأتي الدور الآن على المجرمين كاراجيتش و(القائد العسكري السابق راتكو) ملاديتش اللذين اشعلا الشرارة المأسوية لحرب الإبادة في البوسنة لأن السلام الحقيقي لا يمكن ان يستتب من دون القبض عليهما».

وواصلت قيادة صرب البوسنة ادانتها قرار محكمة جرائم الحرب بسجن تاديتش، وقال العضو الصربي في هيئة الرئاسة البوسنية مومتشيلو كرايشنيك «ان الحكم سياسي أكثر منه قضائي وصدر بناء على معلومات غير مؤكدة».

لكن المنظمات الانسانية في بلغراد اعتبرت الحكم عادلاً ونقلت صحيفة «دنيفني تيلغراف» الصربية المستقلة الصادرة أمس عن رئيسة هيئة حقوق الانسان في صربيا ناتاشا كانديتش «ان عقوبة السجن بحق تاديتش تناسب الأدلة التي توافرت للمحكمة حول دوره في الممارسات غير الانسانية في البوسنة».

أما رئيسة لجنة هلسنكي لحقوق الانسان في صربيا سونيا بيسركو فافادت «ان الحكم على تاديتش رسخ حياد وعدالة محكمة مجرمي الحرب في لاهاي ودان أساليب الإبادة البشرية التي حصلت في الحرب البوسنية».

على صعيد آخر ذكرت معلومات من بانيالوكا ان قنبلة يدوية القيت ليل اول من أمس على واجهة بناية يسكنها مسؤول في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا واسفرت عن بعض الأضرار المادية.

وكانت عبوة ناسفة انفجرت مساء الاحد تحت عربة تابعة للمنظمة الأوروبية في مدينة زفورنيك في شرق البوسنة واحدثت اضراراً مادية بالمباني والسيارات في منطقة الانفجار.

وذكر تلفزيون بالي «ان القيادات العسكرية في الجمهورية الصربية مستاءة من عمليات القبض على المواطنين الصرب». وحذرت من ان أي محاولة جديدة للقبض على المتهمين «ستؤدي الى مخاطر جدية على عملية السلام في البوسنة». واشار التلفزيون الى توزيع منشورات في مدينة دوبوي في شمال البوسنة جاء فيها «الموت للمحتلين والخونة المتآمرين معهم».

ونقل تلفزيون سارايفو عن ناطق باسم الشرطة الدولية ان على سلطات صرب البوسنة «احترام تعهداتها بتوفير السلامة للعاملين في المنظمات الدولية».

المخاوف الدولية من التدخل في النزاع تعزز انقلاب الأمر الواقع في فنوم بنه

هل تقطع اليابان مساعداتها الى كمبوديا ام تكتفي برسم خط احمر لممارسات هون سين؟

□ لندن - «الحياة»:

■ ألمحت مصادر في طوكيو امس الثلثاء الى ان الحكومة اليابانية لن تحذو حذو الولايات المتحدة واستراليا في قطع مساعداتها الى كمبوديا في أعقاب الانقلاب الذي نفذه رئيس الوزراء الثاني هون سين ضد رئيس الوزراء الأول نورودوم راناريدا نجل الملك نورودوم سيهانوك.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر يابانية لم تسمها ان طوكيو ستعمد بدلاً من ذلك الى رسم «خط احمر» لممارسات هون سين حتى يظل موضوع المساعدات ورقة ضغط ضده تحول دون تماديه في قمع معارضيه وانصار رئيس الوزراء الأول.

واشارت المصادر الى وجود توافق دولي على هذه السياسة رغم قرار واشنطن وكانبيرا قطع مساعداتهما الى كمبوديا. لكن المسؤولين الاميركيين الذين اجتمعوا مع نورودوم راناريدا في واشنطن الأسبوع الماضي، اكدوا انهم ما زالوا يعتبرونه رئيس الوزراء الأول في البلاد استناداً الى الانتخابات التي جرت هناك عام ١٩٩٣ تحت اشراف دولي.

غير ان الولايات المتحدة اشارت في الوقت نفسه الى انها لن تتدخل في «النزاع الداخلي» بين رئيس الوزراء الذي اسفر عن هزيمة القوات الموالية لنورودوم راناريدا.

وفي ظل التردد الدولي في التدخل في كمبوديا، تحركت دول جنوب شرقي آسيا لاطلاق وساطة بين الطرفين. وانتقل وزراء خارجية اندونيسيا والفيليبين وتايلاندا اليوم الى العاصمة الصينية للتشاور مع الملك الكمبودي الموجود هناك منذ فترة طويلة لمتابعة العلاج الطبي.

وقوبلت تحركات هذه الدول باستياء من جانب هون سين الذي اعتبرها تدخلاً في شؤون بلاده خصوصاً بعد قرار منظمة جنوب شرقي آسيا تجميد النظر في عضوية كمبوديا في اعقاب الانقلاب الاسبوع الماضي.

ولم تكشف الدول الآسيوية الثلاث عن مضمون الاقتراحات التي ستقدمها الى الملك نورودوم سيهانوك الذي اعلن صراحة انه لن يتدخل في النزاع بين نجله ومنافسه لكن لن يقر مستقبل سياسات هون سين.

وحاول رئيس الوزراء المنتصر تطمين المجتمع الدولي بالاعلان انه سيسعى الى اجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة السنة المقبلة. لكن الانباء الواردة من العاصمة فنوم بنه والمناطق تؤكد ان اعمال القمع والانتهاكات ما زالت مستمرة ضد انصار رئيس الوزراء المخلوع وسائر المعارضين لسياسة هون سين.

رائد اميركي يخلف روسياً مريضاً في اصلاح محطة مير

■ كوروليوف (روسيا) - رويتر - قال مسؤول في ادارة الفضاء والطيران الاميركية (ناسا) امس الثلثاء ان اعضاء مركز التحكم الأرضي الروسي طلبوا من رائد فضاء اميركي على متن محطة الفضاء مير الاستعداد للقيام باصلاحات حيوية بدلاً من رائد الفضاء الروسي المريض فاسيلي تسيبلييف.

وأضاف فيليب انجيلاوف «يمكنه (الرائد الاميركي) القيام بذلك اذا ما تطلب الأمر» مضيفاً ان رائد الفضاء الاميركي مايكل فويل تدرب جيداً على المهمة».

وعانى تسيبلييف اول من أمس من مشاكل تتعلق بالدورة الدموية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن مدير مهمة المحطة مير الروسي قوله امس ان عملية الاصلاح المحفوفة بالخطر التي كان من المقرر اجراؤها الجمعة او السبت تأجلت.

وكان تقرر في وقت سابق تاجيل تجربة مقررة لعملية الاصلاح لاعطاء طاقم رواد المحطة الذين تعرض قائدهم لوعكة صحية المزيد من الوقت للراحة.

وقال ممثل لناسا من مركز التحكم الروسي بالقرب من موسكو ان التاجيل ربما يتمخض ايضاً عن تاجيل في موعد اطلاق مركبة فضاء تقل طاقم مساعدة.

والموعد المقرر اصلاً لاطلاق المركبة هو الخامس من آب (اغسطس) المقبل.

وتهدف اعمال اصلاح الى استعادة طاقة فقدتها المحطة الشهر الماضي عندما ارتطمت بها مركبة شحن فضائية في اسوأ حادث تتعرض له المحطة منذ بدء مهمتها في الفضاء قبل ١١ عاماً.

الحكومة الاسبانية تستعد لاستثمار الاستياء الشعبي من انفصاليي الباسك

■ مدريد - ا ف ب - طرح اغتيال المستشار البلدي ميغيل انخيل بلانكو غاريدو بعد خطفه تحدياً على الحكومة الاسبانية المحافظة التي يتعين عليها ان تستثمر سياسياً الحركة الشعبية غير المسبوقة التي ظهرت ضد منظمة الباسك الانفصالية «ايتا».

وعبر عن ذلك وزير الداخلية خايمي مايور اوريخا الذي قال امس الثلثاء ان «المأساة جمعتنا في مواجهة هذا الجرح، ورد الفعل الشعبي يمثل مرحلة جديدة يتعين ان نواجهها من دون مخاوف».

وركزت الصحف الاسبانية الصادرة أمس على الادانة الشاملة التي اعقبت اغتيال بلانكو غاريدو السبت معتبرة انها ادت الى ظهور عوامل جديدة عدة في مكافحة الارهاب ابرزها توحد القوى السياسية بجميع اتجاهاتها، وثانيها زوال الخوف في المجتمع الباسكي.

واعتبرت الصحف ان التظاهرات العارمة التي شارك فيها الملايين في جميع انحاء اسبانيا تمثل دعماً لسياسة الحكومة في مكافحة الارهاب لكنه ليس دعماً غير مشروط. فالحكومة يتعين عليها ان تتجاوب باجراءات ملموسة مع الغضب الشعبي الذي بدا الخميس بعد خطف بلانكو غاريدو.

وكانت الاحزاب السياسية مختلفة حتى الآن حول سبل مكافحة العنف وتحديدا حول مسالة السجناء الباسك الموزعين في مختلف انحاء اسبانيا، لكنها قررت جميعا دفن خلافاتها لتشكيل جبهة موحدة ضد الارهاب.

وهكذا صدرت رسالة واضحة عما يسمى بـ «ميثاق اخوريا اينيا» الذي يشكل وسيلة تنسيق بين احزاب الباسك لمكافحة الارهاب وعن «ميثاق مدريد» وهو وسيلة مماثلة على المستوى القومي.

وهذه الرسالة هي: عزل تحالف هيري باتاسونا الجناح السياسي لمنظمة ايتا واظهار جبهة موحدة ضد الارهاب.

يذكر ان الحزب القومي الباسكي (الحاكم في بلاد الباسك) وتنظيمات باسكية اخرى كانت اتفقت على تنسيق العمل في ما بينها ضد الحكومة الحالية والسابقة، للمطالبة بتجميع السجناء الباسك في مكان واحد. وكان هذا الامر الشرط الرئيسي الذي وضعته منظمة ايتا للافراج عن بلانكو غاريدو.

لكن الاولوية باتت من الآن فصاعدا لعزل هيري باتاسونا الى ان توافق هذه المنظمة على ادانة العنف.

وقالت صحيفة «الباييس» امس ان هذه السياسة قد تؤدي الى «ازالة الضعف الطبيعي للديموقراطية ازاء ارهاب الرصاصة في العنق».

واتفقت احزاب «ميثاق مدريد» التي اجتمعت امس في العاصمة الاسبانية على العمل في اتجاه اقرار اصلاحات تشريعية لتشديد القوانين المناهضة للارهاب.

ووجه ملك اسبانيا خوان كارلوس مساء أول من أمس رسالة الى الامة عبر التلفزيون قال فيها «ان موت ميغيل انخيل لم يكن هباء لأن ضمير الاسبان خرج الى الشارع».

حضت طرفي النزاع في الجزيرة على استكمال محادثاتهما

واشنطن تنبه الاتحاد الاوروبي الى عواقب المضي في اجراءات ضم قبرص اليونانية

■ اثينا، نيويورك - رويتر، ا ف ب - حضت الادارة الاميركية زعيمي الجاليتين القبرصيتين على الدخول في جولة ثانية من المحادثات تحت رعاية الامم المتحدة، لاستكمال المناقشات «البناءة والمفيدة» التي جرت بينهما الاسبوع الماضي. كذلك حذرت واشنطن الاتحاد الاوروبي من مغبة المضي قدماً في المحادثات التي تهدف الى ضم الشطر القبرصي اليوناني قبل التوصل الى حل لقضية الجزيرة المقسمة.

وقال المبعوث الاميركي الخاص الى قبرص ريتشارد هولبروك في حديث الى صحيفة «كسوزيا» اليونانية الموالية للحكومة نشر امس الثلثاء «اذا تقدم الاتحاد الاوروبي على هذا الطريق (ضم قبرص اليه) من دون ان يأخذ في الحسبان المفاوضات الدائرة بين الجاليتين (القبرصية اليونانية والتركية) وجهود الامم المتحدة والولايات المتحدة، فإنه سيرتكب خطأ فادحاً».

واضاف هولبروك الذي يعتبر عراب اتفاق السلام في البوسنة ان «انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي عنصر حاسم في حل الازمة القبرصية، ولا يمكن الفصل بين الامرين». وقال ان واشنطن «تشجع توحيد المفاوضات» اي تلك الجارية برعاية الامم المتحدة وتلك الهادفة الى ضم الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

ورأى انه «اذا كانت الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقول لبروكسيل (مقر الاتحاد الاوروبي) اي مسار تتبع لضم قبرص، فان بامكانها بلا شك القول ان هذه المسالة مرتبطة بمستقبل قبرص».

وأعلن هولبروك انه سيقوم في الاسابيع المقبلة بجولة تشمل بون ولندن وباريس وبروكسيل لاجراء مناقشات في هذا الشأن.

وقال انه «ما زال من الصعب القول» ان الجولة الاولى من المفاوضات المباشرة بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش التي انتهت السبت في تروتبك (الولايات المتحدة)، ادت الى «تقدم جوهري» في اتجاه التوصل الى حل.

وكان هولبروك التقى أول من امس في نيويورك الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريديس للاطلاع على نتائج المحادثات التي جرت بين الاخير ومنافسه الرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

ووافق الزعيمان القبرصيان مبدئياً على اللقاء في جنيف في الفترة بين ١١ و١٦ الشهر المقبل لاستكمال محادثاتهما.

واشار كليريديس الى ان النقاط الاساسية العالقة بين الطرفين القبرصيين ستناقش في مستهل لقاء جنيف. لكن دنكطاش لوّح الى امكان تعليق مشاركته في المحادثات نتيجة اعلان الاتحاد الاوروبي ان الشطر القبرصي اليوناني قد يكون في عداد المجموعة الاولى من الدول التي سيجري البحث في ضمها الى الاتحاد.

ويذكر ان دييغو كوردوفيز المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة رأس المحادثات التي استمرت أربعة أيام بين كليريديس ودنكطاش.

المخيم الصيفي للأطفال
في
مركز المناهل
تعالوا وشاركونا كثيراً: من المرح ، الرحلات الميدانية ، الألعاب المتعددة ،
وبرامج ممتعة ...والكثير من الإثارة...
ابتداءاً من السبت ١٦ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٧م
وحتى الأربعاء ٢٤ ربيع الثاني ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ أغسطس ١٩٩٧م
من الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ٣،٣٠ عصراً
مدة كل فترة ثلاثة أسابيع
لمزيد من المعلومات إتصلوا بنا على الأرقام التالية:
٤٨٨-١٦٠٧ ٤٨٨-١٠٦٩
المشرفات على القسم الانجليزي لغتهم الأصلية الانجليزية
يبدأ التسجيل من السبت ٩ صفر ١٤١٨هـ الموافق ١٤ يونيو ١٩٩٧م

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن (١٢ توقيت لندن)
المارك الالماني ١,٨٠١٤
الين الياباني ١١٥,٧٨
الجنيه الاسترليني ١,٦٧٦٠

النفط في سوق لندن ١٧,٩٥ (مزيج برنت) (دولار - برميل) تسليم ايلول (سبتمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن اقفال الثلاثاء ٣١٩,٨٠ $ السعر السابق ٣٢٠,٦٠

أسهم "سوليدير" الى مزيد من الارتفاع نتيجة الطلب واتاحة الشراء للأجانب

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ سجلت أسعار أسهم «سوليدير» في بورصة بيروت أمس المزيد من الارتفاع بلغت نسبته ٥ في المئة وهو المعدل - الهامش الأقصى المسموح به في تحرك الأسعار في ربهة البورصة.

وثبت سعر السهم من الفئة «أ» في الفترة الأولى عند ١٣,٦/٨ دولار في مقابل ١٣,١/٨ اول من امس، وبلغت الكمية المطلوبة ٦٨٦٧٨٧ سهماً والكمية المعروضة ٢٢٥٢٧٣ سهماً.

وثبت في الفترة الثانية عند ١٣,٦/٨ دولار في مقابل ١٣,١/٨ دولار. وبلغت الكمية المطلوبة ٦٣٠٩٧٦ سهماً، والكمية المعروضة ٩٠٤٢٩ سهماً. وثبت السهم من الفئة «ب» في الفترتين الأولى والثانية عند ١٣,٦/٨ دولار في مقابل ١٣,١/٨ اول من امس. وبلغت الكمية المطلوبة في الفترة الأولى ٣٣٢١٣٦ سهماً والكمية المعروضة ٤٩٧٦٩ سهماً. وفي الفترة الثانية بلغت الكمية المطلوبة ٣٣٤٣٩٥ سهماً والكمية المعروضة ٢٣٥٠٠ سهم.

وعزا رئيس عملاء بورصة بيروت نبيل عون في تصريح لـ «الحياة» هذا الارتفاع الى اسباب خمسة هي: أولاً الاعلان عن السماح للأجانب غير العرب بشراء اسهم «سوليدير»، مما يعني ان صناديق الاستثمار العالمية التي تملك بلايين الدولارات سيفسح في المجال امامها لشراء أسهم «سوليدير» في لبنان. وتوقع تدفق عشرات الملايين من الدولارات. ولاقرار هذا التوجه فإنه يحتاج الى جمعية عمومية غير عادية لشركة «سوليدير»، حدد انعقادها في ٢٢ آب (اغسطس) المقبل.

ثانياً، تم توزيع أسهم الفئة «أ» بنسبة ٩٠ في المئة على أصحاب الحقوق، وكان يوزع شهرياً بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار قيمة أسهم وتباع في البورصة. اما اليوم وبعد تقلص نسبة التوزيع انخفضت القيمة الشهرية الى ما بين ٤ و٥ ملايين دولار، ما يعني ان العرض تراجع في مقابل الطلب.

ثالثاً بلغت أسهم المصارف المدرجة في بورصة بيروت أسعاراً مقبولة جداً. ومن استثمر فيها حقق أرباحه فتحول الى أسهم «سوليدير» ليحقق ارباحاً في مجال آخر.

واعتبر عون ان التوقيت بين ارتفاع اسعار أسهم المصارف وطرح أسهم «سوليدير» كان ملائماً لـ «سوليدير».

وقال ان السبب الرابع ان قيمة مبيعات الاراضي في الوسط التجاري بلغت الشهر الماضي ما لا يقل عن ٣٠ مليون دولار، مما سيحقق للشركة أرباحاً في نهاية السنة لا تقل عن ٧٠ مليون دولار. ويعني ذلك ان أنصبة أرباح المساهمين سترتفع نسبتها من ٢,٥ في المئة الى ٣ في المئة. خامساً «ان نشر الموازنات الشفافة - بعد انعقاد الجمعية العمومية لسوليدير في ٣٠ حزيران (يونيو) - والتي لا تتوافر كثيراً في لبنان، اظهر ان سوليدير تحمل محفظة أسهم تبلغ ٢٠ مليون دولار وليس ١٧٠ مليوناً كما كان الاعتقاد سائداً، مما يعني انه يمكن ان تشتري أسهماً بقيمة ١٥٠ مليون دولار، في حال سجل السوق تراجعاً».

ولفت عون الى انه «على رغم الركود السائد في القطاع العقاري فإن سوليدير لم تتأثر بهذا الوضع، كأنها شبه جزيرة مستقلة».

عشية عودة المغتربين . . . وتشجيعاً للمستثمرين

سورية تحقق خطوة أخرى نحو توحيد أسعار الصرف

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ عشية بدء عودة المغتربين السوريين في دول الخليج العربي والدول الأخرى، خطت الحكومة السورية خطوة أخرى في اتجاه توحيد اسعار صرف الليرة السورية لتشجيع هؤلاء على صرف القطع الأجنبي في المصارف السورية وليس في السوق السوداء.

وأعلنت مصادر رسمية امس ان لجنة مختصة في البحث في وضع أسعار الصرف، قررت في ختام اجتماعها الأخير تعديل سعر «الأسواق المجاورة» لصرف الليرة، حسب نشرة المصرف المركزي. وأصبح سعر شراء الدولار ٤٥ ليرة بدلاً من ٤٣,٥ ليرة، فيما ارتفع سعر البيع الى ٤٥,٥ ليرة بدلاً من ٤٤ ليرة.

وقالت المصادر ان تنفيذ القرار بدأ أمس وانه «التعديل الثاني في فترة تسعة اشهر ليعكس المرونة التي تنتهجها السلطات النقدية في مواجهة متطلبات العرض والطلب الفعلية وليعزز استقرار قيمة صرف العملية الوطنية».

وقالت ان اللجنة التي تضم مندوبين من وزارتي المال والاقتصاد والمصرف المركزي «اتخذت القرار انطلاقاً من التحسن الذي طرأ على الأوضاع النقدية في سورية وعلى اساس ثبات قيمة صرف الليرة في اطار سياسة توحيد سعر الصرف».

وقالت مصادر رسمية لـ «الحياة» ان القرار «خطوة في اطار توحيد السعر نهاية السنة الجارية حسب خطة الحكومة». واشارت الى انه «لن ينعكس على اسعار السلع المستوردة الى البلاد لأن التعديل لن يمس الرسوم الجمركية».

وذكرت مصادر اقتصادية انه «اشارة الى رجال الأعمال والمستثمرين لتعزيز الثقة بخطوات الحكومة من اجل تشجيع دخول الاستثمارات الى البلاد» في ضوء اعتبار عدد من رجال الأعمال العرب والأجانب وجود اسعار متعددة عقبة امام العمل في سورية.

وفي اطار التعديل، هناك ثلاثة أسعار أساسية للصرف هي: سعر الأسواق المجاورة (Exchange Rates) ويساوي ٤٥,٥ ليرة للبيع و٤٥ ليرة للشراء. وسعر الصرف الرسمي (Official Rates) ويساوي ١١,٢٥ ليرة للبيع و١١,٢٠ ليرة للشراء والسعر الفعلي للصرف حسب السعر الحقيقي في الدول المجاورة (السوق السوداء)، ويبلغ بشكل عام نحو ٥٠ ليرة حسب العرض والطلب، وانخفض قليلاً أخيراً بسبب طلب المغتربين على الليرة السورية.

واشارت مصادر اقتصادية الى وجود أربعة اخرى تستخدم على نطاق محدود وهي: السعر التشجيعي (Incentive Rates) ويبلغ سعره ٢٢ ليرة للبيع و٢٠ ليرة للشراء. سعر الطيران (Aviation Rates) ويساوي ٤٣ ليرة للبيع و٤٢ ليرة للشراء. سعر الصرف الحسابي حسب نص القرار ٣٠٦٤ ويبلغ ٤٣ ليرة للبيع و٤٢ ليرة للشراء. سعر الصرف الحسابي حسب القرارين ١ و٢٧٨ ويساوي ٢٣ ليرة للبيع و٢٢,٩٥ ليرة للشراء.

وأصدرت وزارة الاقتصاد منذ مطلع العام الماضي تسعة قرارات تتعلق بتعديل حسابي لأسعار الصرف، وكان أهمها القرار رقم ١٥٣٥ في ايلول (سبتمبر) الماضي وسمح للسوريين بفتح حسابات جارية بالقطع الاجنبي مع السماح لهم بالافادة من فوائد الايداع حسب الأسعار الرائجة.

قطر تتفق مع ٣ شركات يابانية على تطوير حقلين نفطيين

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ وقع أمس وزير الطاقة والصناعة القطري رئيس مجلس ادارة «المؤسسة العامة القطرية للبترول» السيد عبدالله بن حمد العطية اتفاقاً مع مسؤولي «شركة البترول اليابانية المتحدة» و«شركة كوسمو للزيت» اليابانية ومؤسسة «نيشو او. اي.» اليابانية بهدف تطوير حقلي «الكركرة» و«التركيب - أ» الواقعين في المنطقة البحرية شرق دولة قطر.

وكان تم اكتشاف «التركيب - أ» بواسطة «شركة الزيت القطرية - اليابانية» عام ١٩٧١. فيما تم اكتشاف حقل «الكركرة» بواسطة شركة «سوهايو - قطر» عام ١٩٨٨. ولم تجر تنميتهما حتى الآن لأسباب فنية واقتصادية، على حد قول مصادر في وزارة الطاقة القطرية.

وعلم ان الشركات اليابانية الثلاث ستجري دراسات علمية مستفيضة يعقبها حفر آبار تقويمية في غضون سنتين من توقيع الاتفاق. وتبدأ بعد ذلك عملية تنمية وانتاج النفط.

ومن المقرر ان يتم نقل انتاج هذين الحقلين الى منشآت «حقل البندق» لمعالجته قبل تصديره. وستعمل الشركات الثلاث في تطوير المنطقة «أ» الواقعة غرب «حقل البندق» الذي تملكه قطر وأبو ظبي مناصفة لوقوعه على الحدود البحرية بينهما. وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٠ الف برميل يومياً.

ويتوقع بدء الانتاج في الحقلين بكميات تجارية السنة ٢٠٠٠. وسيصل الانتاج الى ذروته عندما يبلغ ٨ آلاف برميل يومياً.

وزير الطاقة القطري يجري في مصر محادثات عن نقل الغاز الى اوروبا

■ القاهرة - «الحياة» - بحث رئيس هيئة قناة السويس الفريق احمد فاضل ووزير الطاقة القطري السيد عبدالله بن حمد العطية في عملية نقل الغاز القطري المسيل الى اوروبا عبر القناة.

وقال فاضل أن الهيئة تدرس حاليا تعاقدات قطر لتصدير الغاز الى الدول المعنية، مشيرا إلى ان الهيئة تسعى الى تحقيق مصلحة الطرفين.

وأشار إلى ان الهيئة قدمت منذ عامين مبادرة لخفض رسوم عبور الغاز الطبيعي المسيل بنسبة ٣٥ في المئة للناقلات.

□ مواطن من هونغ كونغ يعرض امس *اوراق نقد جديدة* خارج بنك هونغ كونغ في الوسط التجاري. وتم اصدار ٢٠٠ مليون ورقة نقد خاصة من كل الفئات، تحمل تاريخ أول تموز (يوليو) ١٩٩٧، أي اليوم الذي عادت فيه هونغ كونغ الى السيادة الصينية. (أ ف ب)

سالم في أول لقاء بعد فصل الصناعة عن النفط:

التصنيع يشكل ٢٠ في المئة من دخل لبنان والقطاع الخاص مدعو لتحمل مسؤوليته

□ بيروت - «الحياة»:

■ عقد أمس وزير الصناعة اللبناني نديم سالم لقاء صحافياً هو الاول بعد فصل وزارة الصناعة عن النفط، عرض فيه توصيات انتهت اليها ورشة العمل التي نظمتها الوزارة بالتنسيق مع جمعية الصناعيين بعنوان «الصناعة في لبنان: واقع واستراتيجيا للحاضر والمستقبل».

وأعلن سالم ان «التوصيات اكدت التمسك بمبدأ الاقتصاد الحر، وصولاً الى انتاج صناعي تنافسي يقوم على المبادرات الخاصة». ودعا القطاع الخاص الى تحمل مسؤوليته «ونحن على استعداد للدعم والمساعدة».

وقال سالم انه رغم ان الانطباع العام يعتبر لبنان بلداً سياحياً وخدماتياً، غير ان هذا الامر لا يلغي كون لبنان بلداً صناعياً ايضاً. اذ ان الصناعة فيه تناهز الـ ٢٠ في المئة من الدخل القومي وانه من هذا المنطلق تم انشاء وزارة مستقلة لها. ولفت الى ان «العنوان الابرز لعملنا في المرحلة المقبلة هو تطوير الصناعة وتحديثها ودعمها ليغدو صنع في لبنان مدخلاً الى الاسواق العالمية». وأكد ان «دور وزارة الصناعة اساسي في رسم السياسة الصناعية والاقتصادية وبجهد مشترك مع القطاع الخاص».

ثم تناول سالم الأهداف التي خرجت بها ورشة العمل في مجال التمويل، اذ اوصت بالعمل على تشجيع القنوات للتمويل المتوسط والطويل الاجل، بفوائد مخفوضة من خلال مشروع تعديل قانون مصرف الانماء الصناعي والسياحي وتأييد مشروع تحويل مؤسسة ضمان الودائع الى مؤسسة ضمان الودائع والقروض الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من التمويل الاقليمي والدولي، والحصول على التمويل من خلال الاسواق المالية والادوات المالية الحديثة بالتنسيق مع بورصة بيروت. هذا بالاضافة الى العمل على درس مشروع التمويل التأجيري واقراره وتأمين استمرار دعم الفوائد للقطاعات الانتاجية».

وفي مجال الرسوم الجمركية ومكافحة الاغراق، قال الوزير اللبناني ان ورشة العمل اوصت «باعفاء المواد الاولية المستوردة والحد من المنافسة الاغراقية وتأكيد اهمية الحماية الجمركية، قبل حلول الاستحقاقات الناجمة عن اتفاقات التبادل التجاري الحر. كما اوصت بخفض اكلاف الانتاج واكدت على معالجة مشاكل اجور الشحن والنقل والتعجيل في تطبيق نظام نجم الجمركي في المرافئ».

وبالنسبة الى المواصفات، افاد سالم ان التوصيات شددت على «ضرورة لحاق لبنان بالركب العالمي لتنمية الصادرات وحماية المستهلك والحد من الاغراق ووضع نظام تسجيل المواصفات للسلع المستوردة لدى مؤسسة المقاييس والمواصفات وايجاد توأمة لمعهد البحوث مع معاهد دولية».

وبالنسبة الى المناطق الصناعية والمناطق الحرة، اوصت ورشة العمل بـ «البحث في مشكلة رفض اضفاء صفة المنشأ الوطني للسلع المنتجة داخل المناطق الحرة في مشاريع الاتفاقات الاقليمية والدولية وطلب توحيد شروط معاملة السلع المنتجة في المنطقة الحرة والمستودع الصناعي».

وفي مجال تنمية الصادرات، قال وزير الصناعة اللبناني انه طلب من الصناعيين «تحديد المطلوب من الدولة وتفعيل دور سفارات لبنان في التعريف بالانتاج اللبناني وتصريفه والتشجيع على انشاء بيوت التصدير وتجديد الطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة البحث في الاتفاقات التجارية لتامين التكافؤ والمعاملة بالمثل وتأكيد مشاركة القطاع الخاص في المفاوضات التجارية».

UNIVERSAL MBRM
ADD-IN TOOLKITS
LAUNCH OF VERSION 7.5
Bonds-Exotics-Options-Futures-Swaps
No-Arbitrage Volatility Term Structure
Portfolio Sensitivity Analysis
MBRM provide the most widely used analytical toolkits, financial calculators, advanced derivative portfolio analysers, source code, consultancy and risk management training. Fully integrated with Excel, Visual Basic, C and C++.
Mamdouh Barakat Risk Management (Financial Systems Software (FSS) Ltd).
Established 1988 - 10,000 users globally.
Warnford Court, Throgmorton Street
London EC2N 2AT
Tel: +44 171-628 2007
Fax: +44 171-628 2008
e-mail: fss@mbrm.com
Visit our web site : www.mbrm.com
and download a FREE 30-DAY TRIAL

السعودية تنتج البنزين الخالي من الرصاص ابتداء من ٢٠٠١

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السعودي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ان السعودية ستبدأ من سنة ٢٠٠١ في انتاج بنزين خال من الرصاص.

وقال الوزير في حديث نقلته «وكالة الأنباء السعودية»، ان التعاون جار بين كل من شركة «ارامكو» و«الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) لتنفيذ مشروع انتاج البنزين الخالي من الرصاص لاستخدامه في السعودية.

وكانت الشركة السعودية - الأوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) أعلنت منذ اشهر عدة انها تعكف على دراسة خطط تطويرية تهدف الى رفع كفاءة الانتاجية من مادتي البولي بروبين وبيوتان الايثير الثلاثي الميثيلي (ام. تي. بي. اي» اللتين تملك الشركة اكبر وحدتين في العالم لانتاجهما. وعزت الشركة توجهها نحو زيادة انتاجهما من هاتين المادتين خصوصاً مادة البولي بروبلين، الى الطلب المتزايد عليهما اقليمياً ودولياً.

وفسرت توقعها زيادة الطلب الدولي على مادة «ام. تي. بي. اي» بان هذه المادة الغير ملوثة للبيئة تضاف الى بنزين السيارات بدلاً من مادة الرصاص التي ثبت طبياً ضررها على صحة الانسان بسبب سميتها على الجهازين التنفسي والعصبي. ونتيجة للطلب المتزايد عليها كانت الشركة قامت بتوسعة لرفع الانتاجية من هذه المادة من ٥٠٠ الف طن سنوياً الى مليون و٣٠٠ الف طن سنوياً.

جمهورية السودان
الهيئة القومية للتلفزيون

تلفزيون السودان SUDAN T.V

الإدارة العامة
للشؤون المالية والإدارية

مناقصة عامة
لتوريد أجهزة ومعدات استديوهات رقمية ووحدات إضاءة

يرغب مدير عام الهيئة القومية للتلفزيون بجمهورية السودان
في طرح مناقصة عامة
لتوريد الأجهزة والمعدات المذكورة أعلاه حسب الشروط الآتية:

١- على المتقدم للمناقصة دفع ٢٪ من قيمة العرض كتأمين مبدئي بشيك معتمد أو خطاب ضمان ساري المفعول لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر من تاريخ إغلاق صندوق المناقصة .
٢- سيطلب من صاحب المناقصة الفائزة تكملة التأمين إلى ١٠٪ من قيمة العرض بشيك معتمد أو خطاب ضمان ساري المفعول من إحدى البنوك المحلية أو العالمية للمدة المقررة للتسليم .
٣- الأسعار المقدمة ستظل سارية المفعول إلى أن يتم التسليم .
٤- التسليم بمطار الخرطوم أو بميناء بورتسودان .
٥- على المتقدم لهذه المناقصة تحديد الفترة الزمنية التي سينتهي فيها من تسليم الأجهزة .
٦- على المتقدم تحديد الخبرة السابقة في هذا المجال .
٧- على المتقدم إبراز شهادة تسجيل من الغرفة التجارية .
٨- على المتقدم إبراز شهادة مقدرة مالية من إحدى البنوك المعترف بها.
٩- تستلم المواصفات من مكتب الملحق الإعلامي بسفارة جمهورية السودان بلندن هاتف رقم (٠٠٤٤١٧١-٨٣٩٨٠٨٠) بعد دفع مبلغ أربعين دولارا لا ترد .
١٠- تقدم العروض داخل مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم السيد/ مدير عام الهيئة القومية للتلفزيون - جمهورية السودان.
١١- السيد مدير عام الهيئة القومية للتلفزيون غير مقيد بقبول أقل أو أي عرض آخر .
١٢- تسلم العروض في موعد لا يتجاوز اليوم الأول من شهر سبتمبر ١٩٩٧م الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت السودان .

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالعنوان التالي:
السودان - أم درمان - ص.ب ١٠٩٤ أم درمان
هاتف: ٥٥٣٥١٩ - ٥٥٧٣٩٨ - فاكس: ٥٥٣٥٣٨

القطاع الخاص المصري يشارك في مؤتمر الغرف الاسلامية في باكستان

● القاهرة - «الحياة» - قال محمود العربي رئيس اتحاد الغرف التجارية في مصر أن الاتحاد سيشارك في المؤتمر الرابع الذي تنظمه الغرف الاسلامية للتجارة والصناعة بالتعاون مع «الاسلامي للتنمية» في الفترة بين ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في باكستان تحت عنوان «سعياً لاستثمار واعد بين الدول الاسلامية» وبمشاركة ٥١ دولة.

واضاف ان المؤتمر سيناقش تشجيع الاستثمارات البينية والتعاون الصناعي والتجاري بين الاقطار الاسلامية خصوصاً في ضوء اتاحة مؤسسات المال تمويل مشاريع استثمارية في الدول المعنية.

معروف أن حجم تجارة مصر مع الدول الاسلامية بلغ ١٫٢٧٨ بليون دولار عام ١٩٩٥ مقابل ١٫١٢٠ بليون دولار عام ١٩٩٤، قيمة الصادرات المصرية فيها ٦١١٫٣ مليون دولار مقابل ٥٧٩٫٤ مليون دولار، فيما بلغت الواردات ٦٥٦٫٧ مليون مقابل ٥٤٠٫٧ مليون دولار.

الى ذلك قال أحمد عرفة وكيل الاتحاد أن الاتحاد بدأ تلقي طلبات رجال اعمال ومستثمرين وطنيين للمساهمة في شركة التسويق الدولية المقرر اقامتها بين مجموعة الدول الثماني التي تضم مصر وتركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان واندونيسيا وايران ونيجيريا، مؤكداً أن الشركة التي تبلغ رساميلها ٢٠٠ مليون دولار ستركز على رفع معدل المبادلات التجارية البينية.

ولفت إلى أن مقر الشركة سيكون القاهرة وفروعها في بقية الدول. اما نشاطها فسيتركز في تسويق المنتجات القطرية ذات الميزة التنافسية وتشجيع الشركات الصناعية المنتجة ودفع انتاجها الى اسواق المجموعة والعالم الخارجي والدخول في مناقصات ومشتروات حكومية واقامة صناعات صغيرة وتطويرها.

هبوط الفائدة على ودائع الجنيه المصري بين المصارف

● القاهرة - رويتر - قال مصرفيون ان اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري انخفضت امس الثلثاء في سوق الودائع بين مصارف القطاع الخاص الى ما بين ٨ ١٫٨ و٨ ١٫٢ في المئة وذلك مقارنة بـ ٨ ١٫٢ وتسعة في المئة أول من آمس. وقال مصرفي انه تعامل بأسعار بين ٧ ١٫٢ و٨ ١٫٢ في المئة.

وعزا المصرفيون الهبوط الى وجود سيولة غير عادية اواخر اسبوع التعامل بالاضافة الى العائد الأقل من المعتاد على اذونات الخزينة.

وانخفضت أيضاً الفائدة على ودائع اسبوع الى ما بين ٨ و٨ ١/٢ في المئة من ٨ ٣/٤ و٩ ١/٤ في المئة أول من امس.

رحيل أحمد علي كانو

● المنامة - «الحياة» - توفي الثلثاء في البحرين السيد أحمد علي كانو رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات يوسف بن احمد كانو. ونشأ المرحوم في بيت تجاري مرموق فاكتسب خبرة كبيرة منذ صباه وتدرج في العمل بالمجموعة التي تنتشر أعمالها في عدد من قارات العالم حتى تبوأ منصب رئيس مجلس ادارتها، واستطاع بفضل حسن قيادته وادارته لها أن يوسع أنشطتها وأن تصبح أحد أبرز المجموعات التجارية في الخليج والعالم، وحصل عدد من شركاتها على المراكز الأولى في استفتاءات أكبر الشركات في المنطقة لسنوات عدة، اضافة لحصولها على شهادات تأكيد الجودة من جهات عدة وفي مقدمها شهادات تأكيد الجودة العالمية «الايزو».

وساهم في تأسيس عدد كبير من الشركات القوية الناجحة كشركة طيران الخليج، بنك البحرين الوطني، شركة فنادق البحرين، شركة البحرين لاصلاح السفن والهندسة، بنك انفستكورب، كما كان عضواً فاعلاً بالمجلس الوطني البحريني منذ انشائه. كما قام بطرح فكرة مشروع جائزة باسم يوسف بن أحمد كانو لدعم اهل العلم والفكر والرياضيين في المجتمع الخليجي وخصص لها ستة ملايين دولار أميركي يصرف من ريعها لتكريم المتفوقين والمبدعين من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات الاقتصاد والتجارة والتراث الاسلامي والرياضة، وقد اكتمل نظام الجائزة مؤخراً.

"أريج" تؤسس شركة تأمين في تونس

● المنامة - رويتر - قالت أمس «المجموعة العربية للتأمين» (أريج) وهي اكبر مجموعة تأمين في العالم العربي انها اقامت شركة تأمين مساهمة مع القطاع الخاص في تونس.

وافادت المجموعة في بيان لها ان رأس مال «المجموعة العربية التونسية للتأمين» (اتيج) الجديدة يبلغ ثلاثة ملايين دينار تونسي (٢٫٧ مليون دولار) وانها ستعمل في جميع انواع التأمين المتعلقة بالانشاءات.

واضافت انها مساهم رئيسي في «اتيج» التي تتوقع ان تحصل على ترخيص لمزاولة انواع تأمين اخرى مثل التأمين الصحي والتأمين على الحياة. وتخطط «أريج» التي تملكها حكومات ليبيا والكويت والامارات العربية المتحدة وتتخذ من البحرين مقراً لها، لطرح اسهم قيمتها ١٨٠ مليون دولار للاكتتاب من جانب المستثمرين السنة الجارية.

انخفاض عائد اذونات الخزينة المصرية لأجل ١٨٢ يوماً

● القاهرة - رويتر - أفاد المصرف المركزي المصري ان متوسط العائد على اذونات الخزينة التي تصدر لمدة ١٨٢ يوماً انخفض الى ٨٫٨١٨ في المئة في مزاد اول من امس مقارنة مع ٨٫٨٣٠ في المئة في الجلسة السابقة في ٧ تموز الجاري. وتحل الاذونات الجديدة التي تبلغ قيمتها ٧٧٤٫٩٥٠ مليون جنيه محل اذونات بقيمة ٧٠٩٫٥٧٥ مليون جنيه استحقت امس.

وفد اقتصادي سلوفاكي يزور مصر لتعزيز التعاون

● القاهرة - «الحياة» - وصل القاهرة امس وفد اقتصادي سلوفاكي برئاسة السيدة تاتينا سيلانسونا وكيلة وزارة المال في زيارة تستغرق اربعة ايام. وصرح السيد سمير ابو المحاسن وكيل وزارة الاقتصاد ان الوفد سيلتقي كبار المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والمال والبنك المركزي للبحث في سبل تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية.

الولايات المتحدة تدرس اعادة الدعم لصادرات طحين القمح

● واشنطن - رويتر - قال مسؤولون في وزارة التجارة الاميركية لوكالة «رويتر» ان قراراً باعادة الدعم الى صادرات طحين القمح الاميركي قد يكون له اكبر الاثر على المبيعات الى اليمن ومصر.

وكان وزير الزراعة الاميركي دان غليكمان اكد الأسبوع الماضي ان الولايات المتحدة تدرس ما اذا كان يتعين عليها اعادة الدعم لصادرات طحين القمح والشعير سعياً لاستعادة حصتها في السوق.

وقد انخفضت صادرات الولايات المتحدة من طحين القمح من ٧١٠٩٠٠ طن في موسم ٩٢ - ١٩٩٣ الى اقل قليلاً من ١٦٢٥٠٠ طن في موسم ٩٦ - ١٩٩٧ على رغم نمو عام لتجارة طحين القمح العالمية.

ووصلت صادرات طحين القمح الاميركي الى اليمن الى ذروة بلغت ٣٦٥٨٠٠ طن في موسم ٩٤ - ١٩٩٥ قبل ان تهبط الى ١٣٠٢٠٠ طن في موسم ٩٥ - ١٩٩٦ ثم الى صفر في ٩٦ - ١٩٩٧ في وجه منافسة متزايدة من جانب الاتحاد الاوروبي.

وكان اليمن المستورد الأول لطحين القمح الاميركي من موسم ٩٣ - ١٩٩٤ حتى موسم ٩٥ - ١٩٩٦. لكن في العام الماضي احتلت المكسيك هذه المرتبة بواردات بلغت ٦٠ الف طن فقط من الولايات المتحدة.

وانخفضت أيضاً شحنات طحين القمح الاميركي الى مصر بشدة من ٢٨٥٩٠٠ طن في موسم ٩٣ - ١٩٩٣ الى ثمانية الاف طن في ٩٦ - ١٩٩٧.

وعزا مسؤول في صناعة طحين القمح الاميركية المبيعات الاميركية المفقودة الى فشل ادارة الرئيس بيل كلينتون في الرد على اعانات التصدير المباشرة وغير المباشرة للاتحاد الاوروبي على مدى العامين الماضيين.

لكن محللين آخرين اشاروا الى ان انخفاض كلفة النقل من الاتحاد الاوروبي هو العامل الرئيسي وراء زيادة المبيعات الى الشرق الأوسط.

وزارة الاشغال العامة والاسكان تتولى معظمها

الامارات: تراجع قيمة المشاريع المنفذة في اطار البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ كشفت وزارة التخطيط في دولة الامارات تراجع قيمة المشاريع المنفذة في اطار البرنامج الاستثماري للحكومة الاتحادية الى نحو ٥٥١ مليون درهم (١٤٩٫٧ مليون دولار) العام الماضي لتشكل ما نسبته ٥٩ في المئة من اجمالي الاعتمادات المقررة لهذه المشاريع في عام ١٩٩٦ والبالغة ٩٣٠٫٨ مليون درهم.

وتشكل اعتمادات عام ١٩٩٦ جزءاً من خطة خمسية لتنفيذ مشاريع استثمارية بمعرفة الحكومة الاتحادية تبلغ كلفتها الاجمالية ٥٫٤٧٦ بليون درهم (١٫٥ بليون دولار) بمتوسط يبلغ سنوياً ١٫٠٩٥ بليون درهم (٣٠٠ مليون دولار). وكان اقلها عام ١٩٩٦ وبواقع ٩٣٠٫٨ مليون درهم. واكدت الوزارة، في تقرير اصدرته امس عن تنفيذ البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٦، ان دولة الامارات اولت اهتماماً كبيراً لمشاريع البنية التحتية وتمكنت خلال المرحلة الماضية من تنفيذ معظم المشاريع الكبرى في قطاعات النقل والمواصلات والمرافق الصحية والتعليم والكهرباء والماء والاسكان وغيرها من المرافق، وذلك في اطار خطة الدولة لتعزيز الاوضاع الاقتصادية وخفض العجز في الموازنة وتنمية الايرادات غير النفطية وتشجيع الاستثمار ومساهمة القطاع الخاص في عملية التنمية الشاملة.

ولفت التقرير الى حصول تطور ملحوظ في حجم التنفيذ معبراً عنه بالانفاق الفعلي خلال الفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦، اذ كان حجم التنفيذ عام ١٩٩٣ في حدود ٦٨٧٫٧ مليون درهم وارتفع عام ١٩٩٤ الى ٧٦٦٫١ مليون درهم، ثم انخفض الى ٥٨٥٫٩ مليون درهم عام ١٩٩٥ والى ٥٥٠٫٨ مليون درهم عام ١٩٩٦.

كذلك لفت الى اتجاه تصاعدي في حجم الاعتمادات المدرجة للمشاريع في موازنة الحكومة الاتحادية. اذ بدأت عام ١٩٩٢ بمبلغ ١٫٠٧٨ بليون درهم وارتفعت عام ١٩٩٣ الى ١٫١٤٨ بليون درهم والى ١٫٢٧ بليون درهم عام ١٩٩٤. واتجهت بعد ذلك الى الانخفاض لتبلغ ١٫٠١٣ بليون درهم عام ١٩٩٥ و٩٣٠٫٨ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وقالت وزارة المال والصناعة انها لن تخصص اعتمادات جديدة في موازنة ١٩٩٨ لتنفيذ مشاريع جديدة ما لم يتم تنفيذ ٨٠ في المئة من المشاريع القديمة المدرجة في خطة الحكومة الآن.

وأشار التقرير الى ان اغلى نسبة تنفيذ لمشاريع الحكومة الاتحادية كانت عام ١٩٩٢ حيث بلغت ٦٣٫٩ في المئة واقلها عام ١٩٩٣ حيث بلغت النسبة ٥٢٫٧ في المئة وهي في مجملها تعتبر دون المعدلات المخطط لها.

ولفت التقرير الى ان وزارة الاشغال العامة والاسكان تتولى تنفيذ معظم مشاريع الحكومة الاتحادية. وقد بلغ الانفاق على المشاريع التي نفذتها هذه الوزارة العام الماضي ٢٨٩٫٢ مليون درهم مقابل ٣٤٩٫٩ مليون درهم عام ١٩٩٥ بانخفاض يبلغ ٦٠٫٧ مليون درهم.

وتتركز مشاريع الحكومة الاتحادية في قطاع البناء والاسكان التي تتخذ بمعرفة وزارة الاشغال العامة والاسكان. وبلغت نسبة الاستثمارات المخصصة لها العام الماضي نحو ٦١٫٣ في المئة من اجمالي مخصصات المشاريع في عام ١٩٩٦ حيث خصصت لها ٦١٥ مليون درهم. وتليها مشاريع الكهرباء والماء التي خصص لها في موازنة العام الماضي ٣٢٫٣ مليون درهم.

زخور: مسؤولون لبنانيون لا يجدون ضيراً في التخلص من شركات التأمين الوطنية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور إن «بعض المسؤولين كان يحمل انطباعاً سيئاً عن شركات التامين الوطنية». واعتبر ان هؤلاء «لا يجدون ضيراً في التخلص منها واستبدال شركات أجنبية بها». ولفت إلى أن «هناك مسؤولين يفكرون جدياً في تلزيم الضمان الالزامي للسيارات لشركة واحدة، وآخرين يدعون إلى تلزيم الاستشفاء لشركة واحدة ايضاً».

وكان زخور عقد اول من امس اجتماعاً حضره ممثلون لـ ٧٢ شركة تامين عرض خلاله التعديلات المقترحة من اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة لقانون هيئات الضمان. وقال: «دأب بعض المسؤولين على انتقاد الشركات الوطنية. وهو بذلك يؤدي خدمة مجانية للشركات الأجنبية العاملة في لبنان والمرشحة للعمل عندنا في وقت لاحق».

وأشار إلى أن مشاركته في الاجتماعات التي عقدتها لجنة الاقتصاد والتجارة النيابية أتاحت له أن يوضح بعض الحقائق المتعلقة بصناعة التامين وإلى أن الوزير ياسين جابر والنواب أعضاء اللجنة ابدوا تفهماً لأوضاع الشركات الوطنية. وأوضح أن التعديلات التي انتهت اللجنة النيابية إلى إقرارها والتي تمت الموافقة عليها تهدف إلى تعزيز ملاءة شركات التامين الوطنية وأموالها الخاصة.

واعتبر زخور ان «تجاوبنا مع طلب رفع الحد الأدنى لرأس المال سيعطي المسؤولين الذرائع لتبرير التخلص من الشركات الوطنية واستقدام شركات أجنبية جديدة إلى لبنان».

وأكد ممثلو الشركات تاييدهم التدابير التي تتخذها وزارة الاقتصاد والتجارة في إطار ممارستها الدور الرقابي.

وتمنى مجلس إدارة الجمعية في اجتماع عقد أول من امس أن تعتبر الدولة السنوات العشر التي تسبق انضمام لبنان إلى اتفاق الشركة الأوروبية - المتوسطية واتفاقية «غات» مرحلة انتقالية يتم خلالها تطوير قوانين الضمان.

السعودية توافق على إقامة أول معرض لصناعاتها في الكويت

■ الرياض - «الحياة» - صدرت موافقة الجهات السعودية المختصة على إقامة معرض المنتجات السعودية في الكويت تحت شعار «صنع في السعودية» خلال الفترة من ٢٩/ ١٠ - ٤ /١١/ ١٩٩٧. وقال السيد فهد السلمي مساعد امين عام مجلس الغرف السعودية للصادرات ان اقامة المعرض تهدف الى تعزيز تواجد المنتجات الصناعية في سوق خليجية رئيسة.

ويعتبر المعرض الأول من نوعه للمنتجات السعودية في الكويت ومن المقرر ان يقام في مركز معارض الكويت الدولي على مساحة سبعة الاف متر مربع.

وأوضح ان الصادرات السعودية غير النفطية الى الكويت ارتفعت قيمتها من ٣٥٧ مليون ريال (٩٥٫٢ مليون دولار) عام ١٩٩١ لتصل الى ما يزيد على ١٫٥ بليون ريال العام ١٩٩٥ مشيراً الى ان اهم المجموعات السلعية المصدرة في ١٩٩٥ كانت المعادن العادية ومصنوعاتها والمنتجات المعدنية والمنتجات الاستهلاكية، والمنتجات البلاستيكية والكيماوية.

رئيس مصفاة "ارامكو السعودية - شل": نسعى الى الريادة في الشرق الأوسط والمحيط الهادئ

□ الجبيل (السعودية) - من سعد الغامدي:

■ اعتبر رئيس شركة مصفاة «ارامكو السعودية - شل» (ساسرف) حامد بن طارق السعدون، في حديث اجرته معه «الحياة»، ان تحقيق الريادة بين مصافي الشرق الأوسط والمحيط الهادئ ليس هدفاً سهلاً، خصوصاً مع وجود منافسين اقوياء وتنامي التحديات التي تواجهها صناعة التكرير وابرزها عدم استقرار اسعار المشتقات النفطية نتيجة تقلبات العرض والطلب.

واوضح ان هذه المكانة لا تحددها المصفاة بذاتها بل ثمة شركة عالمية معتمدة لدى المصافي ومتخصصة في تحديد المصفاة الرائدة وفقاً الى معايير ومؤشرات في الأداء الافضل.

وقال السعدون: «بناء على تعليمات وموافقة مجلس الادارة اختيرت شركة سولومون برانرز الاميركية الرائدة في مجال اجراء المقارنات في مستوى الاداء الشامل بين اكثر المصافي في العالم، وذلك لاستقلاليتها وسعة حجم العينات من الشركات والمصافي الخاضعة لبرامجها التقويمية ولثبات مناهجها وطرقها في التقويم».

واضاف: «ان شركة سولومون تعتمد خمسة معايير ثابتة لتحديد مستوى الريادة هي: اولاً، التوظيف الكامل لطاقة المصفاة القصوى (حدد مستوى الريادة عند تحقيق درجة ٨٥٫٢ في المئة من الطاقة الكاملة). ثانياً، جهوزية وحدات التشغيل في المصفاة (يتضمن هذا المعيار موثوقية الوحدات وكفايتها التشغيلية وعدم تعطلها وعدد عمليات الصيانة والتفتيش التي تخضع لها، ومستويات السلامة المتحققة في وضعها والتعامل معها). وقد اعتبر تحقيق الريادة في هذا الجانب عند الحصول على نسبة ٩٤٫٩ في المئة من كامل الجاهزية. ثالثاً، حجم العمالة بالنسبة الى حجم المنشاة ودرجة تطورها وتقدم التقنيات المعتمدة فيها. ويتضمن هذا المعيار موظفي الشركة مع عمال المقاولين وفئات العمالة، كما يحدد بناء على مقدار العمل الذي يؤديه العامل في الساعة الواحدة، بحيث ان ٢٠٨٠ ساعة في السنة تساوي موظفاً واحداً. ويتحقق معيار الريادة عند درجة ٤٨ عاملاً لكل ١٠٠ الف طاقة تقطيرية مساوية. رابعاً، مؤشر الصيانة ويشمل العمالة المنفذة للصيانة والعقود والمواد. ويتحقق مؤشر الريادة في هذا المنحى اذا كانت كلفة الصيانة لكل عملية انتاج برميل واحد تساوي ١٤ دولاراً. خامساً، تكاليف التشغيل التي تشمل العناصر الثابتة: العمالة والمميزات والعقود والمواد، والعناصر المتغيرة مثل: الوقود والمنافع والمواد الحفازة. ويعبر عن معيار الريادة هنا بـ ٢٥ سنتاً للبرميل المنتج».

واشار السعدون الى ان المصفاة حققت حتى النصف الثاني من السنة الجارية موقع الريادة في ثلاثة مجالات هي: توظيف طاقة المصفاة القصوى، اذ سجلت ٨٨٫٢ في المئة، اي بزيادة قدرها ٣ درجات افضل من محدد الريادة، جهوزية المصفاة التي سجلت ٩٥٫٧ في المئة اي بزيادة ٠٫٠٨ في المئة افضل من مؤشر الريادة، تكاليف التشغيل، اذ سجلت المصفاة ١٧٫٧ في المئة، اي بفرق قدره ٧ درجات أفضل من درجة الريادة المحددة.

اما على مستوى العمالة فإن المصفاة تقترب من معيار الريادة بفرق ٣ درجات فقط. وعلى مستوى الصيانة فالفرق يبلغ ٨ درجات أعلى من درجة مؤشر الريادة.

وتوقع السعدون ان يتم تحقيق هذين المعيارين السنة المقبلة ليكتمل بذلك انجاز كل معايير الأداء الافضل التي تحقق الرؤية المستقبلية للمصفاة وهي احراز موقع الريادة بالنسبة الى مصافي الشرق الأوسط والمحيط الهادئ.

وأوضح السعدون ان ما تم تحقيقه جاء نتيجة تبني ادارة الشركة برامج عدة في مجالات التشغيل والانتاج والصيانة والتطوير والتدريب والسلامة، اهمها برنامج الموثوقية وكفاية الأداء وبرنامج ادارة الجودة الشاملة وبرنامج نظام ادارة الموارد البشرية الذي يوفر للشركة عمالة مؤهلة ومتوثبة بالعدد المناسب وبالمستوى المطلوب لتشغيل المصفاة بكفاية وفاعلية وبتكاليف تنافسية، اضافة الى ان المصفاة تتبنى تقنية متقدمة جداً في مجال تكرير النفط اهمها وحدة التكسير الهيدروجيني والمهذب البلاتيني ووحدة التكسير الحراري المزمع انشاؤها السنة المقبلة.

يشار الى ان مصفاة «ارامكو السعودية - شل» (ساسرف) شركة تضامنية تملكها مناصفة كل من «ارامكو السعودية» اكبر شركة في العالم لإنتاج النفط و«شل» اكبر شركة في العالم لتكرير النفط وتسويقه. وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصفاة ٣٠٠ الف برميل يومياً من مشتقات النفط العالية الجودة. ويعمل فيها ٦٧٢ موظفاً بينهم ٥٣٢ سعودياً، اي بنسبة تبلغ ٧٩ في المئة.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٨	,٥٠٩٥	٥,٩٣٢	٣٧٧,٦	٢٠,٠٢	٤,٨٦١
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣٠٩	,٤٧٩٠	٣٠,٤٩	١,٦١٧	,٣٩٢٥
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٧٩٠	,٤٨٩١	٣١,١٤	١,٦٥٩	,٤٠٠٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣٤٣	٤,٧٦٥	٣٠٣,٣	١٦,٠٨	٣,٩٠٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٧٧	٤,٦٦٦	٢٩٧,٠	١٥,٧٥	٣,٨٢٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٢٣	,٤٩٣٦	٣١,٤٢	١,٦٦٦	,٤٠٤٥
الليرة اللبنانية	١٥٣٤	٢٥٨١,١	٨٥٣,٨	١٣,٤١	٢٥٣,٩	١٠٤١,٩
الجنيه المصري	٣,٣٨٢	٥,٦٩١	,٥٣١١	٣٣,٨١	١,٧٩٣	,٤٣٥٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩١	٢,٥٣٧	١٦١,٥	٨,٥٦٦	٢,٠٧٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠١٩,٢	,٠٠١٤	,٠٩٥٣	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩	—	,٣٣٠٨	,٠٠٥١	,٠٩٧٩	,٤٠٣٦
الدولار الاميركي	—	١,٦٨٢٦	,٥٥٦٦	,٠٠٨٧	,١٦٤٨	,٦٧٩٢
الين الياباني	١١٤,٣٧	١٩٢,٤٣	٦٣,٦٦	—	١٨,٨٥	٧٧,٦٨
المارك الالماني	١,٧٩٦٥	٣,٠٢٢	—	,٠١٥٧	,٢٩٦٢	١,٢٢٠
الفرنك الفرنسي	٦,٠٦٤	١٠,٢٩	٣,٣٧٥	,٠٥٣٠	—	٤,١٦٩
الفرنك السويسري	١,٤٧٢٢	٢,٤٧٧	,٨١٩٤	,٠١٢٨	,٢٤٢٧	—
الليرة الايطالية	١٧٤٥,٣	٢٩٣٦,٧	٩٧١,٥	١٥,٢٦	٢٨٧,٧	١١٨٥,٥

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٣٧	٦,٦٢	٥,٨٧	٦	٥,٥٠	٦	—	—	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٦,٩٣	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٥٦	٦,٠٦	—	—	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٦	٦,١٢	٥,٦٢	٦,١٢	—	—	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٦,٨٧	٧,١٢	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٧٥	٦,١٢	—	—	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٣	٥,٦٨	٥,٥٠	٥,٧٥	٥,٥٦	٥,٨١	٥,٧٥	٦
الجنيه الاسترليني	٦,٦٨	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٧٥	٧	٦,٩٣	٧,٢٥	٧,٣١	٧,٤٣
الين الياباني	,٤٣	,٥٦	,٣٧	,٥٠	,٥٦	,٦٨	,٥٠	,٦٢	,٨١	,٩٣
المارك الالماني	٣,١٢	٣,٢٥	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٠٦	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١,٣١	١,٤٣	١,٣١	١,٤٣	١,٣١	١,٤٣	١,٣٧	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٢
الليرة الايطالية	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٤٣	٦,٥٠

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٧/١٥	٧/١٤	٧/١١	٧/١٠	٧/٩	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣١٩,٧٥	٣٢١,٧٠	٣١٩,٥٠	٣١٩,٨٠	٣١٧,٣٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٢٩	٤,٣٤	٤,٣٧	٤,٣٦	٤,٢٩	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٠٤	٤٠٦	٤٠١	٣٩٥	٣٩٧,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/١٥	٧/١٤	٧/١١	٧/١٠	٧/٩	تسليم ٣ اشهر ٧/١٥	٧/١٤	٧/١١	٧/١٠	٧/٩
نحاس (دولار)	٢٥٩٠	٢٥٢٢	٢٤٠٤	٢٤١٢	٢٣٩٥	٢٣٢٥	٢٣٠٩	٢٢٧٣	٢٢٨٩	٢٢٧١
الومنيوم (دولار)	١٥٤٦	١٥٦١,٥	١٥٣٧,٥	١٥٥١	١٥٢٨	١٥٧٥,٥	١٥٨٨	١٥٦٢,٥	١٥٧٦	١٥٥٧
زنك (دولار)	١٤٨٦	١٤٩٨	١٤٦٥	١٤٧٠,٥	١٤٣٩	١٤٩٠,٥	١٤٩٧,٥	١٤٧٤	١٤٨٠	١٤٥١,٥
نيكل (دولار)	٦٧٧٥	٦٧٩٠	٦٧٥٠	٦٧٧٠	٦٧٥١	٦٨٩٠	٦٩١٤	٦٨٧٠	٦٨٨٥	٦٨٦٠

النفط (دولار - برميل) *

* تسليم ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٧/١٥	٧/١٤	٧/١١	٧/١٠	٧/٩	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٦,٨٥	١٧,٢٠	١٦,٨٥	—	—	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٩٥	١٨,٤٠	١٧,٩٥	١٧,٩٥	١٨,٤٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,١٠	١٩,٦٥	١٩,٢٠	١٩,١٥	١٩,٦٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	[illegible]
العرض	٥,٧٥	٥,٨٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٨١	١٠٠,٣١	١٠٢,٥٦	١٠٠,٧٥
العائد	٦,٠٥	٦,١٧	٦,٢٧	٦,٥٧

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٧/١٥	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٧	٣٢٦	آب
بن (دولار)	١٦١٥	١٧٥٥	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٤٠	١٠٣٢	ايلول
قمح (جنيه)	٨٣	٧٩,٧٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٨,٥	٧٨,٢٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٥٢,٥	٢٥٢,٥	آب
بطاطا (جنيه)	٧١	٧١,٥	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٧/١٥	٧/١٤
سورية	ليرة	٤١,٥٥	٤١,٥٥
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١٩	١,١١٩
الجزائر	دينار	٥٨,٧٥	٥٨,٦٦
المغرب	درهم	٩,٦١٤	٩,٦١٤
موريتانيا	اوقية	١٤٩,٣٩	١٤٩,٣٩
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٧	٧,٧٤٨
باكستان	روبية	٤٠,٤٦	٤٠,٤٩
الفيليبين	بيسو	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠
سنغافورة	دولار	١,٤٤١٦	١,٤٤١٢
تايوان	دولار	٢٧,٩٠	٢٧,٩٠
تايلاند	بات	٢٩,٨٠	٢٩,٥٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٠٨٩	٠,٩٠٦٦
اليونان	دراخما	٢٨١,٢١	٢٨١,٢٢
اسبانيا	بيزيتا	١٥١,٢٦	١٥٠,٩٤
الفرنك الافريقي	-	٥٩٧,٥٠	٥٩٧,٥٠
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩٧,٥٠	٥٩٧,٥٠
استراليا	دولار	١,٣٥٩١	١,٣٥٥٧
كندا	دولار	١,٣٦٧٠	١,٣٦٧٩
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٤١	٠,٧٢٠١
قبرص	جنيه	٠,٥٢٣٠	٠,٥٢١٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الأول	13.12	13.75	٢١١٥٤	٢٢٥٢٧٣	٢٢٥٢٧٣	١٩٩٧-٠٧-١٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الأول	13.12	13.75	٢١١٥٤	٤٩٧٦٩	٤٩٧٦٩	١٩٩٧-٠٧-١٤
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	13.12	13.75	٢١١٥٤	٩٠٤٢٩	٩٠٤٢٩	١٩٩٧-٠٧-١٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	13.12	13.75	٢٢١١٥٤	٢٣٥٠٠	٢٣٥٠٠	١٩٩٧-٠٧-١٤
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	20.5	20.75	٣١٩٢٤	١١٢٣٤	١٠٩١٢	١٩٩٧-٠٧-١٤
بنك عودة «جـ»	28	28	٤٣٠٧٨	١٧٠٤٥	١٧٠٤٥	١٩٩٧-٠٧-١٤
بنك بيروت «جـ»	4.62	4.62	٧١١٦	٦٣١٧٥	٢٧٦٥٣	١٩٩٧-٠٧-١٤
شركة الترابة اللبنانية	1.28	—	—	١٠٠٠٠٠	—	١٩٩٧-٠٧-١٤
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	6.87	—	—	—	—	١٩٩٧-٠٧-١٤
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	4.12	—	—	—	—	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الرشيد	1.78	—	—	—	—	١٩٩٧-٠٦-٣٠
يونيسيراميك (لحامله)	1.5	—	—	—	—	١٩٩٧-٠٩-٢٦
						١٩٩٧-١-٣١

في تقرير وضعته "ميريل لينش"

مديرو صناديق الاستثمار يجددون تفاؤلهم بأداء الدول الأوروبية باستثناء بريطانيا

□ لندن - «الحياة»

■ يعود مديرو الصناديق الاستثمارية في القارة الأوروبية (باستثناء بريطانيا) الى الاعراب عن تفاؤلهم حيال حظوظ الاستثمار في أسواقهم المحلية بعدما أصابهم التشاؤم فترة قصيرة الشهر الماضي.

لكن المديرين يبتعدون مع ذلك، بما لا يستهان به من عزم عن الأوراق المالية البريطانية. ويأتي هذا التبدل في الموقف الذي كشفته دراسة تضمنت سؤال مؤسسة غالوب ٦٠ مديراً للصناديق لحساب مؤسسة «ميريل لينش»، بعد تشاؤم بيّن أعرب عنه المديرون ايام الشهر الماضي رداً على فوز الاشتراكيين في الانتخابات البرلمانية الفرنسية، وعلى مواجهة المانيا مصاعب في موازنتها العامة. وأظهرت الدراسة ان الفرق بين الذين ينوون زيادة استثمارات صناديقهم في أسهم القارة الأوروبية (ما عدا المملكة المتحدة) وبين الذين لا ينوون زيادة استثماراتهم في هذه الأسهم ازداد بنسبة ٢١ في المئة ما يشكل تبدلاً كبيراً في الموقف على اعتبار ان الفرق بين الذين كانوا ينوون خفض استثماراتهم في هذه الأسهم وبين الذين كانوا ينوون زيادة استثماراتهم في هذه الأسهم كان واحداً في المئة.

وكشفت الدراسة ان المديرين، المسؤولين عن ادارة ٥٥٠ بليون جنيه استرليني من الموجودات باتوا متشائمين حيال الأسهم البريطانية.

وبات الفرق بين الذين ينوون خفض استثماراتهم في سوق لندن والذين لا ينوون هذا الخفض ١٧ في المئة لمصلحة الخفض بينما كانت هذه النسبة تسعة في المئة لمصلحة زيادة الاستثمار في السوق اللندنية في حزيران (يونيو) الماضي.

ويقول برايان أول ووردي، الخبير في الاستثمار الاستراتيجي في الأسواق الأوروبية: «لم يعرب المستثمرون عن تشاؤم حيال المملكة المتحدة منذ ما يزيد على عام من الزمن، فالموازنة البريطانية الجديدة فاجأت عدداً كبيراً من المراقبين لأنها تراخت جداً حيال المستهلك ما فاقم القلق المقيم من القوة غير العادية للجنيه الاسترليني التي تجعل حياة المصدرين البريطانيين صعبة».

ومن جهة اخرى مقابلة نادراً ما كانت تكهنات المديرين الخاصة بالاساسيات الاقتصادية في دول القارة الأوروبية افضل مما هي عليه حالياً اذ يقول ٩٨ في المئة منهم انهم ينتظرون ان يتحسن الوضع الاقتصادي العام في القارة الأوروبية إمّا «قليلاً» او «كثيراً».

وتراجعت نسبة المديرين الذين يتوقعون ان يتعاظم التضخم بسرعة اكبر من السرعة الراهنة الى ٢١ في المئة بعدما كانت ٣٠ في المئة في حزيران الماضي.

ومن جهة اخرى، يقول ٧٤ في المئة منهم ان الأسعار ستزداد بالسرعة والنسبة نفسها التي تزداد بها حالياً بعدما كانت هذه النسبة عينها ٦٤ في المئة الشهر الماضي.

ويظهر سيناريو التفاؤل عند النظر الى أسعار الفائدة اذ ينتظر ٥٨ في المئة من المديرين المسؤولين ان تزداد أسعار الفائدة الألمانية قصيرة الأجل في خلال العام المقبل بعدما كانت هذه النسبة ٦٦ في المئة في حزيران (يونيو) الماضي.

ويقول أول ووردي «بالنظر الى ان نحو ثلاثة أرباع المديرين لا ينتظر أي ازدياد في التضخم، يعيد هؤلاء النظر صعوداً في حظوظ ارباح الشركات في المستقبل المنظور».

والحقيقة هي ان ٩٧ في المئة من المديرين المسؤولين قالوا انهم ينتظرون ان تكون أرباح الشركات المعلنة عن عام ١٩٩٦ أفضل مما كانت عليه بكثير او قليل عام ١٩٩٥.

ويعني التفاؤل الاقتصادي أيضاً ان المستثمرين يبدون اهتماماً أكبر من السابق بالأسهم التي تتأثر أكثر من غيرها بتقلب الأوضاع الاقتصادية العامة على حساب اهتمامهم بأسهم المؤسسات المالية او أسهم الشركات المنتظر ان ينمو نشاطها وتزداد ارباحها وبالتالي ان ترتفع أسعار أسهمها.

وهذا رد صحيح على هذا النوع من السيناريو اذ يقول أول ووردي: «عندما تكون المرحلة مرحلة نمو اقتصادي يتعين على المستثمر الا يدفع أسعاراً عالية في سبيل شراء الأسهم المنتظر ان يزداد نشاطها وارباحها وبالتالي تقويمها».

وبالنسبة الى العملات يبقى الدولار الاميركي هو المفضل لدى المديرين في خلال عام مقبل من الزمن اذ يفضله على غيره من العملات ٥٩ في المئة منهم بعدما كانت هذه النسبة ٥٥ في المئة الشهر الماضي. واكتسب المارك الألماني بعض الحظوة أيضاً اذ بات يفضله ١٧ في المئة من المديرين بينما كانت هذه النسبة ١٠ في المئة الشهر الماضي. أما الين فخسر بعض المواقع.

فقط
٢٧٢٧ ريال
شهرياً، يمكنك قيادة
ميركوري
ماونتنير ٩٧
قوة ٢٢٥ حصان

ضمان ٥ سنوات لمسافة غير محدودة.

• محرك سعة ٤ ليتر • دفع رباعي ٤x٤ • توجيه آلي • كيسان هوائيان لوقاية السائق والراكب الأمامي • مرايا آلية مزدوجة • نوافذ آلية • تكييف هواء مزدوج • كفرات تصلح لكافة التضاريس مركبة على عجلات كروم ١٦ بوصة.

يتوفر نظام الإستبدال

أطلب بطاقة أوتوكارد من الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
البطاقة التي تعطيك الكثير في كل مرة تستخدمها

الدفعة الأولى:	٩,٩٩٩ ريال
أقساط شهرية لمدة ٤٨ شهراً:	٢,٧٢٧ ريال
السعر النقدي شاملاً اللوحة والإستمارة:	١١٥,٥٥٠ ريال

ميركوري

MERCURY
الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.
الموزعون الوحيدون لسيارات فورد ميركوري بالمملكة العربية السعودية
٩٠ عاماً من الخبرة

فايغل: ارتفاع الدولار والاسترليني ازاء المارك مبالغ فيه

برلين - رويتر - قال وزير المال الالماني ثيو فايغل امس الثلثاء ان المانيا ترغب في وجود مارك قوي، وانه يعتقد ان ارتفاع الدولار والجنيه الاسترليني ازاء المارك رد فعل مبالغ فيه من جانب السوق.

وذكر فايغل ان المانيا متمسكة باتفاقاتها السابقة في شأن أسعار صرف العملات في دول مجموعة السبع الكبرى.

ورداً على سؤال عن ارتفاع الجنيه والدولار، قال الوزير: «اعتقد ان ما يحدث الآن رد فعل مبالغ فيه من الأسواق».

ويتحرك الدولار قرب أعلى مستويات منذ ستة أعوام ازاء المارك، كما قفز الجنيه الاسترليني أول من أمس إلى أعلى مستوى ازاء العملة الالمانية منذ تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٠.

استطلاع يتوقع استمرار تراجع العملات الآسيوية في الفترة المتبقية من ١٩٩٧

● سنغافورة - رويتر - أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «رويتر» وشمل ١٤ من خبراء العملات في شتى انحاء العالم أمس الثلثاء ان العملات الآسيوية التي تترنح الآن تحت وطأة هجمات المضاربين ستشهد المزيد من الهبوط خلال بقية السنة.

وأجرت «رويتر» الاستطلاع بعدما تنحى البنك المركزي الماليزي جانباً أول من أمس الاثنين وسمح للرنجيت بالهبوط وسط الضغوط المستمرة على العملة عقب الخفض الفعلي للباهت التايلاندي والبيزو الفيليبيني.

وأظهر الاستطلاع أن الباهت التايلاندي سينخفض بشكل كبير، إذ تشير التوقعات إلى أن الدولار سيرتفع إلى ٣١.٦٢ باهت بارتفاع نسبته نحو ٥.٥ في المئة عن مستواه الحالي. وتراوح التوقعات لسعر الدولار ازاء الباهت بين ٢٨.٢٥ و٣٥.٠٠ باهت.

ومن العملات المهددة بالهبوط أيضاً البيزو الفيليبيني، الذي يتوقع الخبراء نزوله إلى ٢٨.٦٥ بيزو للدولار الأميركي بنهاية السنة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢.٣ في المئة عن المستويات الحالية للدولار ازاء البيزو.

وينتظر ان يتراجع الرنجيت الماليزي قليلاً إلى ٢.٥٨٧٩ للدولار بزيادة نحو واحد في المئة في سعر الدولار ازاء الرنجيت عن المستويات الحالية.

كما يتوقع الخبراء هبوطاً طفيفاً في سعر الروبية الاندونيسية إلى ٢٤٨١ روبية للدولار بزيادة نحو ١.٣ في المئة في سعر الدولار أمام الروبية. كما ان الروبية تخضع حالياً على أي حال لخفض منظم من جانب الحكومة الاندونيسية.

تايوان توقع عقداً لبناء مصفاة نفط في بروناي

● تايبه - رويتر - أعلن مسؤولون في شركة النفط الصينية التي تحتكر صناعة النفط في تايوان أن الشركة ستوقع مذكرة تفاهم مع بروناي في ٢٣ تموز (يوليو) الجاري لبناء مصفاة نفط هناك تراوح طاقتها الانتاجية بين ٥٠ و٦٠ الف برميل يومياً.

وسيوقع على المذكرة لي شو تشيو رئيس الشركة ومسؤولون كبار من حكومة بروناي.

وقال مسؤول كبير في الشركة لوكالة «رويتر»: «إن رئيس الشركة سيزور مكتبنا في سنغافورة في ١٧ تموز وسيتوجه إلى بروناي لتوقيع المذكرة الخاصة بالمصفاة في ٢٣ تموز».

وقدر المسؤول قيمة المشروع المشترك ببليون دولار أميركي، لكنه رفض اعطاء تفاصيل اخرى.

جورجيا وتركيا تتعهدان دعم مد خط أنابيب جديد

● تبليسي - رويتر - وقعت تركيا وجورجيا إعلاناً مشتركاً أول من أمس لدعم مد خط لأنابيب مقترح من حقول بحر قزوين عبر اراضيهما.

وجاء هذا الاعلان في إطار اتفاق عام لتوطيد العلاقات الثنائية وقعه الرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه.

ويمتد هذا الخط بين العاصمة الاذربيجانية باكو عبر جورجيا لينتهي في ميناء جيهان التركي. وهو واحد من ثلاثة خطوط تقوم الحكومة الاذربيجانية بمدها. ويمتد الخط الثاني بين باكو وميناء سوبسا الجورجي والثالث إلى ميناء نوفوروسيك الروسي.

وقال الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف في اكثر من مناسبة انه يفضل خط باكو - جيهان. ويقوم اتحاد تجاري بتطوير ثلاثة حقول بحرية في الجزء الاذربيجاني من بحر قزوين في مشروع قيمته ثمانية بلايين دولار.

وتريد اذربيجان أن تكون الخطوط جاهزة بحلول سنة ٢٠٠٢ ومن المنتظر ان يصل حجم الانتاج إلى ما يراوح بين ٧٠٠ و٨٠٠ الف برميل يومياً في الفترة بين ٢٠٠٧ و٢٠١٠.

تحديد سعر الذهب انخفاضاً عند ٣١٩ دولاراً الأونصة في لندن

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الثلثاء عند ٣١٩ دولاراً الأونصة انخفاضاً من ٣٢١.٧٠ دولار في جلسة القطع الثانية أول من أمس الاثنين.

وبلغ سعره لدى اغلاق السوق أول من أمس ٣٢٠.٦٠/ ٣٢١.١٠ دولار الأونصة.

وفي هونغ كونغ، قال متداولون ان الذهب اغلق على انخفاض بالمقارنة مع اقفال نيويورك أول من امس بعد يوم من التداولات الهادئة شهد مبيعات من مستثمرين في الخارج.

وبلغ سعر الذهب لدى الاقفال ٣١٨.٨٠/ ٣١٩.٣٠ دولار اميركي الأونصة بالمقارنة مع ٣١٩.٧٠/ ٣٢٠.٢٠ دولار في نهاية تداولات نيويورك أول من أمس الاثنين ومع ٣١٩.٠٠/ ٣١٩.٥٠ دولار اميركي الأونصة لدى الفتح في هونغ كونغ أمس.

أسعار الأسهم في طوكيو تغلق على انخفاض بسبب جني الأرباح

● طوكيو - رويتر - انهت أسهم بورصة طوكيو تداولات امس الثلثاء على انخفاض بعد عمليات بيع لجني الأرباح اثر الارتفاع الحاد للبورصة أول من أمس.

لكن الوسطاء قالوا إنه لا يزال هناك اهتمام قوي بشراء أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة.

وبلغ مؤشر «نيكاي» القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهماً في نهاية التداولات ٢٠٠٦٩.٤١ نقطة بانخفاض ١٥٩.٣١ نقطة أو ما يوازي ٠.٧٩ في المئة.

وتراجعت العقود الآجلة لشهر أيلول (سبتمبر) على مؤشر «نيكاي» ١٧٠ نقطة لتنهي الجلسة عند ٢٠٠٧٠ نقطة.

... وأسهم هونغ كونغ تغلق عند مستوى قياسي

● هونغ كونغ - رويتر - ارتفعت أسعار الأسهم في هونغ كونغ في أواخر تداولات أمس الثلثاء لتغلق عند مستوى قياسي وذلك بفضل عمليات شراء أسهم شركتي «اتش. اس. بي. سي هولدنغز» و«هونغ كونغ تيليكوم»، وهما من أبرز شركات مؤشر البورصة.

لكن الوسطاء حذروا من ان عدداً كبيراً من الأسهم الرئيسية تخلف عن موجة الارتفاع.

وأنهى مؤشر «هانغ سنغ» الجلسة مرتفعاً ١١٦.٣٠ نقطة، او ما يوازي ٠.٧٦ في المئة مسجلاً اغلاقاً قياسياً جديداً عند ١٥٤٨٧.٢٤ نقطة. وخلال التداول قفز المؤشر إلى أعلى مستوى له على الاطلاق عند ١٥٥٠٨.٩٦ نقطة.

ويتجاوز الرقمان القياسيان الجديدان للمؤشر أمس الأرقام القياسية التي سجلها أول من امس الاثنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى

عائلة كانو

فقيدها الغالي

وعميد الأسرة

احمد علي كانو

الذي وافاه الأجل المحتوم في صباح الثلثاء

١١ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ١٥/٧/١٩٩٧م

وسوف يصلى على جثمانه في جامع أحمد الفاتح بعد صلاة العصر

وسيوارى جثمانه الثرى في مقبرة المنامة في البحرين

تقبل التعازي في أيام الاربعاء والخميس والجمعة

في بيت كانو للضيافة في منطقة الماحوز

وللنساء في منزل ابنه فوزي احمد كانو في منطقة عذاري

بالقرب من معرض سناء في دولة البحرين

انا لله وانا اليه راجعون

تدهور أسعار الذهب في الاسواق العالمية يضع صناعة التعدين الكندية أمام تحديات صعبة

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ أثارت الموجة الأخيرة من التدهور في أسعار الذهب مخاوف جدية في أوساط صناعة التعدين في كندا. وزاد من حدة هذه المخاوف استمرار تراجع الاسعار منذ ما يزيد على ١٦ شهراً وإقرار خبراء السوق بصعوبة التكهن باتجاهاتها المستقبلية.

وابرز رئيس احدى شركات الاستثمار الكندية مدى خطورة التطورات الاخيرة على صناعة التنقيب عن الذهب بالاشارة الى ان مستويات الاسعار الحالية جعلت نحو نصف الانتاج العالمي غير مجد اقتصادياً، مؤكداً ان الكثيرين من المنتجين الكنديين باتوا يديرون عمليات خاسرة أو غير مربحة في افضل الاحوال.

وتوقع جون انغ رئيس شركة «ميزون بلاسمان» ان يؤدي استمرار التدهور في الاسعار الى اغلاق عدد يصعب تحديده من المناجم العاملة وتأجيل بعض المشاريع الجديدة واجبار عدد كبير من الشركات على تقبل خيار الدمج مع الشركات الاخرى أو الانكماش على نفسها في محاولة لخفض النفقات.

وقال انغ وعدد من خبراء المال في تورونتو، التي تعتبر احد أهم مراكز تمويل عمليات التنقيب عن الذهب في العالم، ان الانعكاسات السلبية للوضع الراهن ستطاول أعداداً كبيرة من صغار المنتجين لكنها لن تقتصر عليهم، اذ من المتوقع ان تمتد أيضاً الى كبار المنتجين. وخص بالذكر شركة «بلاسر دوم» الكندية التي تدير عمليات كبيرة في كندا والولايات المتحدة واستراليا.

ويقف خلف هذا السيناريو سلسلة من التطورات الدراماتيكية التي شهدتها اسعار الذهب عقب اعلان المصرف المركزي الاسترالي الاسبوع الماضي بيع ١٦٧ طناً من احتياط الذهب لديه مما أدى الى تدهور الاسعار الى ما دون حاجز الـ ٣٢٠ دولاراً اميركياً الأونصة. وهو اقل مستوى تسجله منذ نحو ١٢ عاماً.

وأوضح احد خبراء السوق ان الهبوط الى ما دون الـ ٣٢٠ دولاراً يعني ان الذهب فقد نحو ربع قيمته (٢٣,٨ في المئة) في تراجع مستمر منذ شباط (فبراير) ١٩٩٦ مما أدى بالضرورة الى تقليص هامش المناورة بالنسبة الى المنتجين، خصوصاً الشركات التي تدير مناجم عالية الكلفة.

وفي رد فعل أولي على التطورات الأخيرة قالت شركة «بلاسر دوم» التي تحتل المرتبة الثانية بين كبار المنتجين في كندا، ان الاسعار الحالية باتت تهدد أعمال منجمين على الأقل من اصل ١٣ منجماً تشملها عملياتها المحلية والخارجية، لكنها حرصت على طمأنة حملة اسهمها بالتأكيد ان متوسط كلفة انتاج الأونصة لديها لن يتجاوز ٢٢٦ دولاراً في النصف الأول من السنة الجارية.

وكشف أربعة منتجين آخرين مواجهتهم أوضاعاً اصعب. اذ أعلنت شركة «رويال أووك ماينز» على سبيل المثال ان بقاء الاسعار عند مستوياتها الراهنة سيضطرها الى اغلاق منجم تديره في شمال كندا وينتج نحو ١٢٥ الف اونصة سنوياً فضلاً عن تقليص عملياتها الخاسرة في مناجمها الاخرى، مشيرة الى ان متوسط كلفة انتاج الأونصة من مناجمها بلغ نحو ٣٧٢ دولاراً.

وقالت شركة «بيغاسوس غولد» التي تتوقع ان يبلغ متوسط كلفة انتاج الاونصة من مناجمها العاملة السنة الجارية نحو ٣٠٠ دولار ان تطورات الاسعار ستضطرها الى تأجيل عدد من المشاريع التوسعية في منجمين تديرهما في الولايات المتحدة وتشيلي.

ولجأت شركة اخرى هي «كينروس غولد» الى الأسلوب التقليدي في معالجة الأزمات. اذ أعلنت انها تبحث عن «مشترٍ» لمنجم تديره في زيمبابوي بسبب ارتفاع كلفة انتاج الذهب منه الى نحو ٤١٦ دولاراً الاونصة. وقال رئيس الشركة روبرت بوكان ان المناجم الاخرى التي تديرها الشركة المذكورة لن تتعرض للخسارة لكنها لن تتمكن من تحقيق الأرباح.

وتوقعت مصادر صناعة التعدين الكندية ان تصيب آثار تطورات الاسعار في شكل او آخر غالبية المناجم العاملة في كندا المقدر عددها بنحو ٧٠ منجماً. واوضحت ان خسائر الشركات الكندية من عملياتها المحلية فقط بلغت حتى الآن نحو ٦٦٥ مليون دولار.

يذكر ان عمليات انتاج الذهب المحلية التي بلغت عائداتها العام الماضي نحو ٢,٨ بليون دولار وجعلت من كندا اكبر منتج للنقد الذهبي الرسمي، حسب وزارة المصادر الطبيعية، تشكل عنصراً مهماً من عناصر صناعة التعدين الكندية التي يقدر اجمالي حجم مبيعاتها السنوية بنحو ٣٦ بليون دولار (تقديرات ١٩٩٦) وتستخدم ٣٤٠ الف عامل.

والى جانب عملياتها المحلية تنشط صناعة الذهب الكندية في عدد من مناطق العالم. وتشارك في عمليات محدودة للتنقيب عن المعدن الأصفر في عدد من الدول العربية مثل اليمن وتونس («كنيديان ماونتن مينرالز» و«غولدتكس ريسورسز») فضلا عن شركة «بوليدن مينرال» السويدية التي نقلت أخيراً مقرها الى تورونتو وتشارك في عمليات انتاج الذهب من منجم «صخيرات» في السعودية).

يذكر ان تأثر كندا بتطورات الاسعار يظل، على رغم خطورته، محدوداً نسبياً، خصوصاً لدى مقارنتها مع كبار المنتجين مثل جنوب افريقيا التي ذكرت صحفها ان استمرار تدهور الاسعار وارتفاع كلفة الانتاج فوق المتوسط العالمي يهددان بحرمان نحو ١٠٠ الف عامل وظائفهم، وبالتالي شل حركة الاقتصاد في عدد كبير من المدن والتجمعات السكنية التي تعتمد اعتماداً مطلقاً على صناعة التعدين.

ويعود احد أسباب تحصن صناعة الذهب الكندية النسبي الى التوسع في عقد الصفقات الآجلة وهو ما اكدته العديد من الشركات الكندية الكبيرة التي سارعت الى كشف اوضاعها في محاولة لطمأنة الاوساط الاستثمارية ازاء تطورات الاسعار.

وجاء في هذا السياق ما أعلنه المليونير بيتر مونك رئيس شركة «باريك غولد» التي تعتبر أكبر المنتجين الكنديين وثاني أكبر منتج في منطقة اميركا الشمالية، من ان شركته تعاقدت على بيع كامل انتاجها حتى السنة ٢٠٠٠ بسعر ٤٢٠ دولاراً الأونصة على رغم ان كلفة انتاج الأونصة لا تزيد على ٢٠٠ دولار. ويبلغ انتاج الشركة المذكورة التي تملك وتدير ١١ منجماً عاملاً نحو ١١ مليون اونصة سنوياً.

كذلك أعلنت «بلاسر دوم» التي تلي «باريك غولد» من حيث ضخامة الانتاج، انها تعاقدت على بيع نسبة ٣٠ في المئة من انتاجها حتى السنة ٢٠٠١ في صفقات اجلة. وقالت ان متوسط سعر الاونصة في هذه الصفقات يبلغ نحو ٤٦٥ دولاراً.

في الوقت نفسه، اوضحت التطورات التي شهدتها سوق تورونتو المالية على مدى الاسبوع الماضي ان تأكيدات شركات التعدين الكندية في شأن صفقاتها الآجلة ساهمت في طمأنة الأوساط الاستثمارية لكنها لم تحل دون تذبذب مؤشر الذهب في شكل حاد بعد تراجعه بنسبة تقترب من ١٠ في المئة منذ الاعلان المفاجئ للمصرف المركزي الاسترالي.

ويظهر ان صعوبة التنبؤ باتجاهات الاسعار وتضارب آراء المحللين وخبراء السوق حول احتمالات المستقبل المنظور لعبا دوراً مهماً في تذبذب مؤشر الذهب. اذ على رغم اعتقاد عدد من المحللين ان اسعار المعدن الاصفر ستستعيد عافيتها قريباً وان التدهور الأخير هو مجرد سحابة صيف ستنتهي مع قدوم الخريف، توقع احد وساطء الذهب العاملين لدى مصرف «نوفاسكوشا» الكندي استمرار تدهور الاسعار الى نحو ٢٨٠ دولاراً الأونصة.

جورج زاخم رئيس مجموعة «زاخم الدولية للاعمال»:

السلام والديموقراطية والوفاق تدعم تدفق الاستثمارات الى لبنان

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ اعتبر رجل الاعمال اللبناني جورج زاخم رئيس مؤسسة «زاخم الدولية للاعمال» التي تنفذ مشاريع في انحاء العالم ان «لبنان ملائم للاستثمار الحذر والجزئي والمحدود وليس ملائماً بعد للاستثمار الشامل».

وقال في مقابلة خاصة اجرتها معه «الحياة» انه «حتى يرتب الوضع السياسي نفسه ويتحول السلام في المنطقة واقعاً ويتم التوافق الداخلي على النظام السياسي والاخذ في الاعتبار تطلعات سائر الفئات، وهو ما يؤمن الاستقرار السياسي، فان المستثمرين سيظلون حذرين في استثمار اموالهم في لبنان».

ووصف الاستثمارات التي تقوم بها شركته في لبنان بانها نابعة من دوافع «عاطفية ووطنية ومن واجب وطني وغير مبنية على دراسات وارقام وتوقعات ربح وخسارة». وقال: «نحن نستثمر في لبنان بصرف النظر عن دوافع الربح والخسارة لاننا لبنانيون وهذا واجبنا نحو وطننا. ولذا فاستثماراتنا جزئية».

اما بالنسبة الى الدعم المادي الكبير الذي تقدمه شركته الى مؤسسات التعليم العالي كـ «الجامعة اللبنانية الاميركية» و«جامعة البلمند» فقال انه يعود الى الرغبة في اتاحة المجال لعدد أكبر من الطلاب للحصول على التعليم العالي من دون الاضطرار الى مغادرة البلاد.

ودعا المسؤولين الاداريين في مؤسسات العمل في لبنان الى توفير وضع في مجال الوظيفة تحوط به بيئة انتاج ملائمة للشباب الذين قطنوا لبنان ولنظرائهم الذين عاشوا ودرسوا في الخارج وعادوا اخيراً للعمل في وطنهم بعدما اختبروا نظاماً اجتماعياً واقتصادياً مختلفاً.

واوضح ان ولديه الاثنين يعيشان حالياً ويعملان في لبنان مع انهما درسا في الخارج، مؤكداً ان امله هو ان يقضي السنوات الاخيرة من حياته في لبنان.

وأكد زاخم ان «التغييرات السياسية ضرورية قبل ان يصبح لبنان المكان المغري للاستثمارات الاجنبية ولرأس المال العالمي» مشدداً على ضرورة «انشاء نظام ديموقراطي يؤمن ثقة اللبنانيين جميعاً خصوصاً المستثمرين منهم الآتين من الخارج».

وفي ما يأتي نص الحوار:

● ما الذي دفعك الى اختيار بريطانيا مكاناً لاقامتك وماذا عن استثماراتك فيها وفي غيرها؟

- عندما اندلعت الحرب الاهلية في لبنان منتصف السبعينات اضطررنا الى السفر لتأمين استمرارية الاشراف على اعمالنا المنتشرة في لبنان والشرق الأوسط وافريقيا. واخترنا لندن لأن ثقافتنا انكليزية فقد درسنا في الجامعة الاميركية في بيروت وعملنا في دول خضعت في مرحلة من تاريخها للحضارة الانكليزية وللنفوذ البريطاني.

بالنسبة الى استثماراتنا، تقليدياً، نحن نحاول استثمار جزء من اموالنا في الدول التي نؤسس مكاتب فيها. ومنذ مجيئنا الى بريطانيا عام ١٩٧٥، قررنا العمل في السوق البريطانية لتغطية تكاليف مكاتبنا. الا انه في بعض الاحيان فاق منتوجنا التوقعات وزاد على مصاريفنا وحققنا بعض الارباح، خصوصاً في حقلي امتلاك وبيع الشقق والمنازل وتطويرها وفي حقل البناء، فنحن في الاساس مهندسون.

● كيف طورتم ووسعتم اعمالكم في الخارج؟

- لقد عملنا حتى الآن في ٢٤ دولة منتشرة في الشرق الأوسط وافريقيا واوروبا والولايات المتحدة. ومن الدول الافريقية التي عملنا فيها كينيا وتانزانيا ونيجيريا، ومن الدول الاوروبية انكلترا والبرتغال واللوكسمبورغ، وطبعاً في الولايات المتحدة. ومعظم عملنا كان في حقل البناء والانشاء. وقد نوّعنا في استثماراتنا واصبحنا نملك فنادق كفندق «ريفييرا» في بيروت و«انتركونتيننتال» في مومباسا و«ماربيا كلوب» في ماربيا (اسبانيا) و«كوبثورن اوتيل» في بريطانيا.

وفي عام ١٩٨٢ اشترينا «البنك المتحد للاعمال» في لبنان وله حالياً ١٢ فرعاً في هذا البلد.

وتشمل مشاريعنا اعمال الهندسة المدنية كبناء الطرق وتطوير منشآت البنية التحتية واجهزة المياه والمجارير وانابيب وخطوط النفط والغاز والمصافي ومخازن التخزين ومحطات الضخ.

● هل تعتقد بأن لبنان يوفر المكان الامثل للاستثمار وكيف تفسر حذر البعض ازاء الاستثمار في لبنان؟

- اعتقد ان لبنان ملائم للاستثمارات الحذرة والمحدودة والمدروسة مسبقاً بالنسبة الى حجمها. انه غير ملائم لاستثمارات شاملة وغير محدودة. وعندما يتم تنظيم الوضع السياسي ويصبح السلام في المنطقة واقعاً ويتحقق بالفعل ويتم الاجماع بين اللبنانيين حول نظام حكم يؤمن الاستقرار السياسي، عندها يمكن الإستثمار في لبنان من دون اي تحفظ وحذر. وفي كل عملية استثمار يتوقع المستثمر الحصول على ربح وعائد. والى ان يتحقق السلام والاجماع السياسي الداخلي بالنسبة الى شكل ومضمون وهيكلية الحكم، لا يمكن القيام بدراسات ووضع توقعات مبنية على أسس علمية بالنسبة الى مردود الاستثمار.

ان معظم استثماراتنا في لبنان تتم على اسس عاطفية. وعندما اقول ذلك، لا اقصد انه يجب عدم الاستثمار في لبنان، اذ ان واجباً وطنياً وعاطفياً يحضنا على الاستثمار في بلدنا بصرف النظر عن المردود والربح والخسارة. ان لدينا مسؤولية في هذا الصدد بالنسبة الى انفسنا والى بلدنا وسنستثمر بصرف النظر عن الربح والخسارة.

● لقد دعمتم الجامعات في لبنان بسخاء، خصوصاً «الجامعة اللبنانية الاميركية» وجامعة البلمند، ما كان دافعكم؟

- من خلال ادراكنا خطورة الوضع منذ بداية الحرب الاهلية في لبنان ومعرفتنا اننا غير قادرين على تبديل الاوضاع قررنا، أنا وأخوتي، المساعدة على انقاذ بلدنا بطريقة مختلفة.

● هل تعتقد بضرورة القيام باصلاحات سياسية في لبنان من اجل تشجيع الاستثمار الخارجي؟

- بالطبع، هذا أمر بديهي. هناك حاجة الى مزيد من الديموقراطية والحرية واحترام الناس بعضهم البعض.

● ما رأيك في عملية السلام في الشرق الأوسط ودور لبنان فيها؟

- علينا الا نخشى السلام. نحن نرحب بالسلام، ولا نخاف من المنافسة الاسرائيلية في القطاع التجاري، اذا تحقق السلام.

السيد جورج زاخم.

صادرات مصر من الملبوسات إلى الإمارات تحتاج إلى سياسة ترويج واضحة

□ القاهرة - من محمد الناظر:

■ أشار تقرير انجزه «مكتب التمثيل التجاري المصري» في أبو ظبي عن تصنيع الملبوسات الجاهزة في الإمارات إلى الطابع الحديث لهذه الصناعة. وقال إنه لم يكن هناك اي مصنع بالمعنى الاقتصادي مقابل ١٣٠ مصنعاً انشئت عام ١٩٩٠ وارتفعت عام ١٩٩٦ إلى نحو ١٥٧ مصنعاً، اضافة الى نحو ٢٠٠٠ محلاً في شكل معارض للحياكة.

وقدر التقرير، الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، نسبة رؤوس الاموال المستثمرة في انتاج الملبوسات الجاهزة في الامارات بنحو ٢٧.٨ مليون دولار ما يعكس صغر حجم المشاريع العاملة في تلك الصناعة. وقال إن ٩٠ في المئة من رؤوس الأموال المستخدمة في هذه المشاريع يراوح اجماليه بين ٦٥ الف دولار و٤٠٠ ألف دولار، وان نسبة ٦٠ في المئة منها تستخدم عمالة كبيرة نسبياً تزيد على مئة عامل في المنشأة الواحدة.

وذكر ان مجموع العمالة في تلك الصناعة يناهز ٢٢ الف عامل بينهم ٨٠ في المئة من سريلانكا تراوح اعمارهم بين ١٧ عاماً و٢٥ عاماً.

وافادت الدراسة ان ٩٠ في المئة من مصانع الملبوسات الجاهزة في الامارات تعتبر اجنبية بالكامل سواء في ما يتعلق برأس المال او العمالة أو مصدر الآلات، اضافة الى ان اجمالي الانتاج يصدر الى اسواق خارجية ولا يطرح منه محلياً إلا نسبة خمسة في المئة، ما يعني ان المردود الاقتصادي لتلك الصناعة منخفض.

وتتركز مصانع الملبوسات الجاهزة بنسبة ٦٨ مصنعاً في امارة الشارقة و٦٣ مصنعاً في إمارة عجمان لتشكل الإماراتان معاً ٨٢.٨ في المئة من اجمالي عدد المصانع، تليها بعد ذلك دبي التي بها نحو ١٣ مصنعاً بينها اربعة مصانع كبيرة في المنطقة الحرة في جبل علي برأس مال يزيد على ثلاثة ملايين دولار.

واكد التقرير تزايد واردات الدولة من الملبوسات الجاهزة بمعدل سنوي بلغ ١٠٩ في المئة في السنوات الخمس الاخيرة، إذ بلغت واردات دبي ٧٧٠ و٧٦٠ مليون دولار عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

واوضحت الدراسة ان ٩٠ في المئة من الصادرات يتجه الى اسواق اميركا والاتحاد الاوروبي وان السوق الأوروبية يستوعب نسبة ٧٠ في المئة من هذه الصادرات، مع العلم أن ثلاث دول تستقبل بمفردها نسبة ٦٠ في المئة من اجمالي الصادرات الاماراتية من الملبوسات وهي اميركا وبريطانيا والمانيا، فيما تتوزع نسبة الـ ٤٠ في المئة الباقية على هولندا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا ولكسمبورغ.

وعن موقع الصادرات المصرية من الملبوسات الجاهزة الى السوق الاماراتية قال التقرير إن هذه الصادرات لا تحظى بانتشار تجاري باستثناء بعض صفقات فردية تعكس المجهود الفردي لبعض التجار من دون اي سياسات مرسومة.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

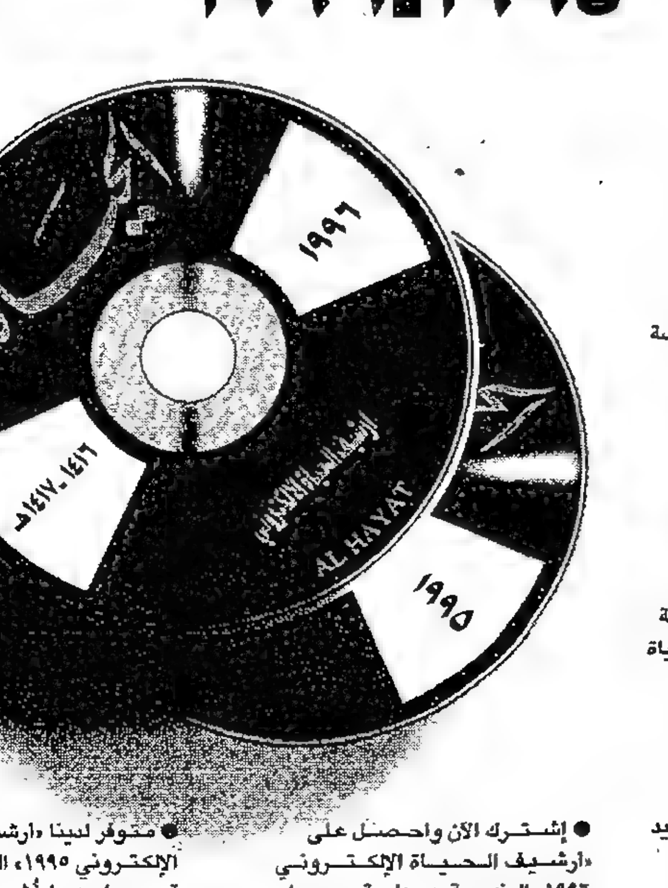

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً اميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار اميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢/min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية!
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/١٥	٧/١٤	٧/١١	٧/١٠	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٠٦٩,٤١	٢٠٢٢٨,٧٢	١٩٨٧٥,٤٩	١٩٧٥٤,٧٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٨٩٤,١٨	٧٩٢٢,٩٨	٧٩٢١,٨٢	٧٨٨٦,٦٢	٧٩٦٢,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فــ ت (١٠٠ سهم)	٤٨٩٩,٣٠	٤٨٥٧,٤٠	٤٧٩٩,٥٠	٤٧٦٧,٨٠	٤٨٩٩,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤١٢١,١٣	٤١٢٤,١٩	٤٠٤٠,٩٧	٣٩٩٢,٣٨	٤١٢٤,١٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٥٠,٧٠	عطلة	٢٩٤١,٥٩	٢٩٢٩,٣٨	٢٩٥٠,٧٠	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦٨٥,٤٠	٣٦٨٣,٦٩	٣٦٦١,١٠	٣٧٠٠,٩٨	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٥٤٨٧,٢٤	١٥٣٧٠,٩٤	١٥٢٢٥,٢٩	١٤٨٣٩,٣٣	١٥٤٨٧,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٣٧,٠٩	١٩٥٤,٦٠	١٩٦٧,١٤	١٩٦٨,٣٤	٢٤٩٣,٧١	١٩٦٢,٤٠
استراليا	المؤشر العام	٢٦٣٧,٦٠	٢٦٧٣	٢٦٩٩,١٠	٢٦٩٤,٤٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	856.5	-2	961	549
AIRTOURS	1225	16.5	1225	478
ALLIANCE & LEICESTER	619.5	-1.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	122.5	2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	456	4	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1662.5	-25	1815	941
AMVESCAP	372.5	2	372.5	209.43
ANGLIAN WATER	782	12.5	782	528
ARGOS	622.5	15	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	165.5	-1	201	151.5
ASDA GROUP	143.25	2.25	143.25	103
ASSD.BRIT.FOODS	542	5	576.5	394
ASSD.BRIT.PORTS	259.5	-1.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	143	1	144	124
BAA	590.5	5.5	607	459
BANK OF SCOTLAND	429.5	4	429.5	228
BARCLAYS	1252.5	18.5	1285	776.5
BASS	850	22	875	722.5
BAT INDS.	550	5	596	415
BBA GROUP	344	13	370.5	291
BG	241.5	14	241.5	125.79
BIOCOMPATIBLES	1216.5	-3	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	418.5	12	448.5	354
BOC GROUP	1062.5	20	1082.5	836
BOOTS	809	21.5	809	555
BPB	301	-5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1340	4	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1412.5	5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	796.5	7	796.5	577.5
BRIT.SKY BCAST.	449	-6	696.5	427
BRITANNIC ASR.	814	-3.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	677.5	-10	760	506.5
BRITISH BIOTECH	167.5	0.5	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	256	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	162	4	162	91
BRITISH LAND	644	6	644	411
BRITISH STEEL	150.75	-0.75	198	137.75
BRITISH TELECOM.	452.5	-4	501.5	347
BTR	197.5	-1	284	184.5
BUNZL	194	2	245	191
BURMAH CASTROL	998.5	6	1167	966.5
BURTON GROUP	127.5	1.5	161.75	114
CABLE & WIRELESS	596.5	11	596.5	399
CABLE & WIRELESS COM	311	0.5	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	591	14.5	591	468.5
CAIRN ENERGY	514.5	16.5	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	400.5	0	406	280
CARADON	199	-0.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	512.5	-6	575	448
CENTRICA	79.75	-0.25	81	56.25
CHARTER	769.5	-2	871	717.5
CHELSFIELD	362.5	-2.5	396	240
CHUBB SECURITY	450	0	452.5	309.5
CMG	1480	-2.5	1482.5	553
COATS VIYELLA	121	7.5	172	104.5
COMMERCIAL UNION	698.5	-2.5	749.5	561
COMPASS GROUP	614.5	17	742.5	546
COOKSON GROUP	204.5	10	270	183
COURTAULDS	311	3.5	487.5	306
COWIE GROUP	351	0	444	340
DAILY MAIL'A'	1670	0	1670	1270
DALGETY	234.5	0	363.5	222.5
DANKA BUS SYS.	559	-8.5	700	388
DE LA RUE	340	-6.5	662.5	340
DIXONS GP.	583.5	23.5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	438.5	8.5	466.5	358
EMAP	747.5	-8	831.5	662.5
EMI GROUP	1100	-8	1485	1077.5
ENERGY GROUP	649.5	4	649.5	466.5
ENTERPRISE OIL	696.5	0	728	465
FKI	153	3.5	215	147
FLEXTECH	671	0	802.5	474
GALLAHER GROUP	261.5	1	308.5	260.5
GENERAL ACCIDENT	899.5	-5.5	974	620
GENERAL ELEC.	368.5	-9	412.5	331.5
GKN	1006.5	-6	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1385	8.5	1385	865
GRANADA GROUP	768.5	-14	978.5	738
GRAND MET.	606	-8.5	617	417
GREENALLS GP.	467.5	-1	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	218	3	234.5	163.97
GT.UNVL.STORES	624.5	7.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	281.5	5.5	310.5	231
GUINNESS	606	-8	618	426
HALIFAX	756.5	0	778	724.5
HAMMERSON	488.5	7	507.5	355
HANSON	283	-3	335.62	247.2
HARRISONS &CROS.	115.5	-1	144	102
HAYS	582.5	3.5	593	414
HILLSDOWN HDG.	171	2.5	201	159
HSBC HOLDINGS	2086	85.5	2086	1013
HSBC HOLDINGS (L)	1998.5	84.5	1998.5	986.5
HYDER	866.5	10.5	866.5	658
IMI	316	9	411	285
IMP CHM.INDS.	888	8	888	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP	363.5	-1	438.5	353
INCHCAPE	280.5	3	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	533.5	1.5	624	461.5
KINGFISHER	733.5	18.5	740	607
LADBROKE GROUP	257	8.5	257	180.5
LAND SECURITIES	943	8	943	610
LAPORTE	631.5	25.5	755	594.5
LASMO	269	0.5	277.5	172
LEGAL & GENERAL	434	-0.5	481.5	272.8
LIBERTY INTL.	502.5	0	506	351
LLOYDS TSB GP.	697.5	22.5	697.5	325
LONRHO	126.5	0	182	117
LUCASVARITY	192.5	0	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1227	-1.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	578.5	13.5	578.5	459
MEDEVA	256.5	-1.5	330	227
MEPC	502.5	-5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN	1289	-11	1463.5	894
MFI FURNITURE	136	3	209	121
MIRROR GP.	194.5	3	233.5	185.5
MISYS	1387.5	5	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	424	11.5	486	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	172.5	2	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	853	-5.5	889	614
NATIONAL GRID	249.5	4	250	165
NATIONAL POWER	550.5	1.5	569.5	375
NEXT	746	7	750.5	507
NFC	133.5	0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	213	2.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	530.5	7	551	438
ORANGE	210	2.5	223.5	169
PEARSON	668.5	-11	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	650	17	678	467
PERPETUAL	2672.5	-17.5	2820	2118
PILKINGTON	118.5	-0.5	208	110.5
POWERGEN	778.5	9.5	778.5	465.5
PREMIER FARNELL	464.5	3	751	450
PROVIDENT FINL.	587.5	-2.5	636	407
PRUDENTIAL CORP.	613	2.5	674	413
RAILTRACK GP	731	7	731	399
RANK GROUP	350.5	-17	482	350.5
RECKITT & COLMAN	956	18.5	969.5	633
REDLAND	297.5	5.5	472.5	285.5
REED INTL.	581.5	-6	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	215.5	-3.5	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	597	6	806	568
REXAM	227.5	0	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	999.5	-9.5	1109	882.5
RMC GROUP	921	18	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	222	6	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN	465	0.5	525	361
RUGBY GROUP	119.5	-1	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	634	24	657	469
SAFEWAY	387	0.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	433	9	433	308
SCHRODERS	1762.5	5	1777.5	1268
SCOT & NEWCASTLE	752	24	752	629
SCOT HYDRO-ELEC.	442.5	-1	453.5	272.5
SCOTTISH POWER	447	-2	449	300.5
SEARS	65	0.5	99.5	62
SECURICOR	265.5	-6.5	331.5	244
SEMA GROUP	1405	17	1425	675.84
SEVERN TRENT	876	7.5	876	529
SHELL TRANSPORT	424	-4.5	443.5	302.33
SIEBE	1011.5	9	1089	880
SLOUGH ESTATES	319	0	324	212
SMITH & NEPHEW	171.75	7.25	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	364	13.5	532	333.5
SMITHKLINE BHM	1251	4	1251	664
SMITHS INDS.	725.5	1	830	690
SOUTH WEST WATER	799	5	799	575
SOUTHERN ELEC.	470.5	0.5	471.5	305.96
STAGECOACH HDG	695	20	799.5	416.38
STAKIS	107	3	110	87
STD.CHARTERED	1000.5	27	1018.5	645
STOREHOUSE	213	1	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	346	0.5	349	209
TARMAC	118.5	-2	130	85.5
TATE & LYLE	433.5	-2.5	496.5	426
TAYLOR WOODROW	178.5	-0.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	86.5	-0.5	145	63
TESCO	432	3	433	278
THAMES WATER	771.5	11	771.5	531.5
THISTLE HOTELS	135.5	-1	209	135.5
TI GROUP	492.5	3	593.5	456.5
TOMKINS	286.5	3.5	294	241.5
UNIGATE	514	9	514	398
UNILEVER (UK)	1763.5	7.5	1786	1216
UNITED ASSURANCE GRO	431.5	-1	545.5	374
UNITED BISCUITS	205.5	0	253	196
UNITED UTILITIES	755	18	755	544
UTD.NEWS & MEDIA	709.5	-3	792.5	620
VENDOME LUXURY U	469.5	0	609.5	436.5
VODAFONE GP.	290.5	-4	306	218.5
WASTE MAN.INTL.	272	-0.5	351	223
WESSEX WATER	484.5	8.5	484.5	316
WHITBREAD	850	21.5	850	680
WILLIAMS	325	1	367.5	299
WOLSELEY	458.5	2	511.5	420
WPP GROUP	240.5	0.5	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	444.5	7	444.5	291.06
ZENECA	2198	39.5	2198	1379

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	944	-9	960	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	199.1	1.1	222	128.2
AIR LIQUIDE	972	0	976	762
ALCATEL ALSTHOM	772	7	791	374.1
AXA-UAP	373.9	0.4	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	732	-4	793	496
BIC	950	13	978	645
BNP	256.5	5.2	272.2	171.5
BON MARCHE	1660	48	1660	981
BOUYGUES	491	5.2	607	450.1
CANAL +	1164	-13	1276	973
CAP GEMINI	372.4	-4.1	376.5	196.6
CARREFOUR	4316	11	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	287	-6	300	197
CASTORAMA DUBOIS	787	-15	1015	784
CCF	256	-1	287.5	229.9
CETELEM	703	-8	745	517
CGIP	1703	3	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	991	1	1000	602
COMPT. MODERNES	3127	-23	3172	2135
DANONE	991	12	991	685
DASSAULT AVIATION	1290	-30	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	420	-7	429	153
DEXIA FRANCE	575	7	614	408
EAUX (GENERALE DES)	743	15	817	481.9
ELF AQUITAINE	664	3	675	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	864	-16	1000	693
ESSILOR INTL.	1599	10	1704	1259
FINAXA	317	0	337.9	225.5
HAVAS	415	-5.3	466.7	323.6
HERMES INTL.	544	-6	583	386.67
IMETAL	785	-5	923	644
L'OREAL	2495	27	2584	1489
LAFARGE	388.1	-2.9	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	175	-4	189.7	117
LEGRAND	1145	18	1145	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2700	0	2799	1602
LVMH	1579	8	1638	1056
MICHELIN	388	7	388	223.8
MONTAIGNE	2750	0	2895	670
MOULINEX	159.9	0	167	82.29
NAVIGATION MIXTE	765	-30	985	713
PARIBAS 'A'	408	-4.8	420	291
PATHE	1182	-6	1564	1130
PECHINEY 'A'	234.9	-0.1	270	192
PERNOD-RICARD	306.4	-3.7	333	267.7
PEUGEOT SA	606	-4	673	533
PINAULT PRINTEMPS	2905	-34	2987	1553
POLIET	491.1	1.1	555	441
PRIMAGAZ	514	-11	630	513
PROMODES	2638	73	2638	1212
RENAULT	149.5	2.9	157	104.1
REXEL	1753	-27	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	259	-2.2	261.2	120.8
SAINT GOBAIN	876	7	905	612
SANOFI	553	-12	599	372.1
SCHNEIDER	336.5	6.5	336.9	221
SEB	1069	0	1154	828
SEITA	186	1	236	185
SIDEL	441	-2	470.1	290
SOCIETE GENERALE	700	7	706	530
SODEXHO ALLIANCE	3025	-25	3170	2196
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	16.25	0.05	16.25	8.51
SUEZ LYONNAISE DES E	669	4	669	439.2
SYNTHELABO	770	10	774	400
TECHNIP	699	4	713	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9600	0	9600	4502
THOMSON-CSF	163.5	-6.1	198.3	128.6
TOTAL	593	-7	620	350
TV.FSE.1 (TF1)	557	10	607	485.6
UAP (CIE.)	152.3	-0.1	155.5	98.5
USINOR	113.4	2.8	113.4	65
VALEO	401	3	414.5	251
WORMS ET CIE R	338.1	-6	413	245.8

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1860	-15	1875	1070
ADIDAS	225.1	-3.4	228.5	113.1
ALLIANZ HLDG.	420	-13	433	255
ALLIANZ LEBENS.	1550	65	1550	1010
ALTANA	179.5	-4.5	192.55	106.1
ASEA BROWN BOVERI	630	-5	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	38.45	-0.13	39.7	25.07
BASF	68.4	0.85	69.13	38.98
BAYER	74	0.15	77	49.14
BAYER.HYPBK.	56.96	-0.19	58.55	40.2
BAYERISCHE VBK.	77.7	-0.55	78.25	47.45
BEIERSDORF	89	-0.2	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	40.5	-0.5	49	38.8
BHF BANK	46.1	-0.3	48.15	35.1
BHW HOLDING	30.75	0.35	30.75	28
BMW	1535	-4	1539	825
CKAG COLONIA KONZERN	191.5	3.5	191.5	109
COMMERZBANK	52.5	-0.6	53.1	32.3
CONTINENTAL	45.5	-0.2	46.85	23
DAIMLER-BENZ	149.3	0.7	149.3	77.3
DEGUSSA	92.6	-0.4	94.6	48.35
DEPFA-BANK	96.9	-0.4	105	57
DEUTSCHE BANK	106.4	-0.9	107.3	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	43.1	0.45	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	70.8	0.9	70.8	38.15
FORD-WERKE	825	0	890	750
FPB HOLDING	308	1	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	146.5	-1.3	168	113.4
FRESENIUS PREF.	375	0	417	256
FRI KRUPP-HOESCH KRU	347	-3.5	352	214
GEHE	119.5	-4	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	155	-1	156	89.36
HENKEL	97.5	-0.7	100.6	61.2
HENKEL PREF.	104.5	0	107	58.45
HEW	455	-4.5	500	380
HOCHTIEF	84.5	1.5	86	57.95
HOECHST	81.4	1.4	81.4	48.1
IKB DT INDUSTRIEBANK	35.5	0.1	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	600	0	620	499
KARSTADT	625.5	4	668.5	479
LAHMEYER	81.85	-0.15	82.7	49.69
LEIFHEIT	69.2	0	77	56
LINDE	1325	10	1370	910
LUFTHANSA	35.15	1.25	35.4	19.75
MAN	540	-3	551	350.4
MANNESMANN	790	-9	824	521.8
MERCK KGAA	75	0	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	38.95	0.25	40	24.61
METRO	218	-1.2	220	120
MUNCH.RUCK REGD.	6400	50	6400	3249
NESTLE DEUTSCHLAND	539	4	545	415
PREUSSAG	552.5	5.5	552.5	339.5
RWE	74.4	0.55	78.85	52.61
RWE PREF.	60.1	-0.6	62.75	42.92
RWE-DEA	424.5	0.5	435.5	386.1
SAP	409.8	4.3	409.8	189.7
SAP PREF	418.8	4	418.8	191.8
SCHERING	197	-1.5	198.5	101
SCHWARZ PHARMA	131.5	-1	138	97.5
SGL CARBON	251	1.5	260.5	155
SIEMENS	114.2	-0.45	114.65	70.8
SKW TROSTBERG	59.15	-1.15	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1670	0	1695	843
SUEDZUCKER	907	-3	960	[illegible]
THUEGA	494	1	525	425
THYSSEN	432.5	-8	442.5	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	305	-11.5	329.5	121
VEBA	103.95	0.45	105.25	74.95
VEW B	567	-3	580	428
VIAG	795.5	5.3	818	537.25
VICTORIA HDG R	1860	-20	1900	920
VOLKSWAGEN	1467.5	-13.5	1485	498
VOLKSWAGEN PREF.	1077	-21	1100	378.25
WUERTT.VERS.BET	1910	10	1930	829

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	860	15	910	820
ABB AG 'B'	2118	14	2255.25	1375.06
ABB AG R	410.5	-4.5	427.93	272.58
ADECCO 'B'	569	-2	602	274
ALUSUISSE 'B'	1443	-12	1500	911
ALUSUISSE R	1455	-8	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2295	5	2375	1000
BALOISE R	3525	-10	3610	2370
BK VISION 'B'	1235	-15	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	133.75	-1.5	151.75	92
CLARIANT	965	-7	985	414
CREDIT SUISSE R	202	0	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	542	1	542	412
EMS-CHEMIE 'B'	6790	5	6790	4550
GOTTHARD BANK 'B'	830	0	836	635
HELVETIA PATRIA R	800	0	810	512
HOLDERBANK 'B'	1371	-13	1469	875
HOLDERBANK R	275	-2	293	175
JULIUS BAER 'B'	2300	-3	2400	1280
KUONI REISEN R	5350	0	5500	2500
LLB 'B'	586	0	586	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2625	-40	2815	2200
NESTLE R	1948	-2	2048	1360
NOVARTIS 'B'	2409	-11	2500	1247.7
NOVARTIS R	2417	8	2489	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	161	-1	172.75	109.5
PARGESA 'B'	2000	0	2000	1340
PHARMA VISION 'B'	895	15	895	516
PIRELLI INTL. 'B'	293	-6	300	145
RICHEMONT 'B'	2293	-7	2300	1759
ROCHE HOLDING 'B'	21000	500	21000	14000
ROCHE HOLDING GSH	14425	140	14650	8780
SAURER AG.ARBON R	970	-5	1010	440
SCHINDLER R	1880	-20	1980	1130
SMH 'B'	870	-4	982	760
SMH R	207.25	-0.25	224.5	174
STILLHALTER VIS.	774	-1	783	526.47
SUEDELEKTRA 'B'	1155	-30	1317	890
SULZER R	1200	-36	1350	691
SURVEILLANCE 'B'	3080	-10	3565	2680
SURVEILLANCE R	588	3	655	505
SWISS BANK CO R	410	-4.5	430	222.75
SWISS RE R	2130	-24	2205	1162
SWISSAIR R	1804	54	1845	963
TAG HEUER	210	3.5	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1679	-13	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	336	-2.5	349	230.75
VALORA R	320	-5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1469	-5	1474	698
ZURICH IN. R	603	4	632	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5850	-30	5880	3900
ADVANTEST	9870	70	9870	3518.19
AISIN SEIKI	1790	-10	1930	1500
AJINOMOTO	1140	-20	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	741	-7	1140	696
AMWAY JAPAN	3560	-30	5500	3200
ASAHI BANK	890	-8	1270	689
ASAHI BREWERIES	1760	-20	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	651	6	761	550
ASAHI GLASS	1040	-20	1270	1010
AUTOBACS SEVEN	8790	-20	10100	7050
BANK OF FUKUOKA	699	-11	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2160	0	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	623	22	949	489
BANYU PHARMS.	2010	20	2140	1400
BRIDGESTONE	2790	-40	2940	1770
CANON	3340	0	3340	2000
CANON SALES	2600	-10	2810	2330
CHIBA BANK	659	4	955	605
CHUBU ELEC.POWER	2040	-10	2450	1990
CHUGOKU BANK	1730	-30	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1960	-10	2370	1920
COSMO OIL	480	-14	687	405
CREDIT SAISON	3080	-70	3150	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2570	10	2590	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1450	-20	1930	1140
DAIEI	752	23	1280	533
DAIICHI PHARM.	2040	20	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	485	7	540	348
DAIWA BANK	525	-10	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1340	-10	1670	1300
DAIWA SECURITIES	888	12	1340	714
DDI	823000	-5000	943000	698000
DENSO	2830	20	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2700	-20	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	579000	4000	596000	474000
EBARA	1670	-10	1790	1400
EISAI	2530	0	2530	1860
FAMILYMART	5810	-130	5940	3981.69
FANUC	4400	80	4440	3330
FUJI BANK	1580	-50	2180	1180
FUJI ELECTRIC	489	-2	558	425
FUJI HEAVY INDS.	580	-5	643	437
FUJI PHOTO FILM	4760	10	5150	3090
FUJIKURA	1070	0	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1260	20	1300	853
FUJITSU	1600	10	1660	944
FURUKAWA ELECTRIC	743	1	743	465
GUNMA BANK	1000	-20	1170	897
HACHIJUNI BANK	1130	0	1190	1010
HANKYU	617	1	636	541
HIROSHIMA BANK	475	-10	658	445
HITACHI	1300	20	1340	968
HITACHI CABLE	1000	2	1000	686
HITACHI ZOSEN	424	-11	599	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1960	-30	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1970	-10	2410	1920
HONDA MOTOR	3530	-10	4150	2490
HOYA	5650	-50	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1660	0	2500	1090
ISETAN	1410	20	1670	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	415	-7	545	390
ISUZU MOTORS	403	-5	634	380
ITO YOKADO	7050	130	7050	5030
ITOCHU	565	-11	730	515
JAPAN AIRLINES	546	12	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8100	-210	12600	5800
JAPAN TELECOM	2120000	-30000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	887000	-8000	937000	754000
JOYO BANK	680	6	809	514
JUSCO	3460	130	4430	3000
KAJIMA	603	-7	1070	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	50	2490	2040
KAO	1640	-10	1650	1190
KAWASAKI HEAVY IND	539	-4	545	433
KAWASAKI STEEL	347	-2	389	278
KDD	8350	200	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	545	-5	642	521
KEYENCE	18000	-300	18600	11818.18
KINDEN	1680	10	1720	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	685	-2	780	685
KIRIN BREWERY	1130	-20	1300	955
KOBE STEEL	203	1	304	200
KOKUYO	2940	-20	3160	2400
KOMATSU	888	16	1020	790
KUBOTA	516	-6	703	506
KURARAY	1130	-20	1180	976
KURITA WATER IND.	3110	-30	3140	2230
KYOCERA	9360	-80	9440	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	777	7	1040	710
KYUSHU ELEC.POWER	1990	-10	2430	1950
LONG-TERM CR.BK OF J	427	-10	819	324
MARUBENI	512	1	580	428
MARUI	2010	-100	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4320	100	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	4800	100	4800	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2370	0	2370	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1300	-10	1370	960
MAZDA MOTOR	380	-21	543	305
MINEBEA	1220	-10	1240	862
MITSUBISHI	1340	20	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	361	3	507	310
MITSUBISHI ELECTRIC	670	-1	760	627
MITSUBISHI ESTATE	1600	-10	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	860	7	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	410	1	584	397
MITSUBISHI MOTORS	772	2	962	757
MITSUBISHI TST & BKG	1700	20	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1080	20	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1510	-20	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	783	-3	855	577
MITSUI TST BANKING	780	17	1250	561
MITSUKOSHI	802	-17	1190	614
MURATA MANUFACTURING	4720	80	5090	3590
MYCAL	1580	-60	1830	1410
NAGOYA RAILROAD	463	2	522	433
NEC	1630	0	1680	1080
NGK INSULATORS	1290	-30	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	814	1	840	600
NICHIEI	12800	-400	13400	6600
NIKKO SECURITIES	691	10	1200	578
NIKON	1970	-10	2090	1150
NINTENDO	10300	200	10500	6510
NIPPON CREDIT BANK	228	-18	400	161
NIPPON EXPRESS	828	-12	1020	656
NIPPON LSI CARD	272000	-3000	295000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1440	-20	1590	1180
NIPPON OIL	567	-22	712	463
NIPPON PAPER INDS	647	9	703	505
NIPPON STEEL	347	-5	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	48200	0	48400	31500
NIPPON YUSEN KK	427	4	612	403
NISSAN MOTOR	864	4	913	623
NISSHO IWAI	506	-7	579	370
NISSIN FOOD PRDS.	2910	-20	3000	2170
NKK	221	-6	311	221
NOMURA SECURITIES	1500	10	2050	1120
NPN FIRE & MARINE IN	588	3	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1090000	0	1110000	759000
NSK	700	11	800	561
NTT DATA	4760000	10000	4760000	3030000
OBAYASHI	703	-13	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY,	667	-1	733	603
OJI PAPER CO.	638	-20	940	572
OKI ELECTRIC IND.	559	-23	763	506
OMRON	2500	-30	2530	1740
ONO PHARM.	4270	310	4270	3030
ORIENTAL LAND	7950	30	8800	7500
ORIX	8820	-10	8830	4000
OSAKA GAS	325	11	398	277
PIONEER ELECTRONIC	3070	-50	3120	1810
PROMISE	6970	20	6970	4850
RICOH	1640	30	1640	1060
ROHM	13200	100	13200	6250
SAKURA BANK	813	7	1170	601
SANKYO (1ST)	4140	80	4140	2640
SANWA BANK	1550	-60	2100	1150
SANYO ELECTRIC	494	-5	624	414
SECOM	8520	210	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3750	110	5000	2800
SEIBU RAILWAY	5510	-90	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1030	-10	1320	1010
SEKISUI HOUSE	1180	-10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9030	-70	9100	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1110	50	1110	880
SHARP	1520	-20	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1960	0	2390	1870
SHIMIZU	630	-6	1170	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3230	40	3230	1870
SHISEIDO	1890	10	1910	1310
SHIZUOKA BANK	1240	-10	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35400	300	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	956	-44	1160	800
SMC	9900	-10	9910	7250
SOFTBANK	7300	-80	9890.07	5907.67
SONY	10100	0	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.JA	5500	-40	5650	4050
SUMITOMO	1130	-10	1140	791
SUMITOMO BANK	1850	-10	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	497	1	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1970	-20	1990	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	857	-8	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	307	2	335	244
SUMITOMO METAL MININ	755	5	952	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	930	-6	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1140	-10	1430	844
SUZUKI MOTOR	1460	20	1510	1050
TAISEI	501	-2	751	401
TAISHO PHARM.	3250	100	3250	2180
TAKASHIMAYA	1460	-10	1690	1060
TAKEDA CHEMICAL INDS	3450	20	3450	1720
TAKEFUJI	6070	-50	7846.15	5000
TDK	9090	90	9400	5810
TEIJIN	519	-6	578	434
TERUMO	2220	-20	2240	1280
TOBU RAILWAY	508	-10	694	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2030	40	2440	1910
TOKAI BANK	1070	-10	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1390	-20	1500	995
TOKYO BROADCASTING S	2290	20	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2260	50	2750	2100
TOKYO ELECTRON	6650	120	6650	2545.45
TOKYO GAS	310	4	385	285
TOKYU	652	2	801	530
TONEN	1250	0	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1830	10	1830	1270
TORAY INDS.	797	-9	840	660
TOSHIBA	730	0	771	664
TOSTEM CORPORATION	2890	-10	3420	2460
TOTO	1490	-10	1500	1030
TOYO SEIKAN	2220	-60	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	936	7	1080	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2500	0	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3350	10	4030	2440
UNY	2390	-10	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1610	10	1610	998
WEST JAPAN RAILWAY	426000	-16000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1740	90	1820	1430
YAMAHA	2180	-90	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	320	7	725	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3050	20	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1440	-10	1450	1110
YAMAZAKI BAKING	1970	0	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	740	1	776	510
YASUDA TST.&BKG.	435	25	647	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.25	-0.1	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.8	-0.3	32.5	22.54
BEIJING ENTERPRISE	46	0.9	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	15.25	0.55	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	76.75	-0.75	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.05	-0.35	25.2	12
CHINA LT.& POWER	44	0.8	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	35.7	0.2	38	6
CITIC PACIFIC	47.7	0.2	49	30.8
COSCO PACIFIC	17.9	2.1	18.3	5.25
DAO HENG BANK GP.	46.5	1.5	46.5	27.75
FIRST PACIFIC	9.35	0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.45	0.15	11.75	4.8
HANG LUNG DEV.	14	-0.1	17.5	13.8
HANG SENG BANK	112	0	114.5	75
HENDERSON INV.	8.55	-0.1	9.65	7.1
HENDERSON LD.DEV.	68.75	-0.5	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	15.4	0.15	15.7	10
HK.TELECOM.	19.55	0.95	19.55	12.15
HONG KONG ELECTRIC	32	0.5	33.1	22.55
HSBC HDG.	254	5	254	118.5
HUTCHISON WHAMP.	66.75	0.25	67	45.8
HYSAN DEV.	23.2	0.05	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.4	0.2	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	47.3	-1.6	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	8.1	0.25	8.28	3.7
SINO LAND	7.7	-0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	90.75	-1.5	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	68.75	0.5	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.75	-0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	18.5	0.4	30.5	9.65
WHARF HDG.	33	-0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	18.25	0.15	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	5.6	-0.05	8.65	5.5
CEREBOS PACIFIC	6	-0.1	12.5	5.85
CITY DEVELOPMENTS	13	-0.1	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	29.8	1.7	29.8	5.05
CYCLE & CARRIAGE	13.2	-0.6	17.9	12.3
DBS LAND	4.64	0.02	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0	9.55	8.5
FRASER & NEAVE	10	-0.1	15.5	9.9
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	16.5	0	30.2	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.6	0	4.32	3.6
KEPPEL CORPORATION	6.25	0.05	9.28	6.1
KEPPEL LAND	4	-0.02	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.85	-0.05	8.21	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.96	-0.02	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.5	0.15	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	0	7.95	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	-0.1	8	6.95
SINGAPORE LAND	6.95	0	9.8	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12	0	14.2	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.66	-0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.59	0.01	3.6	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.58	0	3.6	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.25	-0.05	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.1	-0.04	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	15.1	0.5	24	14.5
BERJAYA SPORTS TOTO	11.2	0	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.3	0.3	24.6	11.53
COMMERCE ASSET-HDG.	6.65	0.15	9.95	6.3
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.1	0	27.25	20.9
GENTING	11.8	-0.4	20	10.5
HICOM HOLDINGS	4.52	0	7.4	4.36
KUALA LUMPUR KEPONG	5.6	-0.3	7.5	5.6
MAGNUM CORPORATION	3.44	0.02	5.4	3.32
MALAYAN BANKING	25.25	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.85	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.15	-0.1	7.95	5.15
PETRONAS GAS	8.7	0	10.6	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11	-0.1	17	10.5
PUBLIC BANK	3.58	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	15.1	0.2	21.8	8.6
RENONG	3.14	0.02	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.95	-0.45	14.7	6.95
RHB CAPITAL	7.6	0.55	10.5	6.7
ROTHMANS OF PALL MAL	26.5	0	28	22
SIME DARBY	8.1	0	10.4	7.1
TELEKOM MALAYSIA	11	0	15.6	10.9
TENAGA NASIONAL	11	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	17.9	-0.1	24.1	16.4
YTL CORP	6.65	0.1	15	6.55

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.44	-0.05	8.8	7.12
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.75	-0.17	10.15	5.9
BORAL	4.06	-0.21	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	26	-0.2	27	17
BROKEN HILL PTY	18.27	-0.23	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	16.16	-0.11	16.36	9.93
COCA-COLA AMATIL	14.5	-0.25	18	11.15
COLES MYER	6.46	-0.13	7.04	4.35
COMALCO	6.72	0.17	7.65	5.97
CSR	4.82	-0.25	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.56	-0.03	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.51	-0.1	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	27.26	-0.15	29.5	18.25
NAT.AUS BANK	19.17	-0.44	19.96	11.18
NEWS CORP.	6.19	-0.11	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF ORD.	5.05	-0.12	6.06	4.67
NORTH	4.78	0	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.66	-0.04	3.92	2.43
PBL AND BCAST.	7.9	-0.07	8.05	5.13
PIONEER INTL.	4.78	-0.08	5.26	3.29
RIO TINTO	21.5	-0.19	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.67	-0.26	8.1	5.27
WMC	7.65	-0.09	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	11.15	-0.1	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.04	-0.07	4.44	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	64.25	0.06	66.5	42.88
AETNA	104.25	-0.69	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.5	-0.31	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	86.81	-0.13	87.75	54.63
ALLSTATE CORP.	77.75	-0.44	78.19	41.88
ALUMINUM CO.OF AM.	77.56	0.44	79.81	55.5
AMER.EXPRESS	78.75	-1.13	83	40.88
AMER.HOME PRDS.	79.5	1.5	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	154.38	-0.44	154.81	90.13
AMERITECH	68.31	-0.69	71.38	50.25
AMGEN	55.38	-0.36	68.38	53
AMOCO	89.06	-1.19	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	43.5	-0.25	44.88	35.81
APPLIED MATS.	83	3.75	83	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.38	-0.19	23.81	15.83
AT&T CORP.	35.31	0.19	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	68.31	-0.31	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	48.88	0.31	49.63	37
BANC ONE	48.94	0.13	50	32.75
BANK OF NEW YORK	46.13	0.25	47.88	24.75
BANKAMERICA	66.69	-0.56	68.94	37.44
BANKBOSTON	75	-0.88	78.75	50.25
BARNETT BANKS	54.56	-0.5	55.44	29.25
BAXTER INTL.	58.44	0.44	58.69	38.86
BELL ATLANTIC	69.75	-1.69	77.75	55.13
BELLSOUTH	45.88	-0.5	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	46400	-700	48600	30700
BOEING	57.13	0.63	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	71	0.06	71.5	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	86.25	1.25	86.69	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	95.13	-0.88	96	70.88
CAMPBELL SOUP	49.75	0.88	51.88	32.56
CATERPILLAR	112.25	-2.63	114.88	64.13
CHASE MANHATTAN	102	-0.06	109.63	66.75
CHEVRON	75.81	0.06	76.88	57.13
CHRYSLER	35.25	-0.13	36.13	26.75
CHUBB	65.81	0	68.81	41.38
CIGNA	185.5	-0.19	188.13	105.5
CISCO SYSTEMS	76.56	1.06	76.56	46.38
CITICORP	128.5	0.25	129.75	77.38
COCA COLA	69.75	-0.06	71.88	45.88
COLGATE-PALM.	68.81	1.44	68.81	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	38.94	0	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	128.25	4.38	128.25	45
COMPUTER ASSOCS.INTL	60	1.31	67.25	38
CONAGRA	66.94	0.06	66.94	41.88
CORESTATES FINL.	54.88	-0.13	57.75	37.5
CORNING	56	0.19	56.88	29.9
CPC INTL.	97.31	1.81	97.31	65.63
CSX	57.5	-0.81	58.31	41.75
CUC INTL.	23.75	-0.38	27.33	20
DAYTON-HUDSON	55.94	0.69	55.94	29.13
DEERE & CO.	57.94	0.38	57.94	35.13
DELL COMPUTER	142.88	4.88	142.88	22.44
DISNEY (WALT)	77.38	0.94	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	89.94	-0.63	91.13	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	62.31	-0.94	65.06	37.31
EASTMAN KODAK	77.19	-0.56	94.25	70
ELECTRONIC DATA SYST	44.81	2.31	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55	0.38	57.25	40.37
ENRON CORP	40.25	-0.63	47.5	35.88
EXXON	60.75	-1	64.63	40
FANNIE MAE	41.75	-0.81	47.38	30.75
FED.HM.LN.MGE.	31.75	-0.56	37.44	20.62
FIRST BANK SYS.	89.19	-0.44	90.38	57.88
FIRST CHICAGO NBD	63.44	0.44	65.5	38.13
FIRST DATA	44.69	1.69	45.06	31.75
FIRST UNION	97.94	0.38	97.94	61.75
FLEET FINL.GP	64.56	0	66	38.5
FORD MOTOR	41.13	0.75	41.13	30.5
GANNETT	104.19	0.25	106	64
GAP	40	0.63	40	26.75
GEN.ELEC.	71	0.38	71	39.69
GEN.MILLS	67.5	-0.13	68.63	52.25
GEN.RE	190.63	0.63	191.5	140.88
GENERAL MOTORS	55.25	0.25	62.5	46.63
GILLETTE	99	1.5	99	57.88
GTE	46.06	-0.06	49.25	38
HEINZ HJ	46	-0.38	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	65.06	4.06	65.06	40
HOME DEPOT	45.75	0.88	46.54	32
HOUSEHOLD INTL.	116.88	-1.56	119.81	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	52.5	0.13	52.5	31.19
INTEL	157.5	3.69	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	95.25	-0.5	96.19	45.12
INTL.PAPER	59.69	2.31	59.69	37.25
JOHNSON&JOHNSON	62.94	-0.13	66.38	47.25
KELLOGG	89.5	-0.38	91.25	63.13
KEYCORP	57.06	0	58.5	37.25
KIMBERLY-CLARK	52.19	-0.5	56.25	36.75
LILLY ELI	116.13	1.38	116.13	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	103.38	-0.19	104.25	78
LOEW'S	100.88	-2.94	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	81.13	2.56	81.13	33.88
MARSH & MCLENNAN	72.5	0	74.5	44.62
MAY DEPT.STORES	52	0.13	52	41.13
MBNA CORP.	40.44	0.06	40.44	18
MCDONALDS	50.56	0.63	54.5	43.25
MCDONN.DOUGLAS	72.81	1.13	72.81	44.38
MCI COMMS.	37.56	2.56	43.06	22.94
MEDTRONIC	91.19	-0.06	91.56	47.38
MELLON BANK	47.19	0.19	48	25.56
MERCK	100.63	-0.88	105.19	61.13
MERRILL LYNCH	63.69	-0.69	64.38	28.69
MICROSOFT	135.94	6.19	135.94	56.06
MINNESOTA MNG.& MNFG	103.5	0.19	103.5	63
MOBIL	71.75	-0.5	72.63	54.44
MORGAN (JP)	107.63	-1.13	111.5	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	46.31	-0.31	46.63	24.63
MOTOROLA	85	-0.13	86	44.75
NAT.CITY	53.88	-1	55.56	34.25
NATIONSBANK	67.31	0.69	69.25	39.56
NIKE 'B'	60	1.25	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	110.13	0.13	110.25	80.13
NORWEST	59.69	-0.5	60.31	32.88
NYNEX	53	-1.63	59.25	42.25
ORACLE CORP.	53.75	1.44	53.75	34.13
PENNEY (J.C.)	55.13	-0.38	56.75	45.25
PEPSICO	37.88	0.5	39.19	28.13
PFIZER	60.56	-1.25	63.75	34.94
PHILIP MORRIS	42.75	-0.56	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	43.13	-1.44	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	72.13	0.13	73.81	45
PNC BANK	43.25	0.25	44.88	28.88
PPG INDUSTRIES	60.75	-0.31	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	148.31	-0.56	149.38	84.38
RAYTHEON	54.88	0.69	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	93.5	-0.19	93.75	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	60.75	0.63	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	48.69	0.44	48.69	24.25
SAFEWAY	53	-0.56	53.56	34
SARA LEE CORP.	44.5	-0.06	44.69	30.38
SBC COMMUNICATIONS	59.13	-1.44	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	50.44	0.06	50.44	27.5
SCHLUMBERGER	143	1.5	143	80
SEARS ROEBUCK	55	0	56.63	40.63
[illegible]	22	-0.13	23.38	20
[illegible]	49.75	0.38	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	40.19	1.06	40.19	24.38
SUNTRUST BANKS	60.44	0.25	60.44	35.75
TEXACO	110.06	0.63	113.88	84
TEXAS INSTS.	97.5	1.25	97.5	41.75
TEXTRON	66.25	-0.25	69.5	38.56
TIME WARNER	45.38	-0.88	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	31.75	0.25	31.75	13.38
TRAVELERS GP.	65.19	-1	67.56	30.55
TYCO INTERNATIONAL D	75.25	0	75.25	37
UNION PACIFIC	71.38	-0.56	71.94	46.58
UNITED HEALTHCARE	50.81	-0.94	56.5	32.13
UNITED TECHNOLOGIES	84.75	0	87.25	52.5
UNITIL	21.75	-0.19	22.25	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	37.38	-0.25	39.25	27.88
US WEST MEDIA GP	21.63	0.44	22.25	15.63
WACHOVIA CORP	61.56	-0.38	66.25	40.88
WAL MART STORES	35.69	0.25	35.69	22.13
WALGREEN	59.25	0.94	59.25	30.75
WARNER LAMBERT	142.88	1.88	145	53.25
WASTE MAN.NEW	31.63	1.38	36.63	28.13
WELLS FARGO	265.5	-5.25	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	23.81	-0.44	24.38	15.5
WEYERHAEUSER	56.75	-0.44	57.94	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	33.06	0.19	33.19	18.63
XEROX	83.75	1.06	83.75	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	١٠	٦٤٠,٧٨	٦٤٠,٧٨	٦٧٤,٥٠	٦٧٤,٥٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٩.٣٦١	٧٧,٦٠	٧٨,٥١	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٣.٧٣٩	١٩,٠٠	١٩,٧٥	١٩,٦٩	١٩,٩٠	٠,٢١-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤٦.٢٥٠	٧٠,١٧	٧٢,٠٠	٧١,٠٠	٧٢,٠٠	١,٠٠-
	بنك مصر الدولي	٥٩٧	٥٨٠,٠٠	٥٨٥,٤٣	٥٨٥,٠٠	٥٨٦,٠٠	١,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٦.٠٥٦	٥١,٠٠	٥١,٥٠	٥١,٠٠	٥١,٥٠	٠,٥٠-
	بنك المهندس	٣٦٠	٣٢,٣٢	٣٢,٣٢	٣٢,٣٢	٣٤,٠٢	١,٧٠-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٢٢.١٤٥	٥٩,٣٨	٦٢,٣٩	٦٠,٠٠	٦٢,٥٠	٢,٥٠-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢.٨٨٠	١٧٦,٤٠	١٧٩,٥٠	١٧٩,٤٠	١٧٨,٠٠	١,٤٠
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	١٠٠	١٣٥,٢٥	١٣٥,٢٥	١٣٥,٢٥	١٣٥,٢٥	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	١٥.٧٦٠	٣٣,٢٥	٣٥,١١	٣٤,٠٠	٣٣,٧٠	٠,٣٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٤١٥	٥٧,٧٦	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٨٠	٠,٨٠-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٤٧.٠٤٥	٧٨,٠٠	٧٩,٩٩	٧٨,٥٠	٧٩,٩٨	١,٤٨-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٤.٤٧٥	٣٦,٠٠	٣٦,٨٥	٣٦,٠٠	٣٦,٠٥	٠,٠٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٧٩٩٥	٨٦,٠٠	٨٧,٦٥	٨٦,٠٠	٨٧,٥٠	١,٥٠-
	مطاحن مصر العليا	٢٣.٤٥٥	٧١,٢٥	٧٤,٩٧	٧١,٥٧	٧٤,٩٩	٣,٤٢-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	-	-	-	-	٣٦,٠٠	-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٣٣٠	٢٨,٠١	٢٨,٥٠	٢٨,٠٣	٢٨,٥٠	٠,٤٧-
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٢.٥١٥	١١٤,٥٠	١١٧,٥٠	١١٦,٠٠	١١٧,٥٠	١,٥٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	٨.١٦٥	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	٢٢٥	١٤,٥٠	١٥,١٠	١٥,٠٠	١٥,٢٥	٠,٢٥-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٥٠٠	١٨,٥٣	١٨,٥٤	١٨,٥٣	١٩,٥٠	٠,٩٧-
	مصر لصناعة الكيماويات	٥.٩٨٥	١٦,٠٠	١٧,٠٠	١٦,٣٠	١٦,٥٢	٠,٢٢-
	العربية للأدوية	٢.٦٦٦	٤٩,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٥٠	٠,٥٠-
	النيل للأدوية	٥٦٨	٥٠,٩٠	٥١,٥٠	٥١,٥٠	٥١,١٠	٠,٤٠
	الاسكندرية للأدوية	١.٠٨٩	١٠٣,١٠	١٠٣,٥٦	١٠٣,٥٥	١٠٣,٠٠	٠,٥٥
	ممفيس للأدوية	٢.٣٦٠	٨٥,٤٥	٨٦,٠٠	٨٥,٨٠	٨٩,٨٠	٤,٠٠-
	القاهرة للأدوية	٧٨٧	٤٩,٥٠	٥٢,٠١	٥١,٠٠	٥١,١٠	٠,١٠-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢.٣٥٥	١٣٦,٢٥	١٣٨,٥٠	١٣٧,٠٠	١٣٨,٥٠	١,٥٠-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٧.٧٦٠	٢٤,٠٠	٢٤,١١	٢٤,٠٥	٢٤,٠٠	٠,٠٥
	النيل لحليج الأقطان	١.٢٠٠	٥٣,٠٠	٥٣,[illegible]	٥٣,[illegible]	٥٣,٠٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	٤٥٠	٦١,٧٥	٦١,٧٥	٦١,٧٥	٦٠,٠٠	١,٧٥
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٦٢٥	١٠٣,٥٠	١٠٥,٨٥	١٠٥,٨٥	١٠٥,٩٠	٠,٠٥-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	١٦,٩٩	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٥.٢١١	٨٦,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	٦٦	٢٠٩,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	١.٠٨٦	٦,٦١	٦,٧٠	٦,٦١	٦,٩٥	٠,٣٤-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣.١٢١	٧,٥٠	٧,٧٠	٧,٥٠	٧,٦٠	٠,١٠-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢.٧٤٦	٨٩,٠٠	٩٢,٠٠	٨٩,٠٠	٩١,٩٠	٢,٩٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٢٧٤	٣٤,٧٧	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٣٥,٢٥	١,٢٥
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٢٤٣٠	١٨,٥٠	١٩,٢٠	١٩,٢٠	١٨,٣٠	٠,٩٠
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٨١٥	١٧,٨٦	١٧,٩٦	١٧,٨٧	١٧,٩٦	٠,٠٩-
	التعمير والمساكن الشعبية	٣.٣٢٥	٣٦,٠٣	[illegible]	[illegible]	٣٦,٦٨	٠,٠٨-
	الشمس للإسكان والتعمير	٥.٥٧٢	١٥,٤٤	١٦,٢٥	١٥,٧٥	١٦,٢٥	٠,٥٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤.٤٥٠	٣٣٠,٠٠	٣٣٣,٥٠	٣٣٠,٠٠	٣٣١,٠١	١,٠١-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٠.٣٤٥	٤١٩,٩٠	٤٢٠,[illegible]	٤٢٠,٠٠	٤١٨,٠٠	٢,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.٨١٥	٢٤,٢٠	٢٥,٠٠	٢٤,٢٥	٢٤,٥٠	٠,٢٥-
إسمنت	القومية للأسمنت	٨٩٠	٢٥,١٠	٢٦,٩٣	٢٦,٩٣	٢٥,٦٥	١,٢٨
	السويس للأسمنت	٢٥.٨٢٤	٦٥,٨٠	٦٦,٥٥	٦٥,٨٠	٦٦,٠٨	٠,٢٨-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٨.٦٠٥	٦٩,٣٢	٧٠,٠٠	٦٩,٣٥	٧٠,٠٠	٠,٦٥-
	اسمنت العامرية	٢٥.٢٤٠	٨٢,٠٥	٨٤,٢٥	٨٢,٣٠	٨٢,٤٢	٠,١٢-
	إسمنت طرة المصرية	٦.٠٤٠	٨٥,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٦,٠٠	١,٠٠
	الاسكندرية لأسمنت بورتلاند	٦٥٠	٦٣,٠٠	٦٣,١٦	٦٣,٠٠	٦٣,١٠	٠,١٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٤	-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٧.٦٠٠	٧٣,٢٥	٧٦,٠١	٧٣,٩٠	٧٦,٠٠	٢,١٠-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٦.٣٩٠	٥,٧٥٠	٥,٧٧٠	٥,٧٧٠	٥,٧٥٠	٠,٠٢٠
وشركات	البنك الوطني العماني	١٣.٥٤٠	٨,٣٠٠	٨,٣٨٠	٨,٣٧٠	٨,٢٦٠	٠,١١٠
الإستثمار	المحفظة الأهلية للأوراق المالية	٥.٠٤٨	٧,٩٧٠	٧,٩٨٠	٧,٩٨٠	٧,٩٥٠	٠,٠٣٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٠.٢٠٠	٣,٩٥٠	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠	٣,٩٦٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان الدولي	٢٠.٨٩٠	٣,٨٩٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٨٩٠	٠,٠١٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٥.١٥٦	٥,٥١٠	٥,٥١٤	٥,٥١٠	٥,٥٣٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان والكويت والبحرين	٥.٩٦٥	٢,٩٥٠	٢,٩٨٠	٢,٩٦٠	٢,٩٣٠	٠,٠٣٠
	عمان والامارات للاستثمار(م) ٥٠٪	٨.٢٥٠	٣,١٧٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,١٧٠	٠,٠٣٠
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤١٠	-
التأمين	العمانية المتحدة للتأمين	١.٠٠٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتأمين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	التأمين الأهلية	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	مسقط للتأمين	١.٣٠٠	٣,١٣٠	٣,١٤٠	٣,١٤٠	٣,٠٥٠	٠,٠٩٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٣٣٤	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٨٠	٠,٠٣٠-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	٢,٢٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	١.٢٦٧	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٣٠	٠,٠٣٠-
	المطاحن العمانية	٦٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٨٠٠	٠,١٥٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	٢.٠٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩٠٠	٤,٩١٠	٠,٠١٠-
	صناعة الكابلات العمانية	٣.٤٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	١٠٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠	٠,٠٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣.٠٠٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لخدمات الطيران	٩.٥٢٥	٣,٤٧٠	٣,٤٩٠	٣,٤٩٠	٣,٤٨٠	٠,٠١٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانىء	٤.٠٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,١٩٠	٠,٠١٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,١٤٠	-
	الاسماك العمانية	٢.٥٥١	٢,٨٨٠	٢,٨٩٠	٢,٨٨٠	٢,٨٩٠	٠,٠١٠-
السوق	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٤١.٥٠٠	٧,٢٨٠	٧,٣٧٠	٧,٣٧٠	٧,١٠٠	٠,٢٧٠
	مسقط للتمويل المحدودة	٣٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,٠٠٠	٠,١٥٠
	بنك عمان التجاري	١.٦٠٠	٢,٧٢٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	٠,٠٠٠
	حساب اوبيكس للاستثمار المشترك	٢٨.١٠٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	-	-	-	-	٦,٢٠٠	-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٩.٢٥٠	١,٥٩٠	[illegible]	١,٥٩٠	١,٥٨٠	٠,٠١٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٤.٨٥٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	٦٠.٠٢٠	٢,٧٣٠	٢,٧٤٠	٢,٧٣٠	٢,٧٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الشلمان للاوراق المالية	١.٠٠٠	٥,٠٥٠	٥,٠٥٠	٥,٠٥٠	٥,١٥٠	٠,١٠٠-
	نسيج عمان	٥٠٠	٢,٠٤٠	٢,٠٤٠	٢,٠٤٠	٢,٠١٠	٠,٠٣٠
	صناعة مواد البناء	٤.٠٠٠	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٤٢٠	٠,٠٠٠
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٣٣٨	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مطاحن صلالة	٢.١٢٤	٢,٢٥٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٥٠	٠,٠١٠
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,٣٣٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	٧٢	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للارز	٣.٦٠٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٠٠٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	٧.٠٠٠	١,٨٣٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٣٠	٠,٠٥٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٧.٨٧٦	١,٢٩٠	١,٣١٠	١,٣٠٠	١,٣١٠	٠,٠١٠-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٥.٠٠٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩١٠	-
	المتحدة للطاقة	٣٣.٧٣٠	٢,٦٢٠	٢,٦٣٠	٢,٦٢٠	٢,٦٣٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,١٠٠	-
	النهضة للخدمات	٢٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٩٠٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٠٤.٩٤٥	٢٥٧	٣٦٠	٣٦٠	٢٥٨	٢
	بنك الجزيرة	٢.٤٠٥	١٥٩	١٦٠	١٦٠	١٥٩	١
	بنك الإستثمار	٨.٥٥٠	٢٧٠	٢٧٢	٢٧١	٢٧١	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٥٢٠	-
	البنك الفرنسي	٢٧.٣٢٨	٣٦٤	٣٦٥	٣٦٥	٣٦١	٤
	البنك البريطاني	١٧.٤٠٨	٥٨٥	٥٩٤	٥٩٤	٥٨٦	٨
	بنك القاهرة	١.٤٣٣	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
	البنك العربي	٥.٦٥٠	٤٥١	٤٥٣	٤٥١	٤٥١	٠
	البنك الامريكي	٦.٣٠٠	٦٠٧	٦٠٩	٦٠٧	٦٠٧	٠
	البنك المتحد	١.٨٥٢	٣٣٧	٣٣١	٣٣٩	٣٣٨	١
	شركة الراجحي	١٥.٣٤٦	١٢٠٨	١٢١٤	١٢١٠	١٢١٢	٢-
الصناعة	سابك	٤٨.٥٩١	٤١٧	٤٢٢	٤١٧	٤٢١	٤-
	الاسمدة	١٣.٧٨١	٦٦٢	٦٧٠	٦٦٥	٦٦٦	١-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٤	٠
	الخزف	-	-	-	-	٢٩٠	٠
	صافولا	١٩	٤٨٣	٤٨٣	٤٨٣	٤٨٣	٠
	التصنيع الوطنية	٢.٨١٥	٨٢	٨٣	٨٣	٨٢	١
	الدوائية	١.٦٢٤	١٧٥	١٧٦	١٧٥	١٧٦	١-
	الغاز	٩٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣١	١
	الجبس	٤	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٣٠	٩-
	الغذائية	١٠.٣٩٢	١٠٣	١٠٤	١٠٤	١٠٣	١
	الكابلات	٩٠٠	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٥.٨٧٠	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الاحساء للتنمية	٣٠٠	١٠٢	١٠٣	١٠٣	١٠٣	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	-
	اميانتيت	٣٦.٢٥٧	١٠٨	١١٣	١١١	١٠٩	٢
الاسمنت	الاسمنت العربية	٦٦.١٠٤	١٤٦	١٤٩	١٤٧	١٤٩	٢-
	اسمنت اليمامة	١١.٣٨١	٣٦٦	٣٦٨	٣٦٦	٣٦٨	٢-
	الاسمنت السعودية	٧٦.٦٩٨	٢٠٠	٢٠٣	٢٠١	٢٠٣	٢-
	اسمنت القصيم	١٨.٢٢١	٣٢٩	٣٣١	٣٣١	٣٣٤	٣-
	اسمنت الجنوبية	٢.٦١٨	٣٦٥	٣٦٦	٣٦٥	٣٦٧	٢-
	اسمنت ينبع	١٨.٦٠٠	٢٥٧	٣٦٢	٣٦٠	٢٦٤	٤-
	اسمنت الشرقية	٢.٠٦٤	٣٦٦	٣٦٨	٣٦٧	٣٦٧	٠
	اسمنت تبوك	٤٢.٥١٠	١٣٦	١٣٧	١٣٧	١٣٧	٠
الخدمات	الفنادق	٢٩٧	١٣٢	١٣٣	١٣٣	١٣٣	٠
	العقارية	٨٣	١٣٩	١٣٩	١٣٩	١٣٩	٠
	النقل البحري	١.١٤٥	٥٧	٥٨	٥٨	٥٧	١
	النقل الجماعي	٣.٨٣١	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٠
	السيارات	٢.٥١٦	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٠
	المواشي المكيرش	١٨٧٣٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	تهامة للاعلان	٦.٥٥٠	٦٢	٦٣	٦٢	٦١	١
	عسير	٤٥.٩٧٤	٨١	٨٣	٨١	٨٣	٢-
	طيبة للاستثمار	١.٩٨١	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٠
	مكة للانشاء	١٩.٩٧٦	٢٤٠	٢٤٢	٢٤٢	٢٤١	١
	مبرد	٤.٠٩١	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٠
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٢١	-
	الباحة	٨٠١	٦١	٦١	٦١	٦٢	١-
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٤٩.٣٠١	٨٠	٨١	٨١	٨١	٠
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١.٠٠٠	٩١	٩١	٩١	٩٠	١
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	٨٩	-
	كهرباء الشرقية	٣٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	كهرباء الجنوبية	٣٠	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٠
الزراعة	نادك	٢٠٥	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٦	١
	القصيم الزراعية	١٢.٨١٦	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢	٠
	حائل الزراعية	١.٠٠٠	٦١	٦١	٦١	٦٠	١
	تبوك الزراعية	٨٤٠	٨٦	٨٧	٨٦	٨٧	١-
	الأسماك	٧٢	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٢	٣
	الشرقية الزراعية	٤.٧٣٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	٦.١٢٠	٦٣	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	بيشة الزراعية	٢٧	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٠
	جازان الزراعية	٩٦٣	٦٢	٦٢	٦٢	٦٣	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١٠٠,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	١١٥,٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٥٠	١٠-
	البنك التجاري	٢.٠٠٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك الاهلي	٤٠٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١٢٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	البنك العقاري	٢٠٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٠
	بنك برقان	١٢٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٢٥٥,٠٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٠	٩٠٠	١٠
	الكويت الاستثمارية	٤٢٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٣٥٠,٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٩٠	٠
	الاستثمارات المالية	٨.٨١٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٩٥	٢٨٥	٢٨٠	٥
	الاستثمارات الوطنية	٣.٠٠٠,٠٠٠	٢٢٨	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٠	٢
	مشاريع الكويت	٣٣٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الاهلية لاستثمار	٩١٠,٠٠٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٠
	الساحل للتنمية	٦.٩٨٠,٠٠٠	١٧٦	١٧٨	١٧٨	١٧٤	٤
	مستثمر دولي	١٠,٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٥	٥-
	البيت أوراق مالية	٧١٥,٠٠٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٧٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	١.٢١٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	م. الأوراق المالية	١.٨٧٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٠	٥
	الدولية للمرابحة	٦٠,٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٠
	المركز المالي	١.٠٦٠,٠٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣١٠	٣٠٥	٥
التأمين	الكويت للتأمين	٥٠,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	الاهلية للتأمين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	وربه للتأمين	-	-	-	-	٦١٠	-
العقار	عقارات الكويت	-	-	-	-	٣٧٠	-
	العقارات المتحدة	٤.٦٠٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الوطنية العقارية	٢.٣٧٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٥	٤٢٠	٤٢٥	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٣٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣٧.٨٨٠,٠٠٠	١٧٨	١٨٨	١٨٠	١٨٦	٦-
	التمدين العقارية	٢.٧٣٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٥	٥
	الدولية م. ا	٤٠٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
	اجيال	-	-	-	-	٣١٥	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢١٠,٠٠٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٧٨٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤١٥	-
	إسمنت الكويت	٢٦٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٨٠	-
	الخليج للكابلات	١.٠٥٠,٠٠٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٦٠	٢٠
	اصلاح السفن	١.٢٤٠,٠٠٠	٢٤٤	٢٤٨	٢٤٤	٢٤٨	٤-
	الخدمات البحرية	٣.٠٤٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٦٠	٢٧٥	١٥-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٥٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	١٠-
	الكويت للتجميع المعادن	١٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٠	١٠
	سكب. ك	٥,٠٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٧٩٠	٨١٠	٢٠-
	خرسانة	٢٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٥	٥
	ص. متحدة	٧٠٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٢	٢٢٠	٢٢٢	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٥٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٢٠	١٠
	المخازن العمومية	٥.١٤٠,٠٠٠	٤١٥	٤٣٠	٤٣٠	٤١٥	١٥
	مجمعات الاسواق	١.٠٦٠,٠٠٠	٤٣٠	٤٤٠	٤٣٥	٤٢٠	١٥
	الاتصالات المتنقلة	٢١٢,٥٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٢٨٠,٠٠٠	١٨٢	١٨٢	١٨٢	١٨٢	٠
	الخدمات التعليمية	٢٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	٢٣٠	-
	الوطنية للتنظيف	٥٢,٥٠٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٤٠	٢٠-
	م. سلطان	٢٠٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	١٥٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٣٥	٥
	الاسماك الكويتية	٢٠٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٠
	المتحدة للدواجن	٥٠,٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٦٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٣.٤٢٠,٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
غير	شعاع	٧٨٠,٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٨	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٨	-
	اسمنت الخليج	٧٤٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٢	٢
	اسمنت ام القيوين	٣٦٠,٠٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	اسمنت الفجيرة	٢.٦٢٠,٠٠٠	١٤٠	١٤٢	١٤٠	١٤٢	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	١.٤٠٠	٢٧٨,٠٠	٢٨٠,٠٠	٢٧٩,٥٠	٢٧٨,٠٠	١,٥٠
	البنك الأهلي	٣٥,١٦٥	٢,٠٦	٢,١٠	٢,٠٩	٢,٠٦	٠,٠٣
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٧٥	-
	بنك الاردن	٢٥٢	٣,١١	٣,١١	٣,١١	٣,١١	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	٢.٠٣٨	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٢.٨٠٠	٢,١٨	٢,٢٠	٢,١٨	٢,٢٠	٠,٠٢-
	بنك الإسكان	٥١.٠٩٩	٤,٩٠	٤,٩١	٤,٩١	٤,٩٠	٠,٠١
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٨٢	-
	بنك الأردن والخليج	١٢.٤٣٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٨	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٥١	-
	البنك الإسلامي الأردني	٢.٢٨٤	٣,٧٧	٣,٧٩	٣,٧٨	٣,٧٩	٠,٠١-
	بنك الاتحاد	٢٥٠	١,١٧	١,١٨	١,١٨	١,١٦	٠,٠٢
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,١٨	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٨	-
التأمين	التأمين الأردنية	١٠١.٣٥٠	٢,٧٥	٢,٨٧	٢,٧٥	٢,٧٥	٠,٠٠
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٠٠	-
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٦٣	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٣.٤٤٨	١,٦٤	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٣	٠,٠٣
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٣٨	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	١٩.٢٤٠	٢,٦٨	٢,٦٨	٢,٦٨	٢,٥٥	٠,١٣
	الدولية للفنادق	١.٥٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٠,٠٠
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٦٦	-
	المحفظة الوطنية	٣٩.٩٧١	١,٣٩	١,٤٥	١,٤٥	١,٤٥	٠,٠٠
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٦	-
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٥٠	-
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الدولية للتعليم	٥,٠٧٥	٢,٩٠	٢,٩٣	٢,٩٣	٢,٩٠	٠,٠٣
	الزرقاء للتعليم	٢.٠٠٠	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٠٠
	النقل البري	-	-	-	-	١,٦٨	-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٩٧	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الأسمنت	٤٩.٩٨٩	٤,٠٤	٤,٠٥	٤,٠٥	٤,٠٥	٠,٠٠
	الفوسفات	-	-	-	-	٤,١٠	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٣٠٢	٩,٨٢	٩,٨٨	٩,٨٤	٩,٨٤	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الإنتاج	٨٠	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٧	٠,٠٢-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	العربية للأدوية	٥.١٥١	٣,٩١	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩١	٠,٠٤
	الخزف الأردنية	٢٠٠	٦,٢٧	٦,٢٧	٦,٢٧	٦,٦٠	٠,٣٣-
	الألبان الأردنية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	الانابيب الاردنية	٤٤٦	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٣	١,٣٤	٠,٠١-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٠٨	-
	دار الدواء	٥٣٢	٥,١٠	٥,٢٠	٥,٢٠	٥,١٢	٠,٠٨
	الألومنيوم /أرال	٢٧٨	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٢	٠,٠٣
	المواشي والدواجن	١٤.٧٥٠	٠,٤٥	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٥	٠,٠١
	تصنيع الورق	٢.٠٠٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	١,٠٠	٠,٠١
	الصلب	-	-	-	-	٠,٩٦	-
	الصناعات الوطنية	٩٥٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٢.٨٥٠	٠,٥٢	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٠١
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٥	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٦٣	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	السلفوكيماويات	٢٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	١,٥٥٠	١,٣٤	١,٣٥	١,٣٤	١,٣٣	٠,٠١
	الزيوت النباتية	٦٥.٨٠٠	١,١٠	١,١٣	١,١٢	١,١١	٠,٠١
	الموارد الصناعية	٢١.٠٠٧	١,٠١	١,٠٦	١,٠٦	١,٠١	٠,٠٥
	الكابلات الحديثة	٧.١٤٧	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٠١
	الزي لصناعة الألبسة	٢.٢٥٠	١,٤٣	١,٤٤	١,٤٣	١,٤٦	٠,٠٣-
	السجائر الدولية	٥٢.٩٠٠	١,١٢	١,١٥	١,١٥	١,١٢	٠,٠٣
	إتحاد الزيوت	١٩٦	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٠١-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني		٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت		٠,٢٠٤	٠,٢٠٦	٠,٠٠٢-
	البنك الاهلي التجاري		٠,٣٤٨	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي		٠,١٦٦	٠,١٦٦	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي		٠,١٤٧	٠,١٤٦	٠,٠٠١
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)		١١,٤٥	١١,٠٠	٠,٤٥
	بنك الخليج المتحد		٠,١٤٧	٠,١٤٨	٠,٠٠١-
	بنك البحرين الدولي		٠,١٨٤	٠,١٨٥	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)		٢,١٧	٢,١٧	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط		٠,١٥٠	٠,١٤٩	٠,٠٠١
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية		٠,٢٠٤	٠,٢٠٤	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع		٠,٧٠٠	٠,٧١٠	٠,٠١٠-
	بنك طيب ($)		١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)		٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين		٠,٣٢٢	٠,٣٢٠	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين		٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الأهلية		٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين		٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين		٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين		٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة		٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما		٠,٤٩٤	٠,٤٩٤	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير		٠,٧٣٥	٠,٧٣٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية		٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية		٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)		٠,٤٤٦	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات		٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق		٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة		٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن		٠,١٧٣	٠,١٧٢	٠,٠٠١
الفنادق	شركة فنادق البحرين		٠,٢١٨	٠,٢١٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية		٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة		٠,١٥١	٠,١٥١	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي		٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك أبو ظبي الوطني		٥٧٠	٥٧٠	٠
	بنك أبو ظبي التجاري		٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني		٧٠٠	٧٠٠	٠
	بنك دبي التجاري		٧٠	٧٠	٠
	بنك الاتحاد الوطني		٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني		١٠	١٠	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني		٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني		٢٣٨	٢٣٨	٠
	بنك أم القوين الوطني		٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك المشرق		٨٧٠	٨٧٠	٠
	البنك العربي المتحد		٢٣٧	٢٣٧	٠
	بنك الاستثمار		٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي الاسلامي		١٥٩	١٥٨	١
	بنك الإمارات الدولي		٢٧	٢٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية		٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين		٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين		٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الإمارات للتامين		٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق		١٣٦	١٣٦	٠
	اتصالات		١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية		٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي		٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مصطفى شاهين كبير علماء الفضاء الأميركيين لـ"الحياة": عربة المريخ أول خطوة نحو دراسة الحياة في الكون

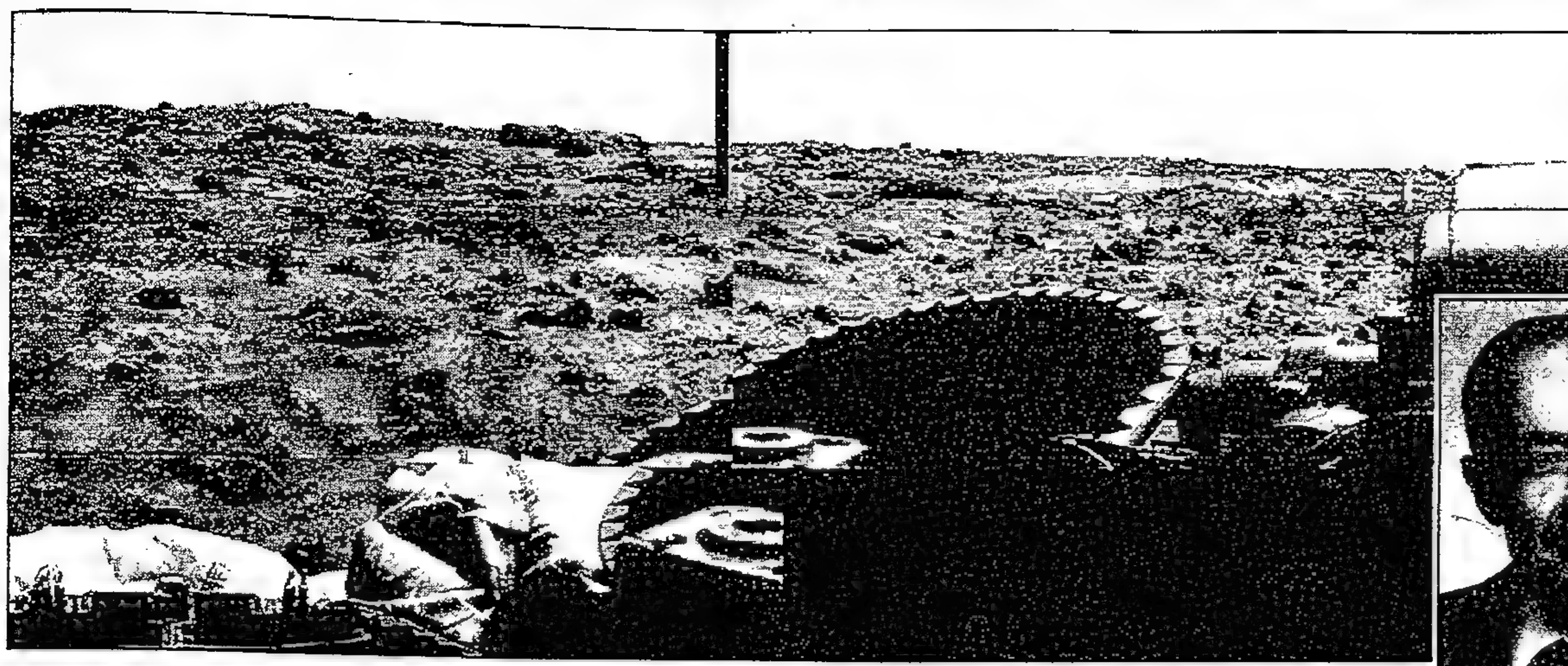

□ لندن - من محمد عارف:

■ الموقع الذي هبطت فيه مركبة «مارس باثفايندر» على سطح المريخ يشبه فم نهر كبير أو مجرى سيل مائي عظيم. تضاريس الموقع تماثل التموجات التي تحدثها مجاري الأنهار والسيول على سطح الأرض. ذكر ذلك الدكتور مصطفى شاهين، رئيس العلماء في مختبر وكالة الفضاء الأميركية «جت بروبولشن»، الذي أشرف على بناء وإدارة المركبة التي هبطت الاسبوع الماضي على سطح المريخ وقال العالم اللبناني الأصل في حديث هاتفي لـ «الحياة» من مركز قيادة البعثة الفضائية في باسادينا في كاليفورنيا ان النتائج الأولية للفحوص التي قامت بها العربة الفضائية الآلية أثناء تجولها فوق سطح المريخ أكدت وجود أوجه شبه مدهشة بين تطور هذا الكوكب والأرض.

والحديث مع شاهين مناسبة لمعرفة آخر أخبار الكرة الأرضية والكون، فهو يرأس أهم هيئتين علميتين دوليتين لدراسة الأرض والفضاء. وفي العام المقبل سينطلق أول قمر اصطناعي يشرف على تصميمه عالم عربي. مهمة القمر العثور على أجوبة عن أخطر المسائل التي تهدد الأرض بمصير مشابه لمصير المريخ الذي توقفت فيه دورة الحياة قبل نحو بليون سنة.

أسرار المريخ

اظهر التحليل الجيولوجي والكيماوي لنماذج الصخور والتراب التي جمعتها العربة الآلية من سطح المريخ انها تتكون من الكوارتز والسليكا. هذه التكوينات الجيولوجية التي تتكون منها الرمال وتملأ سطح الأرض يحدثها النشاط البركاني والمائي. لكن آخر بركان وقع على المريخ قبل أكثر من بليون سنة. ومنذ ذلك الحين توقفت الدورة الهيدرولوجية المسؤولة عن تكوين الماء والبراكين وكل النشاطات المميزة للكواكب الحية. شيء ما حدث للمريخ، الذي يزيد عمره عن اربعة بلايين سنة وأوقف الدورة الهيدرولوجية التي تطورت عنها الحياة على الأرض.

ما الذي جرى للمريخ الذي يقع والأرض على مسافة متساوية من الشمس؟ كيف تحول هذا الكوكب الأحمر، الذي ما يزال الاعتقاد العلمي قائماً باحتمال وجود حياة فيه الى كرة صخرية جرداء تسفعها أشعة الشمس القاتلة؟ هل يحتوي على ماء وحياة من نوع ما تحت سطحه الذي اختفت منه كل مظاهر الحياة؟ هذا هو سر الاهتمام الكبير بالمريخ الذي يعد أكثر كواكب المنظومة الشمسية إثارة للخيال منذ قديم الزمان.

الدكتور شاهين الذي يعتقد بوجود حياة على كواكب اخرى غير الأرض قال ان عربة «سوجونر» الآلية الصغيرة التي درجت على سطح المريخ بسرعة نصف متر تقريباً في الدقيقة وضعت أول خطوة نحو دراسة الحياة في الكون. في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل سترسل مركبة اخرى الى المريخ تتبعها اربع مركبات تدرس مناخ وبيئة الكوكب والتركيب الكيماوي لجوه. جميع هذه المركبات آلية والمركبة الرابعة سترسل عام ٢٠٠٣ وستكون اول مركبة تهبط على سطح المريخ وتنتقي منه عينات تجلبها معها الى الأرض. الفترة الزمنية التي تستغرقها الرحلة الى المريخ باتجاه واحد تبلغ نحو تسعة شهور. وعلى رغم توافر التكنولوجيات التي يمكنها حمل بشر الى المريخ والعودة بهم لكن لا توجد أي مشاريع لارسال مركبات مأهولة في الوقت المنظور. افكار وتجارب مطروحة للبحث حالياً قد يكون أهمها تطوير طرق لانتاج الطاقة اللازمة لهذه الرحلة الطويلة على متن المركبة الفضائية او على سطح المريخ.

الدورة المائية

الهدف المباشر لمركبة المريخ الحالية ليس العثور على حياة محتملة فيه، بل تطوير ادوات ووسائل هندسية وعلمية لدرس بيئته ومناخه. وذكر الدكتور شاهين ان المعلومات التي بثتها عربة المريخ كشفت أنه يحتوي على كل أنواع الصخور والحصى المعروفة على سطح الأرض. وأظهر الاستكشاف الجيولوجي لموقع هبوط العربة الذي تم اختياره بدقة أن تناثر الصخور ليس عشوائياً، بل يماثل التموجات التي تحدثها عادة مجاري الأنهار والسيول في طريقها. لكن لم يتم العثور لحد الآن على أي أثر للماء على سطح الكوكب. هل هناك ماء في أعماقه، ولماذا اختفى الماء الذي ترك آثاراً ظاهرية قوية على السطح؟

هذا السؤال لم تعثر على جواب عنه مركبة «باثفايندر»، والمركبتان الأميركيتان «فايكنغ» اللتان حطتا على سطح المريخ عام ١٩٧٦. وذكر شاهين المعروف باكتشافاته المنشورة حول المريخ أن النظرية التي تحاول تفسير هذه الظاهرة تعتقد بحدوث انفصام بين غازي الهيدروجين والاوكسجين اللذين يشكلان الماء. سبب هذا الانفصام هي الشمس التي تسفع سطح المريخ الذي لا يملك مثل الأرض جواً يحميه من اشعة الشمس المهلكة. اختفاء الماء أدى الى توقف الدورة الهايدرولوجية (المائية) التي تشكل أساس النشاط البيولوجي والجيولوجي للكواكب الحية. فالأمطار تتفاعل مع ثاني اوكسيد الكربون الموجود في الجو لتنتج الحوامض الكربونية التي تتحول الى حجارة كلسية (طبشورية) تتسرب مع ماء الأمطار الى المحيطات. هذه المادة التي تتغذى عليها الأسماك وتكون هياكلها الكلسية تتراكم في قعر المحيطات وتتحول خلال عملية كيماوية معقدة تستغرق ملايين السنين الى زيوت وغازات معدنية تشكل الأعماق الساخنة الحية للكرة الأرضية. البراكين والزلازل هي تعبير سطحي عن النشاط الهائل الذي يحرك الصفائح القارية الأرضية ويطويها ويعيد تركيب الكوكب الحي من جديد.

فضاء القرن ٢١

تستغرق الدورة الهايدرولوجية على الأرض ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ مليون عام، وهي فترة الحضانة الضرورية لتطور المادة غير الحية الى جزيئات وبكتيريا ونشوء أنواع الحياة المعقدة كالحيوانات والبشر. لكن حدثاً خارقاً وقع على المريخ عطّل الدورة قبل نحو بليون سنة وأوقف عملية التطور التي أنتجت الحياة على الأرض. كيف حدث ذلك، ولماذا؟ وهل يحتوي المريخ على آثار عن فترة الحضانة الاولى للحياة؟ والسؤال الأخطر هو: هل يمكن وقوع شيء مماثل للأرض؟ وكيف يمكن الحيلولة دونه؟

العثور على أجوبة عن هذه الأسئلة «الكونية»، هي الهدف الأقصى لعلوم الفضاء التي تطل الآن على آفاقها المقبلة في القرن ٢١ . علوم الفضاء التي قامت على أساس الهندسة والفيزياء تحتاج الآن الى علوم الأحياء (البيولوجي) لدرس قدرة الانسان على السفر الى الكواكب الاخرى والعيش فيها ولاكتشاف أنواع الحياة الموجودة في الكون. ذكر ذلك الدكتور مصطفى شاهين الذي يجمع حالياً بين رئاسة أهم هيئتين علميتين تستشرفان هذه الآفاق. فهو رئيس العلماء في مختبر وكالة الفضاء الأميركية «جت بروبولشن» الذي يضم ١٥٠٠ عالم ويشرف على جميع المركبات الفضائية الأميركية غير المأهولة. ويرأس شاهين في الوقت نفسه اللجنة العالمية لدرس الدورة الهيدرولوجية للكرة الأرضية التي يطلق عليها اسم «جيوكس» GEWEX، وهي الحروف الاولى من عبارة «تجربة دورة الطاقة والماء الغلوبالية». تشرف اللجنة على تحليل معلومات تجمعها منظومة أقمار صناعية ترصد جميع المؤثرات التي تحدد مصير الكرة الأرضية: الاشعاعات الشمسية الحرارية وحركة الغيوم ومستويات البحار والمحيطات والتركيب الكيماوي لجو الأرض وأثر النشاطات البشرية عليه.

قمر شاهين

اهم اقمار «منظومة رصد الكرة الأرضية» الذي أشرف على تصميمه مصطفى شاهين سيكون جاهزاً للاطلاق نهاية العام المقبل ١٩٩٨ . اسم القمر الذي يكلف نحو ربع بليون دولار هو «مسبار الرصد الجوي ما فوق الحراري» Infrared Atmospheric Sounder، وهدفه دراسة دورة التبخر وتشكل الأمطار والغيوم في الأرض. السؤال الرئيسي الذي يبحث عن جوابه مسبار شاهين هو: هل تغيرت دورة تكون الأمطار في العالم نتيجة لما يقال عن الاحترار العالمي وظاهرة الدفيئة؟

الاجابة عن هذا السؤال قد تقرر مصير قضايا سياسية واقتصادية كبرى وعلى رأسها استخدام طاقة النفط والفحم التي تعتبر مسؤولة عن هذه الظاهرة. حتى ذلك الحين لا توجد سوى تحليلات تخمينية عن تسارع دورة تكون الأمطار في الطبيعة والتي تستغرق ١١ يوماً في المعدل. أحدث دراسة عن دورة الأمطار قام بها العالم العربي ستنشر في الشهر المقبل وتتناول حركة الأمطار العالمية خلال السنوات العشر الماضية. وذكر الدكتور شاهين أن النتائج التي توصل إليها لا تكشف عن تغيرات في تسارع دورة الأمطار. لكن هذه النتائج محدودة في تقديره، ولا يمكن اعتبارها اساساً لبناء استنتاجات حاسمة.

فالكرة الأرضية منظومة معقدة تستجيب باشكال مختلفة لمؤثرات عدة، مثل الرطوبة والغيوم والجو والتضاريس الأرضية والجليد وتساقط الأمطار والثلوج والنشاط الشمسي واخيراً النشاط البشري، الذي أصبح للمرة الاولى في تاريخ الأرض عاملاً مهماً قد يؤثر على بيئة العالم ومناخه وربما مصيره. ولا يتوقع التوصل الى يقين علمي من أي نوع خلال العقدين المقبلين قبل الكشف عن تفاعل جميع هذه العوامل مع الدورة الشمسية الكاملة التي تستغرق ٢٢ سنة. وعندما سيحدث ذلك سيكون هناك عالم عربي بين أول من يعرف ما جرى أو ما سيجري للكرة الأرضية. اسم هذا العالم مصطفى شاهين وهو متزوج من الدكتوره مارينا البندك، وهي استاذة في علم السياسة أصلها من بيت لحم في فلسطين، وله منها ولدان، هما توفيق (طبيب عيون) وسليم (محام). مصطفى شاهين ولد عام ١٩٣٥ في حي رأس النبع في بيروت، وهو عازم على عدم التقاعد عن البحث العلمي حتى النفس الأخير!

كيف انتصر العلماء والمهندسون على "غول" المريخ؟

□ لندن - «الحياة»:

■ مركبة الفضاء الأميركية «مارس باثفايندر» التي أفلحت أخيراً في الهبوط على سطح المريخ تغلبت على النحس الذي لازم بعثات الفضاء الروسية والأميركية طوال ٢٠ سنة منذ أول هبوط ناجح على سطح الكوكب عام ١٩٧٦. يطلق علماء الفضاء على هذا النحس الاسم العربي «الغول» Ghoul، وهو «غول» بصحيح ابتلع نصف المركبات التي حاولت الوصول الى المريخ ، بعضها اختفى دون أن يترك أي أثر خلفه. بلايين الدولارات التي انفقت على المركبات أثارت استياء الرأي العام وتركت انطباعاً سيئاً عن صناعة الفضاء. وذكر الدكتور مصطفى شاهين رئيس العلماء في مختبر وكالة الفضاء الأميركية «جت بروبولشن» الذي أجرى تحقيقات حول أسباب اخفاقات بعثات المريخ أن المركبة الجديدة استفادت من دروس الفشل وتوصلت الى حلول مبتكرة لتجنبها وتأمين الوصول الى المريخ بأقل كلفة ممكنة.

مبتكرات تكنولوجية

الهدف المباشر لمركبة «باثفايندر» ليس العثور على حياة محتملة في المريخ، بل تطوير أدوات ووسائل هندسية وعلمية لدرس بيئته ومناخه. مبتكرات تكنولوجية عدة حققتها المركبة التي قطعت مسافة ٣٠٠ مليون كلم خلال ٨ شهور قبل أن تبلغ المريخ. ولأول مرة في تاريخ الرحلات الى كواكب المنظومة الشمسية هبطت المركبة على سطح الكوكب مباشرة دون الدوران حوله، أي وفق تصوير العالم العربي «مثل سيارة تغادر فجأة جادة المرور السريعة وتتوقف في شارع فرعي». وبدلاً من صواريخ الهبوط المكلفة استخدمت تقنية ذكية وبسيطة في تغليف المركبة بوسائد هوائية لتجنب الارتطام بسطح الكوكب. وكما في الأحلام قفزت المركبة قبل أن تستقر على سطح الكوكب ثلاث قفزات بلغ ارتفاع أولها نحو ١٥ متراً. ومثل اللعب الألكترونية إنفتحت المركبة عن عربة الاستكشاف الآلية الجوالة «سوجونر» التي سارت على سكة حملتها الى سطح الكوكب.

الخطوات المتقطعة

تماثل عربة «سوجونر» في الحجم فرن طبخ منزلي. ومع أنها عربة آلية (روبوت) فان تحديد هدف سيرها يتم من الأرض عبر الكومبيوتر وتقنيات الواقع الافتراضي. وتقوم العربة بنفسها بالعثور على طريقها وتجنب العراقيل مستعينة بكاميرا تلفزيونية تبصر بواسطتها، وكومبيوتر يحسب المسافات واحتمالات السير، وهوائي ليزري لتحديد الاتجاهات والاتصال مع المركبة الام والأرض. البطء الشديد للعربة التي تسير بسرعة نحو سنتمتر في الثانية سببه المسافة الشاسعة من المريخ الى الأرض.

الارشادات التي يوجهها المسؤول عن قيادة العربة في مركز السيطرة في مختبر «جت بروبولشن» تستغرق أكثر من عشر دقائق قبل أن تتسلمها العربة. وبدلاً من سياقة العربة في الوقت الحقيقي يحدد السائق على شاشة الكومبيوتر أمامه الموقع الذي يريد أن تمضي نحوه ويحدد العمليات التي عليها القيام بها. الخطوات المتقطعة التي تقوم بها العربة خلال سيرها سببه قيامها بتصوير موقعها وتحليل الخطوة التي ستقوم بها قبل تدوير عجلتها بحذر نصف دورة الى الأمام. وتتكرر عمليات التصوير والتحليل مع كل خطوة تخطوها العربة وهي تسير بسرعة نصف متر في الدقيقة.

جيل جديد

الانتصار الفضائي الجديد بعث مشاعر الحماس التي عرفها العصر الذهبي للفضاء في الستينات. وذكر شاهين الذي يعتبر من ألمع علماء جيل الستينات أن هبوط مركبة «مارس باثفايندر» على سطح المريخ نتاج جيل جديد من العلماء تراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و٣٥ عاماً. اسلوب أعضاء فريق المريخ والطرق والحلول العلمية التي قاموا بتطويرها تستعيد تقاليد وطرق عمل الستينات. يظهر ذلك حتى في ملبسهم وهيأتهم العفوية التي نقلتها محطات التلفزيون حول العالم.

واستفاد مصممو العربة من الاخفاقات الكبيرة لبرامج المريخ الروسية والأميركية. ومعروف أن جميع المركبات الروسية فشل في الوصول الى الكوكب الاحمر الذي يولع به الروس خاصة. المركبة الروسية الوحيدة التي أفلحت في الوصول الى قمر «فوبوس» التابع للمريخ انقطع الاتصال بها بعد فترة وجيزة من وصولها.

ومع أن الأميركيين أفلحوا في تحقيق أول هبوط ناجح على سطح الكوكب عام ١٩٧٦، إلاّ أن جميع جهودهم التي أعقبت ذلك انتهت الى الفشل. وترك فشل المسبار الفضائي «راصد المريخ» عام ١٩٩٣ احساساً قوياً بالمرارة في أوساط صناعة الفضاء الأميركية. ضاع المسبار الذي كلف بليون دولار دون أن يترك أي أثر خلفه وأثار فقدانه نظريات خرافية حول وجود كائنات وقوى سحرية تمنع الوصول الى المريخ. وادعى مناصرون لهذه الافكار وجود مجموعات متآمرة داخل وكالة الفضاء الأميركية لاخفاء الحقائق التي توصلت اليها عن المريخ. لكن الدكتور شاهين ذكر لـ «الحياة» أن التحقيق والهندسة المعكوسة التي أعادت تركيب العملية يرجحان احتمال حدوث انفجار في أنابيب العادم سببه تجمدها عند الدخول في جو المريخ القارس البرد، حيث تنخفض درجات الحرارة الى أقل من مئة تحت الصفر.

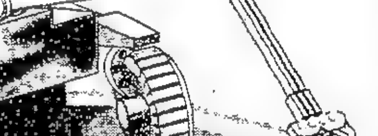

جديد التكنولوجيا

لعبة اصطناعية تفاعلية

● ألعاب تفاعلية تملك عيناً اصطناعية تستجيب بواسطتها لحركات الشخص الذي تلاعبه دون الحاجة الى مقود joystick أو لوح مفاتيح. تمثل هذه الالعاب فتحاً تكنولوجياً وفق ادعاء الشركة اليابانية المنتجة «متسيوبيشي» التي تذكر أنها تميز مباشرة حركات جسم اللاعب وتسيطر على مواصفات اللعبة.

امكن ابتكار هذه الالعاب بالاعتماد على تطوير أول شريحة كومبيوتر لشبكية عين اصطناعية تعمل بسرعة فائقة وقادرة على تمييز حركات الانسان بمرونة ضمن الزمن الحقيقي. تتيح ألعاب New Interactive Game للاعب الاحساس الكامل بالواقع وتمثل خطوة مهمة الى تحقيق تلاؤم بين الانسان والتكنولوجيا متعددة الوسائط. ويمكن الابتكار التكنولوجي الجديد اللاعب الاصطناعي من مشاركة اللاعب البشري في ألعاب الميدان عن طريق انتاج حركة ركض أو رمي أو طيران في الفضاء وفقاً لحركات اللاعب البشري.

للمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة Mitsubishi
(٨١٣) ٣٢١٨ ٢٤٣١

تعليم الانترنت

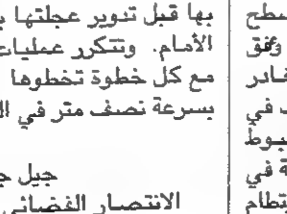

● أشرطة مسجلة لتعليم الانترنت مصممة لتعليم الأشخاص الذين لا يملكون أي خبرة بالانترنت.

تتضمن الأشرطة Z INTERNET-E دروساً مضغوطة تعلم بسرعة المهارات والحيل والطرق الذكية للتمكن من تشغيل الانترنت وتعلم طرق اجراء مكالمات هاتفية مجانية. الدروس بالانكليزية وتبحث الشركة المنتجة عن مشترين وموزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في لا ميرادا، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٥٦٢) ٩٤٣ . ٤٦٢
أو على البريد الالكتروني:
EMAIL: ezinternet@linkonline.net.

غلاف واق من المطر

● غلاف صالح لوقاية السطوح من الأمطار والمياه والرطوبة. يسمى الغلاف Fastorch SBS وتدعي الشركة المنتجة أنه يضاهي ... Elecanic Corporation ... ٢٠ مئوية تحت الصفر و١٢٠ فوق الصفر. يتم تغليف السطوح به عن طريق تسخين باطنه بواسطة مشعل غازي ويكفي شخص واحد للقيام بالعمل. تتوفر أنواع مطلية بالالمنيوم والنحاس. وللمعلومات الاتصال بمقر الشركة الاميركية المنتجة في فريسنو، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٢٠٩) ٢٣٣ ٤٦٠٧
أو على البريد الالكتروني:
EMAIL:mbtmail@aol.com

ازالة النسيج الدهني من الجلد

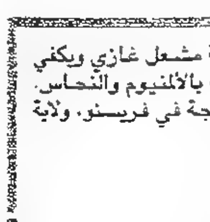

● مستحضرات تزيل نسيج «سيلولايت» الشحمي من الجلد. اسم المستحضرات Body Contour Wrap وهي مصنوعة من الأعشاب وتزيل النسيج الشحمي داخل الجلد وخارجه بصورة نهائية وفق ادعاء الشركة المنتجة. تتغلغل المستحضرات في النسيج الشحمي وتستخدم جهاز الجسم نفسه لازالة النسيج مع الماء والنفايات من داخل الجلد. تباع المستحضرات في طواقم تتضمن دهوناً وسوائل مع شريط فيديو يشرح طريقة استخدامها لأصحاب صالونات التجميل أو للأفراد.

تبحث الشركة المنتجة The M LIS Company عن مشترين وموزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في سولت ليك سيتي، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
(٨٠١) ٩٧٣ ٨٨٣٦

المأزق

■ في يوم واحد، تحدث الرئيس ياسر عرفات عن «المأزق» الذي تمر به عملية السلام، ولم يجد رئيس الحكومة البريطانية توني بلير ما يقوله سوى دعوة «ابو عمار» الى تفادي العودة الى حلقة العنف، واعداً بأن تتحرك بريطانيا من أجل تنشيط عملية السلام عندما تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي مطلع السنة المقبلة. اما الملك خوان كارلوس الذي استضافت بلاده مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، فلم يجد لدى استقباله الرئيس رفيق الحريري سوى ان يشاطره «القلق» حيال مصير عملية السلام، بعدما ذكّره رئيس الوزراء اللبناني بالأسس التي قام عليها مؤتمر مدريد الذي شكل نقطة انطلاق لقطار عملية السلام. وفي مقدم هذه الأسس مبدأ الأرض في مقابل السلام الذي جاء بنيامين نتانياهو، الذي كان ناطقاً باسم الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر، بمبدأ معاكس له هو: السلام من أجل السلام.

باختصار انه المأزق الذي لم يعد العالم يعرف كيف الخروج منه. ومع كل الاحترام للوزن الأوروبي، فإن الواضح هو انه يظل خفيفاً نسبياً بالمقارنة مع الوزن الأميركي. وهذا يعني بطبيعة الحال ان السؤال الذي لا بد من طرحه هو ما الذي تستطيع ان تفعله الادارة الأميركية، وهل في نيتها التدخل حقيقة لاعادة العملية الى مسارها أم تترك الوضع في المنطقة يتدهور؟

الواقع ان جوهر المشكلة يكمن في ان الادارة الأميركية ليست قادرة، أقله في الوقت الحاضر، على عمل اي شيء بعدما تبين ان الرئيس كلينتون أسير وضع داخلي أميركي في غاية التعقيد يحد من قدراته على اطلاق أي مبادرة. ورغم ان الجميع في انتظار مبادرة أميركية لا بد ان تأتي في مرحلة من المراحل، لا بد في الوقت نفسه أن يتذكر الجانب الفلسطيني ان ليس من مصلحته الاقدام على أي خطوة تصعيدية لا لشيء سوى لأن نتانياهو ينتظر مثل هذه الفرصة للهرب من المسؤوليات التي تتحملها الحكومة الاسرائيلية، على رأسها تنفيذ التعهدات والاتفاقات التي توصلت اليها مع الجانب الفلسطيني.

انه وضع في غاية الصعوبة بالنسبة الى الجانب العربي خصوصاً ان الادارة الأميركية لا ترى حرجاً في ممارسة مزيد من الضغط عليه، بدليل انها لا تفوت مناسبة لاشعار العرب بأنهم الطرف الذي يستحق كل أنواع العقاب بدليل طريقة تصرفها مع العراق الذي يوفر نظامه كل المطلوب منه لايجاد مبررات للسياسة الأميركية، في حين لا تتوقف عن أرسال اشارات تؤكد الرغبة في التعاطي مع ايران بطريقة مختلفة.

هل من أمل في الخروج من المأزق؟ الجواب هو نعم، إذا عرف الجانب العربي كيف يصبر وكيف يضبط أعصابه حتى لا يقع في الفخ الاسرائيلي. وأهمية ممارسة لعبة الصبر تكمن في ان الحكومة الاسرائيلية، أي حكومة اسرائيلية، ستتوصل في النهاية الى النتيجة التي توصل اليها سحق رابين وهي ان ليس في الامكان الاحتفاظ بالأرض وتحقيق السلام في آن. والخطوة الأولى في هذا المجال هي التخلص من شيء اسمه الثقل السكاني الفلسطيني وثمن ذلك هو التخلي عن الأرض وترك الفلسطينيين يقيمون كيانهم على أرضهم كي تبقى اسرائيل دولة يهودية. انه منطق التاريخ الذي لا بد من الرهان عليه، خصوصاً ان نتانياهو لا يمكن ان يبقى رئيساً للحكومة الى ما لانهاية في حين ان السياسة الأميركية في المدى الطويل ستحددها المصالح الأميركية التي لا يمكن ان تكون مضمونة إلا تحت سقف الاستقرار. انه مأزق حقيقي، لكنه ليس مأزقاً الى ما لا نهاية في الشرق الأوسط.

خيرالله خيرالله

هذه مجتمعات حيّة

■ «أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب»، هذه القاعدة لم يعمل بها أهل اقليم الباسك، فهم لم ينحازوا لـ «أبنائهم» القساة الذين يطالبون باستقلالهم الفوري، ويتصدون لرموز «الاستعمار الاسباني».

لقد أطلق اغتيال السياسي الشاب ميغال انجيل بلانكو غاريدو، موجة احتجاج لا سابق لها في الباسك. مئات الآلاف تظاهروا، السير تعطل، المطار توقف، البورصة شلت، الحياة كلها أجلت.

لم يقل أحد من الباسكيين انه ينبغي ان نفهم القتلة، وان المسألة التي تدفعهم الى القتل سياسية ومطلب استقلالي حق، ولم يقل أحد، في المقابل، أنهم مجانين عيابيون بالمعنى الذي يرفع عنهم المسؤولية السياسية.

أبعد من هذا، قام الباسكيون أنفسهم بعزل منظمات «هم»، التي يُفترض انها تنطق باسمهم وتطالب بحقهم واستقلالهم، وتصب فيها جهود أصحاب النخوة والمروءة من أبنائهم. واليوم تبدو المنظمة الارهابية «ايتا» مهددة بانشقاق هو ليس الأول في حياتها، إلا انه الأكبر حتماً.

ماذا قال الباسكيون أيضاً؟

قالوا، أولاً، ان المشاكل اذا وجدت، وهي موجودة، فإنها تُحل بالسياسة لا بالعنف. وقالوا، ثانياً، انهم متمسكون بمكاسب الديموقراطية التي بدأت تتحقق منذ وفاة فرانكو في ١٩٧٥، وكانت الادارة الاشتراكية السابقة قد منحت الاقليم حكماً ذاتياً واسعاً ووعدت بالعفو عن اعضاء «ايتا» الذين يدينون الارهاب. وقالوا، ثالثاً، انه لا يجوز القيام بأعمال قتل، في العهد الديموقراطي، هي أضعاف أضعاف ما كان يحصل في العهد الديكتاتوري، لمجرد ان الديموقراطية ذات ملمس ناعم. وقالوا، رابعاً، ان لهم مصالح اقتصادية واجتماعية في السلام، وفي اقليم هادئ وآمن، وهم ليسوا مستعدين للتضحية بهذا كله في سبيل هوس ايديولوجي. وقالوا، خامساً، انه من الصعب ان يقويهم الى الغد من يفرض الخوات والأتاوات على الباسكيين «دعماً للصمود القومي»، فيكون بمثابة ضريبة تفرضها العطالة على الانتاج.

وهذه العواطف غذتها الديموقراطية في مدريد بأسباب شتى، كان أخرها التعاطي الصارم مع فيليبي غونزاليس. فمع ان الأخير هو باني اسبانيا الحديثة، الا ان انكشاف دور ادارته في «الحرب القذرة» ضد القواعد الخلفية للباسكيين في فرنسا، كان السبب الأهم في سقوطه الانتخابي قبل عام.

هذه هي اسبانيا الجديدة وفي عدادها الباسك الجديد: مجتمع حيّ ينساق وراء العقل والمصلحة، لا الغريزة والدم. فـ «عرس الدم» اللوركي انتهى مع ذكريات الحرب الاهلية للثلاثينات. والسبب هذا ما ان توفي فرانكو حتى كشف المجتمع عن الحيوية التي يموج بها، وكانت الديموقراطية التي لم يعقها الا انقلاب سخيف وكاريكاتوري أجهض في قاعة البرلمان.

هناك، المجتمع أرقى من السلطة. هنا، عندنا، السلطة أرقى من المجتمع. لهذا يموت في منطقتنا اكثر من ديكتاتور ولا يتغير شيء! وقد ننتقل فقط من استبداد الديكتاتور الى «حرية» الحروب الأهلية المفتوحة. أما القتلة من أبناء جلدتنا، فأكفنا جاهزة دائماً للتصفيق لهم، وحناجرنا مستعدة للهتاف.

حازم صاغيّة

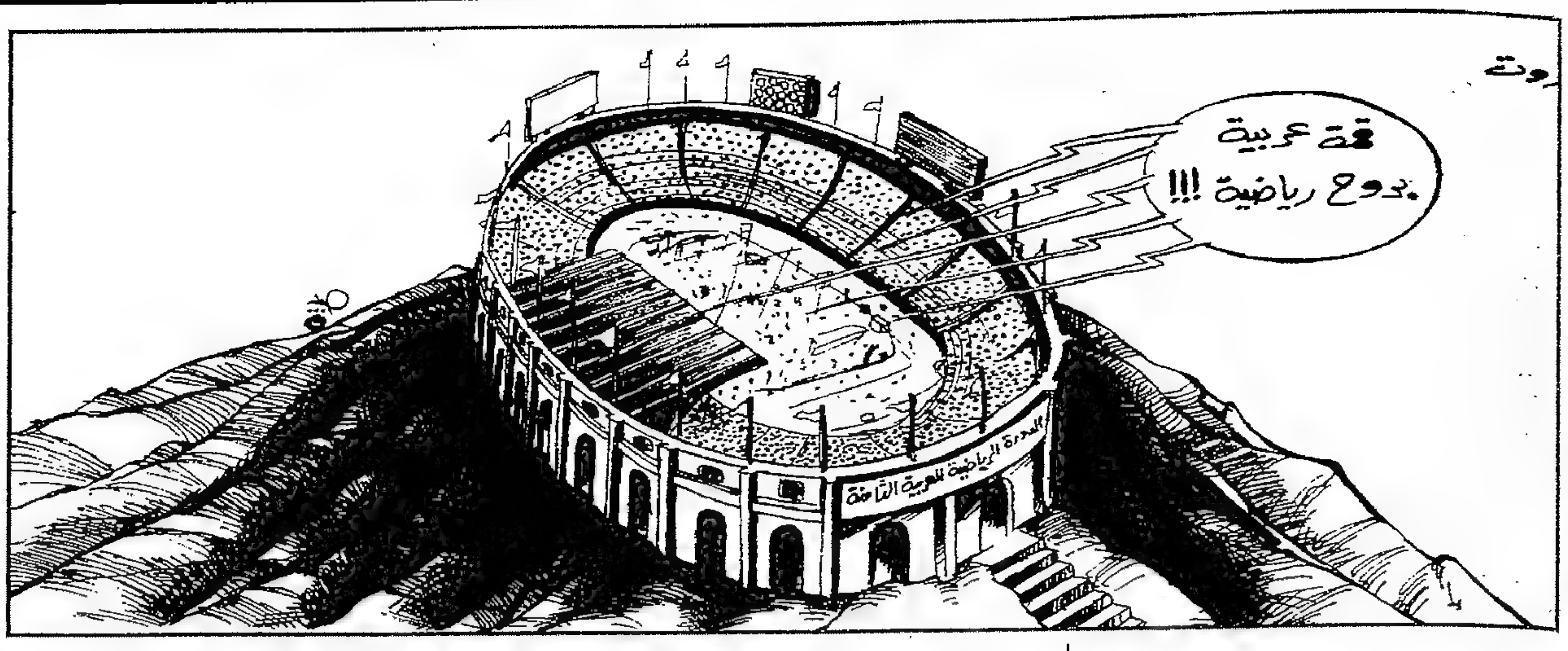

إمكان التقارب بين ايران والغرب (١ من ٢)

الشرط الضائع في سياسة "الاحتواء المزدوج"

شبلي ملاّط *

■ يمثل تعيين السفير مارتن انديك في المركز الأول لقسم الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية حدثاً مهماً بالنسبة الى المنطقة. فالدكتور انديك هو اول من اعلن سياسة «الاحتواء المزدوج»، الشهيرة في خطاب القاه في واشنطن في ١٨ ايار (مايو) ١٩٩٣ ورسم فيه الشروط الأساسية لأي تقارب بين اميركا وايران.

هذه الشروط باتت معروفة: فعلى ايران، حسب الولايات المتحدة، ان تنهي معارضتها للعملية السلمية العربية - الاسرائيلية، وان تنهي «دعمها للارهاب»، وان توقف التسلح بشكل عام، كما ان تضع حداً لبرامجها التسليحية النووية والبيولوجية والكيماوية.

لا يستعصي فهم هذه الشروط من وجهة نظر غربية، او حتى من وجهة نظر جيران ايران في المنطقة. واذا تناولنا قائمتها، قد يمكن تصور تقدم ما هنا وهناك، الا ان تغييراً جذرياً في طهران يبقى شأناً آخر. والسيد محمد خاتمي، الذي سيتبوأ منصب الرئاسة في آب (اغسطس) لن يكون قادراً، اقله في البداية، على السيطرة على مخابراته او على الباسداران، وان بدأت هذه القوى في تفهم حدودها بالنسبة الى اغتيال المعارضين السياسيين في اوروبا بعد «محاكمة ميكونوس»، ولقاء خاتمي برئيس الباسداران هذا الاسبوع، واستدراك محمد رضائي لمساعدته العلنية لمنافس خاتمي ناطق نوري خلال الانتخابات، قد يبشّر خيراً.

ولن يجهد خاتمي في اضعاف جيشه. واي رئيس يقدم، في الخليج او غير الخليج، على استعداد لتفكيك قوته العسكرية او الحدّ من تسلّحها؟ ولن يتوقف البحث عن اسلحة دمار اشمل، منها البيولوجية او الكيميائية او حتى النووية، بين ليلة وضحاها، وانّ كانت ايران اكثر دعماً لمعاهدة الحدّ من الاسلحة الكيميائية من غيرها من البلدان في المنطقة. فلتحاول الولايات المتحدة الحصول على دعم مماثل من اسرائيل، او من العراق، او حتى من باكستان.

وبالنسبة الى الشرط الرابع، فلن يصفق اي زعيم ايراني لعملية سلام عربية - اسرائيلية تكرس وجود دولة يهودية في قلب المنطقة. لكن اين عملية السلام منذ وصول نتانياهو الى السلطة؟ وعلى اي حال، فان الخط في طهران كان دائماً معارضاً للحكومة الايرانية لعملية السلام ليست «حركية»، وبهذا يترفع الحكّام الايرانيون عن اية محاولة لهدمها عن طريق العنف، وقداستقل روّاد «حزب الله» و«حماس» بمجال خاص لهم منذ فترة طويلة في هذا السياق.

بالمختصر، فان الشروط لا ترتكز على تغيير يمكن تقديره بشكل موضوعي. فالمعايير لتقدير مثل هذا التغيير لا يمكن ان تكون دقيقة، مع خاتمي او بدونه، ما يتيح للاحتواء المبني عليها

ان يسمح باستمرارية اللغط الدائر بين اميركا وايران من تعادٍ وتنافر: فالشروط كلها سلبية، ولا تفتح مجالاً جيداً للتقارب.

وبدون نبذ الشروط الاربعة، يجدر البحث في مقاربة اخرى، تعمل بشكل ايجابي. وهذه المقاربة الجديدة تتطلب معرفة ما يمكن لايران ان تتفاعل معه، والابتعاد عن النظرة الشيطانية للنظام الايراني في اميركا، والالتفات الى عناصر ايجابية عديدة لا تعيرها نظرية «الاحتواء المزدوج» اهتماماً.

تجدر العودة الى شرط خاص كان مذكوراً في خطاب مارتن انديك - وكان آنذاك يعمل في مجلس الامن القومي - حين أدخل السياسة الجديدة الى حيز الوجود.

ففي هذا الخطاب، كان هناك شرط خامس مرتبط بحقوق الانسان والديموقراطية، وظهر في النص كموضوع مهم تركه انديك «لاشخاص اكثر اختصاصاً فيه منه». وللأسف لم يعر اي مسؤول اهتماماً لها، فغابت قضية حقوق الانسان كشرط للتقارب عن اي تصريح صادر عن الادارة باستثناء تكرار حديث العهد لسياسة الاحتواء المزدوج قدمه ديفيد ولش، وهو المستشار الحالي لشؤون الشرق الاوسط في الادارة، في محاضرة ادلى بها في ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٧، وتحدث فيها عن اهتمام واشنطن بـ «عدم احترام ايران للمعايير الدولية لحقوق الانسان».

كان خطأ تجاهلُ هذا الشرط طوال هذه الفترة.

فلقد اثبتت ايران في الانتخابات الرئاسية الاخيرة انها أفضل من بلدان كثيرة في مجال التغيير في قمة السلطة. فالرئيس السابق ترك منصبه، وحلّ محله رئيس جديد. ولا نرى بلداً عربياً واحداً يقدم مثل هذا الظاهرة البديهية في المجتمعات الديموقراطية، اي التغيير السلمي في قمة الهرم، واضافة الى هذا، لم يعدّل الدستور الايراني، الذي يمنع الرئيس من الترشح الى ولاية ثالثة، بقانون سنّ «استثنائياً ولمرة واحدة»، من اجل تجديد ولاية الرئيس رفسنجاني في الحكم.

ومن جهة ثانية، فإن البرلمان في ايران اكثر حيوية من مختلف البرلمانات في المنطقة، متى وجدت، والنقاشات في المجلس علنية ومغطاة بحرية في وسائل الاعلان، بل منقولة بحذافيرها على التلفزيون.

وثالثاً تعرف ايران نظاماً لفصل السلطات اكثر تشعباً من كل البلدان في العالم، بما فيها الولايات المتحدة. هذه ظاهرة يجدر الاعتراف بها في الولايات المتحدة وفي اوروبا كقاعدة اساسية للحوار. فعلى الولايات المتحدة ان تبدي اهتماماً بالجوانب الايجابية في ايران، وقد يكون مفيداً اذا توقف الانفصام الأميركي في هذا المجال. فحقوق الانسان لا يمكن دفعها في بلد واحد، اذ انها لا تقل ضرورة للاستقرار في اسرائيل - فلسطين، او في بلدان الخليج العربي. واذا دفعت قضية حقوق الانسان في عملية السلام في الشرق الاوسط يمكن فرضها على الايرانيين كشرط «اولي» لتحسين العلاقات.

وللنظام الايراني شوائب عديدة، وهذه الشوائب ايضاً جديرة بالاهتمام والتركيز، فلا المنطق ولا الضمير يتحملان شططاً قانونيا كمنع مجلس الامناء الـ ٢٣٤ مرشحاً من اصل ٢٣٨ طلباً (بما فيهم النساء التسع جميعهن) من التقدم الى الانتخابات الرئاسية، وسجل حقوق الانسان في ايران اليوم قاتم، كما وثقه بدقة المقرر الخاص لحقوق الانسان في الامم المتحدة.

ولا حرج للغرب في الدفاع عن دولة القانون في ايران. فهذا الدفاع من صلب الحملة الانتخابية الاخيرة: «علينا التأكد من ان القانون هو قاعدة الاستقرار وان مجتمعنا هو قانوني في كل المجالات. فمجتمعنا يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار ولا حجة لاي اختراق للقانون فيه.. فالحكومة قوية بما تعترف رسمياً به من حقوق الناس والأمة، وبما تجهد لصيانة حقوقهم وتوفير القاعدة لممارستهم لها».

هذا الحديث الذي ادلى به مراراً المرشح خاتمي تمّ التركيز عليه في دراسة مطولة لاحد احسن الاختصاصيين بايران في الولايات المتحدة، الدكتور غاري سيك هو جدير بتشكيل نقطة الانطلاق الفضلى للتقارب بين ايران والولايات المتحدة، بمايشجع اعادة النظر في سلم الاولويات، ووضع «الشرط الخامس الضائع» في صدارة القائمة.

هذا اذاً قد يكون السبيل الى الامام. فالخطوة الاولى هي في ردّ الاعتبار للعناصر الايجابية في النظام، ولا سيما احترامه فصل السلطات، والبرلمان الحيوي والفعّال، والتغيير الديموقراطي في قمة السلطة.

ومتى عاد هذا الاعتبار الى الشرط الضائع داخل ايران وخارجها يجدر التركيز على العوائق الدستورية التي تمنع العملية الطبيعية للديموقراطية في الجمهورية الاسلامية، بما فيها التدخل التعسفي في الترشيحات البرلمانية والرئاسية من جانب مجلس الامناء. وفي السياق ذاته، فان سجل حقوق الانسان في ايران قابل للتحسين في ضوء الاقتراحات العملية التي قدمتها لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ومقررها الخاص.

هذه «أجندة» واسعة لكنها تتلاءم مع النزعات الشخصية للرئيس خاتمي فالطريق الى الغرب، والى اهل المنطقة المهتمين بتحسين اوضاع الناس في ايران وتطلعاتهم، هو ردّ الاعتبار الى الايجابيات ومساعدة للرئيس الايراني الجديد على انعاش دولة القانون فيه.

* محام لبناني، برفسور في الحقوق - جامعة القديس يوسف في بيروت.

محاولات لفهم القومية العربية

روجر اوين *

■ انتهيت اخيراً من مراجعة كتابين عن فكرة الوحدة العربية والعلاقات السياسية العربية. الأول كان من تأليف البروفسور مالك مفتي من جامعة تافتس الأميركية بعنوان «ابتكارات السيادة»، وهو محاولة طموحة وأصيلة لتوضيح طبيعة مشاريع الوحدة التي تم التفاوض عليها بين مختلف الدول العربية، خصوصاً في الخمسينات والستينات. الكتاب الثاني هو «السعي نحو الهيمنة في العالم العربي» للدكتور ايلي بوده من الجامعة العبرية في القدس، الذي يقدم تحليلاً لقل اقناعاً بكثير للصراع على حلف بغداد أواسط الخمسينات بين مصر جمال عبد الناصر وعراق نوري السعيد.

ومهما كانت نتيجة المقارنة بين الكتابين فهما يثيران اسئلة كثيرة، سواء من حيث ما يقولانه او يصمتان عنه، عن الصعوبات التي يبدو انها لا تزال تواجه كل من يحاول استقراء المواضيع العديدة المتداخلة التي تحيط بمفهوم العروبة والوحدة العربية والعلاقات بين العرب في مرحلة ما بعد الكولونيالية. ويبدو ان الصعوبات تنبع من الاعتقاد بأن هذه القضايا نفسها ليست اشكالية، بل من قبيل البديهيات. لكن لن يكون هناك تقدم نحو فهم افضل للقومية العربية في سياقها التاريخي سوى بتحدي الافكار المسبقة عن هذه المواضيع، لكي تتمكن الدراسات من تجاوز العملين الرائدين في هذا المجال، أي كتاب باترك سيل «الصراع على سورية»، وكتاب «الحرب العربية الباردة» لمالكوم كار.

لنبدأ بقضية تعريف الموضوع: من الميزات الرئيسية لكتاب مالك مفتي انه يتناول هذا السؤال بشكل مباشر، ويقول انه سيحلل هدف الوحدة العربية من حيث هو اداة لسياسة الدولة وليس كمطلب شعبي ايديولوجي قائم بذاته». ويتمكن الباحث بفضل هذا التحديد من تقييم مقولة «الوحدة الدفاعية»، التي يقوم عليها تفسيره الرئيسي لفشل مشاريع الوحدة في الخمسينات والستينات. ويبين ان المبادرات اليها جاءت عادة من انظمة ضعيفة تحاول الاستفادة على المدى القصير عن طريق التفاوض حول الوحدة مع انظمة اقوى.

لهذه المقاربة ايجابيات عديدة. فهي توفر للموضوع بعداً تاريخياً عندما تبرز التلازم بين تكاثر مشاريع الوحدة في الهلال الخصيب وضعف عملية بناء الدول هناك في تلك المرحلة. كما تظهر الارتباط المباشر لتلك المشاريع بالسياسة الداخلية، وتعطي تفسيراً لقوة الاندفاع نحو هذه المشاريع في دول مثل سورية، عكس دول اخرى مثل الأردن. مع ذلك، فإن هذا المنظور لا يلقي ضوءاً جديداً على القوة الشعبية الهائلة لمطلب الوحدة، سوى ملاحظة ان هذه القوة هي التي شكلت الدافع لمساعي الكثير من السياسيين - وهو ما يظهر من الكلام الذي ينقله الباحث عن العسكري السياسي عفيف البزري عن الوضع في دمشق اوائل ١٩٥٨، «من كان يجرؤ ذلك الوقت على القول انه لا يريد الوحدة؟ الشعب كان سيقطع رؤوسنا».

اما بوده فيرى ان قضية العروبة في الخمسينات دارت في الصراع على الهيمنة بين مصر والعراق، وقائديهما جمال عبد الناصر ونوري السعيد. ويؤدي هذا بدوره الى تقليص كبير لموضوع بالغ التعقيد والتشابك، حيث يركز الباحث على ما يسميه «نظام» الدول العربية تاركاً خارج البحث عناصر غير عربية وغير رسمية مارست تأثيرها على الاحداث - مثل الفلسطينيين من جهة واسرائيل من الثانية. ويعني ذلك اعطاء «النظام» صفة جوهرية محددة - اي انه يقوم على التنافس على القيادة - وهو ذاته امر لا يحدده الباحث في شكل واضح، فيما يرينا الواقع انه كان، في عالم الخمسينات، يدور على عدد من الاعتبارات المختلفة والمتغيرة، تتناول ليس الهيمنة فحسب بل ايضاً ممارسة النفوذ واكتساب المكانة والقدرة على التحريك والسيطرة.

يثير عمل بوده الانتباه ايضاً في تجنبه مشاكل يواجهها مفتي في شكل مباشر. واحدة من هذه هي الموضوع الصعب المتمثل بالعلاقة بين الحيزين الداخلي والأجنبي. ويعتبر بوده الصراع على الهيمنة قضية دولية في الدرجة الأولى، فيما ينظر مفتي الى قضية العروبة والوحدة من زاوية تركز في شكل كامل تقريبا على الظروف الداخلية. وأجد انني، اذا كنت مضطراً الى الاختيار، ميال الى الرأي الثاني. لكن علينا ان لا ننسى ان الحد الفاصل بين الداخلي والخارجي في العالم العربي غائم الى حد كبير دوماً، وان العلاقات بين الدول العربية والشعوب العربية تقوم على مستويات عديدة، وهو أمر جوهري على التحليل ان يضعه في الاعتبار.

المشكلة الثانية تتعلق بالمصادر. وهنا نجد ان مفتي يحلها بسهولة، لانه يجد كل ما يحتاج من الادلة على رأيه في البيانات والتصريحات المنشورة، اضافة الى مذكرات السياسيين وذكرياتهم. أما بوده فهو يفترض، مخطئاً كما ارى، عدم توفر السجلات الرسمية، ويرى في هذا ما يعطيه الحرية التامة لافتراض دوافع وخيارات «عقلانية» للاعبين الرئيسيين مثل عبد الناصر او نوري السعيد، من دون الاستعانة بالوثائق في ارشيفات القاهرة او بغداد التي يمكن ان تسند رأيه. والواقع ان بعض الوثائق والسجلات متاح فعلاً، وان مقداراً اضافياً منها يمكن ان يتوفر للباحثين مستقبلاً، ما يعني ان على الباحثين الحذر من افتراض دوافع الشخصيات ذات العلاقة. ومن الخطأ الأكيد اعطاء القارئ الانطباع بأن كتابة التاريخ هي بهذا المقدار من السهولة.

لأختتم بملاحظات شخصية. دراسة ظاهرة القومية العربية ومطلب الوحدة تبقى امراً صعباً بالنسبة الى الاجنبي. واتيح لي، عندما كنت أدرس اللغة في الجامعة الأميركية في القاهرة في ربيع ١٩٦٣، ان اشهد تفجر الفرح الشعبي اثناء محادثات الوحدة بين مصر وسورية والعراق، عندما اضيفت نجمة رابعة الى علم الجمهورية العربية المتحدة. وكانت المرة الأولى التي توقف فيها التدريس في الجامعة، عندما توافدت جموع الشباب من ساحة التحرير الى الحرم الجامعي لدعوة طلابنا الى الانضمام لتظاهرات الفرح. كانت بالتأكيد لحظة تاريخية متميزة. لكن ماذا عنت بالضبط؟ ما هو موقع تلك الحماسة الحقيقية للعروبة، او على وجه ادق العروبة بمفهومها المصري، من السياق الأوسع، سياق الناصرية والبعثية والتطلبات السياسية الملحة؟

والآن، اذ ازاول التعليم في جامعة هارفارد، كيف استطيع أن استعيد لطلبتي، ذوي الأصل العربي منهم وغير العرب، الروحية التي سادت تلك الأيام؟ ذلك انني اجد ان اكثرهم لا يصدق ان اموراً مثل هذه حصلت بالفعل، او يشك في كل ما يسمعه عن القومية العربية كايديولوجية، معتبراً انها لم تفشل فحسب، بل جلبت الكوارث؟ انه تحد يبدو ان مالك مفتي يقبله ويرد عليه، لكن من دون ان يريد اعطاء كل الأجوبة.

* مدير مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفارد.

احتلال ١٩٦٧ أعاد انتاج الصهيونية

تسييس الدين و"تديين" السياسة في اسرائيل

مروان بشاره *

■ لعب الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية الدور الأهم في بلورة الهوية القومية الاسرائيلية الحديثة. وإذ شكلت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ولاحقاً حرب اكتوبر ١٩٧٣، منعطفاً مهماً في الحياة السياسية العربية فإنها اسست عهداً جديداً في اسرائيل. وعملياً فإن صعود اليمين الى السلطة في أواخر السبعينات وبقاءه فيها حتى يومنا هذا مع انقطاع استمر أربع سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٦)، هو النتيجة الابرز لعملية التغيير الاجتماعية - السياسية التي تعمقت وتوسعت في المجتمع الاسرائيلي. وتتدرج عناوين التغيير في خطين متوازيين:

الأول تسييس الدين في «الدولة اليهودية»، والثاني «تديين» السياسة في الدولة الصهيونية/ العلمانية، اي ادخال اللاهوتية اليها... بكلمات اخرى شكل احتفاظ اسرائيل باراضي الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة على مدى ثلاثين عاماً بدون ضمها، واستغلالها اقتصادياً واستيطانها، والتعايش مع رفض التفاوض حول ارجاعها لأصحابها الشرعيين، حافزاً على اعتماد السياسة تجعل من الاحتلال عنواناً ايديولوجياً بارزاً وهدفاً سياسياً يمكن ادراجه على رأس سلم الأولويات الوطنية الاسرائيلية. هذا ما فعله اليمين، وهذا ما حققه المتدينون الوطنيون.

عملياً، أعطت قيادات حزب العمل شرعية لحزب حيروت وتكتل ليكود اليميني للمرة الاولى، مباشرة بعد حرب حزيران، إذ دخل مناحيم بيغن حكومة اسرائيلية للمرة الاولى في حياته السياسية. واصبح اليمين منذ ذلك الحين مقبولاً لكي يحكم في البلاد، وهو الذي برهن على استعداده للعمل مع حزب العمل خدمة لمصلحة الوطن. واستغل ليكود اليميني الخطاب الديني واللاهوتي اليهودي لتقوية موقفه من الاحتفاظ بالأراضي المحتلة، مع انه حزب علماني. وانتشرت بسرعة هائلة أفكار اليمين الشعبوية، خصوصاً بعد حرب اكتوبر وصدمة اسرائيل العسكرية (الأولى منذ انتصارها الساحق في حرب الأيام الستة)، فاستغل مناحيم بيغن حينها عنصر التخويف من العرب وأهمية الأراضي المحتلة دينياً وأمنياً لخلاص الشعب اليهودي في وطنه. ودخلت المعجم السياسي الاسرائيلي مصطلحات مثل «يهودا والسامرة» بدل الضفة الغربية و«الأراضي المدارة» بدل الأراضي المحتلة... الخ.

واستطاع بيغن أن يستقطب الحزب الوطني الديني، الذي طالما دخل بائتلافات حكومية مع حزب العمل في سنة ١٩٧٧ ليشكل أول حكومة قومية دينية. وراح ليكود يشدد على تهويد الأراضي المحتلة، يساعده في ذلك الجناح الأكثر تطرفاً في الحزب الوطني الديني غوش إمونيم، الذي سبق أن استعان بحكومة حزب العمل بعد تشكيله سنة ١٩٧٤، للبدء بعملية الاستيطان في المدن والمناطق الفلسطينية الماهولة بالسكان.

لم تستطع الأحزاب الدينية من امثال اغودات يسرائيل أن تبقى على هامش الخارطة السياسية الاسرائيلية وهي التي لا تؤيد الأفكار الصهيونية كطريقة للخلاص اليهودي، ولا تؤيد المسيانيين من مؤيدي الحزب الوطني الديني الذين يعملون على تسريع عودة «المسيح المنتظر». ومع انفصال المتدينين الأصوليين الشرقيين عن أغودات يسرائيل سنة ١٩٨٤ وتشكيلهم حزب «شاس» الشرقي الديني ودخولهم المعترك السياسي في ظل حكومات اليمين، اخذ تسييس الأحزاب الدينية منحى يمينياً ويطالب بابقاء القدس تحت السيادة الاسرائيلية، ويشدد على الصلاة في الخليل وعلى اهمية قبر راحيل في بيت لحم... الخ.

وإذ أملت الأحزاب الدينية بموازنات اكبر لتمويل مدارسها ومؤسساتها الدينية، فإن الائتلافات الحكومية شكلت أفضل الوسائل لانتزاع حصة أكبر من الموازنات الحكومية. وأخذ تسييس الأحزاب الدينية في ظل الاحتلال والى جانب القيادات اليمينية يؤكد على الأولويات الأمنية والصهيونية للدولة. وعملياً دخلت صفوف مؤيدي حزب «شاس» للجيش الاسرائيلي في حين أخذت مجموعات شباب الحزب الوطني الديني بتشكيل وحدات جيش اسرائيلية خاصة بها، ما زاد من لاهوتية الجيش الاسرائيلي المعروف بتاريخه وسجله العلماني. كذلك أدى دخول هؤلاء الجيش وخدمتهم في الأراضي المحتلة الى مزيد من التطرف داخل صفوفهم. ولم يكن مستبعداً إذاً ان تصوت الأحزاب الدينية (غير الصهيونية في مبادئها الاصلية) لبنيامين نتانياهو، حتى ان نسبة التصويت للمرشح اليميني وصلت الى ما يقارب الـ ٩٥ في المئة من المتدينين. وحتى في غياب تأييد رسمي من عوفاديا يوسف زعيم «شاس» لنتانياهو وإعلان قيادة الحزب ان ليس لها موقف من مرشحي رئاسة الحكومة، فإن الغالبية الساحقة صوتت لنتانياهو ودخلت في ائتلاف حكومي معه.

واليوم يعتبر وزير الداخلية إيلي سويسا (من حزب شاس) أكثر السياسيين الاسرائيليين تطرفاً، وهو زوج ابنة الزعيم عوفاديا يوسف. سويسا هذا هو الذي يخطط وينفذ سياسة الحكومة التي تهدف الى تهويد ما تبقى من الجليل الذي تسكنه أقلية عربية، والى سياسة التطهير العرقي في مدينة القدس عن طريق تهجير السكان وحجب رخص البناء عنهم.

وهكذا فإن الاحتلال أعاد بلورة الأولويات السياسية للأحزاب الدينية في حين ساعد قيادات اليمين الحيروتي المتطرف من بيغن الى نتانياهو لكي يشقوا حزب العمل، الحزب الصهيوني الذي هيمن في العقدين الأولين، وينتزعوا منه قياداته خصوصاً اولئك الذين اشتهروا باسم مجموعة «أرض اسرائيل الكاملة». كذلك استقطب اليمين جنرالات الجيش من امثال اريل شارون (بعد تشكيله حزبه سنة ١٩٧٤) ورافائيل إيتان - رئيس الأركان السابق زعيم حزب «تسوميت» اضافة الى أفيغدور كهلاني زعيم الحزب الجديد «الطريق الثالث» الذي تسلم منصب وزير الأمن في حكومة نتانياهو بعدما انفصل عن حزب العمل بحجة تأييده الاحتفاظ بالأراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ خصوصاً هضبة الجولان.

ومع اعادة رسم الخارطة السياسية الدينية والخارطة السياسية اليمينية القومية المتطرفة، تمهدت الطريق لعقد قرانهما بعد محاولات عدة لحزب العمل لاستقطاب الأحزاب الدينية سواء بالمال أو بالتهديد. وقد قوي الزواج بين اليمين المتطرف والمتدينين بصورة كبيرة بعد اعتراف المتدينين بانجازات اليمين واعتراف اليمين باخلاص المتدينين ووطنيتهم كعمود فقري للدولة اليهودية الصهيونية/ اللاهوتية. هذا التحالف الشيطاني هو الذي يهيمن حالياً على الخارطة السياسية في اسرائيل، ومع بقاء الاحتلال سيزداد هذا التحالف انتشاراً وتعمقاً.

* كاتب سياسي فلسطيني.

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١ الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١/ ٣٧١٤٢٣٥ - ٠١٧١ التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١ الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٣٣٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٢٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦ .
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب دمشق ٣١٧٢٥ .
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

قصة الفدائية المعتقلة سهيلة اندراوس السايح (١ من ٣)

تشويه سمعتي ترافق مع إهمال قضيتي

□ سجن يورك للنساء في شمال المانيا - من حسن آل بلال:

■ منذ وصولها الى المانيا مقيّدة قبل حوالى العامين لم تتحدث سهيلة اندراوس السايح الا ما ندر الى الصحافة، ولهذا القرار سببان، الاول شخصي ويعود لها والآخر نتج عن ظروف المعتقل الصعبة التي حرمت عليها خلال الفترة الاولى التي سبقت المحاكمة الاتصال بالعالم الخارجي. من جانبها قالت سهيلة انها تحس في أحيان كثيرة بعدم الارتياح للصحافة والصحافيين بسبب تولد الانطباع العميق بداخلها بأن المؤسسة الاعلامية ليست الجهة التي يستطيع الانسان المظلوم الركون اليها كي يوصل صوته الى العالم ويوضح عبر هذا الطريق الحقيقة.

وسهيلة، الفدائية الفلسطينية، التي وجدت نفسها في فترة تاريخية سابقة تدور في دوامة لانهائية الابعاد من العنف والعنف المقابل، تخلله تورط في اعمال تعاقب عليها القوانين المدنية وتدخل في اطار الجريمة، هي نفسها الانسانة صاحبة الرأي الآخر في كل ما حدث لها وحولها، قبل اكثر من عشرين عاماً. فهي في حديثها معنا ترفض الارهاب والعنف بكل اشكالهما، وترى ان الذي حلّ خلال الفترة الماضية كان طبيعياً في ظروف لم يكن احد خلالها في العالم الغربي المتحضّر يحاول بذل جهد يسير لفهم لبّ الصراع العربي - الصهيوني، ولم يستوعب معنى الضرورة في الاقرار بوجود للهوية الفلسطينية.

سهيلة اندراوس السايح ابنة الواحد والعشرين ربيعاً هي اليوم انسانة اخرى تماماً تجاوزت الاربعين عاماً قضت معظمها اما في الأسر او مع الهمّ، تشاطر شعبها الفلسطيني آلامه الوطنية والقومية في صراعه المرير من اجل البقاء، وعندما التقتها «الحياة» في المعتقل الجديد المقبول نسبياً بدت رابطة الجأش واثقة بأن كل الذي قدمته كان من اجل قضية شعبها الممتحن في هويته، لكنها تأسف بشدة لكل الخسائر البشرية لأناس غير مشاركين، الا ان مثل هذه الخسائر كان، كما تقول، طبيعياً في ذلك الزمان كما في كل زمان، عندما تتشابك الاوراق ويختلط الحابل بالنابل.

وهذا السجن الذي تقضي فيه سهيلة مدة محكوميتها الجديدة يقع في منطقة ريفية محروسة جيداً، على بعد حوالى مئة كليومتر عن مدينة هامبورغ الشمالية، ليس السجن الاول في حياة الفدائية الفلسطينية داخل المانيا الا أن محطته يمكن اعتبارها افضل مراحل السجن بالنسبة لها.

وطبيعي ان تبدأ حديثها معنا، بعد اعتدال مجلسنا في غرفة ملحقة بالسجن بدت مهجورة، عن آلامها وهمومها في ما يتعلق بتعامل الاعلام والصحافة العربية والغربية مع قضيتها، افتتحت الحديث كالآتي:

- وأن ارحب بك عن صحيفة عربية كنا نواظب انا وزوجي على قراءتها في النروج، الا ان الذي حصل من تعامل غير انساني ولا منطقي مع قضيتي من قبل الصحافة خصوصاً الغربية ولّد لديّ شعوراً بالرفض، اذ ما هي حاجتي باناس بدت مهمتهم كما لو انها تصب في خدمة الاجهزة وليس الحقيقة، فبدل ان تخدم هذه الصحافة وبشكل ادق الصحافيون الذين زاروني في السجن سواء في النروج أم هنا في المانيا، ام اولئك الذين تعاملوا مع قضيتي مباشرة عبر وسائل الاعلام الغربية المختلفة، نجد ان الغالبية كرّست كل الجهد من اجل العبور فوق الحقيقة والاهتمام بامر تثبيت كوني، على حد وصفهم، انسانة لا همّ لها غير ممارسة الارهاب.

هذا أمر لم أكن على الاطلاق اتوقعه في ظروف مرحلة تاريخية جديدة وجدت القضية الفلسطينية خلالها نوعاً نسبياً من الانفراج، واعتراف العالم كله بالهوية المستقلة للشعب الفلسطيني، وهو ما كنا جميعاً نناضل من اجله، وكان سبباً مباشراً في كل تلك التضحيات الجسام التي قدمناها خلال الفترات السابقة. وساكون اكثر دقة فاقدم لك بعض الدلائل على الموقف البعيد عن النزاهة من الاعلام الغربي المتعامل مع قضيتي. حصل العام ١٩٩٥ ان زارتني في سجني بالنروج مجموعة من الصحافيين واعلموني بنيتهم انتاج فيلم يؤرخ لواقعة اختطاف الطائرة الالمانية «لوفتهانزا» العام ١٩٧٧ الى الصومال، وكانت الاساس في كل ما جرى لي حتى الآن من متاعب وآلام، لكن عندما روادتني الشكوك حول ادوار تبدو مشبوهة يحاول منتجو الفيلم من خلالها تشويه سمعتي واخلاقياتي النضالية وإسباغ كل صفات الارهاب عليّ، الامر الذي لا يتناسب مطلقاً مع الآمال والاحلام الانسانية التي طالما روادتني في فترات حياتي السابقة لتنفيذ هذه العملية. اخبرتهم بشكوكي وما يتنازعني من قلق بشأن حقيقة الدور الذي ينتهجه هذا الفيلم، لكنهم أصرّوا على ان دوري في اللقاء الذي اجريه معهم سيكون مهماً في وضع النقاط على الحروف وتبيان واقع الحال، اذ سيمكنني من الدفاع عن النفس بالاسلوب والطريقة التي احددها، واذعنت للامر من منطلق حسن النوايا، وتحدثت لهم عن كل شيء ولم أخفِ شيئاً يستحق الذكر.

ثم انتهى الامر وبقيت منتظرة عرض الفيلم، كي اتثبّت في ما اذا كانوا صدقوا في وعودهم، حتى جاء ذلك المساء عندما علمت ان الفيلم سيُبث على القناة الاولى في التلفزيون الالماني (ARD).

وبمجرد ان شاهدت التزوير للحقائق الذي اعتمده اولئك الصحافيون الذين قدموا لي الوعود بعمل محايد وجدت نفسي وقد اغمي عليّ وبقيت فاقدة للوعي فترة لا اقوى على التحرك. والى الآن اعاني من الآثار الجانبية للأزمة الصحية التي ألمّت بي آنذاك، إذ اصبت بشبه شلل في محيط نصف الوجه يعيقني من حين لآخر عن النطق والتنفس.

هذا جانب. اما الجانب الآخر فهو المتعلق بالنزيلات معي من السجينات حين تحولت نظرتهن اليّ من مشاعر الودّ الى كراهية مطلقة، ولم تعد واحدة منهن، بعد عرض ذلك الفيلم، ترغب في الاقتراب مني او التحدث اليّ.

● لماذا لم تحاولي رفع دعوى قضائية ضد اولئك الذين تصرّفوا باللقاء، وأظهروك بهذا الشكل المسيء؟

- انت تتحدث هنا عن انسانية وحقوق انسان، لكن الحقيقة هي انني اعيش هنا ايامي من دون حقوق تقرّ بها الشرائع، لا احد يحاول فهم واقعي كإنسانة دخلت رحم المعاناة من اوسع ابوابها بسبب الهوية وفقدان الوطن.

وأقول ان هذا ليس كل ما في الامر، اذ حدثت فضيحة اخرى كان بطلها هذه المرة كاتب بريطاني يدعى باري ديفيز وكان آنذاك جندياً ساهم ضمن جهد القوات التي اقتحمت الطائرة الالمانية. زارني هذا الشخص في النروج وادّعى في حديثه اليّ تفهم القضية الفلسطينية ودوافع النضال الفلسطيني الوطنية، ثم وبعد حديث مطوّل معي ابلغني برغبته في اصدار كتاب عن الامر باعتباري الناجية الوحيدة التي لا تزال بعد هذه الفترة الطويلة على قيد الحياة، ودعاني الى مشاركته التاليف عارضاً عليّ مبلغ نصف مليون كرون سويدي، لكني لم استجب الى عروضه المالية ولم احبذ فكرة ان يشاركني مثل هذا الرجل تاليف كتاب عن الموضوع، واعتبر الامر عند هذا الحد منتهياً.

● هل توجد اسباب دفعتك الى اتباع هذا النهج المتشدد مع ديفيز ام انك وجدت نفسك تتصرفين بدوافع الشك التي اشرت اليها في الحال السابقة؟

- لا، لم يكن الرفض اعتباطاً بل لأسباب مقبولة. فالرجل يسعى وفق الطريقة التي حدّثني بها الى مجرد التشويق والكتابة عبر التركيز على الاثارة التي لم تكن يوماً هدفاً اسعى اليه، ثم انه ومن منطلق كونه جندياً على استعداد للذهاب الى اي بلد وممارسة مهمته، في حين كنت وما ازال مناضلة من اجل وطني وحده.

كانت مفاجأة كبيرة لي ان اعلم بإصدار ديفيز ذلك الكتاب الذي حدّثني عنه مع ايراد اسمي كمؤلفة شريكة. فأين هي الحقوق الانسانية التي تتحدث عنها لانسان دفعته ظروف النضال من أجل وطنه الى السجن؟

● كيف تم تعاملك مع هذه القضية؟

- الواقع انني لم استطع حتى الآن فعل شيء ضد الكاتب البريطاني، لكني ربما كرد طبيعي ومباشر على هذا التصرف غير المسؤول، بصدد اعداد رد شامل على كتابه الذي احدث صدمة في العالم العربي، وانجزت لحد الآن جانباً مهماً منه.

● دعينا نبقى عند الموضوع ذاته، اذا استطعنا تفهم انتقاداتك للاعلام الغربي، فما هو سبب الانتقادات التي توجهينها للاعلام العربي؟

- انا اولاً لا احب توجيه الاتهامات جزافاً كما يفعل كثيرون هذه الأيام، لكن من حقي التساؤل اين هو الاعلام العربي من قضية سهيلة السايح، لماذا كل هذا التجاهل الملفت؟ لو كانت القضية تتعلق بشخصي كإنسانة لهان الأمر وامكن احتماله، اما ان تكون بالشكل الذي هي عليه فعلاً قضية لمناضلة ادت دورها في مرحلة تاريخية، وكانت ترى هذا الدور واجباً ومسؤولية مضافة، فيكون تجاهله للأسف احد العناصر التي تكشف عن الضعف العربي.

انني لا أساوي بين الصحافيين العرب واولئك الغربيين، اذ قد اتفهم دوافع صمت بعض الصحافيين العرب في الدول التي تسودها حكومات ذات نظم مطلقة خشية من النتائج، لكن كيف لي كإنسانة مسامحة اولئك الصحافيين العاملين في الغرب ومع ذلك لا يقتربون من مس جدار الكتابة عني من منطلق الضمير. ان هذه امور مؤسفة واقول هذه بمرارة منطلقة من كوني زميلة عملت في الصحافة بعض الوقت يوم كنت اقيم مع اسرتي في الكويت، كذلك من منطلق حقوق والدتي السيدة ليلى السايح التي عملت فترة طويلة في المجال الصحافي.

من حقي على الصحافة العربية ان توصل صوتي الى شعبي العربي، ان النقد المنطلق من دواعي المحبة والود هو الذي يدعوني الى تاكيد حاجتي الى اهتمام معبر عن حجم القضية وابعادها الخطيرة.

تلقيت وأنا في السجن اهتماماً عربياً وحيداً من مصر شارك فيه على وجه الخصوص التلفزيون المصري وايضاً مجلة «روز اليوسف» التي استمرت تكتب عني وعن قضيتي من دون انقطاع، واستغل هذه المناسبة لأحيي جميع الذين كانوا في مصر وراء هذا الموقف النبيل، خصوصاً اولئك في المنظمات الانسانية الذين جمعوا التواقيع ونظموا الحملات الاحتجاجية على المواقف الالمانية.

● هذا هو كل ما تلقيته من دعم في العالم العربي؟

- لا، هناك بطبيعة الحال موقف الفاعليات الشعبية في فلسطين والأردن، لكن عليّ ان أؤكد ان الدعم الفلسطيني ورد من الشعب الفلسطيني وشخصيات في الادارة الفلسطينية فقط.

● ماذا تقصدين بهذا الكلام؟

- اعني تحديداً ان الذين ساندوا قضيتي من الادارة الفلسطينية لم يفعلوا ذلك من مواقعهم الرسمية، وحتى اكون اكثر تحديداً اقول ان هذه الادارة التي يمثلها رئيسنا لم تشأ تقديم الدعم لي خصوصاً المادي الذي احتاج اليه بإلحاح، وهذا موقف لا تستحقه انسانة استرخصت حياتها من اجل قضية شعبها ولا تزال تقدم من اجل فلسطين. كان المفترض تنظيم حملة واسعة في كل الوطن العربي من اجل الضغط على المانيا، لكن يبدو ان حالنا اليوم فيه من الخور والضعف ما فيه.

انني في غاية الحزن عندما اضطر الى الكشف عن حقيقة انني حاولت التحدث الى الرئيس ياسر عرفات في شان قضيتي عبر رسالة خاصة بعثتها اليه وضمنتها حقي في ان تدافع السلطة الفلسطينية عن موقفي بقوة، لكنه لم يرد على دعوتي، وهو الذي كان يفاخر بي عندما يحتضنني مردداً «ايتها البطلة»، كما فعل آخر مرة عندما التقينا العام ١٩٧٦ وكنا موجودين في اليمن.

القضية الاساسية انه لم يدرك حتى الآن ان قضيتي الحالية ليست اقل او اكثر من مصيدة، اذ عندما يمكنهم اعتقالي ومحاكمتي بعد عشرين عاماً فمعنى ذلك توفير الفرصة مستقبلاً لمحاكمة اي انسان قام في السابق بنشاط فلسطيني. وبالمرارة نفسها اقول حتى سفارة فلسطين في بون لم تحرك ساكناً وكان مسؤولوها يبررون موقفهم السلبي بالقول ان الأمر لا يعنيهم لانه يتعلق بمسألة ارهاب.

● من قال هذا؟

- لم ابلغ شخصياً بالامر كوني نزيلة السجن، لكن مسؤولاً في السفارة ابلغ والدتي بالأمر حرفياً، فأي ارهاب الذي يتحدثون عنه؟ انني اسأل عن الاسباب التي تجعلنا نقبل ان نكون بوقاً لتكرار الفهم الغربي لموضوع الارهاب؟

ويتعين عليّ هنا الاشادة بالجهود التي بذلها من اجلي سفير فلسطين في النروج عمر كتمتو، اذ حاول جهده وتكلم في الأمر مع الرئيس عرفات، ثم بذلت الدكتوره حنان عشراوي جهوداً كبيرة وكلمت الرئيس، والأمر نفسه فعلته ليانا بدر زوجة وزير الثقافة الفلسطيني.

مورست ضغوط عديدة على الرئيس من دون ان تحقق اي نتائج مرضية.

وأسأل: ألم يكن ارهاباً تلك الاعمال الوحشية التي تعرض لها نساؤنا واطفالنا بفعل القنابل التي القيت علينا وعلى اطفالنا، ألم تكن تلك القنابل مصنوعة في اميركا والمانيا او اسرائيل؟

ولا بد ان اقدر عبركم كل الجهود القيمة التي بذلها الكاتب اميل حبيبي (لم تكن تعلم شيئاً عن وفاته) حين استمر يبعث لي بالرسائل التضامنية، وشكل لجنة سموها «لجنة الدفاع عن سهيلة السايح»، ضمت كبار الكتاب والمفكرين الفلسطينيين اضافة الى زوجة الشهيد ابو جهاد السيدة انتصار الوزير والسيدة عشراوي وليانا بدر، كما اقدر العواطف الصادقة التي وصلتني عبر الرسائل التي بعث بها ابناء الشعب الفلسطيني، ومن الأردن ومصر. ويؤثر في نفسي الرسائل التي اتلقاها باستمرار من المعتقلين في سجون الاحتلال، وتلك الجهود التي تنظم في فلسطين حالياً لجمع مليون توقيع في بادرة لتوكيد التضامن مع قضيتي العادلة.

غداً، تنفيذ عملية خطف الطائرة الالمانية الى الصومال.

قمة مدريد

حلف شمال الاطلسي يتوسع جنوباً وشرقاً

□ بروكسيل -
من نور الدين الفريضي:

■ وضعت القمة الاطلسية في مدريد أسس الهندسة الاوروبية الجديدة للقرن المقبل، وتؤكد خطة التوسيع التي اقرها زعماء الحلفاء، منتصف الاسبوع الماضي، كذلك الميثاق الذي وقعوه مع رئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما وبرامج «الشراكة من اجل السلم» المتواصلة بين الحلفاء والبلدان الشرقية في المنطقة الاورو - آسيوية، بأن حلف شمال الاطلسي يمثل الآلية الرئيسية لهندسة الامن الاوروبي في الحاضر والمستقبل، هذا بعد ان تمكن في الفترة الاخيرة احتواء معارضة روسيا للخطة الاطلسية واستمالها باتفاق «الميثاق التاسيسي» الذي ابرم في ايار (مايو) الماضي في باريس. وتبدد التطورات التاريخية الشكوك التي احاطت بمستقبل ودور الحلف غداة انهيار جدار برلين ومعسكر وارسو في نهاية عام ١٩٩١. وكان انصار السلام وصفوه في حينه بـ «ديناسور الحرب البائدة».

لي الذراع الاميركي - الفرنسي

إلا ان قمة مدريد، لئن تمكنت حل اشكالية عدد الاعضاء الجدد وتقييده عند ثلاثة في مرحلة اولى، فهي افرزت انقسام الحلفاء على الصعيد الداخلي واختلال التوازن بين تطلعات البلدان الاوروبية لدور دفاعي اكبر، وتمسك الولايات المتحدة بان تكون لها الكلمة الاخيرة في الشأنين السياسي والعسكري للحلف. فرفضت الولايات المتحدة بشدة الاستجابة لطلب البلدان الاوروبية وبشكل خاص فرنسا نقل قيادة السفح الجنوبي في نابولي (ايطاليا) من ايدي الولايات المتحدة الى شخصية عسكرية اوروبية. ونقل مصدر ديبلوماسي عن الرئيس جاك شيراك قوله داخل اجتماعات مدريد بان الاسباب «التي قام على اساسها حلف شمال الاطلسي زالت تقريباً ولن يستمر في البقاء من دون اصلاح اختلال التوازن الاوروبي - الاميركي». وردت فرنسا على اعتراضات الولايات المتحدة بانها لن تعود الى القيادة العسكرية المندمجة، التي كانت غادرتها في عهد الرئيس شارل ديغول في ١٩٦٦، ما لم يتم اصلاح التوازن المختل.

وكان الرئيس شيراك قرر في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ استعادة مكانها في كامل الهياكل السياسية للحلف، ويشارك وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات الفرنسية في اجتماعات الحلف في بروكسيل. وقال الرئيس شيراك في مدريد ان بلاده ستظل تشارك في الاجتماعات الوزارية فقط الى «ان يتغير الوضع القائم اليوم». وبفعل مساهمتها الحاسمة في أمن القارة الاوروبية وتحملها تقريباً ربع نفقات آليات الحلف، تحتكر الولايات المتحدة منصب القائد الأعلى لقوات الحلف الاطلسي في اوروبا ومقره في مونس (بلجيكا) وقائد السفح الجنوبي في نابولي ويشرف على مختلف قواعد الحلف في بلدان الضفة الجنوبية لحوض البحر الابيض المتوسط. كما يشرف قائد السفح الجنوبي على تسيير الاسطول السادس الاميركي في حوض البحر المتوسط لمراقبة خطوط ناقلات النفط والوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج. وردت فرنسا على عناد الولايات المتحدة بتهديد عدم مساهمتها في تغطية كلفة توسيع الحلف التي قد تصل الى ٣٠ بليون دولار في العقدين المقبلين، لكن مصادر اميركية عقبت بأن فرنسا متغيبة عن القيادة العسكرية المندمجة ولا تساهم بقسط كبير في موازنة الحلف. ولاحظ مراقبون ان ايطاليا دعمت الموقف الفرنسي كذلك دول البنلوكس بينما تحفظت المانيا عن المشاركة في الجدل الفرنسي - الاميركي، واهتمت اسبانيا بتأمين حظوظ حصولها على احد مواقع القيادات الفرعية في جنوب الحلف تجسيداً لقرارها، في العام الماضي، المشاركة في اشغال القيادة العسكرية المندمجة. وابدى مراقبون اميركيون والمان قسوتهم في التعاطي مع الموقف الفرنسي ووصف بعضهم فرنسا بانها «تكبدت هزيمة في مدريد مثلها مثل غياب روسيا التي عارضت دائماً توسع الحلف من دون ان تقدر على عرقلته».

نحو الشمال الشرقي

سيبدأ الحلف مفاوضات التوسيع في الشهر المقبل مع كل من بولندا والمجر وتشيخيا بهدف استكمال الاتفاقات الانتقائية قبل نهاية العام الجاري لعرضها على مصادقة برلمانات الدول الاعضاء طوال العام المقبل كي تحتل الدول الثلاث مقعدها ضمن الحلف في عام ١٩٩٩، وسيتزامن مع الذكرى الخمسين لمعاهدة واشنطن في عام ١٩٤٩ التي انشأت بمقتضاها «منظمة حلف شمال الاطلسي». وقال الرئيس بيل كلينتون في نهاية اجتماعات القمة في مدريد ان قرارات التوسيع «تجعل الحلف اقوى لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين». ودعمت الولايات المتحدة عضوية البلدان الثلاثة فقط في المرحلة الجارية، لجهة اعتبارات الاستقرار السياسي والنتائج التي احرزتها البلدان المعنية على طريق اندماجها في اقتصاد السوق. وصمد الرئيس كلينتون امام الحاح البلدان الاوروبية الجنوبية التي دعمت بشدة ضم كل من رومانيا التي تمثل، في نظر الرئيس شيراك، امتداداً لحدود الحلف شمال منطقة التوتر الدائم في البلقان. ودافعت ايطاليا عن حظوظ سلوفينيا بدليل الجسر الترابي الذي تمثله بين العضوة الجديدة (المجر) ومنطقة شمال ايطاليا. إلا ان الرئيس كلينتون رفض في مدريد الاستجابة ووافق، بعد نقاشات صعبة وحادة، احياناً مع شركائه من جنوب اوروبا، على وعد البلدين بمراجعة طلبهما في اجتماع القمة في عام ١٩٩٩، كذلك بحث تطلعات دول البلطيق التي رشحت نفسها لعضوية الحلف. وتضمن البيان الرسمي الوعد بمراجعة المسيرة التوسعية في ١٩٩٩ وثمن «التطورات الايجابية على طريق الديموقراطية وأولوية القانون في بلدان جنوب شرقي اوروبا وخصوصاً في رومانيا وسلوفينيا». ويبرز أهمية تعزيز الامن والاستقرار الاقليمي في بلدان جنوب شرقي اوروبا. وقال الرئيس كلينتون قبل زيارته في نهاية الأسبوع الماضي الى بوخاريست انه يرغب ابلاغ الرأي العام في رومانيا بأن «ابواب الحلف وبرامج الشراكة مع الغرب تظل مفتوحة وتعدهم الولايات المتحدة على طرحها بشرط مواصلة السير في طريق الحسرية والاصلاح». ولم تكف التطمينات الديبلوماسية لتخفيف خيبة الدول الشرقية التي لم تحصل في مدريد على تذكرة الدخول للحلف وتخشى ان تؤدي القرارات السلبية في مدريد الى قلب موقف الرأي العام الذي راهن على عضوية الحلف، وتزيد في تقوية الاجنحة التقليدية خصوصاً في رومانيا. وكشفت عمليات استطلاع الرأي ان ٩٠ في المئة من سكانها يساندون انتماء بلادهم لعضوية حلف شمال الاطلسي.

لا يتناسى البيان تطلعات جمهورية البلطيق، المجاورة لروسيا، نحو الاندماج في الحلف والاحتماء به في مخاطر محتملة قد تاتيها من الفيديرالية الروسية. واكدت القمة اهتمامها بما حققته دول البلطيق لتأمين استقرار «دول منطقة البلطيق التي تتطلع ايضاً الى الانتماء لعضوية الحلف». ورأى مراقبون ان الصيغة الديبلوماسية التي حصلها وزراء الخارجية في اجتماعات مدريد لا تضمن من الناحية القانونية انتماء الدول المعنية بشكل آلي في عام ١٩٩٩.

وتعتبر موسكو منطقة البلقان خطأ احمر لا تقبل تجاوزه من جانب حلف شمال الاطلسي، وستحذر الولايات المتحدة ردود فعلها قبل ان توافق بعد عامين على ضم بلدان البلطيق. وتبدو روسيا في مثابة الحامية للاقليات الروسية الموجودة بنسبة ١٠ في المئة من سكان ليتوانيا و٤٠ في المئة في لاتفيا و٣٠ في المئة في استونيا. وقال رئيس استونيا لينارت ميري على هامش اجتماعات القمة الاطلسية في مدريد بأن منظمات حقوق الانسان واللجان البرلمانية والمراقبين يتابعون تطور اوضاع الجالية الروسية في بلاده. ويرى بأن روسيا لا تقدر على معارضة انضمام بلدان البلطيق لعضوية الحلف لأنها وقعت اتفاقاً مع حلف شمال الاطلسي يلزمها الاعتراف «بالواقع الجديد» لكنه لا يراهن على مواجهة اطلسية روسية من اجل استيعاب منطقة البلطيق، المحاذية لروسيا، داخل الحلف. ويفضل الرئيس الاستوني استكشاف المستقبل بمنظور فلسفي فهو يراهن على عنصر الزمن «لأن الزمن يعمل لفائدة الديموقراطية ولأن الديموقراطية تمثل المخرج الوحيد بالنسبة لروسيا من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية». ولا احد بامكانه اليوم توقع وضع روسيا في العام ١٩٩٩ وهو موعد مراجعة الحلف طلبات عضوية البلدان الشرقية الأخرى. ويرى الرئيس ليمارت ميري ان حرية الصحافة في روسيا وتغير الرأي العام وافتراضات تقدم الاصلاحات السياسية وتحسن مستوى المعيشة تدعوه للتفاؤل.

التحفظات المالية

تفسر التحفظات الاميركية ضد زيادة اعضاء الدفعة الاولى بدوافع حرص الرئيس كلينتون على عدم المخاطرة بمواجهة مع الكونغرس حول حجم خطة التوسيع الاطلسي والكلفة المالية التي ستترتب عنها بالنسبة لدافعي الضرائب في الولايات المتحدة. وقلل وزير الدفاع وليام كوهين من حصة مساهمة الولايات المتحدة وقدرها بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار في الأعوام العشرة المقبلة. ويشكك مراقبون في تقديرات الوزير الاميركي لانها لا تاخذ في الاعتبار نفقات تحديث القواعد العسكرية البرية والجوية في اراضي الاعضاء الجدد. وتتراوح تقديرات الكلفة الاجمالية بين ٢٧ و٣٥ بليون دولار خلال ١٥ عاماً. ويتوقع ان تشهد نقاشات زيادة موازنات الحلف في الاشهر المقبلة نقاشات حادة بين البلدان الاعضاء في الحلف وربما تقلل ايضا من حماس الاعضاء الجدد عندما سيكتشفون ان فواتير تجديد العتاد العسكري مرتبطة بمشتريات من صناعات الاسلحة الغربية وخصوصاً الاميركية. وتبلغ كلفة الدفاع بالنسبة للاعضاء الجدد ٢,٥ في المئة من الناتج المحلي الخام في بولندا و٢.٨ في المئة في تشيخيا و٢.٨ في المئة في المجر. وتفوق هذه المعدلات ما تخصصه بلدان الحلف الستة عشر ٢,٥ في المئة من الناتج المحلي الخام للحفاظ على فعالية القدرات العسكرية للحلف. وقال الرئيس كلينتون بان «كلفة توسيع الحلف ستكون مرتفعة في حال اضطرت الولايات المتحدة لارسال جنودها لفض نزاع اخر في اوروبا».

عين الاطلسي على الجنوب

يمتد الامن الاوروبي في اتجاه جنوب حوض البحر الابيض المتوسط ويسعى حلف شمال الاطلسي، منذ انطلاق مبادرة حواره مع بعض البلدان العربية المتوسطية واسرائيل، استمالة الجيران في الجنوب الى نوع من الحوار الديبلوماسي يمهد لتطورات عملية في المستقبل. واكدت القمة الاطلسية في مدريد بان المنطقة المتوسطية «تستحق اهتماما كبيرا لأن اوروبا باكملها ترتبط بشكل وثيق بأمن واستقرار المنطقة المتوسطية». ولاحظت في البيان النهائي في مدريد ان الحوار الجاري منذ نحو اكثر من عامين «يساهم في تعزيز الثقة والتعاون في المنطقة ويكمل المبادرات الدولية الأخرى. وتنفي مصادر الحلف ان تكون مبادرة الحوار الاطلسي تنافس خطة الشراكة الاوروبية - المتوسطية بل تكملها. ويجري الحوار على صعيد ثنائي بين الحلف وكل من موريتانيا والمغرب وتونس ومصر واسرائيل والأردن. واوصت القمة الاطلسية بتشكيل «مجموعة التعاون المتوسطي» تحت اشراف مجلس سفراء دول الحلف تكليفها توسيع وتعميق الحوار مع دول الجنوب وبحث الجوانب العملية التي يمكن ان تمثل في المستقبل قاعدة للتعاون مع دول الجوار الجنوبي. ويرشح خبراء مجالات مقاومة الكوارث الطبيعية واحداث التلوث ومهمات حفظ السلام وتكوين ضباط من دول الجنوب في المدارس العسكرية للحلف لتكون ارضية تعاون ثنائي في مستقبل قريب

رداً على رد صلاح العز حول أقباط مصر:

لماذا الخوف من مصطلح «أقلية»؟

نبيل عبدالملك *

■ لم تكن مقالة صلاح العز التي نشرتها «أفكار» - «الحياة» بتاريخ الأول من الشهر الجاري بعنوان «الاقباط ليسوا اقلية في مصر» هي الأولى من حيث نفي كاتب كون الاقباط اقلية. فقد كان الكاتب المعروف محمد حسنين هيكل هو أول من اعترض على اطلاق اصطلاح الاقلية على أقباط مصر. حدث ذلك عند اعلان فكرة انعقاد «مؤتمر اقليات الوطن العربي» الذي دعا الى تنظيمه مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية في القاهرة في ايار (مايو) ١٩٩٤.

والواقع ان محمد حسنين هيكل لم يكتف بالاعتراض على اعتبار الاقباط اقلية دينية (مسيحية) بل هاجم فكرة المؤتمر ذاتها. فمع تسليمه آنذاك بأن موضوع حقوق الاقليات يعتبر «قضية تستحق الدراسة فعلاً»، الا انه رأى ان ادراج موضع الاقباط في جدول أعمال المؤتمر - وخصوصاً بصفتهم اقلية - «هو أمر لفت نظر كثيرين، وحول القضية من قضية تستحق الدراسة الى مسألة تستوجب التوقف بالاهتمام وما هو أكثر» (الأهرام، ٢٢ نيسان/ ابريل ١٩٩٤). وبداية وفي ما يتعلق بكون الاقباط اقلية، يتضح ، في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الأشخاص المنتمين الى اقليات قومية أو اثنية، والى اقليات دينية ولغوية المصادر في ١٩٩٢ عن هيئة الأمم المتحدة، وفي ضوء التعريف الوارد في الكتب المتخصصة - انه لا يمكن لمرء ان يجادل في حقيقة ان الاقباط المصريين - من الناحية الدينية - هم اقلية عددية بالنسبة للأغلبية المصرية المسلمة. وهنا، ربما تبادر الى سؤال عن السبب الحقيقي لرفض البعض استخدام اصطلاح الاقلية عند الحديث عن الاقباط وهو اصطلاح لغوي علمي يعبر عن علاقة بين مجموعات متنوعة تعيش في اطار الدولة القومية الحديثة. وليس من الضروري ان تكون بين هذه الجماعات محتقنة او صراعية. ولكن هذا هو الواقع الحالي، للأسف الشديد في مناطق عديدة من العالم الثالث!

ويبدو ان كل من اعترض - ومن لا يزال يعترض - على تسمية الاقباط «اقلية»، ينحو هذا المنحى من منطلقات مختلفة. بعضها تأسس على خوف من محاولة التدخل الاجنبي الذي يرجع الى فترة الوجود البريطاني في مصر أوائل هذا القرن، وبعضها الآخر يحاول جاهداً رفض الاقرار بوجود مشاكل تواجه الاقباط، وهو امر يواجه غيرهم من الأقليات الأخرى في الشرق الأوسط كما يوجد ما يماثله - ولكن بدرجات متفاوتة - في معظم قارات الأرض.

وعليه، فكل هذه الحجج والإدعاءات - المتمثلة في الخوف من التدخل الأجنبي او نفي الحقائق - ليس لها مبرر مقبول في واقع اليوم، بل، على العكس، تساهم في تفاقم المشاكل الداخلية بين الجماعات المختلفة، سواء كانت هذه الاختلافات عرقية او لغوية أو ثقافية او دينية. ومثال السودان ليس ببعيد عنا. اما ان «الاقباط ليسوا اقلية، لأن الاقلية جماعة مضطهدة اجتماعياً أو مميز ضدها سياسياً. وهذا ليس واقع اقباط مصر» - حسبما جاء في مقالة صلاح العز، فهذا قول يتعارض تماماً مع ما ذكره الكاتب نفسه حين قال «اتفق... في ان هناك مشكلة في مصر، وأحداثاً تمثل أعراضاً خطيرة لمرض». ومع ذلك فقد عزا هذه المشكلة الى صراع بين ما أسماه «التيار الاسلامي القومي من جهة والتيار العلماني التغريبي من جهة اخرى...».

ولا شك ان هناك صراعاً، لكنه صراع يراه الباحثون من غير الاسلاميين - وفي جزء أساسي منه - كما هو الحال في بلاد أخرى مسلمة، على انه يعكس صراعاً دموياً غير انساني الغيت فيه كل وسائل الحوار الوطني اللازم لتحقيق التغيير السياسي السلمي. وهو صراع بين من يحكمون ومن يطمعون في الحكم، مستخدمين في ذلك كافة الوسائل التي تتعارض مع مبادئ الأديان والاعراف الدولية الحديثة كلها. وفي ما يتعلق بمصر، فليس هناك من دليل واحد على ان الاقباط طرف في هذا الصراع بقدر ما هُم - في أغلب الحالات - ضحايا حسابات سياسية بين متصارعين ممن حملوا السلاح خارج السلطة أو ممن هم فيها، وهذا ناهيك عن أشكال التمييز الرسمي القديمة، في ما يتعلق بحرية العقيدة وممارسة الشعائر، بالاضافة الى القائمة الطويلة من ممارسات التهميش السياسي والعام، الواقع على الاقباط من الدولة وأعمال العنف المستمرة من جماعات التطرف وكذلك من العامة في بعض قرى الدلتا، من الجهة الأخرى، بعد ان كانت أعمال تخريب ونهب محال وممتلكات الاقباط وفرض الاتاوات عليهم قاصرة على محافظات الصعيد.

وللتأكيد على وصول هذه الحقائق الى الكاتب الذي يدعي عدم وجودها في الواقع، نحيله الى قراءة ما يتعرض له الاقباط والمنشور في الجرائد المصرية والعربية - ومنها جريدة «الحياة» ذاتها - وتقارير منظمات ومراكز حقوق الانسان في مصر، بالاضافة الى عشرات الكتب الصادرة باللغة العربية، بدلاً من اعتماده على ما تنشره الجرائد الاجنبية. ويكفي ان نقدم بعضاً مما كتبته الصحافية المصرية أمينة النقاش:

«نعم للاقباط المصريين مشاكل، لا يحلها التغاضي عنها، او نفي انهم اقلية. وكونهم جزءاً من النسيج الوطني، لا ينفي ان لهم مظالم أو شكاوى عادلة» (الأهالي، ٤ أيار/ مايو ١٩٩٤).

حقيقة ان تكذيب أحداث وحقائق تمس حياة ملايين المواطنين من المصريين بسبب هويتهم الدينية، أو إلقاء اللوم لحدوثها على «جهات مشبوهة» دون تحديد تلك الجهات - حسبما ادعى الكاتب ومن لف لفه - وخصوصاً اذا جاء هذا التكذيب من شخص يعيش في مصر، او حتى خارج مصر ولكن على اتصال واهتمام بما يجري فيها، هو أمر لا يمكن فهمه، الا اذا صدر عن شخص بلغ في جهله بتلك الحقائق أعلى الدرجات، أو ربما بلغ في تطرفه الفكري حد مباركة الظلم الواقع على الاقباط والمطالبة بالمزيد من التنكيل بهم على أساس من قناعة دينية - سياسية ضالة ومجرمة. وفي تحليله لعوامل ظهور مسالة الاقليات في المنطقة العربية بوجه عام، ومصر تحديداً، يرى الدكتور محمد السيد سعيد، من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الأهرام، انها عوامل موضوعية ذاتية، وتتمثل بعضها في النفوذ الطاغي لفكرة معينة (ايديولوجية) عن الدولة المركزية القاهرة على السيطرة التامة على المجتمع وعلى صهره معاً في كل واحد. أما العامل الثاني، فيتمثل في ان الصراع داخل النخب السياسية على السيطرة على الدولة قد تم جزئياً على أساس ايديولوجي، وجزئياً باستدعاء الولاءات الدينية والطائفية والقومية.

اما جوهر القضية بالنسبة الى مصر فيرجع الى ان «فكرة الجماعة الوطنية، أو الأمة الواحدة، قد صارت مهددة بسبب ضغوط كبيرة تستهدف تحويلها الى جماعة دينية». ويضيف سعيد قائلاً: «قد يقال في ذلك ان مسؤولية الضغط لتحويل مصر الى جماعة دينية بدلاً من ان تكون كما هي جماعة وطنية، انما تقع على كاهل قطاع صغير من الحركات الاسلامية المتطرفة التي اختارت الاقباط كهدف ثابت للاضطهاد، دون ان يصرفها ذلك عن اضطهاد المجتمع كله. غير اننا نلفت النظر الى ان الوسائط الاجتماعية التي تثبت بدأب دعاية الكراهية والتمييز ضد الاقباط أوسع نطاقاً من الحجم الصغير نسبياً للجماعات الاسلامية المتطرفة. وان هذه الوسائط تشمل عناصر عديدة من الطبقة الوسطى المتعلمة، وفيها من الأطباء والمدرسين وغيرهم من المهنيين المتنفذين في مؤسسات اجتماعية كثيرة، ومنها للأسف مؤسسة التربية والتعليم».

وهذا ما ذهب اليه مؤخراً آخرون من كبار المفكرين المصريين والعاملين في مجال حقوق الانسان في العالم العربي. ففي بيان المنظمة العربية لحقوق الانسان الذي صدر عقب المذبحة التي ارتكبها أعضاء ينتمون الى جماعة اسلامية متطرفة في شباط (فبراير) الفائت وراح ضحيتها عشرة شبان اقباط داخل كنيسة، اعتبرت المنظمة ان «الرد الحقيقي الواجب، والذي نتطلع اليه هو الوقوف وقفة صارمة ضد ممارسات التمييز التي يتعرض لها المواطنون المصريون الاقباط والتي تشكل أحد أبعاد التعصب تجاه فريق من المواطنين المصريين». وترى حركة حقوق الانسان العالمية - وحركة حقوق الانسان في منطقة الشرق الأوسط كجزء من العالم المعاصر - ان تناول قضية حقوق الانسان بوجه عام، والأقليات بصفة خاصة، امر لا يمكن التغاضي عنه أو المناورة حوله.

وقد شهدت الساحة الدولية في السنوات القليلة الماضية اهتماماً واضحاً بموضوع الاقليات. ففي ١٩٩٥ تكونت مجموعة العمل الخاصة بالاقليات والمنبثقة عن مركز حقوق الانسان التابع لهيئة الأمم المتحدة في جنيف. وعقدت المجموعة منذ نشأتها ثلاث دورات، وكانت آخرها في أيار (مايو) الفائت وعرضت فيها مشاكل أقليات العالم بما فيها مشكلة الاقباط كما قام الاتحاد البرلماني الدولي في ١٩٩٦، بعقد مؤتمر حول «حماية الاقليات باعتبارها شأناً دولياً وضرورة للاستقرار والأمن والسلام». وجاء في القرار الصادر عن هذا المؤتمر انه «يدرك ان كل أشكال التمييز تؤدي الى التعصب وتنتهك حقوق الانسان وحرياته الأساسية، ومنها حقوق الأقليات، الأمر الذي يهدد التعددية الديموقراطية، كما يقوض الاستقرار والأمن والسلام على المستويين الوطني والعالمي».

ان مشكلة الأقليات في العالم العربي والشرق الأوسط هي حقيقة لا يمكن، كما لا ينبغي، محاولة طمسها، فذلك ليس من مصلحة شعوب المنطقة. انها بمثابة قنبلة موقوتة، ابطال انفجارها يأتي من خلال عمل الباحثين المتخصصين وبالتعاون المخلص من جانب صانعي القرار من دول المنطقة. وفي النهاية فمشكلة الأقليات بتنوعاتها في العالم الثالث، الذي يضم أغلب البلدان الاسلامية، ليست دينية فقط ولكنها موجودة بين أقليات قومية ولغوية، بل مذهبية، وهي مشكلة طغت على السطح بوضوح أيضاً نتيجة التأثيرات العالمية لعصر الحداثة. ولن تتوقف تفاعلاتها الدموية الا من خلال القبول بالتعددية بكل أشكالها السياسية والثقافية، وبمعنى آخر بالتصالح مع العصر والعقل، وليس بالهروب الى أوهام الماضي (الماضوية) وفوهة البندقية (الصراع والعنف).

وتتوقف قوة المنطقة العربية في مواجهة التحديات الداخلية والأطماع الخارجية على علاج مشاكل الأقليات جميعاً بشكل عملي يقوم على تأصيل النظام الديموقراطي وقيام الدولة المدنية حيث تُكفل حقوق الانسان الأساسية، وبذلك يمكن ان تشهد هذه المنطقة الاستقرار المطلوب من اجل التنمية التي تحتاج اليها كل شعوبها بعد طول حرمان.

* رئيس المنظمة الكندية - المصرية لحقوق الانسان.

من العقيدة إلى... المنهج

محمد الحداد *

■ في رائعته «موسم الهجرة الى الشمال»، يرسم الروائي طيب صالح مازق المثقف الباحث أبدا عن توازن بين الثقافة والانتماء. فلقد حاول بطل الرواية ان يعيش مثل الآخرين يزرع الأرض ويشارك في الأفراح ويخرج وراء الجنائز. وقبل ان يدفع ثمن الانتماء الى قريته الأصلية فسخا لذاكرته الشخصية وانخراطاً تاماً في ذاكرة المجموعة، وعندما فرض على نفسه ان لا يتكلم إلا بلغة الآخرين، فقد صوته وفقد ذاته وفقد مميزاته. لكن هذه التضحية ذهبت سدى، وظل دائما غريبا بين أهله، ولم تنفسخ ذاكرته الى ان خانته يوما فانطلق في لحظة لا وعي ينشد الأشعار الانكليزية فانهار ذلك التوازن الهش الذي عمل سنوات على ان يوهم به نفسه والآخرين.

ذكرتني باحداث هذه الرواية قضية الدكتور حسن حنفي المطروحة بحدة هذه الأيام، خاصة بعد ان قرات المقتطفات المطولة من الرسالة التي كتبها دفاعاً عن نفسه كما أوردها الدكتور جابر عصفور في زاويته الاسبوعية في ملحق «آفاق» بصحيفة «الحياة» (الاثنين ٧ تموز/ يوليو ١٩٩٧). لكنني اختلف مع الدكتور عصفور في تحليل دلالات هذه الرسالة، اذ اخشى انها تتجاوز ظاهرة النكوص والتراجع امام بوادر القمع والترهيب، وأخشى ان الدكتور حنفي لم يقع في «شراك الخطاب النقيض» منذ بضعة أسابيع فقط أي منذ ان رمي باطلا بتهمة الالحاد، بل قبل ذلك بكثير. ذلك ان فكر حنفي تميز بمنحى قد يكون فريدا بين المفكرين العرب المعاصرين، وهو ذلك الغموض الذي يميز مفاهيمه ومصطلحاته في كل ما نشره من دراسات وكتب، ولا يرجع الأمر الى عجز عن التوضيح او خوف من الآخرين، بل هو اختيار واع، كانني بالدكتور حنفي يبتدع «الغموض المنهجي» في الخطاب العربي المعاصر، وذلك باعلانه صراحة منذ الستينات رفضه كل أشكال التاريخية في التعامل مع المفاهيم واصراره على التعامل معها في المطلق وتعوده الانتقال بنا من مرجعية فكرية الى اخرى ومن عصر الى عصر ومن تيار الى تيار دون توضيحات اضافية.

نقول انه لاختيار واع لاننا نعلم ان ما قام به حنفي في كتابه الاخير «من العقيدة الى الثورة» هو تواصل لما كان قد بادر اليه منذ اكثر من ثلاثين سنة. فإذا كان هذا الكتاب الأخير الذي كُفّر من اجله يحاول اعادة بناء علم الإسلام القديم في لغة «حديثة»، فإن حنفي كان قد قدم محاولة من نفس القبيل في أطروحة الدكتوراه التي تقدم بها الى جامعة السوربون سنة ١٩٦٢، والتي اتجهت ايضاً الى اعادة بناء علم أصول الفقه القديم في لغة حديثة.

وإذا كانت تلك الاطروحة غير معروفة كثيرا لدى القراء العرب فإن الاطلاع عليها يثبت ان حنفي حدد اختياراته بوعي منذ البداية، وان تلك الاختيارات كانت مرتبطة الى حد كبير بوضعه النفسي والظروف العربية السائدة آنذاك وطبيعة التيارات الفكرية التي كانت منتشرة في الأوساط الاكاديمية، لكن موقف التعالي عن الآني والاعتصام بالمطلق جعل الدكتور حنفي مصراً على مواصلة نفس المسار رغم مختلف التغيرات التي حصلت منذ تلك الفترة. ولعل حادثة التكفير الأخيرة تطرح مجدداً القضية التي تفادى حنفي طرحها: هل تتمثل مهمة المثقف المختص في التراث في الحديث باسم تراث جمعي أم في الحديث عن هذا التراث؟

ففي مقدمة اطروحته الفرنسية «مناهج التفسير» يعبر حنفي عما مر به من حيرة بين ثقافتين: ثقافة استمدها من سيد قطب والمودودي واقبال، وثقافة استمدها من كانط وهسرل وهيدغر. ولا تنتهي المفارقات هنا، فقد كان ممزقاً ايضاً بين انتمائه الى الفلسفة وتعلقه بالدين، انتمائه الى الأمة العربية وتعلقه بالتقاليد الاكاديمية، حماسته لمشروع الرئيس جمال عبدالناصر وعطفه على «الاخوان المسلمين» الذين اضطهدوا في عهده، الخ. لا شك ان كل انواع هذه الحيرة قد عاناها المثقفون ويعانونها الى اليوم، لكن ما يبدو غريباً في حالة حنفي هو اصراره على البحث عن «تركيبة» تجمع كل هذه الأقطاب المتناقضة، واعتقاده ان ايجاد المنهج الفلسفي هو ايجاد الحل لمختلف القضايا التي ترتبط بمستويات مختلفة جذرياً. ان المنطلقات الأولى للدكتور حنفي تعكس ظروف ممارسة الثقافة في الستينات حيث كانت الهواجس الايديولوجية والمواقف السياسية طاغية على متطلبات البحث الاكاديمي وحيث كان تصور المثقف لمهمته أقرب الى تصور النبوة. لذلك يقول حنفي في بداية اطروحته ان مهمة «المفسر» بين قومه تتمثل في تفسير النصوص بحسب حاجياتهم وتفسيرها تقدمياً إذا كان الركود سائدا بينهم، ويضيف ان من مهمته ايضا رفع الشرعية عن المستغلين اذا كانت الأمة تتجه نحو الاشتراكية ونحو الحياد الايجابي، ومن مهمته التاكيد على استقلالية الوعي عن المادة، ويؤكد ان تأويل الوحي بحسب المصالح الراهنة للأمة يسرع في تحقيق التغيرات المنشودة.

وإذا كانت كل هذه الطموحات مشروعة في ذاتها فاننا نخشى ان التداخل بين مهمة المثقف المواطن ومهمة المثقف الاكاديمي يؤدي الى تداخل الايديولوجي والعلمي ويجعل المثقف يتحدث مع نفسه وهو يظن انه يتحدث مع الآخرين وباسمهم. ان البحث عن خطاب يجمع كل فئات الأمة وكل مقتضيات التثاقف هو نوع من الايتوبيقا.

ولقد رفض حنفي التعامل مع التاريخ لأن التاريخ ارتبط آنذاك بالاستشراق والاستشراق هو خطاب من خارج الأمة، وهي مقولات وجهت بعض كتبه الأخيرة، ولا يهمنا هنا الموقف من الاستشراق ذاته، لكن من الخطأ رمي الرضيع مع الماء، كما يقول المثل الفرنسي. ففي الفترة التي كتب فيها حنفي اطروحته، كانت المناهج التاريخية ستشهد ثورة كبرى بفضل مدرسة «الحوليات»، وفي حين نجد مثقفا مثل محمد اركون قد استفاد من هذه الثورة لينقد التاريخ الاستشراقي الكلاسيكي من جهة، ويفتح آفاقا أخرى للبحث التاريخي العلمي في التراث الاسلامي، فإن موقف حنفي كان رمي الرضيع مع الماء، ويبرز جيدا تعاليه عن البحث التاريخي في كل كتبه بما فيها الأخير «من العقيدة الى الثورة».

هكذا يبدو حسن حنفي مثل بطل رواية «موسم الهجرة الى الشمال» لقد حاول التحدث باللغة السائدة وتجاهل الازدواجية التي هي قدر كل مثقف عربي في المرحلة الحالية وضحى بالتاريخ لفائدة خطاب يحاول جمع كل الفئات. مع ذلك اصابه ما أصاب الآخرين من تهم التكفير والالحاد. ليست هناك سبيل مختصرة لتطوير الخطاب العربي، السبيل الوحيدة الممكنة - وهي شاقة مضنية - تتمثل في بيان تاريخيته وكشف تطوراته وانقطاعاته وتواصلاته، بذلك فقط نخرج من المطلق الى النسبي ويتيسر الحوار على أساس الاحتكام الى الوثائق، ويحاصر دعاة التكفير وحملة الوية التعصب عندما يتحول الخلاف والبحث من العقيدة... الى المنهج.

* كاتب وجامعي تونسي.

عن مقاطعة «الاخوان» للانتخابات الأردنية

ياسر أبو هلالة *

■ بررت جماعة الاخوان المسلمين قرارها الاخير بمقاطعة الانتخابات الاردنية، بالتراجع الذي لحق بالحريات العامة، والتسارع في التطبيع والارتباطات اسرائيلياً وغربياً.

ويرجع «الاخوان» التراجع في الحريات الى قانون الصوت الواحد للانتخابات، والذي فرض في غياب البرلمان، وقصد منه تهميش الاسلاميين. وتبعه قانون المطبوعات والنشر الذي فرض بالطريقة ذاتها، وما رافقه من تداعيات مست حقوق المواطنين وانتهكت حرياتهم.

ولـ «الاخوان» تجربة مريرة مع حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي التي فرضت القوانين الموقتة في عهديها الأول والثاني، ويتهمها الاسلاميون كذلك بالتزوير ضدهم في انتخابات ١٩٩٣، كما يعتقدون أن النزاهة لن تكون واردة في الانتخابات المقبلة نظراً لدعم الحكومة الحزب الدستوري الذي يقوده شقيق رئيس الوزراء.

اما التطبيع فقد تسارع بعد اصدار الحكومة ذاتها قانوناً موقتاً يسمح للاجانب (ومنهم الاسرائيليون) بتملك مشاريع استثمارية بالكامل. وسبق لمعاهدة السلام ان نصت على خمس عشرة اتفاقية مع اسرائيل. وتُعطف على المبررات الآنفة، وهي خارجية، مبررات داخلية يتطلب تحديدها التوقف عند مرجعية «الاخوان» السياسية والفكرية، والعوامل المؤثرة في قرارهم، وآليات اتخاذ القرار لديهم. فللاخوان خطة رباعية يقرها مجلس شورى الجماعة وتشكل الاطار الفكري والسياسي والبرنامجي لعملها خلال ولاية مجلس الشورى التي تمتد أربع سنوات. ومن معالم الخطة تبني خيار المشاركة السياسية سواء على صعيد الحكومة أو البرلمان او النقابات. لكن الخطة لم تبلور خيارات «الاخوان» الفكرية والسياسية بشكل حاسم. فالمرجعية يتنازعها تياران: تيار الامام المؤسس حسن البنا المنفتح على الآخر والمهادن في علاقاته والذي يعتمد التدرج والكسب النسبي، وتيار المفكر سيد قطب القائم على مفاصلة الآخر والاحكام المطلقة ورفض التدرج والحلول الوسط. وتتوزع قيادة «الاخوان» بين التيارين وتتجمع غالبيتها حول الوسط. وتلعب الظروف السياسية والعلاقات الداخلية والعوامل الذاتية دوراً في تبديل المواقف والتباعد والتقارب بينها. وكانت الغالبية الوسطية بدأت من مواقع التشدد الا ان الخبرة وأجواء الديموقراطية ليّنتها. وتمارس القيادة الاخوانية آليات ديموقراطية لاتخاذ القرار. فقرار المقاطعة نزلت به القيادة الى القواعد والهيئات الوسيطة. وما ينطبق على «الاخوان» ينطبق على واجهتهم السياسية حزب جبهة العمل الاسلامي الذي يعيد انتاج قرارات «الاخوان» بالآلية ذاتها.

والحركة الاسلامية في الأردن هي التنظيم الوحيد الذي يستوعب المواطنين بشقيهم الأردني والفلسطيني بصورة متوازنة، مما يجعل العامل الفلسطيني، بما يحفل به من تداعيات درامية، حاسماً في اتخاذ القرار (الأردني).

وهذه التركيبة الفكرية والتنظيمية أورثت قيادة «الاخوان» عجزاً أقعدها عن الحركة في ظل اجواء متوترة واحتقان سياسي وتقلب مربك امتاز به الأردن. فالمشاركة السياسية التي نصت عليها خطة الجماعة، على سبيل المثال، تتطلب من جانب «الاخوان» القبول بالتسوية المجحفة بحق الشعب الفلسطيني، وتتطلب من النظام الاحتكام للغالبية النيابية. الأمر الذي يقتضي تعديل الدستور الذي ينيط اختيار الحكومة بالملك، بغض النظر عن الغالبية وعليه يصبح خيار المشاركة محدوداً وهامشياً، يقتصر على البرلمان والنقابات و... ولا يشمل الحكومة. والبرلمان يظل عرضة للحل ولا يملك القرار في القضايا الكبرى مما يهمش دور النائب ويقلصه الى المستوى الخدمي. وأمام عجز قيادة «الاخوان» في وجه الاشكالات الخارجية والداخلية، جاء قرار المقاطعة الذي خض الأوساط السياسية الأردنية وخلخل الأوضاع الراكدة. وهنا يمكن رصد السيناريوهات التالية:

أولاً: قد يكون القرار انسحاباً تكتيكياً يحسن شروط اللعبة. وهذا يخدم الحركة ويعيد الاعتبار لها في نظر جمهورها وقواعدها.

ثانياً: ان يكون الانسحاب انكفاء ونكوصاً يودي بالحركة الى عالم النسيان، ويوجد حركات بديلة اسلامية أو غيرها تقود الشارع السياسي.

ثالثاً: اضعاف مجلس النواب وإبراز معارضة من خارجه من خلال الاحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني. وهذا الاحتمال يعتمد على حجم المقاطعة وفعاليتها.

رابعاً: استفزاز النظام بحيث يلجأ الى ضرب الحركة مما ينتج تناسلات متطرفة تكرر السيناريو الجزائري.

خامساً: انقسام الحركة بين مشاركين ومقاطعين، وتقاسم الأدوار بينهم تشدداً واعتدالاً.

وأياً كان السيناريو يظل من المخجل ان تكون المقاطعة مفردة متداولة امام استحقاق الانتخابات لبلد يزعم انه نموذج للديموقراطية ويحظى بحركة اسلامية مسالمة وسط مجتمعات تعيش على الأزمات والاحتراب.

* كاتب وصحافي أردني.

العرب وعودة هونغ كونغ

ماجد أبو دياك *

■ لقد استطاعت الصين، بعودة هونغ كونغ اليها، تجاوز الصراعات الداخلية التي ادت في القرون الماضية الى ضياع أجزاء من أراضيها ووقوعها في قبضة المستعمرين البريطانيين والبرتغاليين واليابانيين، وفي هذا اكبر درس وعبرة للعرب. فقد خسر الصينيون هونغ كونغ بالضعف والفرقة والتشرذم، واستعادوها بالتوحد والقوة الاقتصادية والسياسية، حتى ان الكثير من المحللين يقولون ان عودة هونغ كونغ الى السيادة كان مجرد تحصيل حاصل، وان بريطانيا لم يكن أمامها من خيار، فإما ان تعيدها بالاتفاق الذي قد يضمن بعضاً من مصالحها، او تخسرها بحرب سريعة وخاطفة لا تستغرق من الصين جهداً كبيراً. واللافت للانتباه ان العودة السلمية فرضتها موازين قوى متكافئة أو تكاد تكون راجحة لصالح الصين، بينما في واقعنا العربي فإن الحديث عن استعادة الأراضي المغتصبة بنفس الطريقة يفتقد الى الموضوعية، اذ ان العرب ليسوا في موقع الند من النواحي السياسية والعسكرية والاقتصادية لاسرائيل في ظل تشرذمهم، وهو ما حرص مؤتمر مدريد على ترسيخه من خلال فصل مسارات التفاوض عن بعضها البعض!

الدرس الآخر المستقى من الحدث يتعلق بحتمية زوال وانتهاء الاستعمار الاجنبي شريطة ان تتوافر الارادة لدى الشعوب الواقعة تحت هذا الاستعمار.

فإرادة استعادة هونغ كونغ لم تغب عن بال الصينيين. بل إنها كانت محفزاً للرقي بالاقتصاد الصيني ومحاولة السيطرة على اقتصاد هونغ كونغ وربطه باقتصاد الصين. وفي تجارب شعوب اخرى كالهنود الحمر، فإن النتيجة كانت مغايرة بسبب عدم توفر إرادة حقيقية لمواجهة المستعمر. وفي الجانب العربي، فإن ارادة الخلاص من المستعمر حققت زواله عن معظم اجزاء الوطن العربي، وهذه الإرادة لا زالت متوفرة للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي. فالحضارة العربية الاسلامية كانت اكبر واعظم من ان تنحدر امام هجمة الاستعماريين البريطاني والفرنسي، وهي لا تزال تتمتع بقيمة معنوية كبيرة لدى العرب تحول دون استسلامهم للاحتلال الاسرائيلي على رغم الواقع الذي يفرضه على الأرض الفلسطينية! إن تخلي بريطانيا عن آخر جواهر ما كان يسمى بـ «التاج البريطاني» وتراجع رقعة امبراطوريتها العظمى التي لم تكن تغيب عنها الشمس في يوم من الأيام، يؤكد على ان التبدلات والتغيرات في هذا العالم لا تتيح مجالاً لاستئثار قوة واحدة بهذه الأرض، وهذا يشكل حافزاً لأصحاب الحقوق المغتصبة لاستمرار مطالبتهم بها، وعدم الركون الى انحياز القوة المهيمنة على العالم للطرف الغاصب، كما يجري الآن بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

في سياق آخر، فإن من الدروس المستفادة ان تحرير الأرض لا بد له من استعدادات وجهد متواصل. فالصين لم تترك هونغ كونغ طوال الفترة الماضية لمصيرها المحتوم مع البريطانيين، ولئن جاء تداخل الاقتصاد الصيني بالاقتصاد الهونغ كونغي في بعض الاحيان نتيجة نجاح ثورة ماوتسي تونغ وهرب مئات من الصينيين الى هونغ كونغ حاملين معهم ثرواتهم وأموالهم التي زادت في انتعاش اقتصاد هذه الجزيرة، الا ان التخطيط المبرمج لاختراق اقتصادها من قبل الصين كانت له نتائج ايجابية لإبقاء التواصل بين الصين وهونغ كونغ، اذ بلغت استثمارات الصين في هونغ كونغ حوالى ٣٠ مليار دولار، فضلاً عن تدفق الايدي العاملة الصينية الى المصانع في هونغ كونغ.

ان الانجاز الاقتصادي في هونغ كونغ والانجاز السياسي الذي تبعه بعودة الجزيرة كانا في الحقيقة انجازاً صينياً على المستويين الرسمي والشعبي. ونفس الادعاء القائل بدور بريطانيا في تقدم هونغ كونغ يروجه الاسرائيليون عبر الحديث عن ديموقراطيتهم ورقيهم الاقتصادي مقارنة بمحيطهم العربي متناسين ان هذا التقدم لم يكن ليتحقق لهم لولا الدعم المادي والمعنوي من اكبر قوة في العالم التي بذلت في الاتجاه الآخر كل ما تملك من قوة لإبقاء العالم العربي في حالة من التخلف والجمود على جميع المستويات. وهذا يؤكد ان ديدن الاستعمار دائماً، والحالة الاسرائيلية لا تشذ عنه، هو نهب ثروات الشعوب. تحت حجة تخلفها وعدم قدرتها على إدارة أمورها. وإذا كانت بريطانيا قد مارست هذه السياسة في أبشع صورها عبر حرب الأفيون، فإن اسرائيل تمارسها حرباً اقتصادية شاملة ضد الفلسطينيين.

ولذلك فإننا كعرب بحاجة الى استراتيجية عربية شاملة للتحرير، وهي ليست مستحيلة او صعبة، خصوصاً وان الامكانات الاقتصادية متوافرة والموارد والكفاءات كذلك، وما نراه اليوم من تبعية مخيفة للاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الاسرائيلي يعبر عن عجز وفشل واضحين للعرب في جانب مهم من جوانب المعركة، فضلاً عن التقاعس عن خوض جوانب كثيرة من الحرب الاقتصادية ضد اسرائيل لاجبارها على التراجع عن احتلالها للأراضي العربية وان بشكل تدريجي! فخلاصة الدرس تزيد الأمل بزوال الاحتلال الاسرائيلي، والحضارة العربية الاسلامية الممتدة في جذور التاريخ والمتمتعة بالقيم الحضارية التي تفوق جميع الحضارات هي أولى من غيرها بالدفاع عن حقوقها المغتصبة واستعادتها، وان كبر وعظم التحدي نابع من عظمة هذه الحضارة ورقيها وتخوف القوى المعادية من دورها وتأثيرها المستقبلي!

* كاتب فلسطيني.

ذاكرة القرن العشرين

١٦ تموز (يوليو) ١٩٥١

اغتيال الزعيم اللبناني رياض الصلح

■ ساحة في وسط مدينة بيروت القديمة، وتمثال في وسط الساحة، لرجل طيب السريرة يبتسم. وتحت التمثال عبارة نقشت بأحرف جميلة، عبارة دخلت لبنان من بابه الواسع، وحققت للبنان امكانية الحصول على شهادة حسن سلوك عربية لا غبار عليها. تقول العبارة: «لبنان لن يكون للاستعمار ممراً، ولن يكون له مقراً». اليوم التمثال غائب، والساحة نفسها يعاد بناؤها بعد ان جعلتها الحرب كالخراب. ما يتبقى من كل ذلك هو ذكرى صاحب التمثال، وعبارته التي من غير الممكن لأي لبناني ان ينساها.

الرجل هو رياض الصلح، أحد أعمدة الاستقلال اللبناني، وأحد بناة لبنان ما بعد الانتداب ولكن خاصة الطرف المسلم الذي شارك في صياغة الميثاق الوطني غير المكتوب، أي بشكل اكثر تحديداً، الزعيم المسلم الذي وافق، وأقنع قومه بأن يوافقوا، على ان يتخلى مسلمو لبنان عن أحلامهم الوحدوية العربية، وتطلعاتهم نحو سورية، مقابل ان يتخلى المسيحيون عن تطلعهم صوب الغرب عموماً، وصوب فرنسا على وجه الخصوص. طبعاً كان ذلك الخيار، يومها، حاسماً وضرورياً، ولم يلم أحد رياض الصلح عليه. فالرجل كان على الدوام خارج اللوم، لأن شعبيته كانت كبيرة لدى المسلمين في لبنان، كما لدى المسيحيين سواء بسواء. والحال ان كل ما في تاريخ وشخصية رياض الصلح كان يشي بأن مساره السياسي سيكون طويلاً وناضجاً. ومع هذا كان الاغتيال تصيبه يوم السادس عشر من تموز (يوليو) ١٩٥١، بشكل فاجأ اللبنانيين الذين لم يكونوا حتى ذلك الحين قد عرفوا الكثير من الاغتيالات السياسية لا سيما في صفوف زعماء ثمة من حولهم اجماع لا لبس فيه ولا غموض.

ومع هذا وضع الاغتيال حداً لحياة رياض الصلح. وكان الاغتيال أشبه بفخ وقع فيه الرجل. ففي عهد حكومته الأخيرة حدث عصيان مسلح قام به الحزب السوري القومي، وكان من نتائج فشله ان القي القبض على زعيمه انطون سعادة، ومن حظ رياض الصلح ان «وقع عليه ذنب اعدام سعادة»، فاغتاله السوريون القوميون في ذلك اليوم، في مطار عمّان. وعلى ذلك النحو كان رياض الصلح، الدمث الشعبي وأحد أبطال الاستقلال واحداً من أوائل الزعماء اللبنانيين الذين يقضون اغتيالاً.

ولد رياض الصلح في مدينة صور في الجنوب اللبناني العام ١٨٩٣ ودرس الحقوق في اسطنبول، حيث ناضل ضمن اطار التحركات العربية التي كانت قائمة على قدم وساق ذلك الحين، وانضم الى «المنتدى الأدبي» الذي كان من بين أعضائه كبار مناضلي القضية العربية، وبعد ذلك صار عضواً في «جمعية العربية الفتاة» التي صار نضالها في سبيل القضية العربية أكثر جذرية وتسيساً.

خلال الحرب العالمية الأولى كان من نصيب رياض الصلح، وأبيه السياسي رضا الصلح، ان نفيا من قبل اتراك جمعية الاتحاد والترقي ضمن موجة الاعتقال والسجن والنفي والاعدام التي قادها جمال باشا. بعد ذلك حين حل الفرنسيون في لبنان هاجر رياض الصلح الى مصر حيث بدأ يناضل في سبيل استقلال لبنان والأقطار العربية. وفي ١٩٣٥، اثر وفاة والده، عاد الى لبنان ليحل في العمل السياسي المباشر مكانه، فعمل في المحاماة وانتخب نائباً في المجلس النيابي. وفي ١٩٤٣ تولى رياض الصلح رئاسة الحكومة وبدأ مرحلة تعاون مثمرة مع الزعيم اللبناني بشارة الخوري الذي انتخب لرئاسة الجمهورية. وكان من أوائل ثمار ذلك التعاون عمل الاثنين على تعديل الدستور في معركة خاضاها ضد الفرنسيين فاعتقلهما هؤلاء مع عدد من الوزراء والنواب، في قلعة راشيا. فكان ذلك الاعتقال فاتحة لسلسلة من الهيجان الشعبي الذي أرغم سلطات الانتداب على اطلاق سراحهم بعد ١١ يوماً. ومنذ ذلك الحين أصبح رياض الصلح زعيماً شعبياً واتسعت سمعته كزعيم وطني لتشمل البلدان العربية جميعاً، ومن هنا كان يستقبل في كل تنقلاته العربية كزعيم عربي كبير، وهو أمر لم يكن من نصيب الزعماء اللبنانيين قبل ذلك.

حين اغتيل رياض الصلح في ١٩٥١، أحس اللبنانيون بخسارتهم لزعيم أمضى حياته كلها يناضل في سبيل الاستقلال، وأكثر من هذا في سبيل التفاهم بين اللبنانيين، وكان هذا الأمر في غاية الأهمية، لأن رياض الصلح كان، مع الرئيس صائب سلام في ما بعد، من أوائل الزعماء المسلمين اللبنانيين الذين حققوا تجاه اللبنانيين جميعاً، انفتاحاً كان هو المسؤول الى حد كبير، عن الأسلوب الذي بني به لبنان الحديث.

ابراهيم العريس

قراءة في «خواتم» أنسي الحاج

طفولة القلب تنطق بكلام يشبه الحياة

□ بيروت - من شوقي بزيع:

■ يواصل أنسي الحاج في الجزء الثاني من «خواتم» (الصادر عن دار رياض الريّس للكتب والنشر ١٩٩٧) ما كان بدأه في الجزء الاول من نهج جديد في الكتابة النثرية يقوم على التأمل المكثف لما يدور في الداخل البشري وخارجه. كان الكتاب بانوراما شاملة لرؤى وحدوس وقصاصات مواقف وافكار نتعرف من خلال مراياها المتكررة على وجوهنا التي خفيت او التي غيّبتها غشاوة الحياة اليومية السقيمة وصرعات التغيير التي تتزيّا بزي الحداثة وتحول كل شيء الى موضة عابرة. في «خواتم» ينقب أنسي الحاج عن ذهب المعنى وعن التبر المتواري في الأخلاط الهجينة للعناصر. وهو لكي يفعل ذلك لا يلجأ الى المداورة والإلتفاف والمناورات الأخلاقية واللغوية بل يعمد الى مجابهة الواقع والضرب مباشرة على حديده عن طريق الجرأة والتفرّس والإيغال.

يتقدّم الشاعر في كتابه الجديد نحو ما لا يطاله الشعر. لا لأنه يفتقر الى المخيّلة والعمق والكثافة بل لأن الافكار والمواقف التي تتم مقاربتها هي من طبيعة نثرية دون ان يعني ذلك شعوراً بدونية النثر ازاء الشعر. لا بل ان انسي الحاج هو من بين القليلين في الشعر العربي الذين تقدموا الى النثر بكفاءة عالية تجعلك تتردد كثيراً في تقديم الشعر على النثر ضمن ما يكتبونه. وعند أنسي بالتحديد يصل الإلتباس الى منتهاه حين ترى تقلص الفروق بين «الصناعتين» وقد بلغ أقصى مراحله وأدواره. يساعد في ذلك الإلتباس كون الشاعر أحد المؤسسين الرواد لقصيدة النثر الحديثة، وخاصة من خلال مجموعته الأولى «لن» التي فتحت الباب في اوائل الستينات امام تجربة فريدة في الشعر العربي المعاصر. فغياب الوزن والقافية والإيقاع العروضي الخليلي كسر المسافة الشكلية بين الشعر والنثر ليحصرها في نطاق الإيماء والاختزال والصورة والتوازنات الاسلوبية الداخلية. وبما ان معظم هذه العناصر تتوافر ايضاً في النثر الأدبي لأنسي الحاج فان الإشكالية هنا تبدو على درجة عالية من الحساسية بحيث يتداخل النثر مع الشعر الى حد ملامسة ما يعرف بالكتابة الحرة او النص المفتوح.

هكذا يرتفع النثر في «خواتم» ليقيم مع الشعر توازناً نادراً بين الندّين اللدودين، حيث كانت الغلبة غالباً للشعر باعتباره الديوان ووعاء الإنشاد ولغة النشوة والحماس العربيين. لكن الثنائية عند أنسي لا تحل بالمطلق. يمنعها من ذلك بعض تفصيلات وشروح وتفاسير وتفنيدات ليست من طبيعة الشعر وشانه وإن كانت تشتمل على الكثير من الشاعرية. فان «خواتم» بهذا المعنى هو ما يفيض عن القول الشعري من مغالبات اللغة مع نفسها وما لا يستطيع الشاعر الافصاح عنه في القصيدة دون ان تفقد بعض شروطها الأصلية. انه استراحة المحارب الذي يحتاج قليلاً الى البوح والوضوح والتجول في شؤون الحياة المختلفة. ومع ذلك فهي استراحة نسبية لأن الشاعر فيما يظن انه يرتاح يدخل في الطرف الآخر من المجازفة حيث اللغة تصر على الكثير من خفائها وتوترها وجنوحها الى الإيماء.

اكثر ما يلفت في «خواتم» انه يشبه الحياة الى الحد الذي نتحسس ونحن نقرأه انبجاس الكلمات من داخلنا ونرى الى الشبه العميق بين ما نتامله على الورق وما نحسه في قرارة النفس. يفاجئنا أنسي دائماً في كل عبارة ومن وراء كل فكرة او مقولة. كأنه يكمن لنا في منتصف الطريق بين التذكر والنسيان، حتى اذا غلبنا هذا الاخير باغتنا بالحقيقة التي اغفلناها لشدة بديهتها ووضوحها. فكتابته لا تريد الاغواء عن طريق تجميل اللغة وبهرجتها ولا تتعمد الاثارة الشكلية التي غالباً ما تحجب المعنى وتعمل على تغييبه بل ان هدف هذه الكتابة بالدرجة الأولى هو جرّ المعنى من عتمة البداهة الى وضوح القصد عن طريق الاشارة والتدليل ولفت النظر. لذلك فنحن نشعر ان كل ما يقوله الكاتب هو ما كنا نريد قوله بالضبط لولا انهماكنا باشياء الحياة اليومية وهمومها المتراكمة. كان علينا فقط ان نزيح النقاب عن هذه الجواهر المطمورة لكي تغشي بلمعانها المشع ابصارنا المندهشة. وهذه الميزة هي سمة كل ادب حقيقي وإبداع خلّاق، او هي سهل الكتابة الممتنع كما يعبّر الكثيرون. من هذه الزاوية نستطيع ان نفهم الجانب الطفولي في شخصية أنسي الحاج. هذه الطفولة التي لا تعني السذاجة او البساطة بل تعني غياب الوسائط بين الاحساس بالعالم وبين التعبير عنه. وتعني ذلك الدفق المتجدد من الحيوية واللعب والغريزة والدهشة.

لكن الطفولة عند انسي ليست بريئة تماماً بل هي طفولة مشاكسة غاضبة، انقلابية ومحبة. وليس صدفة ان يتبرأ الشاعر من ادعاء الطفولة والإيهام بها كما يفعل الكثير من الكتّاب والفنانين لأن الطفولة التي يعنيها لا تقوم على ادعاء الطهر والبراءة ونفي الإثم بل على الاستسلام الكامل لفوران الحياة وتلقائية الاحاسيس وعدم التلطي وراء الاقنعة والقفازات. يقول أنسي «قل لي اي طفل كنت أقل لك اي طفولة في ادبك. ولكن المهم الاّ نقصر مفهومنا للطفولة في الادب على تلك التي تتعمد الايحاء بانها بريئة. فالطفولة الحقيقية المستمرة هي التي تنسى ذاتها». وهذه العبارة الاخيرة تعبّر بدقة عن طفولة المبدع التي لا تتسخ ولا يطالها الذبول لانها تجدد مياهها في تراب البداهة والنسيان، حيث يلتقي مفهوم انسي للطفولة مع قول الكاتب فرانز هيلينز: «ليست الطفولة شيئاً يموت فينا وينحل ما ان تنهي دورتها. انها ليست ذكرى، انها الكنز الاكثر حياة وهي تستمر بإغنائنا رغماً عنا. وويل لمن لا يقدر ان يتذكر طفولته. ان يدركها من جديد في داخله، كجسد في جسده الخاص، كدم جديد في الدم القديم، فهو يموت منذ ان تتركه».

انها بمعنى آخر طفولة القلب التي لا تتحدد بعمر بعينه او مرحلة من المراحل. لكن مثل هذه الطفولة ليست الشرط الوحيد لفهم العالم وسبر اغواره بل لا بد من حضور العقل كاداة لا بد منها لإدراك الاسباب والمسببات واستكناه الظواهر والخفايا من اجل اعادة انتاج الحياة وهدمها باستمرار. هذا العقل يصبح عند انسي بمثابة الشيطان الذي يوسوس ويزيّن ويتآمر في حين يحافظ القلب على نقائه وطهره الأبديين. والإنسان يصبح عبر هذا الاقتران الغريب مسرحاً للعراك المزمن بين الطبع والتطبّع، بين الفوضى والهندسة وبين الفردوس والجحيم، او هو وفقاً لانسي الحاج «مخلوق برأس شيطان وقلب مسيح». لهذا السبب ظل انسي دائماً مقذوفاً في اتون المفارقات والأضداد. فهو لم يقم أبداً في الطمأنينة واليقين ولا في الطرف الآخر من المعادلة حيث يفتح الجحيم خزائن نيرانه المرعبة بل ظل دائماً في المظهر الذي لا نهاية له مترنحاً بين المصائر والخيارات، قلبه على الجنة وعقله على الجحيم، يده على اللغة المخلّصة وعينه على الشهوة المدمّرة. غير ان ذلك لم يكن بالنسبة للشاعر مصدر شقاء وتعاسة بل هو مصدر غبطة وتجدد وتجوال. وهو يجد متعته في بعده الجحيمي اكثر مما يجدها في الفراديس المضجرة. لذلك فهو يرى بأن «الجحيم اعمق من الجنة» لأن الشقاء موجود، ربما، في قرارة العناصر والكائنات بينما السعادة على السطح. واذا كان له ان يقبل جنة ما فهو لا يستطيع قبولها وفق التوصيف المضجر حيث البشر لا يولدون ولا يموتون ولا ينمون او يذبلون بل يعيشون في السكينة الخالصة والتكرار الدائم. لذلك يتحدث انسي عن الفردوس كما يتمناه لا كما هو قائم في المخيلات الشعبية: «الكائنات في الفردوس لا بد ان تكون دائمة التجدد رغم ابديتها. كارثة ان يكون المطلق مملاً».

في حديثه عن الشعر لا يبدو انسي الحاج متعصباً لنهج اسلوبي بعينه، شأن الكثيرين من دعاة الحداثة وغلاتها، بل هو في دفاعه عما يراه الحقيقة لا يغفل الحقائق الاخرى التي يأخذ بها الآخرون ولا القيم الفنية التي يعتنقونها. وهو حين يفعل ذلك انما ينسجم مع كون الحداثة في جوهرها تحريراً للغة والأسلوب وإثراء للخيارات وليست استبدال نمط كتابي بنمط آخر. وفي حين يغامر الشاعر، وبخاصة في دواوينه الأولى، في انتهاك المحظور وكسر بنية القصيدة وتعريفاتها يظهر في آرائه النقدية الكثير من الاحترام لمذاهب الآخرين وقناعاتهم. «جعل الشعر حزباً. هذا ما عمقه بعض المتكلمين على الشعر الحديث. حزب، وبالمعنى الخانق. الشعر بريء من هذه الآفات الاجتماعية». هذا بعض ما يورده الشاعر في خواتمه الثانية موضحاً في مكان آخر ان دعوى قصيدة النثر او الشعر اللاموزون لا تدعي إلغاء الدعاوى الاخرى، ولا فضل لنمط على نمط إلا بمقدار قوة الموهبة واستكناه الجوهري وتلمّس النيران الداخلية للخلق.

ان موقف انسي من الشعر والفن كموقفه من الحب والمرأة والحياة، كلاهما ينبثق عن فكرة الحرية التي تشكل الهاجس الأهم لدى الشاعر والنواة التي تدور حولها رؤاه وأحاسيسه وحياته وكتاباته، كل شيء بالنسبة اليه يأتي ثانياً لان الحرية ابداً هي الاولى. وكما فعل الكتابة انبجاس حر لطاقة التعبير الكامنة كذلك هو فعل الحب الذي لا يمكن له ان ينمو خارج فضاء الحرية واحترام حق الآخر في التصرف بجسده وروحه. لذلك فهو يعتبر المسافة احد الشروط الاولية للحب المعافى. المسافة الضرورية للرؤية والضرورية للتنفس والضرورية للهرب في اللحظة المناسبة وقبل مداهمة الضجر. واذا كان الشاعر قد وضع الحرية شرطاً لقبول الفردوس فهو لن يفعل اقل من ذلك بالنسبة للحب الذي هو عراك على فوهة الخطر بين الفردوس والجحيم وبين الضجر والرغبة: «لا تتأخر عند احد. حرر العلاقة. الذي يحبك سيضجر منك اذا صدقت دعوته ولازمته. سيبغضك اذا احببته. اهرب. انظر الى اعماق الانسان ايها العابر. انه عابر مثلك. اهرب».

ربما تكمن جاذبية «خواتم» كما سائر كتابات أنسي الحاج في انها لا تبرم اتفاقاً مع احد سوى الصدق مهما كان جارحاً وشديد الوطأة. انها كتابة تنتمي الى العصب والشهوة كما الى الطهر والبراءة. كأنها الطفح الذي يظهر الى الخارج من تطاحن الخيارات وعراكها الذي يدور تحت الجلد. كتابة لا تقع الآن في سلم اولوياتها بل العين، بحيث يبدو الشاعر شبيهاً بنبي قديم يحرر امام العالم وصاياه الاخيرة ويرى الى الاشياء وهي تشي بخفاياها وأسرارها امام ناظريه. وهي كتابة تتجاوز العارض والطارئ نحو ما يبقى من الاشياء بعد انتزاع قشورها الخارجية، وهي كتابة لا تطيل او تثرثر او تفسر بل تومض كالبرق في ظلام التخيلات وتختفي بعد ذلك في الشرايين على شكل علامة استفهام كبيرة.

أمكنة مختلفة

وَما لهذه الحَنجرَة؟

محمد بنيس

(١)

ظلماتٌ في نهاية الفم، هي الحنجرة. ظلماتٌ وأصواتٌ محتجزة. منذ عهود. نسمّيها. سحيقة. مرمية من فوقُ الى تحتُ. باتجاه شاقولي، كما كان يصفُها لنا أستاذ الهندسة. في بداية عهدي بالرياضيات. ظلماتٌ وعهودٌ. وبينهما أصوات جاءت من جميع الامكنة لتظلّ هناك. هي والظلمات. في صراع احس جروحه كلّما انفردتُ بنفسي. والعهود كلّها مرمية. لأنها لا تصلح لشيء.

أنا الآن منفردٌ بهذه الظلمات والأصوات. جنباً الى جنب. في الحنجرة. التي تبدو من الظاهر سليمة. ومضيئة. ما الذي يمكن لهذه الحنجرة ان تخفيه. هناك. وراء ما يرى. للعين العابرة؟

سؤالي قد يكون بدون جدوى. لأنّني أحسّ ذلك الصراعَ الخفي. في. الجهة الخفيّة. الظلمات. ولا أحدَ يراها. حتى انا لا. أراها. هي هناك وأنا أغمض عينيّ حتى أرى. كما لو كنت أضعها من وراء لوحة أشعة. س.

أليس كذلك؟ أشعةٌ. غرفة سوداء. هي حنجرتي. لو كانت حقيبةً لاستطعتُ فتحها. بهدوء. ولرتّبتُ ما يوجدُ فيها. على طاولة. مثلاً. أو على أرضٍ جرداء. فأنا احبّ الأراضي الجرداء. احجار. اعشاب. حشرات. وما في حنجرتي. أتخيّلُ قليلاً كيف يمكن للحنجرة ان تكون صندوقاً. والصندوقُ مفتوحاً. بيدٍ أمينة. طبعاً. هي يدي. أو يدٌ أخرى. المهم فتحُ الصندوق. ثم إفراغُه. على أرضٍ جرداء. ولي فيها. مسرحٌ. أو. صفحةُ كتاب.

انني أساوي بين السطوح. فما يشغلني هو ما يملأ السطوح. الظلمات والأصوات. احياناً. وهي تتحرك. متصارعة. لكأن كلّ طرف يسودُ لو يتخلّص من سواه. وأنا هذا الشيء. جزء من الحنجرة. التي أسألُ. ولا. أعرف.

(٢)

عندما يحدثُ لي أنْ أصطدمَ بالحنجرة. وأنا أحاول. جاهداً. إخراج الاصوات. من. رحمها. من لحظتها الأولى. التي تعني. ضرورة. انها لحظةٌ غيرُ مسبوقة. أنتقلُ فجأةً من الرغبة في الكلام الى الاحساس بالحبسة. ولا أعثر على سبيلٍ للتعبير عن. هذا. الإحساس. بغيرِ السؤالِ. على غرار. ما لهذه الحنجرة؟

في تلك اللحظة. التي هي. الآن. ايضاً. اكون على حافة الجنون. الحبسة أو الجنونُ. تتحولُ. بمشيئة غامضة الى. الحبسة والجنون. فيهما تدور عيناي كما تدور الواح الحظ الخشبية. في مدينة الألعاب. عيناي تدوران وهما تجهلان عند أي منهما ستتوقفان. الحبسةُ او الجنون. فلا يمكن للوحة ان تتوقف في رقمين مرةً واحدة. لا يمكن أبداً.

إحساسي قديم. ورغم انني ألعبُ بالكمان فإن اللعبة التي أمارسها خطيرة. بالنسبة لي. أصابعُ تكتب. فيما هي عاجزة عن رؤية ما يتوارى في الحنجرة. ظلماتٌ وأصوات. ثم ماذا بعدُ؟ أو لربما. ماذا قبلُ؟ انهما طريقة في قياس الحدث. الحادثة. نسمّي ذلك منطقاً. او برهاناً منطقياً. وليس لي في الكلمات منطق يتجاوز فراغَ الكلمات. كلّما أقدمتُ على الرؤية. وأنا. أعلم. أن الأمر يتعلق بخطورة اللعبة.

لكلّ يد كاتبةٌ لسانُها. وأنا أكتبُ بلساني. ذلك اللسانُ الذي يُريد. على الدوام. ان ينقلب الى أقصى الحنجرة. باحثاً عن جملة. مركّبة تركيباً. س. ل. ي. ماً. فإذا هو لا يَخترقُ الظلمات. والأصوات. المتصارعة. الحبسةُ أو/ و الجنونُ. في لحظة واحدة. شيءٌ من الصمت وما هو بصمت. إنّه ظلمةٌ. ظلمات. لها كلمة جميلة في العربية. غياهب. التي كنت قرأتها لأول مرة في عبارة. غياهب. الجُبّ. في النص. تاركاً أثره على حنجرتي.

(٣)

ماذا بعدُ؟ ماذا قبلُ؟ ها إنّني لا اتنازلُ. رغمَ الظلمات. عنْ سؤال. هو وربما طريقي. الى حراسة الصمت. هل أقول إنّني ابن الصمت؟ سؤال كثيراً ما أرّقني. بل إنه كثيراً ما جعلني قريباً من تجارب شعرية استثنائية. حيث تكون التجربة هي هذا. المستحيل. المؤسّس. للتجربة ذاتها. وأنا أكرّر في نفسي. ليس معقولاً. ان اكون عربياً. وأكون مقيماً على حد الحبسة. للعرب الكلام. به يطوّقون السماء والأرض. وبه تخضع لهم أمم وخلائق. من الكلمات.

عليّ ألاّ أبالي. اكثر من اللازم. بالخارج. فالإفلاتُ من الظلمات. في الحنجرة. غير ممكن. وهو ما عليّ أن أقتنع به. في الكتابة أولاً. ثمّ. لا شيء. فتعد ما أتوهم أن لي في نهاية الفم ضوءاً. وأن هذا الضوء نازل عليّ من نفحة. سماوية. او عبقرية. يبطلُ ما يتكوّن على لساني. ومن بين أصابع يدي. يتقذف.

اللامبالاةُ صعبةٌ. صعبةٌ. جداً. فالعربيةُ. لا تقبلُ العجزَ عن الكلام. فهو إبطالٌ للفحولة. عندما السماء تغيض من بين شقوق الأرض. والماءُ في منابعه يجفّ. لا يطيق الناس ذلك. اللعنةُ حلّت بالجسد. وصلوات الاستسقاء. في كل. مكان. حتى في الحنجرة. كل نفي للكلام مرفوض. لأنكَ لأجل الكلام خُلقت وعليه يتوقف مصيرك. لا مصير خارج الكلام.

(٤)

في الليلة الأخيرة. أيْ قبلَ سنوات. طرحتُ على نفسي السؤال ذاته. وما لهذه الحنجرة؟ انني كلّما اقتربتُ من السؤال شعرتُ أنّ ما يهدّدني هو الكلام. تكلّم وإلاّ قتلتُك. نعم. هكذا سمعتُ أكثر من مرة هذا الكلام يهدّدني. وأنا. لا. أعرف. لأنّ في الحنجرة ظلمات. وفي الظلمات اصوات. محتجزة هناك. مهما حاولتُ أن إقتحم محيط الظلمات أصابتني خيبةٌ. لعلّها كلّ ما أملك.

تتكرّرُ الليلةُ. وهي ليست من صنف ألف ليلة وليلة. شبيهةٌ بها. وأنا لا ألذّ الكلام. فقط. هناك الظلمات والأصوات في الظلمات. حبسةٌ عظيمةٌ. في الفم. ومن الفم الى اليد. وها أنا أعود من حيث أتيت. أعودُ؟ لا. العودةُ مستحيلةٌ والتقدم. مستحيلٌ. انا بينهما. لا أعودُ الى الوراء. ولا. أتقدّم. أماماً. بينهما. أقيمُ. تلكَ هي الظلمات.

وعلى عكس ما أكون بانتظاره. يشتعلُ اللسان. ويحترقُ. عطشاً. الجسدُ بكامله يحترق. وأمام عيني يتوالى الاحتراق. ماهراً. في خلق اشكاله. الفاجئة. وأنا المهاجر بين البلاد. أعلمُ أنْ. لاَ. بلادَ. الظلمات. الاحتراق. العطش. ما ذا يريدُ منّي هذا الجسدُ؟ كم مرةٍ سعيتُ الى التخلّص منه فإذا هُو لا يتخلّص منّي. اهاجر. ولي جغرافية الاحتراق. والعطش.

(٥)

تلك الليلةُ التي تتكرّرُ. في الحنجرة. تضيءُ وحدها. هي ما يُلقي عليّ رداءً أحتارُ في وصفه. رحمةٌ أو. عذاباً. ولكنّي أخرجُ من الوصفيْن. معاً. سائراً. مهاجراً. يقودُ خطواتي المجهولُ. كما هي الظلمات. انا حبيبُ الظلمات. أيّ متاعٍ أنا أباهي به نفسي. وهي تتكرّرُ. لا تعودُ الى وراء ولا تتقدّم. أماماً. في النقطة التي تتبدّلُ حتى اللانهاية. اسمعُ القادمين يصرخون في وجهي. ولا أغتمّ. أرضٌ جرداء. وهذا الصندوق. ظلمات. ظلمات.

أخبار

دكتوراه دولة في التاريخ للشاعر محمد علي شمس الدين

● تمّت في قاعة الدكتور نزار الزين، في الفرع الاول من كلية الآداب، في الجامعة اللبنانية، يوم الاثنين الواقع فيه ٧/٧/٩٧، مناقشة أطروحة دكتوراه في التاريخ، للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين، بعنوان: «الحدث التاريخي في عصر بني أمية / ٤١هـ-١٣٢هـ/٦٦١م - ٧٥٠م - بحث في صورته في المصادر والمراجع، وفي أبرز دلالاته».

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الدكتور عبدالمجيد نعنعي رئيساً والدكتور ابراهيم بيضون مشرفاً، والدكتور سهيل زكّار (من جامعة دمشق) عضواً والدكتور الياس القطار عضواً والدكتور انطوان ضومط عضواً.

والاطروحة تسعى، في أقصى طموحها، امام فقدان الاصول التاريخية للقرنين الاول والثاني للهجرة، وكما جاء في المقدمة، الى طرح الافتراض التالي: هل ثمة من تاريخ آخر مهمل، أو مطموس، بقصد أو من دون قصد، يقبع في ظل التاريخ المعلن المعتمد لدى المؤرخين والرواة لهذين القرنين من التاريخ الاسلامي والعربي؟ هل ثمة من تاريخ «مستور» يقبع في ظل التاريخ المكشوف لعصر بني أمية؟ لكن هذا الطموح يتضاءل مع البحث والتدقيق، لينتهي الى بعض الاسئلة والشكوك والاجتهادات.

وقد تمّ التركيز في الاطروحة، على التشكيل العصبي والقبلي للمجتمع الاموي والاحزاب، وعلى احياء الروح العصبية في الشعر، وعلى الدلالات التاريخية لاشعار كل من الخوارج والشيعة والصعاليك بصفة خاصة، ورسائل عبدالحميد الكاتب اول مؤسس تاريخي لصنعة الكاتب ووظيفته في الدولة العربية.

وبعد النقاش والمداولة، تمّ منح صاحب الاطروحة دكتوراه دولة بدرجة جيد جداً (بعلامة ٨٥/١٠٠) على عمله.

«الفنون»: فصلية أردنية ثقافية

● صدر العدد ٢٥ من مسجلة «الفنون» الفصلية (تصدرها وزارة الثقافة في الأردن وترأس تحررها زليخة ابو ريشة).

مما في العدد: الفن التشكيلي الفلسطيني (مروان العلان)، حوار مع عبداللطيف الصمودي (محمد العامري)، نص مسرحية «ظلال القرى» (مفلح العدوان)، صورة تونس والتونسي في السينما الوطنية (حسان أبو غنيمة)، قراءة في تجربة زياد الرحباني الموسيقية والغنائية (علي عبدالأمير)، الفرق السمفونية في الوطن العربي (اسعد محمد علي)، الثوب الشعبي الأردني (وداد قعوار)، رقصة الهيوة البصرية (عبدالجبار السامرائي)، عصافير ٩٥ تطير في كل اتجاه (نص لزليخة ابو ريشة مع رسوم لمحمود العبيدي)، فن الحياة (مؤنس الرزاز).

«ايران وفلسطين» لعلي اكبر ولايتي

● صدر حديثاً عن دار الحق للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، كتاب عنوانه «ايران وفلسطين»، بقلم وزير الخارجية في الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي، يتناول بحثاً مفصلاً ومدعماً بالوثائق، عن فلسطين وموقعها في العالم الاسلامي، والجذور الاساسية للحركة الصهيونية واهدافها. يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة من القطع الوسط

كتب جديدة ومعارض

مشاهد عراقية متفرقة من حياة متخيلة

□ بغداد - من فاروق يوسف:

■ ثلاثة كتب صدرت حديثاً في بغداد لا تتشابه الا في نوع مؤلفيها - ذلك النوع المحتجب عن الانظار، المختفي، البعيد، والراضي بعزلته: «تراص الأنا» للقاص كاظم الاحمدي، «واجهات لامعة» للشاعر والقاص فرج ياسين، و«تلميحات الوردة» للأديب سمير علي. شخصيات كتّابها هي ما تجعلها متقاربة وكأنها تنشئ صرخة واحدة. في حين ان وقت صدورها سوية لا يتعلق الا بظروف النشر المعقدة والصعبة الآن في العراق. كاظم الاحمدي، الذي سبق ان اصدر عدداً من الكتب القصصية بدءاً من «هموم شجرة البمبر» عام ١٩٧٥، يتابع تقليداً بصرياً (من مدينة البصرة) يخص صلة الكاتب بالخارج، وبالاخص وسائل الدعاية والانتشار. حيث التمنّع والصمت والاكتفاء والترفع. خيط لامع ممتد يجتمع حوله: الشاعر الرائد محمود البريكان، والروائي مهدي عيسى الصقر، والقاصان محمود عبدالوهاب ومحمد خضير، والشاعران كاظم الحجاج وحسين عبداللطيف. وهناك ايضاً الرسام علي طالب، الواقف دائماً عند حدود الحداثة من غير ان يلجأ الى ابواقها. وكما اظن فان البصرة لم تنتج الا مبدعين كباراً كانت موهبتهم في الحياء اكبر من كل مواهبهم (بدر شاكر السياب سعدي يوسف يقفان في المقدمة دائماً). اما فرج ياسين فان كتابه القصصي «واجهات لامعة» هو كتابه الثاني بعد كتاب شعري جميل. ذلك لان ياسين كان واحداً من اهم شعراء السبعينات. غير ان رغبته في الانزواء في قريته غلبت لديه اية رغبة اخرى. لقد مضى شعر السبعينات الى حتفه واحتضرت مغامراته الشكلية على ايدي النقاد من غير ان يكون لفرج ياسين اي اثر ينكر. فرج ياسين، في كتابه القصصي يتابع سيرة قصاصين عراقيين استطاعوا ان يقيموا صلة بين تقنيات اللغة والانفعال بالمضمون امثال موسى كريدي ومحمد خضير. اما الكاتب الثالث فهو سمير علي الذي ينظر الكثيرون الى كتابه المؤلف الاول (تلميحات الوردة) على اساس ما ينطوي عليه من مفاجأة، لا بالمعنى السار دائماً. لأن غير اديب في العراق يرغب في الكشف عن عيوب الكتابة لدى اديب متعال ينظر بغضب الى كل ما يكتبه الآخرون.

المعارض الفنية، من جهتها، كانت تقيم هذه المرة في قلب المفاجأة: معرض يقيمه الرسامون لتحية اب الحداثة الفنية في العراق جواد سليم، لا لاعلان عصيانهم بل للتفكير بوسائل ولاء مبتكرة. وآخر للنحت المعاصر في العراق من غير ان يكترث به النحاتون المكرسون، كباراً كانوا ام صغاراً، الامر الذي يسم المعرضين بصفة الهامشية، لولا ان المعرضين قد قدما اعمالاً فنية استطاعت ان تثري روح الفتح والمغامرة.

سمير علي و«تلميحات الوردة»

عرف سمير علي، اول الامر مترجماً عن الانكليزية، وكانت ترجماته تعبر عن نوع من التحدي، تختلط فيه الذائقة الجمالية العالية بالتوق الى الفكر الصافي، فكان ان قدم لنا كتباً بالعربية لعالم النفس يونغ وجان بياجيه وهرمان هسه وهربرت ريد وموريسون وجون ابدايك وغيرهم ممن تنطوي كتبهم على نوع من البصيرة الخلاقة التي لا تظهرها معاني الكلمات المباشرة. بل هي تتخفى كما لو انها تباشر العالم شعراً. ومن هنا تجيء صعوبة ترجمتها او فهمها بلغة اخرى. وهنا بالضبط تكمن فضيلة مترجم مبدع مثل سمير علي، ومع الترجمة اظهر علي اهتماماً انتقائياً بالفن التشكيلي. فكانت كتاباته عن الرسم تعبر عن نزعة فكرية، تكمن جمالياتها في التصور الذهني لوظيفة الرسم المعقلنة الى حد كبير.

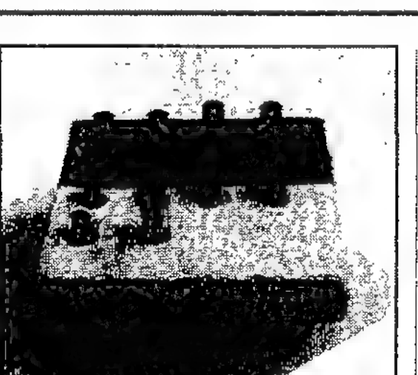

منحوتة لمحمد الشمّري.

وبين حين وآخر كان سمير علي ينشر نصاً قصصياً او ما يشبهه في هذه الصحيفة او تلك، نصوصه المتباعدة هذه لم تقدمه مؤلفاً الا لعدد قليل من القرّاء. لذلك فان كتابه الاخير (تلميحات الوردة) الصادر مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية ببغداد يعد خطوة يلقيها سمير علي في طريق مختلفة من طرق حياته الفكرية. يحار من يقرأ هذا الكتاب الصغير (٧٢ صفحة من القطع المتوسط) في تجنيسه. هل يضم الكتاب شعراً، ام قصصاً، ام افكاراً تضطر في احيان كثيرة الى ارتداء ثياب الواعظ المرح؟ ذلك لأن هذا الكتاب يمتنع من اول سطر من سطوره الى آخرها عن الافصاح عن جنسه. كما انه يظهر امتناعه عن الاجابة على سؤال من نوع: هل ان ما يقدمه هو نص واحد تتعدد فيه الاصوات ام مجموعة من النصوص تدور في فضاء متخيل واحد. ولا اظن ان حيرة المؤلف الاستفهامية اقل انغلاقاً من حيرتي القارئ والكتاب، اذا لم نقل انها تفوقهما. ذلك لأن سمير علي نجح في تأليف كتاب ينتمي الى تلك الكتب التي تنكر مؤلفيها مستغرقة في عصيانها. فهو كتاب يخص (الوردة) اكثر مما يخص المتكلم، بالرغم من ان المؤلف قد قدم كتابه تحت عنوان ثان هو «ميثولوجيا ذاتية». كتاب غير مقيد. يشعر القارئ ازاءه بكمية هائلة من الحرية. لا حرية التفسير والتأويل، فحسب، بل حرية القراءة التي هي امر ممكن بدءاً من أية صفحة من صفحات الكتاب، بل من اي سطر من سطور النص. وقد كنت وانا اتنقل بين صفحات الكتاب بدهشة قارئ منفعل قد تحاشيت تذكر كتاب اندريه جيد «قوت الارض» ذلك لأنه كتاب عظة وحكمة مباشرتين. وهو امر استطاع علي ان يتخطاه في اتجاه المعنى الكوني لواقع سلوكنا اليومي. فهو لا يقدم تفسيراً الا في ما ندر او عن طريق الخطأ الذي لا يقع مرتين. وهو ينفض عن كتفي كلماته غبار التأويل حين يتجه مباشرة الى الحدث الذي هو في الوقت نفسه قرار مؤجل (منذ ان وجدت، اكتفت الوردة بنفسها) (لا امل للوردة في الخلود، من هنا حزنها) (البشر مثل طفل سرعان ما يمل ليبدأ جوعاً جديداً) (النوم بعض لطائف الوردة، النوم الكلي العميق، هو أيضاً النوم قصير الامد، وفيه لا تنقطع الوردة عن الضوع). جمل من اليسير اختيارها من اي مكان من الكتاب، اقتطاعها لا يؤثر في شيء على كلية معناها. فهي تاسر معنى ما ان كانت وحدها او كانت ضمن حشد من الجمل الاخرى. معناها الذي يظل غامضاً رغم كل شيء.

وفي الاقتراب من عالم الوردة ثمة اسئلة لا تخضع للرغبة في الاجابة. هي اشبه بالاسئلة التي كان يطلقها «الامير الصغير» لدى انطوان دي سانت اكزوبيروي. «لو الوردة امناً، فمن يا ترى هو الأب؟»، «ما الذي كان يحدث لو ان آدم رفض اكل التفاحة؟». وفي كل هذه الاسئلة المباشرة وسواها مما تنطوي عليه جمل تقال وكأنها استلهام ليقين ما هناك مديح استثنائي ونادر لطفولة الاشياء، طفولة الكلمات، طفولة الآخرين، وطفولة العلاقات قبل كل شيء. من موقعه، يرافق القارئ الوردة في تلميحاتها، وهي تواجه الخطر احياناً او تومئ باطمئنان الى مستقبلها في احيان اخر، ولا يقرر الى اية جهة يميل ولاي رأي ينحاز. ذلك لأنه يكتفي بحرية الوردة التي ترمم في مسيرة انكسارها الثغرات. نجح سمير علي في خلق نوع من التماهي بين القارئ وبين الوردة. فحين تشعر الوردة باليأس تتباطأ القراءة وحين تقبض الوردة على فرصة اكتمال تلهث القراءة معها.

نحت في غياب النحاتين

لا شيء في ثقافتنا ينافس الشعر في مفارقته لحياته الداخلية مثل النحت. فالاثنان كانا ضحيتين لسوء فهم اجتماعي يتعلق بوظيفتهما. فمن مفهوم «صوت القبيلة» الى «الرغبة في الخلود ومقاومة الزمن» يمتد خيط سخاء جماعي متوتر ومشدود وقاطع لا يرى في النزعة الفردية الا محاولة لافلات فرصة جماعية مؤكدة من محورها. وهي بهذا المفهوم تعبير عن خيانة للمجتمع. فكانت «النصبية» مصيراً محتماً لكلا الفنين. لا فرق ان كانت المادة كلمات ام صخوراً. المهم ان يكون الابداع هو الآخر فعل تلق ومحاكاة ومشاهدة وانعكاس ومن ثم تأثيث للوثيقة. كان النحت (وهو ما استدرجني هنا) فناً غائباً ومغيباً في الوقت نفسه. غائباً بالكف عنه ومغيباً حين تكون النصبية هي البديل المقنع والملائم والمتبنى.

قاعة حوار في بغداد ارادت ان تنسف هذه القاعدة حين اقامت «معرض النحت العراقي المعاصر - نيسان ١٩٩٧». وهو معرض انتصر فيه النحت على النصبية التي وجدت في عدد من الفنانين المشاركين في هذا المعرض بالذات من يطلق في رمادها الهواء.

التسمية الشاملة والعمومية لهذا المعرض لا تعني قدرته على احتواء مشهد النحت، كل المشهد. والمفارقة ان ضرورة هذا المعرض تكمن في نظرته الجزئية. ذلك لأن امتناع عدد كبير من النحاتين المكرسين، من مختلف الاجيال، ازاح الكثير من العقبات التي يمكننا تخيل وجودها في طريق المحاولة الجديدة. فالغائبون لا يستهان بوقع اسمائهم قبل وقع تجاربهم الفنية. صالح القره غلي، اسماعيل فتاح، عبدالرحيم الوكيل ونداء كاظم من الستينات، سهيل الهنداوي، مرتضى حداد من السبعينات، ومن الثمانينات غاب هيثم حسن، وقبل الجميع يقف الخمسيني محمد غني حكمت.

هذا الغياب صنع للنحت فرصة نجاة من الاحتكام القسري للتاريخ. حيث تنفّست القطع النحتية هواء حريتها بمعزل عن القياسات والمقاربات التقليدية. فكان حضورها اكثر تاثيراً مما لو عرضت في ظل تجارب النحاتين المكرسين التي من شان حضورها ان يستحوذ على كل الضوء. غياب مفيد وضروري هو لانه صنع جزءاً من حضور ضروري. وبرأيي فان منحوتات ٢٥ نحاتا (وهو عدد المشاركين في هذا المعرض) لا تؤشر بمجملها خط قطيعة مع ما هو مكرّس من النحت. وهي في الوقت نفسه لا تفضح بيسر موقفها الاستهلاكي لكل ما هو قائم ومهيمن. فهدف المعرض لم يكن الانتقاء المشروط بموقف طليعي من النحت. بل ظل هدفه استعراضياً بكل ما ينطوي عليه هذا الهدف من موقف محايد. هذا الموقف السهل في ظاهره لم يخف الموقف الاستفهامي الصعب الذي يمكن ان تنطوي عليه الفكرة الشمولية (حسب النيات) التي يستند اليها معرض لفن مهدد بالانقراض - هذا الموقف يخلص الى اسئلة من نوع: الى اين انتهى النحت؟ ما صلته بالحياة المعاصرة؟ ما هي مديات حريته؟ الى اين يسير بمصيره وكيف يواجه صعوباته الداخلية التي تنم عن رؤية مختلفة؟ كل هذه الاسئلة وسواها هي تجسيد لحيوية اختلاف. هذه الحيوية التي استطاعت ان تسكن عدداً من المعروضات. وهو امر اجده مقنعاً وكافياً في هذا الظرف العصيب الذي تمر به ثقافة شعب صارت لقمة العيش هي الشغل الشاغل لاكثر من ٩٠ في المئة من افراده، حيث تكون اسئلة الثقافة ترفاً يفضح عزلته. والتمرد الشكلي الذي اظهره غير عمل نحتي في هذا المعرض انطوى على رغبة صريحة او كامنة في اعلان الغضب والتمرد والرفض والاحتجاج بوجوه الفاقة والعوز والتعتيم والتجهيل والعزل والتنكيل والتاثيم والتجريح والتشويه وسواها من مقومات صنعة العالم المستحدثة بالشعب العراقي. منحوتات يغلب عليها طابع التعبير وان جاء احياناً من طرف خفي كما في اعمال علي رسن وسلمان راضي وعادل كامل. غير ان هناك عدداً من النحاتين لا يكتفي بذلك بل تظهر اعماله نزقاً شكلياً مركباً، حيث تتغلب نزعة الفن الخالص على كل النزعات، كما الحال لدى حمزة سلطان الذي استعمل مادة صعبة لهشاشتها وصعوبة صقل سطوحها هي خشب النخيل. او لدى كريم رسن الذي وجد في مادة الفلين (التي صنع منها مسلة) فرصة لاكتشاف ما لم يعثر عليه من قبل من امكانات السطح المرسوم، او لدى نزار يحيى (الرسام هو الآخر) الذي صنع شكلاً ناقصاً بكل المعايير والقاه على الأرض مهتماً بالسطح لا بسواه من العناصر، او لدى محمد الشمري الذي اقام بالملموس مشهد الحنين، الحرب والحب.

أدلة أصول الفقه الاسلامي بين الاتفاق والاختلاف

محمود السيد الدغيم *

■ شهد القرن الجاري خلطاً عجيباً جناه بعض الكتّاب على أصول الفقه الاسلامي، وطرق الاستنباط، وقواعد الأصول والفروع، وأكثر ما وقع الخلط في مجال الأدلة المُختَلَف فيها حين لم تراعَ عمليات التقديم والتأخير، فقُدِّم ما يجب أن يؤخّر، وأُخِّر ما من حقّه التقديم، وشطح البعض فقدم المُختَلف فيه على المتّفق عليه من الأدلة. لذلك كان لا بدّ من ايضاح ماهية الأدلة المُختَلف فيها منعاً للالتباس.

الأدلة المختلف عليها

لا بدَّ لكل حكم شرعي من دليل يُستدلُّ به على مشروعيته، وأدلة الشرع على مراتب أعلاها: النص من الكتاب (القرآن الكريم) والسنّة النبوية المطهّرة، والدليل من الكتاب والسنّة متفق عليه بين علماء المسلمين ولا خلاف عليه بينهم أما من لا يقبل الدليل الشرعي من كتاب وسنّة فهو خارج من دائرة الاسلام الى دوائر الكفر. ويأتي الاجماع في المرتبة الثانية، ويلحق الاجماع بدليلي الكتاب والسنّة، وهذه الأدلة الثلاثة تدخل في اطار الأدلة المنقولة. ويضاف اليها دليل رابع هو القياس، وهو دليل عقلي معتبر عند أهل السنّة والجماعة. وبهذا تكون الأدلة المتفق عليها أربعة أدلة: الكتاب، والسنة، والاجماع والقياس.

توجد أدلة أخرى لكنها موضع اختلاف بين علماء أصول الفقه الاسلامي. وهي مرتبطة بالاستدلال، وهي أنواع: كالاستصحاب، وشرع من قبلنا، ومذهب الصحابي، والاستحسان، والمصالح المرسلة، وسد الذرائع، وعمل أهل المدينة المنورة، والعرف والعادة، والاستقراء، والأخذ بأقل ما قيل من آراء، والالهام.

معنى الاستدلال وأنواعه

قبل الشروع بإيضاح الأدلة المختلف عليها نوضح معنى الاستدلال وأنواعه العديدة نذكر اربعة منها:

١- الاستدلال - في اللغة - هو: «استفعال، من طلب الدليل والطريق المرشد الى المطلوب» (١). لذلك تقول: دَلَلْتُ فلاناً على الطريق دِلالةً ودَلالةً. والدليلُ في الشيء: الأمارة، وهذا شيء بيّن الدَّلالة..» (٢) «واسم الفاعل: دالّ، ودليل، وهو المرشدُ والكاشف» (٣).

٢- الاستدلال - في المنطق - هو: تسلسل عدّة احكام مترتبة بعضها على بعض، بحيث يكون الأخير منها متوقّفاً على الأول اضطراراً، فكل استدلال، انتقالٌ من حكم الى آخر. بل هو فعل ذهني مؤلّف من أحكام متتابعة، اذا وصفت لزم عنها بذاتها حكم آخر غيرها، وهذا الحكم الأخير لا يكون صادقاً إلا إذا كانت مقدماته صادقة.

ان المنطقي ينظر في الاستدلال الكامل، من حيث هو مؤلف من قضايا مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً ضرورياً، فيعرف أنواع الاستدلال، ويرتبها بحسب قيمها، ويفرق بين الاستدلالات المنتجة، والاستدلالات غير المنتجة» (٤). وان تمَّ الاستدلال المنطقي من مقدمة واحدة يسمى الاستدلال (استدلالاً مباشراً) وان تم الاستدلال بأكثر من مقدمة يسمى (استدلالاً غير مباشر) لوجود الواسطة المكررة في المقدمتين، وهي الحد الأوسط الكائن بين الحدين الأكبر والأصغر، ووجود الواسطة هو الذي جعل الاستدلال استدلالاً غير مباشر. ويعتمد الاستدلال بنوعيه المباشر وغير المباشر على ما في العقل من قدرة على الانتقال من حكم الى حكم آخر.

٣- الاستدلال - في النحو - هو استعمال أدلة النحو بالملاحظة والاستقراء، وينبني الاستدلال النحوي على السماع والقياس والاستصحاب. والاستدلال النحوي استدلال طبيعي مباشر غير صوري، وأهم الأدلة النحوية هي: السماع والقياس. «وأنواع الاستدلال كثيرة لا تحصر» (٥).

٤- الاستدلال - في أصول الفقه - «يطلق تارة بمعنى ذكر الدليل، وسواء كان الدليل نصاً أو إجماعاً أو قياساً، أو غيره، ويطلقُ تارةً على نوع خاص من أنواع الأدلة. والمقصود بالاستدلال حين الاطلاق هو النوع الخاص من أنواع الأدلة، وصفة هذا النوع انه ليس نصّاً - من الكتاب والسنّة - ولا إجماعاً ولا قياساً.

«والاستدلال: هو طلب الدلالة، وقد يكون ذلك بالنظر والرؤية، وقد يكون بالسؤال عنها. والمستدل: هو الطالب للدلالة، ويطلق على مَنْ ينصبُ الدلالة، وعلى السائل عنها. والمُستَدَلُّ له: هو الذي أقيمت له الدلالة. وقد يكون هو الحكم المطلوب بالدلالة، ويكون هو الطالب والسائل عنها. والمستدلُّ عليه: هو المطلوب بالدلالة، ويطلق على الخصم المقهور بالدلالة» (٦).

- طرق الاستدلال في أصول الفقه: يستدل بالتلازم بين الحكمين اللذين لا يشتركان بعلة «لأن التلازم انما يكون بين حكمين، والحكم إمّا اثبات، او نفي، ويحصل بحسب التركيب أربعة أقسام:

بين ثبوتين، أو بين نفيين، أو بين ثبوت ونفي، أو بين نفي وثبوت. ومحل الحكم إنْ لم يكونا متلازمين ولا متنافيين، وهما: العام والخاص من وجه (...) وانما تجري في ما فيه تلازمٌ، او تنافٍ.

والتلازم: اما ان يكون طرداً او عكساً - أي: من الطرفين - أو طرداً لا عكساً - أي: من طرف واحد.

والتنافي: لا بد ان يكون من الطرفين، لكنه اما ان يكون طرداً وعكساً - أي: اثباتاً ونفياً - وإما طرداً فقط - أي: اثباتاً - وانما عكساً فقط - أي: نفياً - فهذه خمسة أقسام (يصدق فيها من الأقسام الأربعة):

١- المتلازمان طرداً وعكساً (...) وهذا يجري فيه الأولان، اي: التلازم بين الثبوتين. وبين النفيين، كلاهما طرداً وعكساً.

ومثاله: من صحّ طلاقُهُ صَحّ ظِهَارُهُ. ويثبت بالطرد، ويقوى بالعكس ويقرر بثبوت أحد الأثرين فيلزم الآخر للزوم المؤثر، ولا يعين المؤثر. فيكون انتقالاً الى قياس العلة، ونتيجته: كل ما كان جسماً، كان مؤلفاً. وكل ما كان مؤلفاً، كان جسماً. وكل ما لم يكن جسماً، لم يكن مؤلفاً. وكل ما لم يكن مؤلفاً، لم يكن جسماً.

٢- المتلازمان طرداً فقط (...) وهذان يجري فيهما الأول أي: التلازم بين الثبوتين طرداً. ومثاله: الجسم والحدوث. إذ كل جسم حادث ولا ينعكس في الجوهر الفرد والعرض. ومثاله: لو صح الوضوء بغير نية لصح التيمم، ويثبت بالطرد، ويقرر بانتفاء احد الأثرين فينتفي الآخر للزوم انتفاء المؤثر.

ونتيجته: كل ما كان جسماً، كان حادثاً لا عكساً، فيصدق.

كل ما كان حادثاً، كان جسماً. فلا يصدق.

ويجري في المتلازمين طرداً فقط (...) الثاني: اي التلازم بين النفيين عكساً.

ومثاله: كل ما لم يكن حادثاً، لم يكن جسماً، فيصدق.

كل ما لم يكن جسماً، لم يكن حادثاً، فلا يصدق.

٣- المتنافيان طرداً وعكساً. كالحدوث، ووجوب البقاء، فانهما:

أ - لا يجتمعان في ذات، فيكون حادثاً واجب البقاء.

ب - ولا يرتفعان: فيكون قديماً غير واجب البقاء.

فهذان يجري فيهما الأخيران - أي: تلازم الثبوت والنفي، والنفي والثبوت، طرداً وعكساً - أي: من الطرفين فيصدق:

لو كان حادثاً، لم يجب بقاؤه.

ولو وجب بقاؤه، لم يكن حادثاً.

ولم لم يكن حادثاً، فليس لا يجب بقاؤه.

ولو لم يكن لا يجب بقاؤه، فليس بحادث.

ومثاله: ما كان مباحاً لا يكون حراماً.

٤- المتنافيان طرداً لا عكساً. اي: اثباتاً لا نفياً. كالتأليف والقدم، إذْ لا يجتمعان. فلا يوجد شيء هو مؤلف وقديم، لكنهما قد يرتفعان، كالجزء الذي لا يتجزأ.

وهذان يجري فيهما الثالث - اي: تلازم الثبوت والنفي، طرداً وعكساً - أي: من الجانبين.

فيصدق: كل ما كان جسماً، لم يكن قديماً.

وكل ما كان قديماً، لم يكن جسماً.

لا الرابع، أي: تلازم النفي والاثبات، من شيء من الجانبين، فلا يصدق: كل ما لم يكن جسماً، كان قديماً.

أو كل ما لم يكن قديماً كان جسماً.

ومثاله: ما لا يكون جائزاً يكون حراماً، ويقرران بثبوت التنافي بينهما او بين لوازمهما.

٥- المتنافيان عكساً - أي: نفياً - كالأساس، والخلل، فانهما لا يرتفعان، فلا يوجد ما ليس له أساس ولا يختل، وقد يجتمعان في كل ذي أساس يختل بوجه آخر.

وهذان يجري فيهما الرابع - أي: تلازم النفي والثبوت طرداً وعكساً، فيصدق. كل ما لم يكن له أساس فهو مختل. وكل ما لم يكن مختلاً، فله أساس. ولا يجري فيهما الثالث. فلا يصدق: كل ما كان له أساس فليس بمختل. أو كل ما كان مختلاً فليس له أساس. ومثال ما يَرِدُ على الجميع: منعهما ومنع احدهما» (٧).

٦- ويمكن الاستدلال بانتفاء المُكَمِّل على انتفاء المُكَمَّل، ومثاله: فساد العقد إذا انتفت عدالة الشاهدين لفسقهما.

٧- الاستدلال بحكم على حكم. ومثاله: القضاء على الغائب او على الحاضر الممتنع - من مجلس الحكم - ببينته - والخصم حاضر - فالحكم واجب لوجود البينة وصدقها، وسبب وجوب الحكم هو المحافظة على الحقوق من الفوت.

- أنواع الاستدلال

١- الاستدلال باستصحاب الحال: وللاستصحاب معنيان لغوي، واصطلاحي.

أ - المعنى اللغوي: «كل شيء لازَمَ شيئاً فقد استصحبه، واستصحبت الكتاب وغيره: حملته صُحبتي...» (٨).

ب - المعنى الاصطلاحي: «سمي هذا النوع استصحاب الحال، لأن المستدل يجعل الحكم الثابت في الماضي مصاحباً للحال، أو يجعل الحال مصاحباً لذلك الحكم.

وفي الشريعة: هو الحكم بثبوت أمر في الزمان الثاني بناء على أنه كان ثابتاً في الزمان الأول.

وقيل: هو التمسك بالحكم الثابت في حال البقاء لعدم الدليل المغيّر» (٩). ويكون استصحاب الحال باستصحاب حال أمر وجودي أو عدمي، او عقليٍ أو شرعي.

- حجية استصحاب الحال: قال جمهور الحنفية والمتكلمين: «انه ليس بحجة» (١٠) وقال أكثر المتأخرين: «انه حجة يجب العمل به في نفسه لإبقاء ما كان، ولا يصلح حجة لاثبات أمر لم يكن...» (١١).

وهكذا يتضح لنا: ان حُجية استصحاب الحال موضع خلاف بين المذاهب الاسلامية، وبين العلماء المتقدمين، واللاحقين. فبعضهم اعتبره حجة بشكل مطلق، وبعضهم «جوّز به الترجيح لا غير» (١٢). وبعضهم لم يعتبره، واختار الآمدي اعتباره حجة وعلل ذلك بقوله: «وسواء أكان ذلك الاستصحاب لأمر وجودي أو عدمي، أو عقلي أو شرعي، وذلك لأن ما تحقق وجوده أو عدمه في حالة من الأحوال فإنه يستلزم ظن بقائه، والظن حجةٌ متبعة في الشرعيات (...) والأصل في جميع الأحكام الشرعية: انما هو: العدم، وبقاء ما كان على ما كان، إلا ما ورد الشارع بمخالفته، فإنّا نحكم به، ونبقى في ما عداه عاملين بقضية النفي الأصلي. كوجوب صوم شوال، وصلاة سادسة ونحوه» (١٣). ومن صور الاختلاف في حُجية استصحاب الحال وعدمها ما يلي:

١- استصحاب حكم الاجماع في محل الخلاف، ومثاله خروج خارج من غير القبل والدبر، فإنه لا يفسد الوضوء. لاستصحاب حال الطهارة. وهذا ما رجحه الآمدي (١٤). ورده الغزالي (١٥).

٢- «استصحاب العموم الى أن يرد تخصيص» وهو صحيح عند الغزالي لأن العموم دليل عند القائلين به (١٦).

٣- «استصحاب النص الى أن يرد نسخ» وهذا صحيح عند الغزالي أيضاً لأن النص دليل على دوام الحكم بشرط عدم ورود النسخ، وهو مثل دلالة العقل على البراءة الأصلية ما لم يرد سمع بغير الحكم (١٧).

٤- «استصحاب حكم دلَّ الشرع على ثبوته ودوامه» ومثاله ثبوت التملك عند اعتماد العقد بين الشاري والبائع. فالعقد حكم شرعي يدل على انتقال الملك من الأول الى الثاني ونزعه عن الأول وثبوته للثاني (١٨).

٥- استصحاب الحكم الأصلي للأشياء: وهو إباحة ما هو نافع إن لم يرد أمر بتحريمه. فإن ورد أمر التحريم بطل استصحاب الحال الأول وهو الاباحة ومثاله: سقوط التكاليف قبل ارسال الرسل والأنبياء عليهم السلام، فالأصل عدم الوجوب قبل ورود الدليل.

٦- استصحاب العدم أي: البراءة الأصلية، ومثاله: براءة الذمة من التكاليف الشرعية حتى يدل الدليل على التكليف بالتكاليف الشرعية، فإن لم يدل الدليل على وجوبها سقطت عن الانسان. وقد علل الآمدي الاستصحاب العدمي بقوله: «ان العقلاء، وأهل العرف اذا تحققوا وجود شيء، أو عدمه، وله أحكام خاصة به، فانهم يسوّغون القضاء والحكم بها في المستقبل من زمان ذلك الوجود أو العدم. حتى انهم يجيزون مراسلة من عرفوا وجوده قبل ذلك بمدد متطاولة، وانفاذ الودائع اليه، ويشهدون في الحالة الراهنة بالدَّين على من أقرَّ به قبل تلك الحالة، ولولا أن الأصل بقاء ما كان على ما كان لما ساغ لهم ذلك» وخلاصة الأمر: ان البراءة هي الأصل ما لم يقم دليل على ثبوت التهمة (١٩).

٧- استصحاب الوصف الذي يثبت الحكم الشرعي حتى يرد ما يثبت خلافه، ومثاله: ثبوت الطهارة حتى يطرأ دليل الغائها بوجود نجاسة. وهذا النوع هو المعبر عنه بـ «استصحاب الوصف المثبت للحكم حتى يثبت خلافه. وهو حجّة كاستصحاب حكم الطهارة، وحكم الحدث بما يشغل» (٢٠). وهذا النوع مردود عند الأحناف في حالة الاثبات لأنه لا يوجب حقّاً جديداً، ولكنه مقبول عندهم في حالة الدفع حيث يستقر به الحكم القديم، ومثاله: حياة المفقود قبل الحكم بموته. لأن الحياة صفة ثابتة بالاستصحاب، ولهذا لا تورّث أموال المفقود ما لم يثبت موته.

خلاصة القول: ان الاستدلال بالاستصحاب موضع خلاف بين علماء اصول الفقه، غير أن جمهور الحنابلة والمالكية وأكثر الشافعية قالوا: ان الاستدلال بالاستصحاب حجة مطلقاً في النفي أو في الاثبات. ولكن الأحناف قالوا: ان الاستصحاب حجة لدفع الحكم لا لاثباته لأن «الاستصحاب لا يكون للايجاب، أي: لا يصلح للإلزام، لكنه حجة دافعة، اي: يدفع إلزام الغير واستحقاقه» (٢١). وأجمع الشافعية «على أن الاستصحاب صالح للترجيح، واختلفوا في استصلاحه للدليل...» (٢٢). وبلغ الأمر بالآمدي حد اعتبار الاستدلال بالاستصحاب من الأصول غير المختلف فيها، كما اعتبره ابن الحاجب «آخر الأدلة الشرعية» (٢٣). غير ان الغزالي الشافعي اورد «دليل العقل والاستصحاب» باعتباره «الأصل الرابع» حيث قدمه على القياس، وبين ان «الاستصحاب عبارة عن التمسك بدليل عقلي او شرعي، وليس راجعاً الى عدم العلم بالدليل بل الى دليل مع العلم بانتفاء المغيّر، او مع ظن انتفاء المغير عند بذل الجهد في البحث والطلب» (٢٤). وتابع الغزالي ابن قدامة الحنبلي (ت ٦٢٠هـ) فذكر أن «الأصل الرابع: استصحاب الحال ودليل العقل» (٢٥) وبهذا يكون ابن قدامة قد أورد استصحاب الحال بين الأصول الأربعة المتفق عليها وهي الكتاب والسنة والاجماع واستصحاب الحال. وبذلك قدم الاستصحاب على القياس (٢٦)، وشأنه في ذلك شأن الغزالي.

يتضح لنا من استعراض ما كتبه علماء أصول الفقه: ان الاستدلال بالاستصحاب لم يحظ بالاجماع وهو موضع خلاف، والراجح: ان ترتيبه هو الدليل الأقوى من بين الأدلة المختلف فيها، لكنه لا يرقى الى مرتبة القياس ولا يتقدم عليه، وهذا هو راي الأكثرية، وهو الراجح.

٢- شرع مَنْ قبلنا

اختلفت الآراء حول شرع من كان قبل الاسلام، وهل هو شرع لنا أم لا؟. وهل كان النبي محمد «متعبداً بشرع أحد من الأنبياء قبله» (٢٧). أم لا؟

بعض العلماء نفى تعبد النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - بشرع من قبله، وبعضهم قالوا كان متعبداً بشرع من قبله. ولكن هؤلاء اختلفوا بتحديد الشرع الذي كان النبي محمد متعبداً به. أما الفريق الثالث فقد قال بجواز تعبده بشرع من قبله، ولكن هذا الفريق توقف فلم يقرر فيما إذا كان قد وقع تعبده بشرع من قبله أم لا؟

كما وقع الخلاف على تعبد النبي محمد وأمته بشرع من قبله بعدما نزلت الرسالة الاسلامية على محمد - صلى الله عليه وسلم - فمنع ذلك المعتزلة والأشاعرة وهذا ما اختاره الآمدي (٢٨).

والرأي الراجح: ان علماء المسلمين أجمعوا على أن الشريعة الاسلامية «ناسخة لشريعة من تقدم، فلو كان متعبداً بها لكان مقرراً لها ومخبراً عنها، لا ناسخاً لها» (٢٩). اما الأحكام التي بقيت سارية المفعول بعد الرسالة أُقرّت بوحي مجدد بينما نُسخت أحكام لم يقرها الاسلام، وعليه فإن شرع من قبلنا هو شرع لنا ما لم يدل الدليل على نسخه.

٣- مذهب الصحابي

ان الصحابي هو: من كانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم. واتفق الكل على أن مذهب الصحابي في مسائل الاجتهاد لا يكون حجة على غيره من الصحابة المجتهدين، إماماً كان أو حاكماً، أو مفتياً. واختلفوا في كونه حجة على التابعين، ومن بعدهم من المجتهدين (...) والمختار: انه ليس بحجة مطلقاً» (٣٠). وقد اجاز العلماء للعامي تقليد الصحابي، لكنهم اختلفوا في تقليد المجتهد للصحابي «والمختار: امتناع ذلك مطلقاً» (٣١). وهذا عند الأشاعرة والمعتزلة والشافعية والحنابلة، وبعض متأخري المالكية والحنفية، وهذا راي الأقلية حيث لم يأخذ به الا الشافعية عموماً.

وعارضهم أئمة الأحناف فاعتبروه حجة شرعية مقدمة على القياس، وتؤيدهم رواية عن الشافعي، ورواية عن أحمد بن حنبل، ورواية عن مالك. فيكون مذهب الجمهور: اعتبار مذهب الصحابي حجة لاعتباره من قبل الاكثرية وهم: الحنفية والمالكية والحنابلة (٣٢).

والراجح قول ابن الحاجب المالكي: ان «مذهب الصحابي ليس بحجة على صحابي اتفاقاً. والمختار، ولا على غيرهم (...)» لأنه يحتاج الى دليل شرعي من الكتاب والسنة والاجماع، فاذا وجد الدليل الذي يؤيده، وجب علينا الأخذ بالدليل الذي يعضده.

* كاتب سوري مقيم في بريطانيا.

مصادر البحث

١- الاحكام، الآمدي، ج ٤/ ص ١٠٤.
٢- مجمل اللغة، ابن فارس، ج ١/ ص ٣١٩.
٣- المصباح المنير الفيومي/ ص ١٩٩.
٤- المعجم الفلسفي ج ١/ ص ٦٨.
٥- الاقتراح، السيوطي، ص ٩٨.
٦- الكافية في الجدل، الجويني، ص ٤٧ - ٤٨.
٧- شرح العضد، الايجي على ابن الحاجب، ج ٢/ ص ٤٥٠ - ٤٥٢.
٨- المصباح المنير، ص ٣٣٣.
٩- كشف الأسرار، عبدالعزيز البخاري، ج ٣/ ص ٣٧٧.
١٠- البحر المحيط، الزركشي، ج ٦/ ص ١٧.
١١- البحر المحيط، الزركشي، ج ٦/ ص ١٨.
١٢- الاحكام، الآمدي، ج ٤/ ص ١١١.
١٣- الاحكام، الآمدي، ج ٤/ ص ١١١ - ١١٣.
١٤- الاحكام، الآمدي، ج ٤/ ص ١١٩.
١٥- المستصفى، الغزالي، ج ١/ ص ٢٢٣.
١٦- المستصفى، الغزالي، ج ١/ ص ٢٢١.
١٧- المستصفى، الغزالي، ج ١/ ص ٢٢١.
١٨- المستصفى، الغزالي، ج ١/ ص ٢٢٢.
١٩- الاحكام، الآمدي، ج ٤/ ص ١١٢.
٢٠- اعلام الموقعين، ابن قيم الجوزية، ج ١/ ص ٢٩٥ - ٢٩٦.
٢١- كشف الأسرار، البخاري، ج ٣/ ص ٣٧٨.
٢٢- البحر المحيط، الزركشي، ج ٦/ ص ١٩.
٢٣- شرح العضد، الايجي على ابن الحاجب، ج ٢/ ص ٤٤٩.
٢٤- المستصفى، الغزالي، ج ١/ ص ٢١٧ و٢٢٣.
٢٥- نزهة الخاطر، ابن قدامة، ج ١/ ص ٣٨٩.
٢٦- نزهة الخاطر، ابن قدامة، ج ٢/ ص ٢٣٦.
٢٧- الاحكام، الآمدي، ج ٤/ ص ١٣١.
٢٨- الاحكام، ج ٤/ ص ١٣٣.
٢٩- الاحكام، ج ٤/ ص ١٢٤.
٣٠- الاحكام، ج ٤/ ص ١٣٠.
٣١- الاحكام، ج ٤/ ص ١٣٥.
٣٢- اعلام الموقعين، ابن قيم الجوزية، ج ٤/ ص ١٥٦.
٣٣- شرح العضد، الايجي على ابن الحاجب، ج ٢/ ص ٤٥٧.

التحولات المعمارية في القاهرة الى عهد الخديوي اسماعيل

الكتاب: مدينة القاهرة من ولاية محمد علي الى اسماعيل
المؤلف: محمد حسام الدين اسماعيل
الناشر: دار الآفاق العربية - القاهرة ١٩٩٧

راجعه: خالد عزب

■ توقفت غالبية الدراسات التي تتناول التراث المعماري المصري الحديث عند العام ١٨٠٥ الذي شهد بداية حكم محمد علي لمصر على اعتبار ان الفترة التالية لا تمثل تراثا معماريا يستحق الدراسة. غير أن السنوات الأخيرة اظهرت أهمية العمارة التي تعود الى عهد محمد علي وخلفائه خصوصا في مدن القاهرة والاسكندرية و دمنهور وفوة ورشيد. وتجلى ذلك في الكثير من الحلقات الدراسية والندوات فضلا عن إنشاء ادارة للتراث المعماري الذي يعود الى هذه الفترة في المجلس الأعلى المصري للآثار. ولعل اهم ما يميز هذا التراث هو طرازه المعماري الذي خالف ما كان معروفا قبله، اذ تبنت أسرة محمد علي العمارة الأوروبية وخصوصا الطرازين الفرنسي والايطالي في عمائرها، وتواجه الاهتمام بهذا التراث حاليا مشكلة اساسية تتمثل في عدم وجود مختصين في مجالاته في مصر والدول العربية التي شهدت في فترات لاحقة تأثرا ملحوظا بهذا التراث.

ومن اكبر الصعوبات التي تواجه الذين يعملون على تسجيل هذا التراث وحفظه هو ان معظمه يخضع لملكيات خاصة ما يحول دون وضعه تحت الاشراف الكامل للمجلس الأعلى المصري للآثار.

وتعد الدراسة التي يضمها الكتاب الاولى من نوعها، وبالتالي فهي تفتح الباب امام الباحثين لمزيد من الدراسات حول هذا التراث. بدأ المؤلف بإبراز وجه مدينة القاهرة في عصر محمد علي لجهة ان السياسة التحديثية التي تبناها كان لها اثرها في تغيير ملامح المدينة، فمثلا تم تعمير مناطق جديدة داخلها وحولها كمنطقة باب اللوق وابي زعبل وشبرا والقبة وكان من نتيجة ذلك ظهور طرز معمارية جديدة واساليب مختلفة في تخطيط المدينة وبناء العمائر. ويوضح المؤلف أن المصريين انفسهم شجعوا هذه الطرز المعمارية لانها أعطتهم السعة في الطرقات والمباني التي لمس المبعوثون المصريون للتعليم فائدتها أثناء اقامتهم في اوروبا. ويستمر المؤلف في تتبع تطور القاهرة الى عصر الخديوي اسماعيل الذي حاول ان يجعل منها «باريس الشرق»، فشيد القصور الجديدة وعمر منطقة الاسماعيلية، وهي الان، تمثل وسط المدينة الذي تتركز فيه المؤسسات الحكومية والشركات الكبرى.

قدم المؤلف حصرا للمنشآت الباقية في القاهرة، مما يعتبر معه الكتاب موسوعة لعمائر هذا العصر ينطلق منها بعد ذلك لدراسات اكثر تفصيلا في مستقبل هذه العمائر.

ومن هذه العمائر المسجد الذي انشاه حسن باشا طاهر واخوه عابدين بك ويقع في حي السيدة زينب ويتوسط مجمعاً معمارياً يضم سبيلا وقبة للدفن ويتبع في تخطيطه الطراز العثماني الذي يختلط في كثير من عناصره بالطراز المعماري المحلي.

ومسجد سليمان اغا السلحدار في القاهرة الفاطمية، وهو ضمن مجموعة معمارية مكونة من مسجد وسبيل وكتاب وبيت، كان يفصل بين مجموعة المسجد وبين حارة برجوان، بنيت بوابتها المطلة على شارع المعز مندمجة ضمن تلك المجموعة والمسجد والسبيل يتبعان من حيث التخطيط والزخارف الطراز العثماني.

واختلفت العمائر المدنية والتجارية من عصر محمد علي الى عصر اسماعيل من حيث طرزها المعمارية، اذ انها اتبعت في بداية هذه الفترة الطراز العثماني الخالص، بينما في الفترة السابقة لمحمد علي، اتبعت الطراز المحلي المصري الموروث من العصر المملوكي ورويدا رويدا اتبعت الطراز الاوروبي.

ومن هذه العمائر قصر شبرا، الذي بدأ محمد علي بنائه العام ١٨٠٩، وتبقت من هذا القصر الفسقية التي انشاها وسط حدائق القصر مسيو دور فتى قنصل فرنسا في مصر ويحيط بالفسقية مبنى مستطيل تتخلله أربعة ابواب محورية متقابلة، وتتوسطه بركة ماء مستطيلة الشكل في وسطها جزيرة مثمنة الشكل من الرخام محمولة على تماثيل تماسيح من الرخام ايضا.

ولعل اكثر فصول الكتاب اهمية ذلك الذي يتعرض لعمارة القاهرة في عهد الخديو اسماعيل. ومن ابرز

ما بقي من انجازات هذا الحاكم العمرانية في منطقة الاسماعيلية أو ما يعرف حاليا بوسط القاهرة «سراي الجزيرة» وهي من تصميم المهندس النمسوي فرانس باشا وتأثر في زخرفتها بالزخارف العربية. وسراي عابدين، التي بدأ تشييدها العام ١٨٦٩ وانتهى في ١٨٧٤. ونقل اسماعيل مقر الحكم من قلعة صلاح الدين الى قصر عابدين، واستعان عند بنائه هذا القصر بالمهندس موريل روس، كما احضر مجموعة من الفنانين الايطاليين والفرنسيين والاتراك والمصريين لتصميم زخارف القصر.

ومن أروع القصور الباقية من هذا العصر قصر اسماعيل باشا المفتش الذي شيد على الطراز الفرنسي. ويرجع الى الخديوي اسماعيل الفضل في ادخال الكثير من المنشآت للمرة الاولى الى مصر مثل الجسور المعدنية، ومن اشهرها جسر بولاق ابو العلا وجسر قصر النيل، وكذلك الكثير من المنشآت الثقافية مثل دار الاوبرا. ويلاحظ ان الاحياء السكنية اختلطت بالاحياء التجارية في عصر اسماعيل، كما فقدت الوكالات القديمة وظيفتها بالتدريج.

من الحياة

رد حول حقوق الانسان

أشرت منذ مدة الى الكتاب الجديد الذي اصدرته الشاعرة سعاد الصباح حول حقوق الانسان، واستشهدت بفقرات منه للتأكيد على رأي ادافع عنه دائماً وهو ان حقوق الانسان هي في صميم الاسلام دين التسامح والانسانية والمحبة، وان الموجة الحالية التي تحاول فيها الولايات المتحدة ذر الرماد في العيون بالحديث عن حقوق الانسان «حسب الطلب والمزاج والمصالح» في اطار سياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، والنظر للأمور بمنظارين او ربما بأكثر. وهناك تعليقات كثيرة حول هذا الموضوع وغيره سأنشرها في حينه، ولكن رسالة أنيقة استوقفتني ليس لجمالها وحسن مظهرها بل لمضمونها ومحتواها والنقد الموضوعي الذي تقدمه صاحبته، وهي سيدة عراقية فاضلة احتفظ لنفسي باسمها الكامل وأكتفي باسم نيران - س، لأنها لم تشر صراحة بأنها للنشر مع ان اسلوبها يتضمن دعوة صريحة للرد... والحوار.

تقول القارئة العزيزة في رسالتها التي أنشرها بدون تعليق:

طالعنا رأيك «من الحياة» في عدد «الحياة» الجمعة ٤ نيسان (ابريل) في موضوع «سعاد الصباح وحقوق الانسان».

وأنا مع تقديري لآرائك الخاصة بقضايانا المصيرية الا انني فوجئت في وقفتك وتقييمك لاهتمام السيدة الصباح بموضوع حقوق الانسان (النابع من ايمانها بالاسلام العظيم) وقد (عالجته برهافة حسها وشاعريتها) على حد قولك، فأصدرت كتابها عن حقوق الانسان.

لقد توقفت عند قول المؤلفة من ان هدفها نشر الوعي بقضايا الانسان... الخ من تعريف لحقوق الانسان... الخ من ضرورة ادراك كل انسان لحقوقه وواجباته...

ولست هنا بصدد مناقشة فحوى الكتاب الواضح العنوان، كما وانني لم أقرأه، لكنني بصدد التوقف عند المؤلفة نفسها، فأنا اكتب لجنابكم الآن وفي نفسي تساؤلات جانلات حيرى حبذا لو اسعفتني باجابتها، فأرجو ان تسمح لي بكلمة صغيرة تحمل معنى كبيراً وعميقاً من منطلق ايماني بأن الساكت عن الحق شيطان اخرس.

ترى ما الجديد في حقوق الانسان الذي اكتشفته المؤلفة فجأة ولم تكن على دراية به أو ادراك له؟ ما الذي أثار اهتمامها فجأة وهي منذ زمن عضو في منظمة حقوق الانسان العربي؟ المظلوم في بلاد العرب.

فإن هي لا تدري فتلك مصيبة وان...!!

ومع ذلك فإنها لم تكترث للجرائم التي تعرض اليها الفرد العراقي طوال سنوات مضنية، لا ولم تعترف بوجودها اصلاً وكان باستطاعتها تدبيج مقالة ولو بسيطة او نثر قصيدة حديثة (مع انني لست مع قصيدة النثر) للدفاع عن ذلك الفرد المظلوم، بل انها وبأسف شديد، وقفت مواقف عدة تعلن بشكل صارخ، وباصرار جارح، مهللة ومناصرة للظلم تثني على الظالم ضد المظلوم وعلى حسابه.

اقول انها، وبأسف شديد، لأنها من بنات جنسي، فأنا أسف لموقفها دون ان اسمح لنفسي مساس شخصيتها ابداً، لكن يؤلمني انها تناست كونها سيدة، قبل كل شيء، لها كرامتها كعضو في منظمة الدفاع عن حقوق الانسان من ناحية، ولها احاسيسها الجياشة وعواطفها الحساسة كونها شاعرة من ناحية اخرى، وكل ذلك لم يساعدها على ادراك ظلم الانسان للانسان ولم يحسسها بما يلاقيه شعب مظلوم بحيث يدفعها للعمل في سبيل نصرة حقوقه.

ومضت السنون والسيدة الصباح غارقة في تأييد من يؤمن بأن لا حقوق للانسان، وساهمت فعلياً وإعلامياً وأدبياً في نصرة القوي على الضعيف بدون اي تقدير لمشاعر الآخرين وأحزانهم، حتى حلت بها المأساة وكما يقال (احرقت النار رجلَ واطيها) - من موطأ.

ترى هل يحتاج الانسان العاقل المدرك المؤمن بحقوق الانسان وبرسالة الاسلام العظيم التي حملت للعالم اول وثيقة لحقوق الانسان، هل يحتاج الى صفعة قوية تزيل عن عينيه غشاوة البصيرة؟

وهل يحتاج عضو في منظمة ترعى حقوق الانسان، الى مواجهة اعتداء يمسه شخصياً لكي يدرك ويعترف بوجود المعتدين؟

عفواً سيدي إن أطلت عليك، فالحديث مؤلم والروح معبأة بالهموم... ذلك ان مصيبتنا في عميان البصيرة لا البصر... فأرجو المعذرة للإطالة ورائدي فيما سطرت قناعتي بأن الانسان موقف... والمواقف ثابتة أبداً ما دامت تبنى على مبادئ أصيلة.

● خلجة:

رأيي أفصحت عنه بعيني
ونظرات الحب النابعة من القلب
ولهفة الشوق بعد البعاد!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخلهُ الجنة، إنْ شاء عذّبهُ وإن شاء ادخلهُ الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٢٠	٥.٤٤	١٢.٢٨	١٥.٤١	١٩.٠٧	٢٠.٣٧
المدينة المنورة	٤.١١	٥.٣٦	١٢.٢٨	١٥.٥٠	١٩.١٤	٢٠.٤٤
القدس المحتلة	٣.٠٥	٤.٤١	١١.٤٦	١٥.٢٦	١٨.٤٨	٢٠.١٨
ابو ظبي	٤.١٣	٥.٣٩	١٢.٢٨	١٥.٥٠	١٩.١٥	٢٠.٣٤
المنامة	٣.٣٣	٤.٥١	١١.٤٥	١٥.١١	١٨.٣٤	١٩.٥٦
الجزائر	٣.٥٠	٥.٣٦	١٢.٥٤	١٦.٤٥	٢٠.٠٨	٢١.٤٨
الخرطوم	٤.٠٤	٥.٢٣	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٣٦	١٩.٤٠
الكويت	٣.٣٣	٤.٥٧	١١.٥٦	١٥.٣١	١٨.٥٣	٢٠.١٩
الرباط	٣.٤٣	٥.٢٣	١٢.٣٣	١٦.١٨	١٩.٤١	٢١.١٥
الرياض	٣.٤٤	٥.١٠	١٢.٠٠	١٥.٢٢	١٨.٤٧	٢٠.١٧
الدوحة	٣.٣٣	٤.٤٨	١١.٤١	١٥.٠٥	١٨.٢٩	١٩.٤٩
القاهرة	٣.١٧	٥.٠٠	١٢.٠١	١٥.٣٧	١٩.٠٠	٢٠.٣٣
بيروت	٢.٥٤	٤.٣٤	١١.٤٥	١٥.٣٠	١٨.٥٢	٢٠.٢٥
بغداد	٣.٢١	٥.٠٠	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.١٥	٢٠.٤٧
تونس	٣.٢٢	٥.٠٨	١٢.٣٦	١٦.١٧	١٩.٤١	٢١.١٩
جيبوتي	٤.٣١	٥.٤٧	١٢.١٥	١٥.٣٩	١٨.٣٧	١٩.٤٨
دمشق	٢.٥٣	٤.٣١	١١.٤١	١٥.٢٦	١٨.٤٨	٢٠.١٩
دبي	٤.٠٦	٥.٣٣	١٢.٣٦	١٥.٥٠	١٩.١٤	٢٠.٣٤
صنعاء	٤.١٧	٥.٣٦	١٢.٠٩	١٥.٣١	١٨.٤٠	١٩.٥٢
طرابلس الغرب	٣.٢٨	٥.٠٥	١٢.١٣	١٥.٥٦	١٩.١٨	٢٠.٤٨
عمان	٣.٠٠	٤.٣٨	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٤٥	٢٠.١٥
مسقط	٣.٥٩	٥.٢٤	١٢.١٣	١٥.٣٣	١٨.٥٦	٢٠.١٧
مقديشو	٤.٤٠	٥.٥٤	١٢.٠٥	١٥.٣١	١٨.١٢	١٩.٢٢
نواكشوط	٥.١٣	٦.٣٦	١٣.١١	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٠
انقرة	٣.٣٢	٥.٢٩	١٢.٥٦	١٦.٥٢	٢٠.١٨	٢٢.٠٧
طهران	٣.٠٩	٤.٥٤	١٢.٠٩	١٥.٥٨	١٩.٢١	٢٠.٥٧
اثينا	٤.٢٠	٦.١١	١٣.٣١	١٧.٢٥	٢٠.٤٩	٢٢.٣٣
برلين	٢.٥٥	٤.٥٨	١٣.١٣	١٧.٣٣	٢١.٢٥	٢٣.١٨
بروكسيل	٣.٣٦	٥.٤٢	١٣.٥٠	١٨.٠٧	٢١.٥٢	٢٣.٤٩
باريس	٣.٤٧	٥.٥٩	١٣.٥٨	١٨.١١	٢١.٥٧	٢٣.٥٢
جنيف	٣.٣٨	٥.٥٥	١٣.٤٣	١٧.٥١	٢١.٢٦	٢٣.٣٣
روما	٣.٤٠	٥.٤٤	١٣.١٦	١٧.١٨	٢٠.٤٥	٢٢.٤١
ساراييفو	٣.٠٠	٥.١٤	١٢.٥٢	١٦.٥٧	٢٠.٢٩	٢٢.٣٢
ستوكهولم	٢.١٥	٣.٥٣	١٢.٥٤	١٧.٣٧	٢١.٥٧	٢٣.٢٢
كوبنهاغن	٢.٥٠	٤.٤٣	١٣.١٦	١٧.٤٣	٢١.٤٧	٢٣.٣٠
لندن	٢.٥٢	٤.٥٧	١٣.٠٧	١٧.٣٦	٢١.١٤	٢٣.٠٨
مدريد	٤.٥٦	٦.٥٤	١٤.٢٢	١٨.١٩	٢١.٤٥	٢٣.٣٦
نيقوسيا	٣.٥٧	٥.٤٠	١٢.٥٢	١٦.٤١	٢٠.٠٣	٢١.٣٨
واشنطن	٣.٥٩	٥.٥٠	١٣.١٥	١٧.١٠	٢٠.٣٤	٢٢.١٩
اوتاوا	٣.٠٦	٥.٢٥	١٣.٠٩	١٧.١٧	٢٠.٥١	٢٢.٥٩

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

الدورة الرياضية العربية الثامنة

الملاكمة تشهد اقبالاً جماهيرياً لافتاً وعمان تنتزع التعادل من ليبيا في كرة القدم

بيروت ٩٧

■ بيروت – «الحياة»، ا ف ب – استأثرت نزالات الدور الاول من مباريات الملاكمة ضمن الدورة العربية الثامنة اول من أمس على ملعب نادي التعاضد باهتمام جماهيري لافت حيث حضرها نحو ٢٠٠٠ متفرج، بيد انها شهدت كالعادة ثغرات تحكيمية باتت قاعدة في هذه الرياضة.

وصحت توقعات المراقبين فجاء المستوى جيدا في معظم النزالات وخصوصا من ملاكمي الجزائر وسورية ومصر مع طفرات لبنانية واردنية وكويتية.

في وزن ٤٨ كلغ، فاز التونسي حسن الجلاصي على السوري محمد المصري بالنقاط والمصري محمد عبدالرحيم على الكويتي حامد زايد.

وفي وزن ٥٤ كلغ، فاز الكويتي احمد الفضل على الفلسطيني ايهاب طافش بالنقاط والجزائري عبدالعزيز بو لحية على المغربي حسين الشيخ بالنقاط واعتبر اللبناني ابراهيم حيدر فائزا على السوري ياسر شيخان لخطأ ارتكبه الاخير في الجولة الثالثة.

وفي وزن ٥٧ كلغ، فاز السوري يوسف حميدي على المصري صالح عبدالباري بطل افريقيا بالنقاط.

وفي وزن ٦٠ كلغ، فاز المصري مهدي فريد على السوري زياد بالوش بالنقاط والجزائري محمد علالو على اللبناني ايهاب حمدان بالانسحاب في الجولة الرابعة.

وفي وزن ٦٣ كلغ، فاز الاردني ايمن ناري على الكويتي عبدالله سليمان بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة.

وفي وزن ٦٧ كلغ، فاز الجزائري بن عمرو مسكين على الكويتي عادل عبدالله بالنقاط واللبناني مصطفى زينو على الاردني طاهر حجازي بالنقاط.

وفي وزن ٧٥ كلغ، فاز السوري ايهاب اليوسف حامل اللقب على التونسي مراد الوحيشي بالنقاط.

وفي وزن ٨١ كلغ، فاز السوري عدنان قدور على المصري محمد الباهي بالضربة الفنية القاضية، والفلسطيني منير ابو كشك على اللبناني بلال المصري بالنقاط.

ويشارك ٨٢ ملاكما من ١٠ دول في المسابقة، و٤ منها تخوضها في الاوزان كافة وهي لبنان والجزائر ومصر وسورية.

كرة القدم

تعادلت عمان وليبيا ٢/٢ على ملعب برج حمود في بيروت ضمن المجموعة الاولى من مسابقة كرة القدم.

سجل خالد بو سعدى (٦١) وخالد الميرغني (٧٦) هدفي ليبيا، ومحمد خميس (٨٦) وعبدالله حمدان (٨٨) هدفي عمان.

والمباراة هي الثانية في المجموعة حيث سبق ان تعادل لبنان والاردن ١/١ يوم الاحد الماضي.

وخاض المنتخبان شوطا اول متوسط المستوى من دون ان يتمكن اي منهما من هز شباك الآخر، في حين لعبا بشكل افضل في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الاهداف الاربعة وانتزعت عمان خلاله نقطة ثمينة عندما ادركت التعادل في الدقائق الاربع الاخيرة بعد ان كانت متاخرة بهدفين قبل نهاية المباراة بـ ١٤ دقيقة.

وسجل بو سعدى الهدف الاول لليبيا (٦١) عندما شق طريقه يمينا ودخل المنطقة ثم سدد الكرة من زاوية ضيقة في مرمى الحارس احمد خميس، واضاف الميرغني الهدف الثاني (٧٦) بكرة قوية بيسراه في الزاوية اليسرى اثر تمريرة من رياض جمعة.

وخيل للمتفرجين ان النقاط الثلاث صارت في جعبة المنتخب الليبي بيد ان نقص اللياقة البدنية أفسح في المجال امام عمان لتقول كلمتها وسجلت هدفيها خلال دقيقتين بواسطة خميس (٨٦) بعدما هيا الكرة لنفسه وسددها قوية داخل المرمى من خارج المنطقة، وزميله حمدان بعدما احتسب الحكم ركلة حرة ارتطمت بعد تنفيذها بالحائط البشري وارتدت الى حمدان فأودعها على يسار الحارس.

كرة السلة

فاز لبنان على قطر ٧٣/٥١ (الشوط الاول ٣٥/٢٥) على ملعب نادي الانترانيك في مسابقة كرة السلة للرجال (المجموعة الثانية).

وجاءت المباراة عصبية في بدايتها حيث وصلت النتيجة الى ١٢/٨ بعد ١٠ دقائق ثم انهى اللبنانيون الشوط الاول بفارق عشر نقاط.

وتميز الشوط الثاني بالقوة وبعض الاثارة حيث بدا اللبنانيون افضل وضاعفوا الفارق الى ٢٢ نقطة.

وابرز الذين سجلوا نقاط لبنان هم ايلي مشنتف (١٤ نقطة) ووليد دمياطي (١٠) وياسر الحاج (١٠) وانطوان بارود (١٠) ومارك قزح (٧)، في حين سجل ياسين محمود ١٢ نقطة لقطر وزميله محمد مبارك ٨ نقاط.

الكرة الطائرة

وضمن مسابقة الكرة الطائرة للرجال (المجموعة الأولى) فازت البحرين على قطر ٣/صفر (١٥/٨ و١٥/١ و١٥/٨).

وفي المجموعة الثانية، حققت السعودية فوزها الثاني ايضا بتغلبها على ليبيا ٣/صفر (١٥/٢ و١٥/١ و١٥/١).

وفازت الكويت على لبنان ٣/٢ (١٥/١١ و١٥/١٣ و١٥/٩ و١٠/١٥ و١٥/٨).

وفي فئة السيدات فازت مصر على المغرب ٣/صفر (١٥/١٠ و١٥/٢ و١٥/٩).

سلاح

احرز المصري محمد فؤاد ذهبية مسابقة سلاح الشيش للرجال.

وحل ثانيا الكويتي عبدالمحسن شهريان، وثالثا كل من الكويتي فارس عبدالرزاق والاردني عامر الناطور.

وشارك في المسابقة ايضا اللبنانيان زاهي خوري وفادي طنوس والجزائريان شفيق مجبر وعبدالنور قليلات.

فعاليات اليوم

ينطلق اليوم أول سباق للدراجات ضمن الدورة العربية ومسافته ٦٠ كلم (خلدة – صيدا) ذهاباً واياباً...

وفي ضوء الاجتماع الفني الذي عقد مساء اول من امس، ستشارك سبعة فرق في السباق، واسفرت القرعة عن انطلاق فريق فلسطين يليه الفريق الليبي ثم المصري فاللبناني، وبعده الفريق الاماراتي ثم السوري فالجزائري... وتحدد فارق الانطلاق بين فريق واخر باربع دقائق.

وكان الدراجون الجزائريون سيطروا على سباق الفرق في الدورة السابعة في سورية في ١٩٩٢، وحلّ السوريون في المركز الثاني، ثم التونسيون في المركز الثالث.

كما تبدأ اليوم منافسات الرماية فتجرى مسابقة اطباق الحفرة في نادي إيشتار... وفي مقدور الفريق اللبناني البروز وانتزاع احدى الميداليات ولا سيما ميشال حجار حامل اللقب العربي الاخير.

وفي مسابقات السلاح، تقام اليوم مباريات سيف المبارزة للرجال والسيدات في المون لاسال.

وفي الوقت الذي تتابع فيه تصفيات الملاكمة لمختلف الاوزان في نادي التعاضد، تجرى نهائيات رفع الاثقال لوزني دون ٦٤ ودون ٧٠ كلغ.

وفي كرة السلة، تشهد قاعة الانترانيك مباراتين للرجال، الاولى بين الاردن والسعودية، والثانية بين سورية وليبيا.

وتختتم اليوم الاربعاء مسابقات العاب القوى، فتجرى تسع نهائيات للرجال هي: المسابقة العشارية ورمي الرمح والوثب العالي والـ٤٠٠ م حواجز والـ٢٠٠ والـ١٥٠٠ والـ٥٠٠٠ م والبدل ٤×١٠٠ م والبدل ٤×٤٠٠ م في مقابل ست مسابقات للسيدات هي: الوثبة الثلاثية، والنجمة الجزائرية باية رحولي مرشحة لانتزاع ذهبيتها، والـ٤٠٠ م حواجز والـ٢٠٠ م والـ١٥٠٠ م، حيث تبرز حظوظ الجزائرية نورية بنيده بطلة دورة المتوسط.

وتستأنف مباريات الدور الاول لكرة القدم، فيلتقي لبنان وعمان على ملعب بيروت البلدي (المجموعة الاولى)، والكويت وسورية، اقوى مباريات المجموعة الثانية على ملعب طرابلس.

وتجرى مباراتان في الكرة الطائرة للسيدات على ملعب الرسل، يتوقع ان تكون الاولى من طرف واحد وتجمع المغرب ولبنان، ثم تواجه مصر حاملة ذهبية الدورة السابعة، الجزائر التي لم تشارك العام ١٩٩٢.

اعادة انتخاب الأمير فيصل بن فهد رئيساً للاتحاد العربي

■ بيروت – أ ف ب – انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في ختام اجتماعاتها بعد منتصف ليل أول من أمس الاثنين مجلسا جديدا للاتحاد من رئيس ونائبي رئيس ونائب رئيس فخري وستة اعضاء بدلا من اربعة وامين عام وامين للصندوق.

وأعيد انتخاب رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لمنصب الرئيس، وانتخب بالتزكية رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية صلاح الدين بالي لمنصبي نائب الرئيس بعد انسحاب رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سميح مدلل ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح. وانتخب المغربي عبداللطيف السملالي نائبا فخريا للرئيس، واعيد تعيين السعودي عثمان السعد امينا عاما للاتحاد، ومواطنه عبدالله عجروش امينا للصندوق.

وانتخب لعضوية المجلس كل من نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاماراتية احمد عبدالله بن حسين، ورئيس اللجنة الاولمبية المصرية اللواء منير ثابت، ووزير الثقافة والشباب والرياضة الاردني قاسم ابو عين، ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الليبية محمد علي ابو دبره، ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري ومنسق عام اللجنة الاولمبية العمانية احمد بن هاشل المسكري.

الشيخ أحمد الفهد الصباح: الكويت هي الأحرص على التضامن العربي

□ بيروت – «الحياة»:

■ أكد الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية «ان الدورة العربية التي يستضيفها لبنان حالياً ناجحة الى اقصى الحدود وهي شكّلت رداً على من شككوا في عدم قيامها». موقف الشيخ احمد الفهد جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد لمس بعد حفل تكريم اللاعب الكويتي عبدالله ويران الذي احرز لقب افضل ثاني لاعب عربي للعام ١٩٩٦ بنتيجة الاستفتاءين الشاملين اللذين اجرتهما مجلة «الوطن الرياضي».

وأوضح الصباح ان الكويت هي الاحرص على التضامن العربي ونفى ان تكون قد شكلت اي عقبة في وجه هذا الأمر انطلاقاً من عدم مشاركة العراق في الدورة الحالية، حيث شدد على ان الرياضة لا تنفصل عن السياسة وهو ما رافق كل الدورات السابقة، وللدلالة على حرص بلاده على هذا التضامن كشف عما جرى في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي بتنازل الكويت عن استضافة الدورة التاسعة العام ٢٠٠١ بناء على رغبة الاردن علماً ان الكويتيين كانوا يطمحون لهذه الاستضافة، وأكد دعم بلاده لطلب الاردن على ان يكون الكويت البديل في حال تعذر على الاردنيين تحقيق هذا الامر.

وأشاد الصباح بالنجاح اللبناني في الدورة الحالية حتى اليوم الرابع، مؤكداً ان فلسفة البطولة نجحت مستذكراً كلمته قبل سنة حين قال بأن العرب مستعدون لإقامة البطولة ولو على الارصفة، إلا ان اللبنانيين أمنوا ملاعب خمس نجوم. وتناول حفل الافتتاح المدهش الذي جذب اكبر قيادة رياضية في العالم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الى اللجنة المكلفة بتنظيم اولمبياد ٢٠٠٤.

وطالب مدير الدورة الحالية زيد خيامي في كلمة تعقيبية المسؤولين العرب بأن تكون الدورة التاسعة مشروطة بإلزامية مشاركة الدول بست العاب اساسية حرصاً على نجاح الدورة وتطور الرياضة العربية وخشية ان تتضاعف الخسارة كما حصل مع لبنان الذي خسر مليوني دولار من جراء عدم مشاركة بعض الدول العربية في الدورة الحالية، منتقداً غياب مصر عن مسابقة كرة القدم بينما فرقها تلعب في كافة ارجاء المعمورة.

وتحول انتقاد خيامي الى سجال بين الاعلاميين الحاضرين لا سيما المصريين منهم، وبين خيامي والصباح، طال فيه النقاش حتى تكرست صوابية الموقف اللبناني بعد شرح للخسائر التي تكبدها لبنان.

الدورات الدولية في كرة المضرب:
العلمي يلتقي بيكر في شتوتغارت

■ شتوتغارت (المانيا)، واشنطن، باريس – ا ف ب – بلغ المغربي كريم العلمي المرحلة الثانية من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على التشيكي جيري نوفاك ٦/٧ (١/٧) و٦/٤ و٧/٥ أول من أمس.

ويخوض العلمي مباراته المقبلة مع الالماني بوريس بيكر (٢٩ عاما) الذي يشارك ابتداء من المرحلة الثانية.

يذكر ان العلمي بلغ الدور ربع النهائي في دورتي برشلونة الاسبانية وروما في الاشهر الاخيرة.

وفاز الفرنسي فابريس سانتورو على الاوروغواياني مارسيلو فيليبيني ٦/٧ (٩/١١) و٦/٣، والالماني ينز نيبشيلد على التشيكي مارتن دام ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦/٧ (٤/٧) و٦/٢، والالماني مارتن سينر على السويدي توماس يوهانسون ٦/٧ (٢/٧) و٦/٧ (٦/٨) و٧/٥. كما فاز الالماني مارك غولنر على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦/٤ و٧/٥ و١/صفر ثم بالانسحاب، والاسباني فرناندو فيسنتي على الايطالي رينزو فيرلان ٦/٤ و٦/٤ والبلجيكي فيليب ديفولف على الالماني بيرند كارباخر ٦/٤ و١/صفر ثم بالانسحاب.

دورة واشنطن

فاز الاميركي ديفيد ويتون على البرازيلي روبرتو جبالي ٦/٢ و٦/٣ و٦/٣ في المرحلة الاولى من دورة واشنطن الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار.

وفاز الدنماركي كينيث كارلسن على الاميركي سيسيل ماميت ٦/٧ و(٣/٧) و٦/٣، والروسي اندريه ميرينوف على الاسرائيلي ايعال ران ٦/٧ (صفر/٧) و٦/٧ (٥/٧) و٦/٤، والهولندي فرنون فيبير على البيلاروسي ماكس ميرني ٦/٧ (٣/٧) و٦/٧ (٢/٧)،

والروسي اندريه تشيركاسوف على الاسرائيلي اورين موتيفاسيل ٦/٣ و٦/٧ (٥/٧) و٢/١ ثم بالانسحاب.

وفاز الاميركي مايكل جويس على مواطنه ستيف براين ٦/١ و٦/٤، والجنوب افريقي ديفيد نواينكن على مواطنه كيفن اوليت ٦/٣ وصفر/٦ و٧/٥، والالماني ماركوس هيلبرت على الاميركي ريد كورديش ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢، والاميركي براين شيلتون على مواطنه اليكس كيم ٦/٧ (٤/٧) و٦/٣، والايطالي دافيدي سكالا على الاميركي باتريك ماكنرو ٦/١ و٦/٤ و٧/٥.

لقاء سلمنقة الدولي لألعاب القوى
سوتومايور يحلق مجدداً

■ سلمنقة (اسبانيا)، نيس (فرنسا) – ا ف ب – حقق الكوبي خافيير سوتومايور افضل ثاني رقم عالمي في الوثب العالي هذا العام بتسجيله ٢,٣٤م خلال لقاء سلمنقة الاسباني الدولي في العاب القوى.

اما افضل رقم هذا العام فسجله الاسترالي تيم فورسايت (٢,٣٦م) في آذار (مارس) الماضي.

وقد انسحب الكوبي الآخر ايفان بدروزو من سباق الوثب الطويل في اللحظة الاخيرة لاصابة في كاحله.

وفاز العداء البريطاني لينفورد كريستي بسباق ١٠٠م مسجلاً ١٠,١٢ ث، والاوغندي ديفيس كاموغا بسباق ٤٠٠م (٤٥,١١ ث)، والكوبي نوربرتو تيليز بسباق ٨٠٠م (١,٤٦,٧٤د)، والسلوفاكي ايغور كوفاتش بسباق ١١٠م حواجز (١٣,١٨ث)، والاميركي اريك والدر بمسابقة الوثب الطويل (٨,٣٧م)، والاسرائيلي روغيل ناشوم بالوثبة الثلاثية (١٦,٨٤م)، والزامبي صامويل ماتيتي بسباق ٤٠٠ حواجز (٤٩,٠٨ث).

ولدى السيدات حلت السويدية لودميلا انغكفيست اولى في سباق ١٠٠م حواجز محققة ١٢,٥٤ث، وفازت النيجيرية انجيلا اتيدي بسباق ١١٠م مسجلة ١١,٣٣ث، واحرزت الاسبانية انّا اميليا مينينديز سباق ٨٠٠م في ٢,٠٤,٦٣د.

لقاء نيس

تشارك نخبة من النجوم ابرزهم المغربي هشام القروج (١٥٠٠م) والجزائري نور الدين مرسلي (الميل) والكيني موزس كيبتانوي (٣٠٠٠م موانع) في لقاء نيس الفرنسي الدولي لالعاب القوى اليوم.

ويعتبر اللقاء استعداداً لبطولة العالم من ١ الى ١٠ آب (اغسطس) المقبل في اثينا.

الإغاثة الإسلامية
تدعوكم لحضور
ISLAMIC Cultural Fair
معرض الكتاب (عربي وانجليزي)
معرض ومنتوجات الاطفال مع ورشات عمل
مهرجان الثقافة الإسلامية
الزمان: يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ يوليو ١٩٩٧
من الساعة العاشرة صباحا وللغاية السابعة مساء
المكان: المركز الثقافي الإسلامي "ريجنت بارك"
146 Park Road, Regents Park, London NW8
لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بالرقم :
ISLAMIC RELIEF
151B Park Road, London NW8 7HT
☎ 0171 722 0039
Charity No. 328158

شقق في لندن
بوسط العاصمة البريطانية لندن حيث الخصوصية والراحة وبالقرب من المناطق التجارية والأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية شقق للعوائل على أعلى مستوى من الخدمة والرفاهية، هذه الشقق مكيفة الهواء ومجهزة بتليفزيون وفيديو وتليفون وهي بمختلف المساحات ومتنوعة الغرف حسب الطلب، بالاضافة إلى إمكانية التغيير في حالة عدم الملائمة سواء من ناحية الاقامة أو من ناحية السعر.
لمزيد من المعلومات والحجز فضلا الاتصال على:
المسكن
هاتف: ٤٩٥٢٠٠٨ – ١٧١ لندن
فاكس: ٦٢٩١٠٠٩ – ١٧١

الدقة والتميز في الشحن إلى دول العالم
نقوم بتقديم أفضل خدمات الشحن وهي:
❖ شحن جوي ❖ شحن بحري ❖ شحن بري
❖ تخليص جمركي ❖ تغليف ❖ صندقة
مع التأمين الكامل لجميع شحناتكم
دقة في المواعيد، وأسعار لا تضاهى
لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال على
Tayyar الطيار لخدمات الشحن
الرياض جدة الخبر
٤٦٤٣٣٣٤ ٦٤٤٨٦٨٥ ٨٩٦٠٠٦٨

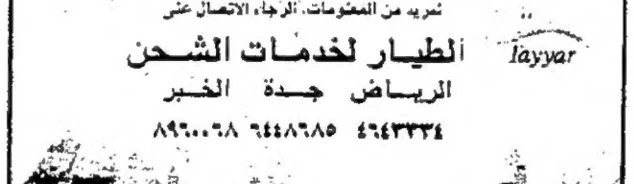

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256
And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

أورلندو	[illegible]	اسطنبول	[illegible]
لوس انجلوس	[illegible]	البحرين	[illegible]
لندن	[illegible]	نيويورك	[illegible]
نيس	[illegible]	سان فرنسيسكو	[illegible]
جنيف	[illegible]	باريس	[illegible]
برشلونة	[illegible]	كان	[illegible]
لارنكا	[illegible]	ماربيلا	[illegible]
القاهرة	[illegible]	كوالالمبور	[illegible]
ليماسول	[illegible]	أيا نابا	[illegible]
بيروت	[illegible]	دبي	[illegible]
برومانا	[illegible]	الشارقة	[illegible]

لا يشترط شراء تذاكر لحجز الفنادق والشقق والفلل ■ امكانية زيادة عدد الأيام ونقصانها حسب الرغبة. الشقق الممتازة – قريبة من الأسواق والمطاعم والمراكز الترفيهية مع هاتف، تليفزيون وحراسة أمنية ٢٤ ساعة.
■ إصدار رخص القيادة مجاناً.
■ بطاقة الاتصال الدولي بتخفيض ٥٠٪.
■ خدمة الهاتف الجوال مع إمكانية تسليمه مسبقاً في المملكة (خاص لندن).
■ تقديم تذاكر مخفضة للرحلات أمريكا (VUSA) ■ ويتوفر لدينا برامج سياحية كاملة في مختلف انحاء العالم بأسعار مخفضة.
■ تأجير السيارات والفلل والشقق والرحلات البحرية
■ رحلات الغابات الطبيعية (سفاري)
■ مراكز لغات ■ دفاتر مرور جمركية وتريتك مع إجراء الحجز الآلي بأحدث الأنظمة العالمية على مدار الساعة لكافة شركات الطيران والفنادق وتأجير السيارات حول العالم.
■ القطار الدولي ■ مصحات علاجية ■ تنظيم رحلات شهر العسل ■ برامج أخرى عديدة حسب الطلب.
للمزيد من المعلومات والحجز، الرجاء الاتصال على:
عطلات النسر
قسم السياحة بمجموعة الطيار للسفر
المركز الرئيسي: الرياض – العليا – شارع التخصصي هاتف: ٤٦٣٣١٣١ فاكس: ٤٦٥٦٠٤٩
جدة: ٦٤٤٨٦٨٥ الطائف: ٧٣٨٣١٤٤ الخبر: ٨٩٦٠٠٦٨ الهفوف: ٥٨٢٣٨٠٩ القصيم: ٣٢٥٠٠١٠ حائل: ٥٣٢٧٠٠٩ الزلفي: ٤٢٢١٠٣٤
الفرع: ٥٤٤١٦١٠ تبوك: ٤٢٢٦٤٢٣ ابها: ٢٢٣٥٥٧٠

الأغنية البدوية ليست قصر... رمل!

سميرة توفيق يحرجها «هجوم» جيل جديد من المغنيات

□ بيروت –
من عبدالغني طليس:

■ المطربة سميرة توفيق انطلقت من المعاناة. والمعاناة هنا فنية تتمثل في ذلك الكمّ المتراكم، وأكاد أقول المميت، من الغناء اللبناني – البدوي الذي كأنه كان منذوراً للتقليد، ومكبلاً بالنظرة السطحية، ولا يعرف شيئاً عن التجدد، والاغتسال بروح المغامرة.

الغناء البدوي، اساساً، فيه من الجماليات التراثية ما يجعله متوهجاً ومشرقاً ومدخلاً الى فرح فني شفيف، وفيه من التوثب ما يركز موقعه بما يشكل نوعاً فنياً قائماً بذاته، له صفاته الابداعية، وله خصوصيته التي لا تقبل هجيناً، ولا تستقبل دخيلاً ولا تعترف بجمود... الا انه (اي الغناء البدوي) على ايدي بعض المحبطين الخالين من نعمة الموهبة الدفاقة الاصيلة في لبنان الاربعينات والخمسينات، اي قبل ان تبدأ النهضة اللبنانية الفعلية المتجاوزة «الخطوط الحمر» الخانقة، تحول الى فن مُدَجّج بالماضي، ولا نقصد بالماضي هنا التراث، بل نقصد العيش في عبادة الاصنام الفنية القديمة، حتى كاد ينكسر!

كان الغناء البدوي، شأن الغناء المصري، مسيطراً في لبنان، وكان الاستسهال طريقاً للاحتراف نصاً شعرياً وموسيقى، وكان الخارج على هذه «القوانين» لصاً حيناً، ومقامراً حيناً آخر في اعتبارات اصحاب النظرة المتحجرة، بينما كان في اعتبارات اهل النقد والرؤية الفنية الثاقبة، كشافاً للجديد المتوائم مع نبض العصر.

وصلت المطربة سميرة توفيق الى الوسط الغنائي اللبناني في تلك الفترة بالذات، وكانت احلامها كبيرة بحيث كان لها عند دخولها «شمعة على طولها»، فدفعت بعدد من الاغنيات البدوية المختلفة في البناء الشعري، وبناء التلحين وأحدثت صدمة ايجابية دفعت، فوراً، الجمهور والفنانين الى الاعتراف بأن هناك ما يسترعي الانتباه ويستدعي التفكر.

هكذا كان دخول سميرة توفيق في التجربة الغنائية اللبنانية – البدوية، سميرة التي لم تقتنع بنفسها ناسجة على منوال الآخرين، مكررة انفعالاتهم وواقعهم، ارادت ان تكون حقاً، فكانت.

واستمرت سميرة توفيق في المجال الفني نجمة كبيرة، ويتذكر بعضنا من جيل ما قبل الحرب بقليل، انها كانت بطلة الحفلات الصيفية العامرة في اماكن الغناء والسهر، وشاركت في احياء العديد من اكبر المهرجانات العربية التي كان نجومها عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش ووردة ونجاة الصغيرة والى آخرهم... ممن كونوا حركة غير اعتيادية، بل ابداعية في خط الاغنية العربية.

وسميرة التي رأت، بالعين الداخلية، ان دورها ليس محدوداً بمعايير معينة، بل ينطلق من فهم يتخطى الواقع، اتجهت الى انشاد نصوص تتحرك من ضمن رؤى جديدة وأفكار غنائية جديدة والحان عند اصحابها هم تجديدي، فكانت محطات مضيئة مع زكي ناصيف وفيلمون وهبي وآخرين من هذا الرعيل، تمكنت به سميرة من ان تشارك بفعالية في ما سمّي آنذاك الاغنية اللبنانية – البدوية المغايرة.

وحتى في سنوات الحرب اللبنانية، كانت سميرة موجودة بقوة، ونتاجها لم يعرف التوقف او الارتباك... الى ان جاءت «الظروف» و«الاحوال» الحاضرة التي لجمت في سميرة قدرة الانطلاق، و«فرملت» نشاطها بشكل شبه كلي، لترتسم علامات تعجب قاسية.

أين كانت سميرة توفيق، وأين اصبحت؟

وماذا يحدث في علاقتها بالجمهور اللبناني والعربي؟

منذ اكثر من سنتين، وربما ثلاث، تغيب اغنيات سميرة توفيق، ويغيب اسم سميرة عن التعاون مع شركات الكاسيت لنرى محاولات بطيئة ليس فيها ترياق، محاولات كأنها تغادر حالة صعبة الى حالة اصعب، وثمة ما يوحي بأن لدى صاحبتها موقفاً من كل ما يجري على الساحة الغنائية العربية، وتحديداً اكثر على ساحة الغناء البدوي الاحترافي.

لقد هجم على الاغنية البدوية، والخليجية عموماً، كل المطربين والمطربات، وبعدما كان هذا المجال مقتصراً على المقتدرين صار مفتوحاً حتى لا نقول سائباً. الآن، كل مطرب ينشد اغنية بدوية او خليجية في شريطه الغنائي (الكاسيت) واحياناً اغنيتين من اجل التنويع فقط لا من اجل اضافة شيء على تلك الاغنية ومسيرتها. كان الالتزام عند سميرة توفيق باللون البدوي يقيناً بأهمية هذا اللون وجماله ومعانيه، فصار مع «الآخرين» عبارة شمة ورد عابرة، او التقاط نسمة، او... رمي حجر في البئر.

تبدلت المنطلقات في اداء الاغنية البدوية، وتبدلت المعطيات ايضاً، فاللون البدوي واللون الخليجي، وهما من منابع واحدة تقريباً، ومن اصول متشابهة، أُدْخِلت عليهما «افكار» ليست من طبيعتهما، وحشرت فيهما «توابل» ليست في تركيبهما الاساسي، ففقدت الاغنية ذات الهوية الواضحة الكثير من معانيها الكامنة العميقة وتسطحت، الجملة الكلامية والجملة اللحنية تحت ضربات اخطرها «الجمهور عاوز كده»...

«الجمهور عاوز كده» المقولة التي صارت تختصر العلاقة بين الناس وشباك التذاكر او محل بيع الكاسيت، تفضح اساساً نظرة الجمهور الى كل الفنون العربية الحالية، والتي قد لا يكون تجنياً اعتبارها مشوبة بالفوضى وبانعدام الجاذبية وبإطاعة ما يُفرض اعلامياً اطاعة عمياء. ومعروف دور الاعلام المسموع، والمرئي قبله وقبل كل شيء، في التأثير على المُشاهد الذي تحول الى سجين الشاشة الصغيرة ليلاً نهاراً، والسجين لا يملك الاعتراض او الرفض او حتى رفع الصوت في وجوه... الجلادين.

اكتسح «الفيديو كليب» عيوننا في لبنان والعالم العربي، و«الفضائيات» العربية تعتمده قواعد رئيسية في البث، والجمهور يتلقى «الاوامر»...

وكما ان «نقاط المطر تحفر حائط القلعة» كما يقولون، فإن «نقاط» «الفيديو كليب» حفرت الذهن العربي ووقّعت عليه بأحرف من ارتجال وعشوائية، وبات «معتاداً» عليها نظراً لعمليات غسل الدماغ المركزة التي اتبعت حياله وأسكنته الوهم، وهم الاغنية المصوّرة التي تُنفذ على عَجَل، وتبث على عجل، وعلى عجل تخترق الذائقة الفنية. وذلك «الفيديو كليب» تحركه الاغنية العربية الحالية، مصرية كانت ام لبنانية ام خليجية ام بدوية، والضعف مشترك بين الجميع، والمزاجية سمة المرحلة.

المطربة سميرة توفيق اصيبت بالوهلة. كأنها كانت في مكان ثم فجأة «نقلوها» الى مكان آخر فأحست بغربتها القريبة من المنفى. رفضت الاشتراك في هذه المعمعة فترددت في تسجيل جديد بدوي، وامتنعت عن تصوير اي «فيديو كليب»، واختفت، حيناً في منزلها، واحياناً في السفر. ومن يتابع اللحظة الراهنة فنياً لا يجد لها اثراً بيّناً.

وبكثير من التروي ومراجعة الحسابات وتقصي المستقبل، تجد المطربة سميرة توفيق في نفسها من حيث تدري عقلاً، ومن حيث لا تدري قلباً، ان صرخة الاحتجاج المكبوتة يجب ان تنطلق، وان عجلة العمل المتوقفة يلزمها ضخ دم جديد، وان جمهور سميرة وأغنيتها البدوية في الانتظار.

وصوت سميرة توفيق جاء محتفظاً، منذ البداية، بنبرة تختلف عن كل الاصوات التي كانت منتشرة. صوت يتسع لحالات الاداء المتنوعة، وفيه من الشجن ما يؤثر في الاذن، وفي النفس مباشرة. صاف كأنه يستمد حضوره من البادية نفسها، ببراءتها الخام، اكثر مما يستمده من المدينة، والمدينة بيروت تمتزج فيها الاشكال والالوان الفنية شرقاً وغرباً...

واذا كانت سميرة توفيق مطربة فولكلور، فهي ايضاً مطربة «حديثة». والحداثة هنا بالمعنى الخارج عن الصيغ الجاهزة. ورصيدها الغنائي العريض حفل بالجيد والرديء معاً، بالصالح والطالح في آن، بالممتع والهامشي تحت سقف واحد. وربما هذا هو السبب الذي جعل جمهورها مقتصراً على شريحة اجتماعية او شرائح تتعامل مع الفن والاغنية من زوايا ضيقة احياناً، بينما كان بإمكانها (اي سميرة) ان تقفز الى الابعد فناً وجمهوراً لو انعمت التدقيق في رحلتها الفنية الغنية.

اسماء عديدة، عرفت، في لبنان ثم في البلاد العربية، بأداء الاغنية البدوية، من ابناء الجيل الجديد، احرجت سميرة توفيق لوقت قصير، وهي (اي الاسماء) تعاني الآن من ارفضاض الاقبال، والدلائل ظاهرة بوضوح، ذلك ما يعطي سميرة توفيق ايماناً بأن محاولات «تجميل» الوجوه والاصوات لا تدوم، والجمهور يرتد دائماً الى اهل الالتزام الفني الراسخ.

تجربة المطربة سميرة توفيق في الغناء، عالية المعاني، وإسهاماتها لا يمكن ان تمحى، هكذا، بسهولة الموجة التي تمحو قصر الرمل.

العمل الاذاعي: كيف يتميز؟

■ لدى ولوجنا عالم الاذاعة المسموعة، نحس عن قرب مدى فاعلية وأهمية حضور عامل (التميّز) في صياغة وتأطير وتقديم المادة الاذاعية. ونلحظ بوضوح كيف تعود كلمة (التميّز) المشار اليها، لتقدم نفسها هنا – في سياق تحليل هذا الموضوع – كإطار خاص أو معين لمادة الاذاعة بكافة الجهود المبذولة فيها. فما هو التميز الذي نعنيه، وما هو شكله؟

ما نعنيه ان يصبح التميز (كصفة) هو ذاته (الفعل). وبمعنى آخر ان يكون التميز اطاراً عاماً للعمل الاذاعي، من حيث الشكل والمضمون.

ولمحاولة تفصيل ذلك التصور تجب الاشارة الى ان العمل الاذاعي أصلاً ينبغي ان يتم من خلال وجود فرق عمل يكمل بعضها بعضاً، تقوم على الانسجام والتفاعل الذي ينمي بينها شعور الحس المشترك – كعامل معنوي مهم – يلضم كافة الجهود في عقد عمل جماعي رائع، ليتدرج بروز العمل خطوة خطوة في تسلسل منطقي، يقوم في دور البداءة على محاولة الفرد ممارسة التقويم الذاتي للفكرة (الاذاعية) الخام، ثم عرض هذه الفكرة – على نطاق محدود – على بعض اعضاء فريق العمل الاذاعي، ومناقشتها معهم، للاخذ برأيهم ثم اخذ ملاحظاتهم بشأنها.

وتعقب ذلك مرحلة التهيؤ لدخول المرحلة العملية التي يتم التحرك خلالها على محاور عدة يربط بينها الذوق أو الحس الفني المشترك الذي يساهم في تطور ونضوج العمل الفني الى حد كبير. في هذه المرحلة (العملية) تتكامل نقوش عباءة التميز بما يطبعها من لمسات فنية وتقنية متعددة، من بينها الكلمة والموسيقى، اللتان توظفان هنا لخدمة أغراض واحتياجات العمل الفني، باختلاف الاوضاع والانماط والاشكال. ثم الولوج بعد ذلك الى مرحلة عصرنة الفكرة من خلال تمريرها عبر آليات العصر التقنية، سواء بالاغتراف من نبع (إنترنت) أو بالتوقف عند محطات وكالات الانباء ومصارف المعلومات المتعددة، أو بغير ذلك من السبل التي توفرها لهم تقنيات العصر العلمية والمعلوماتية، التي تمكّن من استيفاء واستكمال نواقص اعمالهم المختلفة.

وربما كان عمل الفنيين على صعيد هذه المرحلة غدواً ورواحاً، باستخدام الآلة تارة، وإعمال الحواس تارة اخرى، واطلاق العنان للخيال تارات متتابعات، هو الاكبر جهداً من اجل توفير سبل الانبثاق والنجاح لتلك الفكرة أو ذلك العمل.

ولعل احدى الخلاصات المرجوة عقب الانتهاء من هذه المرحلة بالذات هو ان تخلع الحيوية رداءها على المسار المتوقع لهذا العمل الفني، مما يكسبه من ثم قبولاً طيباً لدى كافة المستمعين، وهو لب أو جوهر ما يسعى اليه العاملون بالاذاعة، وهو من جانب آخر تلخيص موضوعي لما يمكن ان يكون اجابة متقبلة على سؤال (ماذا ينبغي عمله؟) المشار اليه.

يكتسب العمل الاذاعي تميزه احياناً من خلال حيوية معالجته لقضايا الساعة، ومواكبة الجديد، على مختلف صعد عوالم الابداع، وتنقله عبر البرامج والمواد المختلفة، بين الفئات والاعمار والمواقع، والالتقاء بالمسؤولين ومواجهتهم بتبعات مسؤولياتهم، والاستعانة بآرائهم، والنزول – على صعيد آخر – الى مختلف مستويات المستمعين، بمراعاة الفروق الفردية بينهم، من اجل تقديم صورة متكاملة ومباشرة عن قضية أو حدث ما، أمكن للاذاعة التعامل معه أو معالجته في اية فترة من الفترات. ولعل ما يطلق عليه عادة مواضيع أو احداث وقضايا الساعة بالذات، هو الاكثر لفتاً لانتباه المستمع وجعله اكثر متابعة للاذاعة والاستئناس بما يرد عبر برامجها من افكار وآراء تتناول هذا الحدث أو ذاك بالخبر أو التعليق أو النغم احياناً. ان التنوع الفئوي الذي تتحرك الاذاعة على مساحة أرضيته اثناء معالجتها أو تغطيتها لحدث عام أو قضية ملحة، هو الذي يدفع المستمع الى المتابعة المكثفة لبرامجها بغية الالمام بشتى الافكار المتطابقة والمتضاربة، على السواء، من اجل الالمام الكامل بكافة ظروف ومعطيات الموضوع قيد التناول والمناقشة. اضافة الى شعور ذات المستمع بأنه يعمل من خلال تركيزه هذا على اشباع حاجته من اوجه المعرفة والمعلومات المختلفة. وان لا غنى له عن المادة الاذاعية (الراديو) باستمرار وفي مختلف الاوقات.

ومن هنا فلعله من المهم في العمل الاذاعي، الاخذ بمبدأ اتاحة الفرصة للمستمعين، من خلال بعض بوالمع الاذاعة، للمشاركة بأفكارهم وآرائهم واقتراحاتهم، والأخذ ببعضها فعلياً، من اجل زرع الثقة بين الاذاعة والمستمعين، الذين يشعرون بعد حين من ذلك ان (هذه) الاذاعة تُعدّ منبراً متاحاً وخاصاً بهم، يستطيعون من خلاله التعبير عما يجيش داخلهم من مشاعر وأفكار وأحاسيس. ما يعكس القول، في المقابل، بأن الاذاعة هي احدى وسائل بلورة الرأي العام (المستنير) داخل المجتمع، ويجعل كافة العاملين بها مستنفرين في دائرة النشاط المتواصل من اجل ان يكونوا على مستوى هذه المسؤولية الضخمة التي تستحق منهم كل جهد وتقدير باعتبارها رسالة حضارية ذات قيمة كبرى وأبعاد مختلفة.

ومن الجدير ملاحظته ايضاً، في سياق (محاذير) التخاطب مع المستمعين الابتعاد الكامل عن اتخاذ موقع المعلم أو الموجه، رغم ما تحمله رسالة الاذاعة من المعاني السامية للارشاد والنصح والتوجيه، حيث ينبغي ان يتم حدوث مثل هذه المعاني بصورة تلقائية عفوية مبرمجة سلفاً، الا ان تمريرها يتم بالوسائل والطرق غير المباشرة، ما يضمن احسن النتائج وأفضلها، ولا يدفع بالمستمع الى التبرم أو الضيق والنفور.

ويتم ذلك في الوقت الذي يعلم فيه القائمون على العمل الاذاعي انهم يتواكبون – أو يتنافسون – في ركضهم داخل حلبة الابداع لكسب المهتمين (والمعجبين)، مع احصنة سبق متميزة (ومتطورة) من فصائل وأجناس التقنية المعاصرة (التلفزيون والكومبيوتر وشبكات إنترنت... الخ).

لندن – السنوسي بلآله

٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٧.٤٠ القرآن الكريم، ٧.٤٥ دين ودنيا، ٧.٥٥ برنامج وثائقي، ٨.٢٥ مسلسل عربي، ٩.١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٥ المسلسل العربي «غداً تتفتح الزهور»، ١١.٠٠ افلام كرتون، ١١.٣٠ برنامج اطفال، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١٢.٣٥ برنامج «بوب فيديو»، ١٣.٠٥ المسلسل العربي «أبي عفواً»، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥.٠٠ نشرة الاخبار، ١٥.٣٥ فوازير ٩٧ (اعادة)، ١٦.٠٥ المسلسل العربي «بعد الرحيل»، ١٧.٠٥ برنامج دنيا الموضة، ١٧.٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨.٠٠ نشرة الاخبار، ١٩.٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١.٠٠ نشرة الاخبار، ٢١.٥٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣.١٥ نشرة الاخبار، ٢٣.٣٥ (اعادة) المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢٤.٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.١٥ برامج الاطفال، ١٠.٤٥ أكلات بكل اللغات، ١١.٠٠ المسلسل العربي، ١٢.٠٠ أماني وأغاني، ١.٠٠ برنامج إخباري، ١.١٥ منوعات، ١.٣٠ احلام العصافير، ٢.٠٠ النشرة الاخبارية، ٢.١٥ غنوة في فيلم، ٢.٤٥ معلومة في رحلة، ٣.٠٠ الفيلم العربي، ٥.٠٠ نشرة الأخبار، ٥.١٥ مطار ٩٧، ٥.٤٥ كان يا ما كان، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ صور ورسائل، ٧.٣٠ عيون الكاميرا، ٨.٠٠ النشرة الإخبارية، ٨.١٥ حكايات وذكريات، ٩.٠٠ الفيلم العربي، ١١.٠٠ النشرة الإخبارية، ١١.١٥ السهرة تحلى، ١٢.١٥ مسلسل عربي، ١.٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ تياترو، ٢.٠٠ حديث الأصابع، ٢.٣٠ الفيلم العربي، ٤.٣٠ فيلم تسجيلي، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٥.٤٥ اقوال الصحف، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤.٠٠ فيلم اصدقاء الشيطان (نور الشريف، مديحة كامل)، ٠٢.٠٠ فيلم شارع الضباب (صباح، عادل مراد)، ٠٤.٠٠ فيلم الحظ السعيد (حسين صدقي، نجاة علي)، ٠٦.٠٠ فيلم رجل وامرأتان (يحيى شاهين، هند رستم)، ٠٨.٠٠ فيلم لولاكي (معالي زايد، علي حميدة)، ١٠.٠٠ فيلم آه يا بلد (فريد شوقي، ليلى علوي)، ١٢.٠٠ فيلم المنتقمون (فريد شوقي، ميرفت امين)، ١٤.٠٠ الفيلم الكوميدي اسماعيل يس طرزان (اسماعيل يس، فيروز)، ١٦.٠٠ فيلم حب وكبرياء (نجلاء فتحي، محمود ياسين)، ١٨.٠٠ فيلم صرخ ندم (يسرا، عزت العلايلي)، ٢٠.٠٠ فيلم وكالة البلح (محمود ياسين، نادية الجندي)، ٢٢.٠٠ فيلم موعد مع الامل (قمر، عصام الشناوي).

١.٠٠ مسلسل مصري «الفدان الأخير»، ٢.٠٠ برنامج كلمة وعود، ٣.٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٤.٠٠ القرآن الكريم، ٤.٣٠ ختام الفترة المسائية، ٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠.٠٠ برنامج حوار (اعادة)، ١١.٣٠ برنامج مسابقات – عيلة كل ليلة، ١٢.٣٠ مسلسل مصري «رحمة»، ١٣.٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤.٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥.٠٠ مسلسل «حكايا»، ١٦.٠٠ فقرة غنائية، ١٦.٣٠ مسلسل مصري «الفدان الأخير»، ١٧.٣٠ برنامج كتاب، ١٨.٣٠ برنامج حوار، ٢٠.٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١.٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٢.٠٠ سهرة غنائية.

* توقيت غرينيتش

٤.٠٠ فيديو كليب، ٤.٣٠ كيف وليش، ٥.٣٠ قلتة زمانو، ٦.٣٠ الميزون.

٧.٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠.٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠.٣٠ سماع تشاع، ١١.٣٠ روبن هود، ١٢.٠٠ كيف وليش، ١٣.٠٠ الغريبتان، ١٤.٠٠ طرزان، ١٤.٣٠ رياضة، ١٦.٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧.٠٠ «لن أخضع لرجل»، ١٨.٠٠ الاخبار، ١٨.٤٥ ماريا ويس، ٢٠.٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢.٠٠ استرليتا، ٢٣.٣٠ اخبار رياضية، ٢٣.٣٠ نادي النوادي، ٠١.٠٠ نهاركم سعيد.

٤.٠٠ رسوم متحركة، ٥.٠٠ عالم الصباح، ١٠.٠٠ مسلسل عربي، ١١.٠٠ نجوم المستقبل، ١٢.٠٠ موجز الاخبار، ١٢.٠٥ رسوم متحركة، ١.٣٠ سفينة نوح، ٣.٣٠ مسلسل عربي، ٤.٣٠ الاخبار، ٥.٠٠ Signe Future، ٦.٣٠ رلي عالهوا، ٨.٠٠ Baywatch Nights، ٩.٠٠ ملخص الدورة الحربية، ١٠.٠٠ القاتحون.

٧.٠٠ الاخبار، ٧.٣٠ مراسلون (اعادة)، ٨.٠٠ الاخبار، ٨.٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨.٣٠ عالم الغد، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠.٠٠ الاخبار، ١٠.٣٠ مطار، ١١.٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢.٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٣.٠٠ الاخبار، ١٣.١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣.٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤.٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ١٤.٣٠ مشاهد (إعادة)، ١٥.٠٠ الاخبار، ١٥.٣٠ الحوار الصعب، ١٦.٠٠ الاخبار، ١٦.٣٠ عطلة، ١٧.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨.٣٠ الحوار الصعب، ١٩.٠٠ الأخبار، ١٩.٣٠ برنامج علمي، ٢٠.٠٠ الاخبار، ٢٠.٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠.٣٠ عالم السيارات، ٢١.٠٠ نيوز دسك، ٢٢.٠٠ نيوز دسك، ٢٣.٠٠ الاخبار، ٢٣.١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤.٠٠ الأخبار، ٢٤.٣٠ أقلام ٩٧، ١.٠٠ الاخبار، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٣٠ مراسلون، ٥.٠٠ نيوز دسك، ٦.٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١.٠٠ قرآن كريم، ١.٤٥ شنبو في المصيدة، ٣.٣٠ اجنبي، ٥.٠٠ لوعة الحب، ٧.٠٠ تحدي الاشرار، ٨.٣٠ برامج سينمائية، ٩.٣٠ العفاريت، ١٣.٠٠ المشبوه، ١٥.٠٠ الكذابين الثلاثة، ١٦.٣٠ برامج سينمائية، ١٧.٣٠ البدرون، ١٩.٠٠ حكايتي مع الزمن، ٢١.٠٠ البطل اسماعيل، ٢٣.٠٠ جعلوني مجرماً.

* توقيت غرينيتش

١٣.٣٠ القرآن الكريم، ١٣.٢٠ الاخبار، ١٣.٤٥ برنامج وثائقي، ١٤.٠٠ هذه الدنيا، ١٤.٣٠ الاخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ الصور تتحدث، ١٥.٣٠ الاخبار، ١٥.٤٠ العالم من حولنا، ١٦.٣٠ الاخبار، ١٧.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.١٥ اخبار الرياضة، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٧.٤٥ برنامج وثائقي، ١٨.٠٠ اعلام القرن، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٩.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩.١٥ اخبار الرياضة، ١٩.٣٠ الاخبار، ٢٠.٠٠ احداث لها تاريخ (اعادة)، ٢٠.٣٠ موجز الاخبار، ٢٠.٥٠ الصور تتحدث، ٢١.٠٠ اخبار الرياضة، ٢١.١٥ برنامج وثائقي، ٢١.٣٠ الاخبار، ٢٢.٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢.٣٠ موجز الاخبار، ٢٢.٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣.٣٠ الاخبار، ٢٣.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠.٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠.١٥ برنامج وثائقي، ٠٠.٣٠ الاخبار، ١.٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا أو عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: قلعة اثرية مشهورة في شمال لبنان.

ا	ج	م	ا	ي	ك	ا	ك	ب	ل	ع	ب	ا
هـ	ر	ا	ن	ي	د	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ي
و	ل	ف	ا	ح	ج	ذ	ي	ل	د	م	ذ	ج
ا	ب	ا	ص	ط	ن	ا	ع	ذ	ة	غ	و	ذ
ء	ذ	ل	ب	ب	ي	م	ن	ر	ا	هـ	ل	ل
س	و	ذ	س	ل	ذ	ا	ي	و	ا	ت	ج	ة
ن	ر	م	و	هـ	ج	خ	ن	ن	ي	ز	ي	د
ي	ة	ي	ب	ب	ذ	ي	س	و	ر	ف	هـ	ة
ن	د	ب	ي	ب	ا	ب	ك	ي	ر	ا	ا	ب
ج	ب	ا	ب	ذ	ر	ن	ة	ا	ء	ب	د	غ
ب	ن	ف	ج	غ	ل	ا	ك	م	ا	ل	ج	د
ج	د	ر	و	س	ة	ن	ا	م	ا	ح	ا	ا
ا	غ	ت	ر	ا	ب	ة	ة	و	ع	د	ج	د

أ: اصطناع، اغتراب، افيون، اكمال، امانة، اهواء

ب: برازيلي، بروناي، بذور، بسمة، بعلبك، بغداد، بلجيكا

ج: جب، جنين، جحافل، جزرية، جفن، جمايكا، جوهانسبرغ

د: دبيب، دجاج، دروس، دعوة، دغل، دهاء، دينار

ذ: ذاتية، ذباب، ذخيرة، ذلة، ذم، ذهب، ذوبان، ذيل

حل العدد السابق: لاسيل.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقياً
١– من السفن الحربية
٢– مشوا
٣– ظاهرة كونية – افكار
٤– يقف على حقيقة الأمر – من أساسيات الحياة
٥– متشابهان – من الضمائر
٦– لاعب – متشابهان
٧– جبال أوروبية – من الحبوب
٨ – من الطيور – حب
٩– تلاميذ – تعويض لأهل القتيل

عمودياً
١– من الخضار – هبط
٢– اغشية محيطة بالدماغ
٣– فجور – نفي إليها نابوليون
٤– مساحب – غيم منخفض
٥– برد – من الضمائر
٦– الانعم – من الحلي
٧– حلقوا
٨ – متشابهان – قدوة
٩– متشابهة

حل العدد السابق
افقياً: ١– العقرب – ا ا ٢– رص – وصول ٣– وسام – رن ٤– عنق – د د د د ٥– يحاول ٦– يد – ون – شق ٧– معاييرها ٨ – عجالة – هين ٩– زهرة – نطق.
عمودياً: ١– ابو علي – عز ٢– سن – دمجه ٣– عراقي – عار ٤– قصم – جوالة ٥– انية ٦– بوربو ٧– صندل – رهط ٨ – او – شهيق ٩– الصديقان.

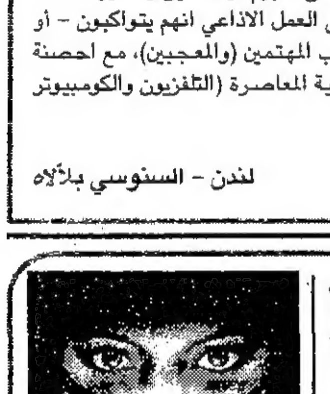

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): ترى اليوم نموذجاً غريباً من البشر لم تألفه من قبل، ولكن عليك التعامل معه.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): الانتقادات تصب عليك من كل الاتجاهات ولا بد ان بعضها، او احدها على الاقل، صحيح.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): من ادعى الحكمة لا يتصرف بتهور ودون حساب للعواقب...
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): المواقف ليست دائماً مفصلة على قياسك لأن للآخرين آراءهم وتوجهاتهم.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لا ترفع شعاراً وتعمل عكسه، فهناك اعين تراقب تمهيداً للمحاسبة.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): قرب وجهات النظر بين صديقين اختلفا في شأن مسألة جوهرية.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): زن الامور بميزان المنطق والعقل لا بميزان القلب والعاطفة...
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): خذ وطالب، واصبر متحيناً الفرصة المناسبة لتحقيق المطامح.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): جادل وكن ديبلوماسياً بتكسب ود من تحتاج الى دعمهم وعونهم في هذه المرحلة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): الثقافة ليست حكراً عليك وحدك فللآخرين حضور ومعارف وآراء.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): هل استشرت القلب جيداً لتعرف ما يجب ان تقوله لمن تحب؟
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): النار لا تحرق الا في موضعها... هذا ما سيقوله لك من تلومه على خطأ.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الأربعاء ١٦ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ربيع الأول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٥٦
AL HAYAT WEDNESDAY 16, JULY, 1997 ISSUE NO 12556

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر الامير خالد الفيصل:
- أسري مع الهاجس اللي ما بعد نامي
واصور الماضي لنفسي، وسليها
أخالف العمر، أراجع سالف أعوامي
وانوّخ ركاب فكري عند داعيها!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:
- أبا وجدي: ما جدوى أيام نفرغها من قنينة؟!
لقد أصبحت الأيام في بعادها عني مثل راية مزقتها الريح.. تعبث في اللاشيء.
افتح عيني فأرى الشمس على الستارة.. استقبل الصبح متورم الجفون وهو ينفتح فوق السطوح، ثم أتابعه وهو يهبط درجة بعد الأخرى.
أرفع رأسي كل يوم مستيقظاً من نومي قبل ان يفيق الندى من غطاء السرير، كصبي مراهق مشّط شعره ودهنه وأصلح مفرقه، لا أمل له سوى ان تراه تلك الفتاة التي أحب!
لقد أصبح طيفها مدرستي - يابو وجدي - فأنا أحمل كل صباح اليها دفاتري.. لا أقرأ شيئاً إلا عنها، ولا أكتب إلا لها.
أحاول ان احفظ منها حروف الهجاء وصدق التعبير.. لا حلم لي سواها، صار للحلم قامة - يابو وجدي - صار هذا الحلم يحملني في يديه كطفل ويمضي، أرتمي بين يديه لنستقل معاً عربة يجرها عصفور أحدب.. لنفتش عنها، ونسأل عنها، ونهيم على وجوهنا من أجلها كصباح غسل وجهه على عجل.. علّنا نلقاها في وجوه العابرين!!
لكم هو مستحيل: العثور على امرأة تتكسر النجوم في حدقاتها الفوسفورية.. وجهها قمر في نقطة ماء.. سيدة ان وضعت قدميها في البحر، انكشف الزبد على الشواطئ وانفتح المحار.
تهوي كنجمة فتضيء جنائن القلوب السبعة.
تتطاير من خصلات شعرها الجميل سنابل القمح، وينكسر الأفق تحت خطاها، ويتصبب ماء الورد من جبينها ان لامسته الشمس.
ان استيقظت.. أطلقت عيناها نافذتين على ممر القلب.. وان غفت: فضحت جفونها جمال التيه الأبدي لتضل القوافل في الصحارى والسفن في البحار.
يختصر طيفها الزمن.. وتبدأ من مفرق شعرها الفصول، وتزهر على خصرها الأغصان، وينام النهر في عينيها، وتنكسر فوق كتفها الشتوي كثبان الشمس.
كنت أبحث عن طيفها كأعمى عند مفترق نهر وواد وجبل.
ارتفع عن الأرض كموجة عالية، ثم أقع على الرصيف كسمكة بلا أهل.
أتهاوى كريشة في جرن سماوي، وأتخبط كرجل نهبوا بيته، أسأل الغرباء والمقيمين عنها!!
كان الشوق اليها جمراً في عمق «أرجيلة».. أحلم ان القاها ليكون ما لقيصر لي وحدي.
ظهر لي خيالها كالدعاء المجاب، رقصت من الفرحة كملاكم يقف على قدم واحدة.. مثل قرش أخبله الدم!!
صحت فيها: يا زادي لقد أصبحت تمسكين بدمي من ينابيعه (يا ريحة أهلي، أنتِ ونيسي وشمسي وظلي وزهور حقلي):
لماذا كلما امتلأ القلب بالأغنيات.. تبتعدين؟!!
والى الغد.. في الاسبوع القادم، أكمل لك هذه اللوحة العمر!!

عبدالله الجفري

تصنع من خصي الثيران ونروجي حصد براءة الاختراع

رقاقات البطاطا تُعيد... الفحولة

□ أوسلو - «الحياة»:

■ هل يمكن لرقاقات البطاطا ان تعيد للانسان حيويته الجنسية؟ البروفسور النروجي ماغني اوسنيس، الاختصاصي في الأمراض الداخلية، حصل أخيراً على براءة اختراع لما اطلق عليه «رقاقات البطاطا الفحلة». ويؤكد الدكتور اوسنيس ان هذه الرقاقات كفيلة بزيادة الحيوية الجنسية بعد ساعات قليلة فقط من تناولها مشيراً الى ان كل الذين خضعوا للتجارب الأولية التي أجراها كانوا في غاية الرضى. ورقاقات البطاطا «الفحلة» هذه حازت على انتباه زائري المعرض التجاري الذي اقيم الاسبوع الماضي في منطقة هليسوت النروجية الواقعة على مجرى نهر غيرانغر، وأضفت على المعرض أجواء من الحبور والمرح. واعرب الدكتور اوسنيس عن أمله أن يؤدي هذا الاهتمام الشعبي الهائل باكتشافه الى حث المؤسسات على انتاج السلعة تجارياً لتكون في متناول الجميع. وما يقلق الدكتور اوسنيس هو ان يصرف الناس النظر عن اكتشافه لو قدر لهم أن يعرفوا المحتويات التي تدخل في تصنيع هذه الرقاقات التي لا تختلف عن الرقاقات المطروحة في الأسواق لا في الطعم ولا في الشكل بل في المحتويات وطريقة التصنيع. وكشف الدكتور اوسنيس ان الرقاقات خاصته تصنع من خصي الثيران التي يتم تنظيفها وتجفيفها قبل ان تقطع قطعاً صغيرة، ثم تُطهى بطريقة القلي المضغوط ويبدي الدكتور اوسنيس تفهمه التام لما قد يبدر عن المستهلكين من ردات فعل ويأمل في ان يقبل العاجزون جنسياً على الاستفادة من اكتشافه دون التوقف عند تفاصيل غير ذي قيمة. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت رقاقات البطاطا «الفحلة» قد خضعت لتجارب بالمعنى العلمي للكلمة قال الدكتور اوسنيس انه لكي يبرهن عن فعالية اكتشافه فإنه يحتاج لاجراء تجاربه على قرية بكاملها، وقد تتمخض التجربة عن نتائج لا يجرؤ على تحمل مسؤوليتها. وهل تذوق الدكتور بنفسه هذه الرقاقات المنشطة للقابلية الجنسية يجيب البروفسور الستيني ضاحكاً: «شخصياً، لست في حاجة اليها».

غادة رجب في اللوفر

□ القاهرة - من فاطمة حسن:

■ تشارك المطربة المصرية الشابة غادة رجب في مهرجان الصيف، الذي تنظمه وزارة الثقافة الفرنسية على مسرح اللوفر في باريس من ١٤ تموز (يوليو) الجاري وحتى منتصف آب (اغسطس) المقبل. وستشدو غادة بخمس اغنيات في حفلة في اطار المهرجان تقام يوم ١٩ تموز (يوليو) الجاري والذي خصصته ادارة المهرجان لتكريم مصر واطلقت عليه (يوم النيل). وتقول غادة رجب ان اختياري للمشاركة في المهرجان جاء بترشيح وزارة الخارجية المصرية. وستصاحب غادة رجب خلال الحفلة فرقة دار اوبرا القاهرة الموسيقية بقيادة صلاح غباشي ومن بين الاغنيات التي ستقدمها اغنيتان لأم كلثوم هما «مصر تتحدث عن نفسها» و«الأطلال» اما الاغنيات الثلاث الاخرى فهي «احلام البنات» تأليف سمير الطائر والحان محمد سلطان و«ابعد عني» كلمات عزيز رسّام والحان كاظم الساهر و«بنعشق الحياة» كلمات جمال بخيت والحان حلمي بكر.

الالفيسيون يتدفقون ويرقصون الروك ويتقمصون اسطورة الفيس في لندن

□ لندن - من الطيّب زاك:

■ جاؤوا من كل مكان... من وسط بريطانيا ونهايتها ليشاهدوا «الفيس» في استعراض رسمي عن المغني الراحل... وكانت المناسبة لقاء بين أعضاء نادي الفيس بريسلي: ناد لكل شخص لا يزال متأثراً بأسطورة ملك الروك بعد ٢٠ عاماً على وفاته.

اعاد الجمهور للمسرح شعبيته... جمهور عروض منتصف النهار الذي يتألف من كبار السن ومن الشباب... استعراض «الفيس» كان يجب أن يقدم في الهواء الطلق، وليس في مسرح في البيكاديللي. فقد رقص الجمهور لكلاسيكيات مغني الروك عوض الجلوس في مقاعد حمراء وثيرة.

قدّم العرض ثلاثة مغنين يمثلون مراحل حياة الفيس: البداية في شبابه، ثم في أوج شهرته. والثالث في منتصف الحياة وقد تغيّر منظره وزاد وزنه.

لم يهتم الاستعراض بحياة المغني ولا بشخصيته او بالعوامل التي أثرت في حياته. كانت هناك الأغاني فقط أما الديكور الفخم الذي تعتمد عليه عادة المسرحيات الموسيقية فقد اختفى لتحل مكانه شاشة سلطت عليها صور من حياة المغني: لقطات من فترة التجنيد العسكري وفترة الزواج، وعناوين الصحف التي كانت تشير إلى الأزمات في حياته مثل الطلاق وعودته إلى الغناء بعد انعزال دام سبع سنوات. كل هذه الصورة مصحوبة بمقطوعات من الالفيسيين الثلاث فيتراقص المتفرجون، وكأنهم يعيشون مراهقة جديدة. ولماذا لا، فهذا حزب الابتهاج الذي ترعاه المسرحيات الموسيقية الكثيرة في لندن.

وعلى الرغم من ان النقاد استهجنوا طريقة الاستعراض، فإن جمهور الفيس لا زال يتدفق إلى المسرح، وخاصة أن ذكرى وفاته في العشرين من الشهر المقبل ستدفع الكثيرين إلى السفر إلى غريسلاند مقر بيت الفيس في ممفيس حيث تقام تجمعات ومهرجانات سنوية في المناسبة.

سحر الاسطورة مستمر في مسابقات المتشبهين به، وفي المطاعم التي تحمل اسمه وتقدم المأكولات التي كانت مفضلة لديه، والمتاجر التي تبيع الأشياء التذكارية مع الصور والاسطوانات، ومن الأخبار التي تظهر عنه في الصحف الشعبية من حين إلى آخر انه لا يزال حياً يعيش في مناطق خارج الولايات المتحدة، وفي الكتب التي تظهر عنه باستمرار، آخرها سيصدر في نهاية الشهر الجاري ويحمل عنوان «نهاية شارع منعزل».

وبعد سنوات من بناء الاسطورة، فقد حان الوقت لهدمها. ويعتمد الكتاب، على حد ما ذكره المؤلفان، على شهادة الذين عرفوا الفيس منذ اسطوانته الاولى في العام ١٩٥٤ وحتى وفاته المفاجئة التي ادهشت العالم في ١٩٧٧ وعمره ٤٢ عاماً. ويشير الكتاب إلى آن المغني ورث من أمه الادمان على الشراب وحبوب تخفيض الوزن. ويذكر ان زيارة فرقة البيتلز إلى أميركا كان بداية تحطم الفيس برسلي. وانه لم يصل إلى أوجّه وتألقه السابق بعد عودته إلى الغناء في حفلات لاس فيغاس في محاولة لإستعادة لقب ملك الروك.

عيون وآذان

هناك قارئ في جدة بدأ يراسلني منذ عملي فيها في أواسط السبعينات، ولا يزال. وهو بذلك راسلني في آخر ثلاث جرائد عملت رئيساً لتحريرها. وقد بعث الي قبل اسبوع برسالة أخرى تقول ان زاوية لي جمعت فيها اسئلة من القراء ورددت عليها هي أظرف ما كتبت منذ سنة. ولا أشكره على هذا الراي لأنه الغى به ٣٦٤ زاوية أخرى، ولكن أرد على اسئلته مع اختصارها.

س: متى ينتصر العدل وينال الفلسطينيون حقوقهم؟
ج: اي عدل يا أخ؟ لو كان هناك عدل في هذه الدنيا لكانت ام كلثوم لا تزال حيّة، والمغنيات اللواتي يقلدنها ميتات.
س: هل تخاف من صدام حسين؟
ج: ابداً. مرة طردته من غرفة كنت فيها، والحمد لله لم يكن هو في الغرفة ليسمعني.
س: هل تخاف الاصابة بالايدز؟
ج: انا في عمر أخاف الاصابة بالم المفاصل والزهايمر.. ونسيت ماذا ايضاً.
س: ما أكثر ما أسفت عليه في حياتك؟
ج: انني لست سلطان بروناي.
س: انت عشت في أميركا، هل تستطيع ان تقول لي ما هو الفرق بين أميركي وكندي ومكسيكي؟
ج: الكندي مثل الأميركي ولكن من دون سلاح، والمكسيكي مثلهما ولكن مع «رائحة».
س: بما انك أصبحت مهماً، فهل يعني هذا ان نساء مهمات يقعن في غرامك؟
ج: أبداً، هذا يعني ان نساء مهمات يرفضن غرامي، كما ترفضك انت النساء غير المهمات؟
س: عطفاً على ما سبق هل تتمنى ان تقبل النساء عليك كالذباب؟
ج: اقترح عليك ان تستعمل عطراً بعد الحلاقة برائحة فضلات البقر ليقبل الذباب عليك.
س: هل تؤيد الحركة النسائية؟
ج: فقط إذا كنت ماشياً وراءها.
س: كيف تستطيع المرأة ان تقهر الرجال؟
ج: إذا تعلمت كاراتيه.
س: لماذا تدّعي الفقر مع انني أعرف انك ثري جداً؟
ج: ابداً، انا فقير الى درجة انني لا استطيع ان «ادفع» الباب.
س: اثبت لي انك فقير؟
ج: استدنت الف جنيه من صديق، فاتصل بي بعد يومين وقال انه طرد من عمله ويريد ان ينتحر. فكرت في الألف جنيه ونصحته ان يفعل.
س: هل انت مصرّ على رأيك (في «الوسط») ان بعض الجرائد لا يصلح إلا لوضعه في أسفل قفص العصافير؟
ج: نعم، ولكن المطبوعة التي وضعتها في أسفل قفص العصفور، رفض هذا ان «يقضيها» عليها. وقال ان ما فيها يكفي.
س: هل تسمع موسيقى «بوب»؟
ج: امس سمعتها غصباً عني. كان الصوت منطلقاً من سيارة في الشارع المجاور.
س: ما هي المادة التي احببتها في المدرسة؟
ج: الأدب العربي.. ألم أقل لك انني «وش فقر» من يومي.
س: ما هي المادة التي كرهتها؟
ج: الرياضيات، وأبو عمار هو المسؤول لانه بقي يتحدث عن «الرقم الصعب».
س: هل صحيح ان اللحم الاحمر يضرّ؟
ج: أبداً اللحم الأخضر، او المائل الى الزرقة هو الذي يضرّ.
س: ما رأيك في المغنية (فلانة)؟
ج: لو ان صوتها مباراة في الملاكمة لأوقف الحكم اللعب وطردها.
س: لماذا تظهر المغنية اياها في ثياب قصيرة فاضحة؟
ج: ربما كان هذا لكسب الجمهور، مع انها تستطيع ان تكسبه بطريقة أضمن إذا تعلمت الغناء.
س: ما هي أفضل كلمة تسمعها من تلك التي تريد الزواج منها؟
ج: انا هويت وانتهيت، ولكن أفضل كلمتين هما: والدي مليونير.
س: رأيتك في الفندق في جدة، وكنت ترتدي نظارات طبية، هل أصبحت بحاجة الى نظارات؟
ج: ابداً، ولكن زوجتي جعلتني أرتدي نظارات لانني لم أكن أرى الأمور كما تريد.
واعتذر عن عدم الرد على بقية الاسئلة لضيق المكان.

جهاد الخازن

لوردكاش خالدة

□ بيروت - «الحياة»:

■ ورد امس في الخبر عن الاحتفال الفني الذي اقامته «لجنة تخليد عمالقة الشرق» تكريماً لعدد من الفنانين اللبنانيين ان اللجنة المنظمة أوردت اسم المطربة لور دكاش في قائمة الفنانين الراحلين. واتصل بنا امس من القاهرة وكيل أعمالها موضحاً ان السيدة دكاش في صحة جيدة وتعيش في منزلها في القاهرة بعيداً عن الاضواء. ولور دكاش هي من أبرز الاصوات النسائية العربية مالت الى حب الفن والموسيقى وهي صغيرة فاهتم بها والدها واحضر من يعلمها على العود واصول الغناء. وتمكنت من حفظ التراث الموسيقي وادائه وتعلّمت العزف على العود. وتكاد تكون الوحيدة بين مطربات الشرق التي كانت تلحن اغانيها بنفسها. وقد تعاونت ايضاً مع بعض الملحنين ومنهم: محمد الموجي، محمد القصبجي، احمد شوقي. ومن اشهر اغانيها «امن بالله» والغريب انها أعلنت بعد وفاة فريد غصن انها هي التي لحنت اغنية «امنت بالله»، لكنها سجلتها باسم فريد غصن لانه لم يسبق ان قامت مطربة بمهمة التلحين.

باسم الجميع نعتذر من المطربة الكبيرة التي اعطت لاجمل الأغنيات.

يوميات الصيف

مهرجانات لبنان تصدح بضياع أندلس أخرى

□ بيروت - من جاد الحاج:

■ في سياق انضوائها تحت الرايات العربية الخفاقة - كما هي الحال خلال هذه الدورة الرياضية الثامنة - أعلنت بيروت عن طفرة مهرجانات وتظاهرات ثقافية، لو قرأنا عنها من بعيد لهتفنا مع فيروز «رجعت ليالي زمان، رجعوا اهالينا». لكن، وبما ان فيروز هي الغائبة الحاضرة عن هذه الطفرة، لا بد من وقفة امام المقارنة بين الماضي والحاضر، لعلّ فيها عبرة أو كشف غطاء عما جرى ويجري.

لنطرق الايجابيات أولاً، خصوصاً مهرجان بيت الدين. صحيح ان فرقة البولشوي التي افتتحت هذا المهرجان لم تعد في أفضل أحوالها، فنياً، معنوياً، ومادياً. وما قدمته في بيت الدين هذا العام ليس سوى النكهة من الدسم. مع ذلك تبقى صدقية بيت الدين متماسكة ومتساوية مع جهود السنوات الست السابقة، مع اضافة نوعية هذا العام باستضافة تلامذة منير بشير من فرقة «موسيقى التراث العراقي». ناهيك عن مطرب القدود الحلبية المميز صباح فخري الذي بات ملازماً لسهرات الشوف المقمرة عاماً بعد عام.

واذا كانت بيت الدين الطرية العود، المحدودة الامكانات، لم توفق تماماً في استقدام البولشوي والفرقة الكبيرة آيلة الى انفراط شبه أكيد، فإن مهرجانات بعلبك العائدة بعد غياب حقبتين لم تخفق في تتويج عودتها بسفيرتنا الى النجوم وحسب، بل قامت بجمع فنانين «اثريين» اجانب أكل عليهم الدهر وشرب. روستروبوفيتش، على رغم ابداعاته السابقة، ثنائياً مع البيانو وفردياً على الشيللو، بات معلماً من معالم الموسيقى الكلاسيكية يؤستذ أكثر مما يعزف.

ولو كانت لجنة المهرجانات «ألا باج» أي مواكبة لعصرها كما كانت حالها في أواخر الخمسينات، لاختارت الياباني المنهل يو - يوما مثلاً عازفاً طليعياً على الشيللو. الا ان التفتيش عن الطليعة لم يعد همّاً من هموم الثقافة السياحية في لبنان. (أم هي سياحة ثقافية؟) والا فما الداعي الى دعوة دينوصورات، لا الى بعلبك وحدها بل الى مجمل طفرة المهرجانات الأخرى: بوي جورج، ديميس روسوس، خوليو، والستينية المتصابية شيرلي باسي؟

كيف لا نتذكر، في هذه المقارنة العجلى، ان الشاعر والمسرحي الفرنسي جان كوكتو افتتح المهرجان الأول في بعلبك بمسرحيته «الآلة الجهنمية»، وعرفت بعلبك وجبيل والكازينو وصيدا وجوه الزبدة من فناني الستينات والسبعينات. وكيف لا نتذكر ان زلفا شمعون استقدمت ايغور مويسييف من روسيا ليدرس ويهيكل رقصة الدبكة مع مروان ووديعة جر ار، واخذ مويسييف معه الى روسيا نواة الفرقة الفولكلورية اللبنانية لتدريبها قبيل مشاركتها الاخوين رحباني وفيروز في «ايام الحصاد». وكيف لا نقرن فيروز ببعلبك، دائماً فيروز، وظلها واحد من أعمدة القلعة..

مما لا شك فيه ان اندلس المجد الضائع التي سيقدمها كركلا محاولة طموحة لرأب الصدع وضخ الهواء المفقود في رئة لبنان الثقافي، ولا ريب أيضاً بصدقية المصاعب المالية والتنظيمية في غياب وزارة فاعلة للثقافة. لكن الاداء العام لهذه المهرجانات يبشر بتراجع لافت في المستوى الثقافي الناشئ بعد الحرب في لبنان، بل لعلّه بحق تعبير صادق لضياع مجد أندلس أخرى.

٢٦ مليوناً عدد سكان المغرب

المديني اطول عمراً من القروي

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ قالت دراسة نشرتها وزارة السكان المغربية ان معدل العمر لدى الفرد انتقل من ٤٧ سنة عام ١٩٦٢ الى ٦٨ سنة عام ١٩٩٤ نتيجة التقدم العلمي وتحسن مستويات المعيشة.

وأشارت الدراسة التي اعدها مركز الدراسات والابحاث الديمغرافية لمناسبة اليوم العالمي للسكان ان متوسط معدل العمر لدى السكان في المدن هو أطول منه في القرى والأرياف ويعيش السكان الحضريون اربع سنوات اكثر من سكان القرى. وعزت الدراسة ارتفاع عدد الوفيات في الوسط القروي الى اسباب اقتصادية واجتماعية وكذلك وضعية المرأة التي تؤثر بشكل قوي على معدلات وفيات الأطفال.

وحسب الدراسة فان عدد سكان المغرب يبلغ حالياً ٢٦ مليوناً و١٩ الف نسمة، ويبلغ العدد ٣٫٢ مليون عام ٢٠١٠ بعد ان كان سكان المغرب بلغ ١٥٫٣ مليون عام ١٩٧١.

وأكدت الدراسة ان القاعدة العمرية لسكان المغرب تتميز بسيطرة مطلقة لعنصر الشباب رغم الانخفاض التدريجي المسجل بفعل تراجع الولادات وزيادة معدل الاعمار. ويشكل الأطفال الذي يقل عمرهم عن ١٥ سنة نحو ٣٧ في المئة من مجموع السكان، وكانت النسبة بلغت ٤٤ في المئة عام ١٩٦٠. وتوقعت الدراسة ان يصل معدل النساء في سن الانجاب الى ٥١ في المئة عام ٢٠١٠ ما يعكس استمرار النمو الديمغرافي خلال العقدين المقبلين، لكن معدلات الانجاب في تراجع، اذ انتقلت من سبعة اطفال لكل امراة عام ١٩٦٢ الى ٣٫٣ طفل لكل امرأة عام ١٩٩٤.

وقالت الدراسة ان الجهود المبذولة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مكّنت من التحكم في وتيرة نمو السكان، لكن استمرار النمو الديمغرافي ولو بمعدلات متوسطة ستكون له انعكاسات مهمة على حاجيات السكان في مجالات التعليم والصحة والتغذية والاسكان والعمل، ولتلبية هذه الحاجيات يتعين تحقيق معدل نمو اقتصادي قوي ومتواصل.

حول المائدة

● استقبلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا امس السيد محمد خضر سفير الجمهورية العربية السورية في لندن والسيدة عقيلته لمناسبة انتهاء مهمته في العاصمة البريطانية.
ونقل السفير تحيات الرئيس حافظ الأسد الى الملكة اليزابيث التي حملته بدورها تحياتها للأسد.
وجرى خلال اللقاء الوداعي تبادل الأحاديث الودية، والتطرق الى الوضع في الشرق الأوسط والجولان السوري المحتل.

● اقام جون مارك دولا سابليير السفير الفرنسي لدى مصر حفلة استقبال اول من امس لمناسبة العيد القومي لفرنسا، حضرها لفيف من المسؤولين المصريين في مقدمهم الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، كما حضرها الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية.

● اقام السفير الفرنسي في البحرين جورج دوكان حفلة استقبال في منزله لمناسبة العيد الوطني لبلاده حضرها الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والسفراء واعضاء الجالية الفرنسية وعدد من المدعوين.

● عاد الى القاهرة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى المصري للشباب والرياضة آتيا من بيروت بعد زيارة للبنان استغرقت بضعة ايام شارك خلالها في افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة.

● اقام الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية حفلة استقبال امس في منزله في ضاحية الزمالك لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

● المدير العام للخطوط الجوية العربية السعودية الدكتور خالد بن عبدالله بن بكر عين امس السيد علي يحيى محرق في وظيفة مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق وذلك في اطار اعادة رسم الهيكلية في المؤسسة وتدعيم جهازها التنفيذي بكفاءات وخبرات تستهدف نقل المؤسسة الى رحاب القرن الحادي والعشرين.

● سالم احمد بادريق رئيس مجلس ادارة مجموعة السعيد في المملكة العربية السعودية ولبنان وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة أيام.

● اختير السيد الياس فاخوري نائب الرئيس الاقليمي لمناطق الشرق الأوسط وافريقيا، المدير العام لمناطق الخليج العربي للشركة الاميركية للتأمين على الحياة (اليكو) لينضم الى عضويتها العالمية مدى الحياة.
وللسيد فاخوري ابحاث ودراسات ومنشورات عن التأمين والتسويق و«الشركة آلة أم دماغ»؟

● الدكتور خالد بن محمد بن حامد المرزوقي المدير العام لمستشفى الدكتور بخش واستاذ أمراض القلب في كلية الطب جامعة الملك عبدالعزيز، احتفل بخطبة ابنته نجوان الطالبة في قسم الحاسب الآلي في جامعة الملك عبدالعزيز على السيد حسن نزيه حسن علي في قسم الحاسب الآلي في البنك الأهلي التجاري، واقتصرت الحفلة على عائلة العروسين.

● وجه الدكتور عبدالمجيد فريد، رئيس مركز البحوث العربية في لندن، الدعوة لحضور ندوة في جامعة «وستمنستر» في ١٦ من الجاري بعنوان «مستقبل السودان أمام التحديات».

● دعت ادارة «دار الاهرام» في لندن الى حضور معرض الفنان منير عقداوي (وجوه مصرية) في قاعة دار الاهرام السادسة والنصف مساء الخميس المقبل ١٧ من الجاري ستقام حفلة الافتتاح باشراف السيدة منى شاكر، عقيلة سفير مصر في بريطانيا.

● في اطار الاحتفال بالمولد النبوي الشريف تعرض على خشبة مسرح جامعة القاهرة مساء اليوم مسرحية غنائية عنوانها «محمد طبيب الانسانية» من تأليف يسري الجندي واخراج عصام السيد يشارك فيها احمد مظهر وامينة رزق ومحمد رشدي ومحرم فؤاد.

● الدكتور عصمت عبدالمطلب المستشار ورئيس قسم النساء والولادة في مستشفى الدكتور بخش يغادر السعودية لقضاء اجازته السنوية في القاهرة ولندن واميركا.

● احتفل بزواج المهندس بسام شانوحا على الآنسة اليسار أيوب في فندق سامرلاند في بيروت في حضور الأهل والاقارب.

● احتفل السيد ريمون عيسى بعودته سالماً بعد الحادث الذي تعرض له، في حضور الأهل والأصدقاء في باريس.